مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

الرقم العام
١٠١١

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مرسيم ٢٠٩

الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج

للسيوطي

رقم ٢٩٣
٨٩٦

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي سلك بأصحاب الحديث طريقا اوضح نهجه وصحح
مرضي به نبيهم صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة ملؤها اخلاص وتطهير واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالمنهج
صلى الله وسلم عليه على الدوام صبح اشرق صبح سليم وغسق ليل بدجوره فلما ان الله
ولما الفضل بما كان ما قصدت من التعليق على صحيح الامام المتحاب في الله
ووجهت الوجه الى تحقيق منهله على صحيح مسلم بن الحجاج رضي الله عنه مسميا له بالوشي
ناجح في مراد الذكاء المتوقد وان كان ذهول هذا الصحيح مستكرا استشعل الى ايضاح البدائع
والمسيح من ضبط الفاظه وتفسير غريبه وبيان اختلاف رواياته على قلتها وزياده في خبراته
في طريقه وتسميتهم واعراب مشكله وجمع بين مختلفه واضاح وهم يحسب الا هنوة من الخواطر الا
الاستظهار اذ ليس الانسان بالمعصوم ووجهت الوجه الى بقيه الكتب الستة فوضعت على ما اشتملت
كذا كر لتحصيل المعونة وتسهيل المؤنة عان اقول في كل منها ومن

فصل في شرط مسلم ومصطلح

كتابه قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيح ان يخرج الحديث المتصل الاسناد ينقل العدل الضابط عن العدل
الى منتهاه فسلم من الشذوذ والعلة المراد بالمتصل ما قدمناه وان كان غير مقيد عند غيره بل هو
لسماع وخمسة وعشرين بها الصحيح بهم البخاري كما اخرج البخاري لربيعة وابن وهب ولمثل هذا
سلم قال ابو زرعة اذا رأى مسلم في الصلاة ما صحيح ليس كل شيء عندي صحيح وضعت هذا الصحيح
على ان فيه احاديث كثيرة مختلف في بعضها لكون راويها من صورة ما ذكرناه فالجواب ان مراده
وجد عنده فيه شروط الصحيح المجمع عليه والعلم يظهر احتياجها في بعضها عند بعضهم او ما اختلف
الثقات في الحديث منها واما واما كما تقدم احاديث وقد اختلف في اسناد او منها خرج له
ويكون عن هذه الشروط واسباب اخر انتفى فيها ادراج الضعيف الخفاظ خاصة ثم انه
في كتابه بطريق حسن بحيث فضل بسببها على صحيح البخاري وذلك انه يجمع المتون كلها بطرقها في موضع
واحد او اكثر فيأتي الى الاوسط منها فيسوقه تاما مرة او يقطعه في الراجح يحافظ على الاتقان فيما ظنها
ويأتي في المعلى حيث اذا ذكر الحديث او في قطعة منه اخر سياقا في مكان آخر لرواية وجوهنا
وفي الاول اخر اذا لم يخالط سياقها شيء من انواع الصحيح بعد حتى ولا الابواب والتزام لا ذكر
على ان لا يغفل الحديث فيه بعد الفحص الا الحديث الفرد وما يوجد في نسخ من الابواب

فليس

الجهم هو ابن عبد الله بن ابي الجهم مخبر وقيل عبيد بن حذيفة العدوي ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
اسمه كنيته على الصحيح وقيل اسمه محمد وقيل اسمه كنيته ابو عبد الرحمن ابو بكر بن عياش قيل اسمه شعبة وقيل
محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل رؤبة وقيل غير ذلك والصحيح اسمه كنيته ابو بكر بن ابي موسى الاشعري
عمرو وقيل عامر وقيل اسمه كنيته ابو بكر بن نافع البصري العبدي محمد بن الحويرث بن نافع ابو بكر بن ابي النضر
ابي النضر كاتبه بن القاسم قيل احمد وقيل محمد والصحيح ان اسمه كنيته ابو بكر الخلني عبد الكبير بن عبيد
ابو بكير الجليلي عبد الله بن قطاف وقيل عبد الله بن معوية بن قطاف وقيل وهب بن قطاف وقيل معاوية بن
ابو بكر الصدفي عبد الله بن الحسن ابو بكرة الثقفي نفيع بن الحارث
ابو تميلة المروزي يحيى بن واضح
ابو تميم الجيشاني عبيد الله بن مالك ابو تراب الحلبي الربيع بن نافع ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي
ابو ثعلبة الخشني جرثوم بن ناشر على المشهور
ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله بن الحارث
ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران
ابو جهيم الخطابي زاد ابن الحصين ابو جهم بالجيم اسمه عبد الله ابو الجراح الصفواني الاصبحي
ابن جولب ابو الجوزاء الربعي اوس بن عبد الله
ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة سلمان ابو حازم
الاعرج عن سهل بن سعد سلمة بن دينار ابو الكباب سعيد بن يسار ابو حبيبة المدني قيل عمرو
عامر وقيل مالك وقيل اسمه ابو حذيفة الارحبي سلمة بن صهيبة
ابو حرب بن ابي الاسود الدؤلي قيل ابو
يحيى ابو حرملة الاسلمي عبد الرحمن بن حرملة ابو الحسن البصري واصل بن عبد الرحمن ابو حوزة الاذني
القاضي معقب بن ابي فاطمة ابو حيان الاعرج مسلم بن عبد الله ابو حيان القيسي البصري مقاتل
حديث الدعاء سبعين خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نمي ابو الحسن القرشي الصالحي ابو جرير ابو الحسين الخلعي هوز بن الجاب
ابو حصين الاسدي عثمان بن عاصم ابو حفص الفلاس عمرو بن يحيى ابو الحكم البجلي عبد الرحمن بن ابي نعيم
ابو الحكم السهمي عمران بن الحارث ابو الحكم العنزي سيار ابو حمزة الخوص عيسى بن سليم ابو حمزة السكري
محمد بن ميمون ابو حمزة القصاب عمران بن ابي عطاء ابو حمزة بن ابي صفية عبد الرحمن بن عبد الله المازني
ابو حميد الساعدي عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ابو خثيمة النضري البصري حاجب ابن عمر ابو الخطاب الحساني زياد
ابن مجمع ابو الخليل الضبعي صالح بن ابي مريم ابو خيثمة زهير بن حرب ابو خيثمة زهير بن معاوية ابو الزبير
بن منقذ بن عبد الله اليكوني
ابو الدرداء عويمر ابو الدرداء العدوي فروة بن نفيل
ابو ذباب حنظلة بن ابي سفيان الجمحي وقيل حنظلة بن كعب ابو زحر حبة بن مناوة الغداني
ابو رافع الصائغ نفيع ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وقيل ابرهيم وقيل ثابت وقيل هرمز
ابو الربيع الزهراني واسمه سليمان

سليمان بن داود ابو رجاء العطاردي عمران بن ملحان وقيل ابن تيم وقيل ابن عبد الله ابو رجاء مولى ابي
قلابة سلمان ابو الرجال الانصاري محمد بن عبد الرحمن ابو زرعة الاسدي سعيد بن مالك ابو رفاعة
العدوي صحابي تميم بن اسد وقيل ابن عبد الله بن الحارث ابو ريحانة السبطي عبد الله بن مطر
ابو الزاهرية
حدير بن كريب ابو زيد عبيد بن القسم ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو زرعة عمرو بن جرير البجلي
هرم وقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وقيل عمرو وقيل جرير ابو زرعة الرازي الحافظ عبد الله بن عبد الكريم ابو زرعة
المدني يحيى بن قيس ابو زميل سماك بن الوليد ابو الوليد الحنفي عبد الله بن عبد الله بن اويس ابو عبد الله الاصبحي
عمرو بن اخطب ابو زيد الانصاري سعيد بن الربيع السبيعي ابو سبأ بن الرقاش
سفين بن هانئ ابو السليل الانصاري اسمه ابو سعيد سعد بن ابي سعيد ابو سعيد الشيخ عبد الله بن سعيد
ابو سعيد الخدري سعد بن مالك ابو سعيد المقبري كيسان ابو سعد سعيد بن سمعان ابو سفيان صخر بن حرب
ابو سفيان الحميري محمد بن عبد الله بن سفيان الواسطي صاحب طاهر طلحة بن نافع ابو سفيان مولى عبد الله بن ابي احمد
وهب وقيل قزمان ابو سلمة بن سفيان المخزومي عبد الله ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عبد الله وقيل اسماعيل قيل
عمرو اسمه ابو سلمة البصري عثمان الشحام ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ابو
عثمان الشحام ابو سلمة التبوذكي موسى بن اسماعيل ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ابو السليل ضريب بن نقير ابو
الجنفي زيد وهب ابو سليمان العصري خالد بن عبد الله ابو سنان السباك الاكبر ضرار بن مرة ابو سنان
السباك الاصغر سعيد بن سنان ابو سهيل بن مالك بن ابي عامر نافع ابو السوار العدوي حسان بن بريث
وقيل حريث بن حسان وقيل حريفيا الفاء وقيل منقذ ابو سيلم الحبشي محطور
ابو شجاع المصري سعيد بن
يزيد ابو شريح الخزاعي خويلد بن عمرو ابو شريح القاضي عبد الرحمن بن شريح ابو الشعثاء الازدي البصري
عن عباس جابر بن زيد ابو الشعثاء المحاربي سليم بن اسود ابو شهاب الخياط البصري موسى بن نافع
ابو شهاب الخياط الصغير عبد ربه بن نافع
ابو صالح الحنفي ماهان ابو طالب عبد الرحمن بن قيس ابو صالح السمان
الزيات ذكوان ابو صخرة الخياط المدني حميد بن زياد وقيل ابن هرمز ابو صخرة جامع بن شداد ابو الصديق الناجي
ابو صرمة الانصاري مالك وقيل قيس بن مالك وقيل مالك بن سعد ابو صعوة عبد الله بن عبد الرحمن
ابو عباس حسيب الصفاء ابو العيس مسلم زميع ابو حمزة انس بن عياض الظ ابو الطفيل عامر بن واثلة
سهل الانصاري ابو طلحة البصري شداد بن سعد ابو طوالة عبد الرحمن بن عبد الظ ابو طيبة
العين ابو عاصم عليزم العنبري محمد بن ابو يوب الثقفي ابو عاصم عبيد الله بن ابي الاسود الجرمي حرام

www.alukah.net

الصفاكي بن خالد ابو العالية الرياحي المتعبد بن زياد بن يزدوز ابو العالية الرياحي رفيع ابو عامر الخزاز صاحب ابن
ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ابو عبد الله الضبعي ابو الغاس الشاعر الاعمى الباهلي
فروخ الحكي ابو عبيد الله الاغر سلمان ابو عبيد الله الحراني خياط يروي عن بشير ابو عبيد الله الضبعي عبد الرحمن
ابن عبيل ابو عبد الله القراظ بتاء ابو عبد الله مولى شداد بن الهاد سالم بن عبد الله المقبري المقرئ
عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن خالد بن يزيد الجرشي ابو عبد الصمد الحكمي عبد العزيز بن عبد الصمد
ابو عبيد مولى سليمان بن يزيد قيل اسمه عبد الملك وقيل حي وقيل حيي وقيل حوي المؤدب ابو عبيد مولى ابن ازهر
سعد بن عبيد ابو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله ابو عبيدة بن عبد الله بن زمعة لا يعرف اسم ابو
عبيدة بن محمد الله بن مسعود عامر ابو عبيدة بن عقبة بن رافع المطعمي القرشي عمرو ابو عبيدة المسعودي
عبد الملك بن سهل ابو عتاب الدالاني عتاب بن انس الجعدي بن دينار ابو عثمان الهندي وقيل الحرمي
ابو زياد بن ابو عثمان بن حيبر بن نفير الحضرمي عبد الوضو سعيد بن هانئ الخولاني المصري ابو عثمان
انس بن مالك وقيل خالد بن عبيد ابو عطية عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروه ابو علي الاصبحي الحلواني
ثمامة بن شفي ابو علي الهنبي عبد الله بن عبد المجيد ابو عمار الوشقي شداد بن عبد الله ابو عمار الدوري
حسين بن حريث ابو عمرو البصري بن عبيد ابو عمرو الكندي زادان ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر
عبد الله بن كيسان ابو عمرو الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو النصري سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني
اللغوي في تفسير اخبر اسحق بن مرار ابو عمرو وعن عائشة ذكوان ابو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب ابو
العيس بن عبد الله بن عبد الله السعدي ابو عبد الله الوضاح بن عبد الله البشكري ابو عوانة النفقي محمد بن عبد الله
ابو الطاهر بن عبد الله بن السرح ابو العلاء عبد الرحمن بن سمرة حيان بن عمير القيسي ابو عباض عمرو بن
الاسود العنسي ابو عيسى الاسواري البصري عن ابي سعيد الخدري ٧ ابرص اسمه المغيرة ابو غسان محمد بن
ابن موسى الفسيري ابو غسان نعمي جرير بن عبد الحميد محمد بن عمرو بن بكر الوراني لقبه زنيج ابو غسان يحيى بن
كثير العنبري ابو غسان المدني يحيى بن عبد الله بن عثمان المسمعي ما لك بن عبد الواحد ابو غسان الهندي
مالك بن اسماعيل ابو غطفان بن طريف المري سعد ابو غلاب يونس بن جبير الباهلي ابو الغيث سالم مولى
ابن مطيع الغا ابو فراس مولى ابن عمر يزيد بن رباح ابو فروه الجهني الاصغر مسلم بن سالم ابو فروه الاكبر
عروة بن الحارث الهمداني ابو فراس الحبشي راشد بن كيسان القاف ابو قتادة الانصاري الحارث بن ربعي
ابو قتادة العدوي عن عمران بن حصين واسير بن جابر ثم من نذير وقيل نعيم بن الزبير وقيل نذير بن
ابو قدامة السرخسي عبد الله بن سعيد ابو قرة سويد بن نجران هلال ابو قلابة عمرو بن الصقر ابو
الحر زيد بن ابو زيد ابو قيس بن رياح القيسي زياد ابو قيس مولى عمرو بن العاص عبد الرحمن بن حرملة
الكاف ابو كامل الجحدري فضيل بن حسين ابو كثير بن ابي هبيرة يزيد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الله
اليماني الاعى ابو كثير بن حنش الصنعاني الحداد ابو كريب محمد بن العلا اللام ابو لبابة الانصاري ثم

يشهر وقيل رافع بن عبيدة المنذر ابو ماجد بن عبيد الله بن ابي ماجد اليمم ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق ابو مالك
الاشعري الحارث وقيل عبيد وقيل عبد الله وقيل عمرو وقيل كعب وقيل عامر ابو المتوكل الناجي علي بن داود ابو بكر
لاحق بن حميد ابو محمد ورقاء المؤذن اوس وقيل سعد وقيل سلمة وقيل سالم ابو محمد مولى ابي قتادة نافع بن عباس
ابو المحياة التيمي يحيى بن يعلى بن حرملة ابو يزيد ابو محمد العنزي كعب بن الحصين ابو مرة
مولى يعمل يزيد ابو سعود البدري عقبي بن عمرو ابو سعود المجمري سعد بن اياس ابو مسلم
الاعمى ابو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب ويقال ابن ثواب ويقال ابن اثوب ابو مسلم سعيد بن يزيد
الاشتر الازدي ابو معشر عبد الاعلى بن مسهر ابو مصعب الزبيري احمد بن ابي بكر ابو معوية الضرير محمد بن حازم
ابو معوية التمري شيبان بن عبد الرحمن ابو معمد مولى ابي العباس بن عبد المطلب والعباس الدالي الجليل
معبد السلمي ابن ابن مسعود ابو معشر البراء يوسف بن زيد ابو معشر الكوفي زياد بن كليب ابو معمر
ابو معمد عبد الله بن سخبرة ابو معمر المتعمد عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر صاحب انيس اسمعيل بن
ابرهيم العدل ابو معمر الرقاشي زيد بن يزيد ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ابو المليح الهذلي اسامة بن
عامر وقيل زيد ابو المنذر اسمعيل بن عمر الواسطي ابو المنهال الطحان سيار بن سلامة ابو المنهال
عن ابن عباس وزيد بن ارقم وغيرهما عبد الرحمن بن مطعم ابو المهلب الجرمي عم اخي قيلة عمرو بن معوب وقيل
معوب بن عمرو وقيل عبد الرحمن بن معوب وقيل ابن عمرو وقيل النضر بن عمرو ابو موسى الاشعري عبد الله بن
قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصري ابو موسيرة عمرو بن شرحبيل النون ابو النجاد عطاء بن ميسرة الجرجي
المكي وقيل ابو نضرة شيخ مسلم عبد الملك بن عبد العزيز الغاء ابو النضر اسم ابو القاسم ابو النضر الدمشقي
الفراديسي اسحق بن راهويه بن راهويه ابو النضر سالم بن ابي امية المدني ابو نضرة العبدي المنذر بن مالك بن قطعة
السعدي البصري عن شعيب ومرحوم وابي عثمان الهند وحيد به وقيل عمرو ابو نعامة العدوي عمرو بن عيسى
ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي وهو عارم ابو نعيم الفضل بن دكين ابو نوفل بن ابي عقرب مسلم وقيل عمرو
ابن ابي مسلم وقيل معاوية بن ابي مسلم الهاء ابو هرون العبدي موسى بن ابي عيسى ابو هاشم الرماني يحيى دينار
ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني ابو هبيرة عيسى بن عبد الله الانصاري ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر على الاصح
ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة ابو هشام المغيرة بن سلمة الحزامي ابو هلال محمد بن الزبرقان
ابو هيام شيخ مسلم الوليد بن شجاع السكوني ابو الهياج الاسدي حيان بن حصين الواو اويس
الراسبي جابر بن عمرو ابو واقد الليثي الحارث بن مالك ابو الوليد الفقيه بن عبادة ابو الوليد الحجري

الألوكة
www.alukah.net

ابو وكيع الجراح بن مليح ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك ابو الوليد صاحب ابن سيرين عبد الله بن
الحارث ابو الوليد المكي حاجب سليمان بن عبد الرحمن وقيل سعد مولى بني امية الباء ابو يحيى الاعرج مصدع
ابو يزيد المصاحفي كنى بن يزيد ابو البراء الانصاري كعب بن عمرو ابو معقر والاكبر واقد ابو معقر الاصغر
عبد الرحمن بن عبيد ابو يحيى المؤدب مالك بن يحيى بن المنذر بن يحيى ابو الهيثم الكاهن نافع ابو نوشن القرى
جابر بن ابي صفيرة ابو نوشن هو اي حرمل سلم بن جبير ابو نوشن وقيل زيد بن ابي عبد الله مولى ابن عباس
ام حبيبة ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان ام حرام بنت ملحان الغيصاء وهالة ام سليم اسم فضل في النسا
اسحق الاحمر جرير بن يحيى بن الحصين صحابية لم يسم ام الدرداء الهجيمة وقيل جهيمة بنت حيي وقيل حيي ام سلمة
ام المؤمنين هند بنت ابي امية ام سليم والدة انس بنت ملحان اخت ام حرام اسمها سهلة او رميلة او رميثة
او سيلة او مليكة اخو السلم شريك عمرو وقيل غير ذلك بنت دودان وقيل بنت جابر بن حكيم ام عبد الله بنت
دوسة امرأة ابي موسى الاشعري لبنى ام الفضل الهلالية لبابة بنت الحارث ام القعقاع بنت محصن الاسدية
اختها كاشف اسمه فيما ذكر بكر الصدفي اسمها كلثوم ام كلثوم بنت جندب بن عمرو بن حممة بن ابي سعيد
اسمها كنيتها امها ابي بنت ابي طالب فاختة وقيل هند ذكر في التعريف بمن ذكرنا السوة الالف
ابن ابزى عبد الرحمن ابن ابزى وقيل ابي سعيد بن عبد الرحمن بن اخي شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم
ابن درستويه عبد الله بن اسحق بن مجاشع ابن اسوع سعيد بن خمرويه بن اسوع ابن الاصبغ بن عبد الرحمن
عبد الله بن فالح عن كثير بن فالح ابن ابي اوفى عبد الله ابن ابي اوسا اسعد الا ابن ابي اوس سعد الا ابن ابي بوب سعيد
الباء ابن بحينة عبد الله بن مالك بن القشب ابن البراء بن عازب عبد الله بن رافع عبد الله ابن ابي
بردة سعيد بن بردة عبد الله واخوه سليمان بن بشار بندار محمد بن بشار العبدي البصري بحر بن
عبد الله بن ابي بكر ابن ابي بكرة بكار بن يحيى بن فضيل بن غزوان وبهدلة ساكنة وقيل ابن مشرا بن ابي بكرة عبد الله
ابن ابي بكرة عائشة عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الاكبر الصديق التا ابن التيمي معمر بن راشد
التا ابن ابي ثور عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور ابي ثور ابي جابر عبد الرحمن بن نوذس حاجر بن حجر
عبد الملك بن عبد العزيز ابن جعفر عبد الله بن ابي جعفر عبد الله المصري الحا ابن ابي حازم
عبد العزيز بن سلمة بن دينار ابن ابي حبيب يزيد بن ابي حبيب ابو بكر بن سليمان ابن حزم ابو حزم
الاسوا ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وقيل ابو عبد الله بن ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الاكرمين
العلا ابن ابي فروة محمد بن ابي يعلى التميمي مولاهم عبد الله بن سعيد بن جبير بن هشام بن حكيم بن سعيد بن جبير يعلى ابن حكيم محمد
ابن عمرو بن حلحلة ابن الخشخاش محمد بن علي بن ابي طالب ابن حنين عبد الله ابن حي صالح الحا ابن ابي
خا لها سعيد بن خريم ومعرب الذا ابن ذكوان الفضل بن دينار عبد الله بن ابي رافع عبد الله بن
راهويه اسحق بن ابراهيم الزاء ابن ابي زائدة يحيى بن زكريا ابن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان
السين ابن السباق عبيد بن ابي سرح وياض بن عبد الله بن سعد بن السرحي بان السفر

عبد الله

عبد الله بن يوسف بن سليمان بن الاكوع اياس ابن ابي بسلمة الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ابن ابي سلمة
ابن سويد بن حرام العين ابن شريمة عبد الله بن نافع مخرمة بن مسلم عبد الله بن عبد الله بن نهاك
ابن ابي النعمان اشعث سليم بن شداد عبد الرحمن اللا ابن طارق بن عبد الله العين ابن ابي عبيد مولى سلمة
يزيد ابن ابي عبد الله عبد الله بن سعد بن ابي عبيد معبد بن عمر نائل سهل بن سعد هو العاسم بن عبيد الله بن عبد الله
عبد الله ابن ابي عبيد الله مولى ابن ازهر بن شراحيل ابي عامر عبد الرحمن وقيل زيد بن ابي عبد الله مولى ابن عباس
كدام ابن ابي حدرد سوى ابي الوليد عبد الله بن الحارث بن جزء سعد بن علية اسمعيل بن ابراهيم ابن ابي عمرة بن حي وقيل اسلم
ابن يحيى بن سفيان العين ابن ابي عبد الله محمد عبد الملك عبيد اللا ابن ابي ذئب محمد بن اسمعيل بن سلم بن ذكوان بكار
ابن قسيط زيد بن عبد الله بن قسيط اللا ابن ابي كثير يحيى بن صالح الحا ابن كهل ابن المكي عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب اللام ابن ابي ليلى عبد الرحمن الجيم ابن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
ابن ابي البارك عبد الله بن فخر بن عبد الله ابي ابي برزة سعيد بن الحكم ابن مسهر علي بن ابي سعيد
ابن مقسم عبيد الله النون ابن غير عبد ابه الباء ابن وهب عبد الله فصل في ضبط ما في
من الاسما الالف ابي كلدة بضم اوله وفتح الموحدة وهو عند هذا اسيد بضم اوله اشتق منه اسم الاسود
بجيمة واخره مهملة يوزن اسود الاغر بجيم وراء الباء الابيلي بالباء وسكون التحتية ثم لام سوى
بشير بن فروخ فانه بالموحدة والالف بعد الباء المثناة التحتية وفتح الميم سوى ابي الغوث سنة بجر ساكنه بدل اللام المردد وفتح المهملة وسكون الكشة الباء الجعفي بفتح الموحدة والمثناة
ابو العالية وابو معشر براد بفتح اوله وتشديد الراء اخر الرجال البجلي بالضم والسكون الراء
واهل السين البزار بزاي ثم راء خاتمة بن هشام بفتح اوله وسكون الراء وفتح الموحدة والمثناة
وكسر الشين المعجمة سوى بشار والد بندار بالموحدة والجيم المشددة فرد دون هذا بزايين بعجمتين بينهما مهملة
بشر بالكسر وسكون الجيم سوى بشر الحافي وبشر بن عمر الزهراني وبشر بن سعيد وبسر بن سعيد وبسر بن عبيد الله الحضرمي
فلان بالضم والمهملة وسوى ابي البسر كعب بن عمرو فانه بتحتية ومهملة مفتوحتين ملازم الاداء الغفاري
وكعب بن ابي كبير الرعيني فانه بنون مفتوحة فكاف ساكنة فموحدة مكسورة فتحتية ثقيلة فراء فمهملة
بشير بن يسار بنون وتحتية بين عمرو فانه بضم المثناة التحتية وفتح المهملة وكسر الشين المعجمة
بسيرة بموحدة ومهملة مفتوحتين وسكون التحتية بينهما راء فتاء تانيث اسير بهمزة اوله وضاد المعارك
بوحده ومهملة وهذه ابو نضرة بنون وجيم البصري بالموحدة سوى بكر بن اوس الحنفي البصري كوكب
سا لموحدة فالمثناة بنون بجر بفتح الموحدة وسكون المهملة وجيم بفتحتين بفتح اوله وفاء الفاكه بفتح
وتشديد الاول خفيفه بيان بفتح الموحدة وتحتية خفيفة المثنا ابو مجلز بجيم وزاي بفتحتين
مسكين بن بجيل بنون التقليبي بالمثناة وباسكان الجيم وكسر اللام ثم موحدة المسور

الألوكة
www.alukah.net

يحيى بن موسى بن دينار كذا في الاصول كلها وهو غلط كما قال الحفاظ لكن من رواية كتاب مسلم ابن مسلم
والصواب اسقاط لفظ ابن عمر يحيى ابي وصفه يحيى بن سعيد القطان بن موسى بن دينار عسدوه
بضم العين وحكى فتحها بن معين بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة التحتية وبالدال
كذا في الاصول المحققة بحرف الترجمة وفي بعضها بدله واو قال بهمزه وكذا قال الصاغاني وهو تصحيف واهل
القاف بفتح القاف الذي يفتح كل شيء لكل احد قليلا قليلا ضربت من الامور والاسهم اضرب الكوفت
عن حظه قال النووي كذا في الاصول بالذال المعجمة والفاء وهي لغة قليلة يقال ضربت وضربت
واعرضت منيا قويا اشمال بشين معجمة ثم ميم ساكنة احدى يديه تنفع على الانام بالنون الناس وفي بعض الاصول
عشلته روينه بفتح الراء وكسر الشين وتشديد الياء المكررة حتى يكون عنده العلم كذا في الاصول
المعتمدة وفي بعض النسخ حتى يأتي الزنوج وهو تصحيف عزب بفتح الزاي وضم العين وغاز المصاحف
بالكسر والضم اوقف الحبر قال النووي كذا في الاصول الذي وجدته قليلا والاشهر وقف لما احبس بضم
اللام وتشديد الميم وكسرها وتخفيف الميم سرطا بفتح السين وكسرها وضمها تخفف لحمه بضم الحاء
وكسرها لا احراسه وصايا بن ابي حسان كذا في معظم الاصول وفي بعضها ابن كيسان وهو غلط يحيى بن
الوكيع وهو الحبر والغيث قيم ابرسه من الماء بعين يحيى ومن فوقه وراويه الاكابر عن الاصاغر
فان الماء لم يكن من كبار الماء بعين يحيى بن سعيد العزيز بن اصاغر فهو سناء وطبقتهم من اكابر علماء وقد روى اتباع
بفتح الهمزة وكسر التاء المثناة الفوقية وبالعين المهملة قاسمتهم بضم السين المهملة وبالقاف والميم
بعدها تاء مثناة فوق ساكنة ثم ميم مفتوحة اي قاسمتهم الاموال بالسوية وقيل بالفاضلة والاول اصح
قال العلماء وهذا يدل على ان الصدقة تستحب على سرح جميع ظواهر الاموال وباطنها وهو قول الشافعي واحمد
واما الحاجر وحلاس السراو والمحفوظ ان اقتاء الاماء حتى ان علوم الشرعية كلها راجعة اليها امارتها
بفتح الهمزة اي علامتها ان تلد الامة ربتها وفي الرواية الاخرى وربها الذي سيدها والمراد بالرب هنا
بعلها وهو معنى قول الجوهري في كتابه الزوج الكثير البعل اي رب المال الخوض الكثير البعل المال السراو اخبار عن كثرة
السراري واولادهن فان ولدها من سيدها عتقت بموته وقيل ان الامة ما تلد المملوك فيكون امر من جملة مماليكه
وهو سيدها وسيد غيرها من رعيته وفيها قولان اظهرهما ذكرناه في الشرح اعالة الفقير بكسر الهمزة والمد
اغناؤه كلمة ضبط على اخره بالوجهين المشهورين بالهاء وبالتاء المثناة تحتية اي وقتا طولا وفي رواية ابي
داود والترمذي انها ازكى بعد ازكى بعد ازكى في شرح السنة للبغوي بعدنا في الثناء الاخير وفي رواية
في حديث ابي هريرة فبعد عد اثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فما سئل عن شيء ممن في الحاضر الا كان فقام ابو بكر الحافظ
فاخبر صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال واخبر عن بعض ثلاث الغبر بضم الغين وفتح الموحدة محمد بن الحكم
وفيها عثمان بن عيينة بالعين المهملة عن ابي حيان بالحاء المهملة والتحتية بارز الناحية ولفائه ورسله وبرسله
بكسر الحاء المهملة وفتحها لغتان مشهورتان والكسر افصح ويقال ايضا بالفاء بدل الحاء والحوض
قيام الساعة وقيل اقتاتون بعد البعث عند الحساب وقيل المراد بالفاء الرويه ورصد الحساب بالراء
بتقدم

على القاف اي يطلبونه ويتتبعونه وقيل يحبونه ورواية ابن ماهان سيقرون بتقديم القاف اي يحفون ويفتشون
ويستخبرون خفيه وفي رواية سيقفون بتقديم القاف وحذف الراو وفي رواية ابي علي سيقرنون بالنون قال
القاضي عياض وروايات يقدمهم قال وقد يقدرون بالعين وضمه بانهم يطلبون قعره اي يفاحصه وخفيه
ويكون شأنه قال النووي هذه الكلام من بعض الرواة المتردد في يحيى بن سعيد والظاهر انه من بعض
من دون يحيى ذكر ابن عبد البر من رجال مسلم او ومضمها بالتفصيل في العلم الاجتهاد في تحصيله انما بيسما انقل لم
يسق به قدر الانزر بضم الهمزة وسكون النون وبالزاي المفتوحة وضع لهجته بضم اللام وفتح الجيم
تحدثه بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة والثاء المثلثة قال النووي اي تحدثه نفسه جاء بالسماع
بالمد والهمز اي بالمتعلم وافاقه النور بشتى وحرم البغوي واسعد العيني بالضم والمعنى
عليه تم ورجحه الطيبي وتوافه ابن حجر بان في رواية ابن عيينة من عن يمينه وضع يده على ركبة الشيخ على اعلم ركبته
والظاهر انه اراد بذلك المبالغة في تعيينه امره لتعوري الطرب بانين من حنان الغرب الاحسان ان تعبد
كانك تراه هذا من جوامع الكلم لانه لو قدر ان احدا قام في عبادة ربه ولم يحتسبها لم يترك شيئا يقدر عليه من
الخضوع والخشوع وحسن السمت واستيفاء الظاهر والباطن على الاكمل بقدر الامكان الاسر وجزع ٢١ اي
قال العلماء يعني به وهذا الحديث مستشهد على شرح جميع ظواهر الصبا واداء الظاهرة والباطنة وقوله الايمان
واما الحاجر وحلاس السراو والمحفوظ ان اقتاء الاماء حتى ان علوم الشرعية كلها راجعة اليها امارتها
بفتح الهمزة اي علامتها ان تلد الامة ربتها وفي الرواية الاخرى وربها الذي سيدها والمراد بالرب هنا
بعلها وهو معنى قول الجوهري في كتابه الزوج الكثير البعل اي رب المال الخوض الكثير البعل المال السراو اخبار عن كثرة
السراري واولادهن فان ولدها من سيدها عتقت بموته وقيل ان الامة ما تلد المملوك فيكون امر من جملة مماليكه
وهو سيدها وسيد غيرها من رعيته وفيها قولان اظهرهما ذكرناه في الشرح اعالة الفقير بكسر الهمزة والمد
اغناؤه كلمة ضبط على اخره بالوجهين المشهورين بالهاء وبالتاء المثناة تحتية اي وقتا طولا وفي رواية ابي
داود والترمذي انها ازكى بعد ازكى بعد ازكى في شرح السنة للبغوي بعدنا في الثناء الاخير وفي رواية
في حديث ابي هريرة فبعد عد اثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فما سئل عن شيء ممن في الحاضر الا كان فقام ابو بكر الحافظ
فاخبر صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال واخبر عن بعض ثلاث الغبر بضم الغين وفتح الموحدة محمد بن الحكم
وفيها عثمان بن عيينة بالعين المهملة عن ابي حيان بالحاء المهملة والتحتية بارز الناحية ولفائه ورسله وبرسله
بكسر الحاء المهملة وفتحها لغتان مشهورتان والكسر افصح ويقال ايضا بالفاء بدل الحاء والحوض
قيام الساعة وقيل اقتاتون بعد البعث عند الحساب وقيل المراد بالفاء الرويه ورصد الحساب بالراء
بتقدم

www.alukah.net

يحيى بن موسى بن دينار كذا في الاصول كلها وهو غلط كما قال الحفاظ لكن من رواة كتاب مسلم لا من مسلم
والصواب اسقاط لفظ ابن بعد يحيى اي وضعف يحيى بن سعيد القطان موسى بن دينار عبيدة
بضم العين وحكى فتحها بن معتب بضم الميم وفتح المهملة وكسر المثناة الفوقية وبالموحدة ولعلها ارا اكثر
كذا في الاصول المحققة بحرف الترجي وفي بعضها بدله واولها بهمزة وقاف قال عياض وهو تصحيف وكل
القناعة بفتح القاف اي الذي يقنع بحديثهم لكمال حفظهم واتقانهم وهم الذين يقنع بفتح الميم والنون ضربت
عن حكايته قال النووي كذا في الاصول الا القليل وهي لغة قليلة يقال ضربت عن الامر والاشهر اضربت اكففت
واعرضت ميثنا قويا اخمال بالجيم معجمة اسقاط احدى حيم اتفق على الاتباع بالنون الناس وفي بعض الاصول
عنعنه روينه بفتح الراء وكسرها والواو وتشديد الياء فكره حتى يكون عنده العلم كذا في الاصول
المعتمدة وفي بعض النسخ حين بالنون قال النووي وهو تصحيف حزب بفتح الزاي ذهب وعا في المضارع
بالكسر والضم اوقفوا الخبر قال النووي كذا في الاصول بالالف وهي لغة قليلة والاشهر وقفت فلا احب بفتح
اللام وتشديد الميم ويجوز تخفيف الميم مرسلا بفتح السين ويجوز كسرها و نشط بخف لحرمه بضم الحاء
وكسرها لاحرامه وصالح بن ابي حسان كذا في معظم الاصول وفي بعضها ابن كيسان وهو غلط يحيى بن
ابي كثير وهذا الحديث في الغسل فيه اربعة من التابعين يحيى ومن فوقه فرواية الاكابر عن الاصاغر
فان ابا سلمة من كبار التابعين وعمر بن عبد العزيز من اصاغرهم سنا وطبقة من اكابرهم علما وقدرا ابي زياد
بقوله بكسر القاف وتحتيه اي بغضا فيه فاسمعني بضم الباء مبنيا للمفعول وفي بعض الاصول
بفتحها بالبناء للفاعل وفي بعضها فلما سمعني دعى طلبا واحد قال النووي كذا في الاصول وعن بالواو دون الوجه
حذفها فانها تغير المعنى نزع بسلك الزاي واهية ضعيفة هلم جرا قال عياض ليس هذا موضع استعمالها لانها
انما تستعمل فيما اتصل الى زمان المتكلم بها وانما اراد مسلم فمن بعدهم من الصحابة وجرا منون قال ابن الانباري
معنى هلم جرا سيروا وتمهلوا في سيركم وتثبتوا وهو من الجر وهو ترك النعم في سيرها فيستعمل فيما دوم
عليه من الاعمال ونصب على المصدر او الحال او التمييز ودونها اي اضافة ذوا الي اضر وهو صغر في العر
سمرة بفتح المهملة والموحدة والراء وسكون الخاء المعجمة تميم الداري قيل نسبة الى جده الدار بن
هاني وقيل الى دارين مكان بالبحرين ولبعض رواة الموطا الديري نسبة الى دير كان فيه قبل الاسلام
فانه كان نصرانيا قال الشافعي قال النووي والقسطلاني صحيحان لاجتماع الوصفين فيه كلاما خلقا
سكون اللام ساقطا فاسدا التكلان بضم التاء واسكان الكاف الاتكال كتاب الايمان
كهمس بفتح الكاف والميم وسكون الهاء اخره مهملة اول من قال في القدر اي بنفيه وابتدع وخالف
الحق فوفق لنا بضم الواو وكسر الفاء المشددة اي صادف البحر بمعناه جعل وفقا الناس الموافقة
وهو الاجتماع والالتئام وفي مسند ابي يعلى فوافق بزيادة الف والموافقة المصادفة فاكتنفته
انا وصاحبي اي صرنا في ناحيته من كنف الطائر وهو جناحاه فظننت ان صاحبي
سيكل الكلام الي زاد في رواية لاني كنت ابسط لسانا يتقفرون العلم رواية الجمهور بتقديم القاف

يتقفرون

١٠

على الفاء اي يطلبونه ويتتبعونه وقيل يجمعونه ورواه ابن ماهان يتفقرون بتقديم الفاء اي يبحثون عن غامضه
ويستخرجون خفيه وفي رواية يتقفون بتقديم القاف وحذف الراء وفي رواية ابي يعلى يتفقهون بالهاء قال
القاضي عياض ورايت بعضهم قال فيه يتقعرون بالعين وفسره بانهم يطلبون قعره اي غامضه وخفيه
وذكر من شانهم قال النووي هذا الكلام من بعض الرواة الذين دون يحيى بن يعمر والظاهر انه من ابن بريدة
عن يحيى يعني ذكر ابن يعمر من حال هؤلاء ووصفهم بالفضيلة في العلم والاجتهاد في تحصيله انف اي مستانف لم
يسبق به قدر لا يرى عليه ضبط بالتحتية المضمومة وبالنون المفتوحة ووضع كفيه على فخذيه قال النووي اي
فخذي نفسه جالسا على هيئة المتعلم ووافقه التوربشتي وجزم البغوي واسمعيل التيمي بان الضمير راجع الى النبي صلى الله
عليه وسلم ورجحه الطيبي وقواه ابن حجر بان في رواية ابن خزيمة ووضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم قال
والظاهر انه اراد بذلك المبالغة في تعمية امره ليقوي الظن بانه من جفاة الاعراب الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه هذا من جوامع الكلم لانه لو قدر ان احدا قام في عبادة ربه وهو يعاينه لم يترك شيئا مما يقدر عليه من
الخضوع والخشوع وحسن السمت واجتماعه بظاهره وباطنه على الاعتناء بتتميمها على احسن وجوهها الا اتى به
قال القاضي عياض وهذا الحديث قد اشتمل على شرح جميع وظائف العبادات الظاهرة والباطنة من عقود الايمان
واعمال الجوارح واخلاص السرائر والتحفظ من افات الاعمال حتى ان علوم الشريعة كلها راجعة اليه امارتها
بفتح الهمزة اي علامتها ان تلد الامة ربتها وفي الرواية الاخرى ربها بالتذكير اي سيدها ومالكها وفي الاخرى
بعلها وهو بمعنى ربها كقوله تعالى اتدعون بعلا اي ربا قال النووي الاكثر من العلماء قالوا هو اخبار عن كثرة
السراري واولادهن فان ولدها من سيدها بمنزلة سيدها وقيل ان الاماء تلد الملوك فيكون امه من جملة رعاياه
وهو سيدها وسيد غيرها من رعيته وفيها اقوال اخر ذكرها في التوشيح العالة الفقراء رعاء بكسر الراء والمد
الشاء بالمد ضبطا على اخره بلا ياء وبتاء المتكلم مليا بتشديد التحتية اي وقتا طويلا وفي رواية ابي
داود والترمذي انه قال ذلك بعد ثلاث وفي شرح السنة للبغوي بعد ثالثة قال النووي وفي ظاهره مخالفة لقوله
في حديث ابي هريرة ثم قال بعد هذا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل [illegible] بان عمر لم يحضر قوله صلى الله عليه وسلم لهم في الحال بل كان قد قام من المجلس
فاخبر صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال واخبر عمر بعد ثلاث الغبري بضم الغين وفتح الموحدة محمد بكسر الحاء
ونحوها عثمن بن غياث بالغين المعجمة عن ابي حيان بالتحتية بارزا اي ظاهرا ولقائه [illegible] بالبعث الاخر
بكسر الخاء قال النووي واختلفوا في الجمع بينه وبين لقاء الله فقيل اللقاء يحصل بالانتقال الى دار الجزاء والبعث بعده عند
قيام الساعة وقيل اللقاء يكون بعد البعث عند الحساب وقيل المراد باللقاء الرؤية ووصف البعث بالاخر تاكيدا

بضم الهمزة فالنون
بمنزلة

www.alukah.net

الانسان والدابة وقيل سببه ان خروج الانسان الى الدنيا شبيه بخروجه من القبر لكثير
بعثت من الارض فقيل الاشارة بقوله ان عبدا الله لا تشرك به شيئا جمع فيهما الان الكفار انما يعبدون
في الصورة ويعبدون معه الهة اخرى فاذا تركوا عبادة الهة اخرى فقد عبدوا الله وحده
شرط معتبر اليوم يفتح الياء وسكون الجيم الصغار من اولاد الضأن والمعز جميعا وقيل الاولاد
الضأن خاصة واحدة يومة وهي التي يفتح على المذكور والمؤنث ويقول البخاري رعاء الابل الشهر وهي بضم
الباء الشهران بشد الياء وتخفيفها جمع شهر يأتي ذكره في الحديث المخدج الناقص
تعليقا من السرور هو النكاح وقيل السرور انها سرور ما ملكها الحمأة الطين الاسود الصعيد الطيب
الجهل السفلة الرعاع اراذل خلق اضبط بسكون العين وفتحها وشد بها الهاء ان يعطوا اتاوة الرأس
اي خاصة شعره سقيفة وهو الرفع صفة لرجل وجوز نصبه على الحال يسمع بالنون المفتوحة وروي بضمها
المعنى ولكن انتم ترون سوءة هو بعده في الحوأب بفتح الحاء المهملة والواو وكسر الواو وتشديد الياء وبكسر الحاء
تطرح المشهور تشديد الطاء وادغام احدى التاءين فيها وجوز ان الصلاح تحفيفها بحذف احدى الحرفين فاذا
راسه قيل كيف جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه مع انه ليس عضوا يقول ان اسم الشيء قد يطلق على بعضه كما يقال
ان يكون هذا امر وبدأ الوحي منها اي ليس لغيرها فيما يظهر كما جرت به عادة العرب ان مدحها او ذمها
تأسوه بأحقيقة الحلف لكم فيه تحريض وقد اسلم البادية هو الذي يسكن البادية خطامها قيد او نحوه يمسكها
احراسا هو بفتح الهمزة البدوي الذي يسكن البادية خطامها قيد او نحوه يمسكها بكسر الخاء والراي قال
الازهري الخطام هو الذي يخطم به البعير وهو ان يوضع حبل من ليف او شعر تحت حارك في احد طرفيه حلقة سلكوها
الطرف الاخر حتى يصيره كالحلقة في تلبيد البعير ثم تشد على مخطمه واما الذي يحمل الانف فيقال له الزمام
وقال صاحب المطالع الزمام للابل ما شد به رؤوسها من حبل او سير او نحوهما القفاب بتاء مثناة فوق ثم قاف
السودي بفتح السين وضم الدال المهملتين وتشديد الياء نسبة الى السودان وهو بفتح الميم والمد والراء كالمهرة
الواو ان تسكنها او تهمز بضم الهمزة وكسر الميم بعدها للمفعول وبيا الجمع الصغير وضبطه العبدري
بفتح الهمزة وبالمد للمتكلم تولكل بها ابن مفتوحتين بينهما واو ساكنة آخره لام وحرث الحراث قال ابن الصلاح
الظاهر انه اراد به الامر بالحرث ان صح فقد به حراما وان لا فلا شك انه خلاف الخلاف فانه كره فيه بحرا اعتقاده
خلافا اعين بفتح الهمزة والمهملة بينهما من جملة ساكنة وآخره نون سليمان بن حيان بالمهملة ثم
الاسلم ثم جشم كذا في الطرق الاولى الرابع اي باركان او اثنا عشر او ثلاثة عشر او اربعة عشر او خمسة
اوعشرة او خمسة عشر او ستة عشر فتارة يزاد الرابع وصيام رمضان تقدم الاصيام رمضان زاد الخطا

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع في مستخرج ابن عوانة عكس ذلك وهو ان ابن عمر قال للرجل اصل
صيام رمضان اجزهن كما سمعت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم والراي الصلاح لا تقاوم هذه الرواية رواه
سلم والنسوي ويحتمل ان يكون جرت القصة مرتين لرجلين وان النبي صلى الله عليه وسلم مر به مرتين فقال له
الحج مرة فما زاد فهو تطوع والراجح الذي عليه الجمهور ان الحج لا يجب الا مرة واحدة كما حكاه المحب الطبري
اسمه حكيم ذكره البيهقي الانفرد به الخطاب فقال ابو شعيب اراد عبد الرزاق في آخره وان الجهاد
من افضل الحسن قدم وفد عبد القيس الوفد الجماعة المختارة للصير في المهمات واحدهم والفكان تذوبهم عام
الفتح وكانوا اربعة عشر راكبا الاشج العصري وهو ابن عائذ الله الخاري وعبد بن هما الجاري وصحار العبدي
الوبري وعمرو مزدوح العصري والحارث بن سعيد العصري والحارث بن خذيم بن ذي يأس ولم يعين بعد
طول النفي اكثر من اسماهم كما ذكره النووي عن صاحب التحرير اشاهد الحق قال ابن الصلاح الذي
نختاره ونصححه في الاحتجاج بالحديث المرسل وهو قول سعيد بن المسيب وقول اصحابه الخمس وغيرهم
التسليم سمعت بكذا قبيلة لان بعضه يجيء بعض خلقني بصل وسار الجرام بالاضافة على حد قولهم يجيء
الجامع فعند الكوفيين هو من اضافة الموصوف الى الصفة وعند البصريين على حذف مضاف تقديره
الوقت الحرام اسركا بالواو وفي الموطأ واتاء الزكاة في بعض طرقه بعد البخاري وصوم رمضان وهو زيادة شاذة
الاربع وقد صحت الجواب عنه فيما علقته عليه قال ابن الصلاح والنووي وتركه في روايه مسلم اعتمادا على الرواية
خمس بضم الميم وتكرارها والاتاكم بن الدباء هو بضم الدال وبالمد الفرع الياس بن الوعامة والحنتم جرار
مقفوة مزفتة مقفوة بقاف وفاء مشددة وهو الذي جرت عادة اهل الحجاز ان يسموه المقير والمزفت
والمحدثون والفقهاء فيسمون الاخضر المزفت والمقير جمع مقر وسطه والمقير هو المزفت الحلبي بالقاف
وهو الزفت وهي التي تعمل من الانتباذ فيها والدباء القرع الياس بن الوعامة والحنتم جرار خضر
وتشرب وخصت هذه بالنهي لانه يسرع اليها الاسكار فيها فيشربه بعد اسكاره من لم يطلع عليه فلا
اسقيه الامر ٢ بها لرفقها لا لتحتي فيها المسكر وهذا النهي كان في اول الامر ثم نسخ بحديث بريدة الآتي في ٢
كنت نهيتكم عن الانتباذ الا في الأسقية فاجتنبوا كل مسكر وفي رواية اسكر فاشربوا في كل ظرف غير
عباس بن الناس قال النووي كذا هو في الاصول وفي نسخ من بلدي ابن عباس منهم وبين الناس مجرور
لفظ بينه لان الخطاب لجماعة وجوز ان يكون المراد بين عباس وبين الناس كما في البخاري وقد يروى
فكون يروي ابن عباس عن الناس كثيرا لما يدل عليه ما بعده اكد وفد الوجه الخمس من الابل ثم ذكر ايمانهم
بالنار سبب فكانه يترجم لان عباس ممن يكلم بها فان الصلاح وعندي انه كان بلغ ظاهر ابن عباس
من نفي علين الناس جاز او تصور وقد اجمعوا على ان النووي الحاضرين منهاء انه عنهم
الجر فتح الجيم واحده جرة وهو هذا الخابية المعروف مرخبا نصب على المصدر وسهلا

www.alukah.net

وسعة غير جزما وفاء النفاق قال النووي كذا في الاصول بالفاء في الذاي وروي في غير مسلم بالقاف بهما
والرواية بنصب غير على الحال وحكى قرنها الكسر على الصفة والمعروف الاول وبدل عليه قوله الغاوي مرحبا
بالعزم المدن حاما غير خزايا ولا ندامى والخزايا جمع خزيان وهو المستحي وقيل الذليل المهان والندامى جمع ندمان
وقيل جمع نادم يقال ندم يندم ندما وندامة بفتح النون وكسرها السفر البعيد لانها تشق على الآبين
وقيل هي المسافة وقيل هي الغاية التي يحرص الرجل على بلوغها بعيدة بما بعدها ما يأتون
فصل هو بين الواضح الذي ينفصل بالمراد ولا يشكل بسن وراكم بالكسر حرفجر وقال ابو عمر بن سن وراكم
اي بالفتح استجر عبد القيس اسم المنذر بن عايذ بن المجر العصري بفتح العين والصاد المهملتين
وقيل عايذ بن المنذر وقيل عايذ بن عوف وقيل المنذر بن الحارث وقيل ابن عامر وقيل ابن عبيد الجمع العقل
الاناء بالفتح والقصر الذي تعقل به الابل وروي ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام
الاشج عند رحالهم فجمعها وعقل ناقته وليس احسن ثيابه ثم اقبل فمال الى النبي صلى الله عليه وسلم ساعيا على الركب
وفيهم يقال الفوج بفتح الاشج كما رسول الله ان مزاولة الرجل من شيء اشد عليه من دنيه نا ملكه انا نفسنا
ونرسل من خلفنا كان ما نمسي بأبي فانا فاه قال وهفت ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة
قد صحبني نظر يصلح بهما الجسم هذا القول الذي قاله الراكب الذي صحبه فقلت وجدوه نظره الى العوراء في نسخة
ابي علي زيادة قال يا رسول الله كانا في الجاهلية قال الحمد لله الذي جبلك على خلقين يحبهما الله قلت وتخلقت بهما
العفو والصبر قال ما تخلقت بهما قلت بل الله جبلني عليهما قال الحمد لله الذي جبلك على خلقين يحبهما الله قلت
وفتح الطاء والدبر بفتحتين ما لم يسم فاعله حتى ان احدكم وان احدهم بكسر الراء ونصب راء غيره بالفاء فيهما اذا
سوء هذا الشراب بكسر الهاء وفتح الشين المعجمة ما يشرب به الشربة بضم عمه الذي عمر عنده من اجل صحابته وفي القوم رجل اسم
اصابت جراحة كذا كانت في ساعد الايمن بفتح الهاء والراء وهو العضد الذي تم بالكف ملات دعبيه
وكسر اللام واخره مثلثة اي ملت الجلد المحيط بالبطن انها وهي مربوطة وضبط الهروي بالفوقية اولها اي ملت الاسفية
على امعائها كثيرة الجرذان بكسر الجيم واسكان الراء وبالذال المعجمة جمع جرذ بضم الجيم وفتح الراء الكثيرة توقع من الفار
وقيل الذكر منه وكثيرة روي بالهاء في اخره وبعد الواو ياء حالية اي الصلاح والتمر يزينه ملح هذا ارضنا ما كان كثيرة
وان اطلقت اخرجان مكسور ملاحات وتدبغون بفتح الفوقية ومروي بضمها وكسر الجيم وبروى بالاعراب
بعدها تحتية ساكنة وفاء مضمومة من قولهم ذبغ يذبغ بالجيم كباع يبيع وداف يدوف بالهمز كذا لهروي وادافي ضعف
الجمالة والهاء عائدة على الاديم وجملها خلط الناس يجرح انا لنؤتزر بفتح القاف والزاي وعلى سكونها
ان اباه اخبره وحسبنا اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره قال النووي وهو في هذا الاسناد
معدود في المشكلات لاختلافه اضطربت فيه اقوال الائمة فرفع في مسجد الجامع جميعا خبرنا ابو نوفل ابا
نضرة وحسبنا اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره وهذا يلزم منه ان يكون ابو نوفل سمعه من ابي سعيد

وهذا يدل على انه سمعه من ابي سعيد وهذا اضعف للاسناد وقال ابو علي العساني الصواب
الاسناد عن ابن جريج اخبرني ابو نضرة ان ابا سعيد اخبره وحسبنا اخبره ان ابا سعيد اخبره وقال ابو علي
ولم يقل اخبرها لانه رد الضمير الى ابي نضرة وحده واسقط الحسبان لموضع الارسال فلم يسمع ابا سعيد ولم
يثبته قال وهذا اللفظ خرجه ابو علي بن السكن في مصنفه قال البزار في مسنده الكبير والحسن بن ابو البصري
وقال ابن الصلاح والنووي الصواب ما خرجه ابو موسى الاصبهاني في ذيله في ذكر الصواب اورده مسلم
وكذلك اورده احمد في مسنده وان حسبنا هذا الوهم ابن مسلم بن ديناروان صح هذا الكلام ان ابا نضرة اخبره اخبره
ابا قزعة وحسن بن مسلم كلهم اثم اكذه كذا في الاصل اعاده فقال اخبرها ان ابا سعيد اخبره يعني اخبر ابا نضرة وهذا كما
تقول ان زيدا جاءني يخبر انك اتيت مالا يدل انه كان ابا النخ اخرجه في مستخرجه من طريق سلمة بن شبيب وهو ثقة عن عبد الرزاق
عن ابن جريج قال اخبرني ابو نوفل عدا ان ابا نضرة اخبره وحسن بن مسلم اخبرها ان ابا سعيد اخبره واستوهم ابو سعود
الدمشقي وغيره ذكر حسن من الاسناد لانه لا معنى لدخوله في الرواية انتهى وحكى هذا الوهم عن مسلم فقال الضمير
المنصوب اخبره جعفر الصدف اكل بكسر القاف وبالمهملة وبفاء معناه نفيك المكاره عليكم بالوناء بضم الواو وسكون الواو و
مقصورة غير مهموز اي بالبذر والسقا الرفيق الذي يوكأ الذي يربط فوه بالوكاء وهو الخيط وكرام جمع كريم وهي
جامعة الكمال من فزارة ابن وكزة بضم الواو وفتح الكاف وبالزاي وحكى فتحها والصحيح سكونها
لانه اسم جمعي العيشي بالمهملة والشين المعجمة نسبة الى من يعاشر واصله العاشي فخفف من قرقف بتشديد
الراء وبعضهم عقالا مثل الذي اديم ركاء عام وهو معروف بذلك لغة وقيل الحمل الذي يعقل به البعير هنا والعقال
كان لا يحبر فضولي الركاب ولا الفتال الحبل كريب الجواد الساوق بسرق النصب شطب بزه وبرد الحمل
نقطع بذه قال النووي وغيره وهذا هو الصحيح قال الهروي قد رهنهن في ركاء القدور من اجل الحاجة اذا كان
من عوز وفاء الجاره وقيل بوتسه وان العقال لو خرجن الزرنب ان على اصحابه نسلمه واما انهم قبضوا الثمن
برباط اوفى رواية اشتهاريه بدله هنا راسب على بخرج فتح وسع تفرقت انه الحوائي بالمهملة والهمز
في قاسم الجمحي اصيد الدرادر دي بفتح الدال المهملة بعدها راء ثم الف فدال مهملة ومعقوبحرم راسا كنه ذا الاخرى
نسبه الى ذي الجمر ذي الدال والراء والموحدة وضم الجيم وسكون الميم بينهما نقار من سواد النسب وقيل الى جراور د
وهي دار كرد وقيل قرية كرسان وقيل الى انور ابيوردان الذي والدال المهملتان ساكنة وبعدها الف موحده
ثم راء مدينة بخراسان قال السمعاني وهذا الاول هو المشهور بعرضها بفتح الباء وكسر الراء وبعدها ثاء
المثلثة كذا في جمع الاصول يعني باطاء المهملة وفي نسخ وبعدها لام على الاشتباه لا وجه لها والذي في اسماء الرواة
اسمه عوعل بلد هذا من حسن التصرف في كلام الغير لغير صورته ام والله كذا في الاصل وفي نسخ الاصول الالف
وفي اكثرها اما الا الفتحة الراء الخير وهذا الزيوه للتوكيد وكيوه هاهنا هو الاستفهام وحكى عياض
وجهين احدهما ان يراد به معنى حقا والآخر ان يكون الفتحة ما قبلها كالكلام بمنزلة الواو التي تفرق الواو التي

www.alukah.net

لبدلوا على شدة اتصال الثاني بالاول لان الكلمة اذا بقيت على حرف واحد لم تقم بنفسها فعلم بحذف اولها افتقارها
الى الاتصال بالهمزة ما كان ما ينبغي ولو كانوا الواو للحال ان احببت يحتمل احببته واحببت هدايته ومولعا
بالمهتدين اي من قدر له الهدى الجزع بفتح الجيم والزاي في جميع الاصول والروايات وذهب قوم من اهل
اللغة الى انه بفتح الخاء المعجمة والراء وهو الضعف والخور واختاره الزمخشري وقال عياض نبهنا غير واحد من
شيوخنا على انه الصواب لاقررت بها عينك قال ثعلب معنى اقر الله عينه بلغه امنيته حتى ترضى نفسه وتقر عينه
اي تسكن فلا تستشرف لشيء وقال الاصمعي معناه ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة الوليد بن مسلم
ابن شهاب العنبري البصري ابو بشر الاكثر من الوليد بن مسلم الاموي الدمشقي ابي العباس صاحب الاوزاعي
والاتي اجل الجد بالدكان يجلس في الحزامين وقيل كان يقول احد على هذا النحو ولم يحز تغلا ثنا بمغول بكسر
الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الواو مصرّف بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء وصحف من حكى فيها الفتح
حمائلهم روي بالحاء والجيم فالاول جمع حمولة بالفتح وهي الابل التي يحمل عليها والثاني جمع جمالة بالكسر جمع جمل بقي بكسر
القاف ولغة طي فتحها قال وقال مجاهد فالذي ذكره طلحة بن مصرف وذو النواة بنواه الاول اسم لما في اخره والثاني
يحذفها وفي مستخرج ابي نعيم وذو النوى بنواه قال عياض وهو الوجه قال ابن الصلاح ووجه الاول انه يجعل النواة
عبارة عن جملة من النوى اوردت على غير هيئة الحلق اسم الكلمة على القصيدة او يكون النواة من قبيل ما يستعمل في
الواحد والجمع مخمصة بفتح الميم افصح من ضمها حتى ملا القوم ازودتهم هكذا الرواية وهي جمع زاد وهي لا تملأ
فهو على حذف مضاف اي اوعية ازودتهم لما كان يوم غزوة تبوك سقط لفظ يوم في كثير من الاصول والمراد به
الوقت والزمان لا اليوم الذي هو ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس مجاعة بفتح الميم الجوع الشديد لو اذنت لنا
هذا من حسن ادب خطاب الكبار والتراجعهم فانه اجمل من قول افعل كذا نواضحنا جمع ناضح وهو الابل التي يستقى
عليها وادهنا قال صاحب التحرير ليس مقصوده ما هو المعروف من الادهان وانما معناه اتخذنا دهنا من
شحومها الظهر الدواب سميت به لانه يركب على ظهورها او لانها يستظهر بها ويستعان على السفر لعل الله
يجعل في ذلك فيه حذف المفعول اي خيرا او بركة بنطع فيه اربع لغات اشهرها كسر النون مع فتح الطاء والثانية
فتحهما والثالثة فتح النون مع اسكان الطاء والرابعة كسر النون مع سكون الطاء وفضل بكسر الضاد
داود بن رشيد بضم الراء وفتح الشين الوليد بن مسلم هو الدمشقي صاحب الاوزاعي بن هانئ بهمز اخره
جنادة بضم الجيم ابي امية اسمه كبير بالموحدة وهو والد جنادة صحابيا من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته وكلمته القاها الى مريم سمي كلمة لانه كان بكلمة كن فحسب من
غير اب علاف غيره من بني ادم وروح منه اي رحمة وتولد منه اي ليس من اب انما نفخ في امه الروح وقال بعضهم
اي مخلوق من عنده واضافتها اضافة تشريف ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء قال ابن العربي
في شرح الموطأ الذين يدعون من ابواب الجنة الثمانية اربعة الاول هذا والثاني من مات لا يشرك بالله واليوم الآخر

وحديثه في مسند احمد والثالث من انفق زوجين في سبيل الله وحديثه في الصحيح والرابع من قال بعد الوضوء
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وحديثه عند مسلم وقد ظهر اكثر من ذلك وقد
استوعبتهم في كتاب البعث ادخله الله الجنة على ما كان من عمل قال النووي هذا محمول على ادخاله الجنة في
الجملة وان كان له معاص من الكبائر فهو في المشيئة فان عذب ختم له بالجنة ابن عجلان بفتح العين عن
محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء والموحدة عن ابن محيريز عن الصنابحي هؤلاء اربعة تابعيون روى بعضهم
عن بعض في هذا الاسناد ابن عجلان ومن فوقه عن عبادة بن الصامت انه قال دخلت عليه قال النووي
هذا يقع مثله كثيرا وفيه صنعة حسنة وتقديره عن عبادة حديث قال فيه دخلت عليه مهلا باسكان الهاء
يستوي فيه المفرد والمذكر وغيره ومعناه انظرني ونصبه بانها انتصب مصدرا وقد احيط بنفسي اي قربت من
الموت وايست من الحياة واصله في الرجل يجتمع عليه اعداؤه فيقصدونه ويأخذون عليه جميع الجوانب بحيث لا
حيلة له في الخلاص طمعا فقال الحافظ اي طافوا به من جوانبه هداب بن خالد بفتح الهاء وتشديد الدال
المهملة اخره موحدة ويقال فيه هدبة بضم الهاء واسكان الدال وقد اتفقوا على ان احدهما اسم والاخر لقب ثم
اختلفوا ايهما اللقب فقال جماعة هداب وعليه البخاري وقال الاخرون هدبة واختاره ابن الصلاح ردف
بكسر الراء واسكان الدال وهو الذي الراكب خلف الراكب ومثله الرديف واصله من ركوبه على الردف وهو
العجز موخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء المعجمة افصح من فتح الهمزة والخاء المشددة وفتح
اخره بهمزة ممدودة وهو العود الذي يكون خلف الراكب يا معاذ بن جبل بنصب ابن لا غير وفي معاذ
النصب والضم لبيك الاشهر ان معناها اجابة لك بعد اجابة وقيل قربا منك وطاعة وقيل انا مقيم على
طاعتك من الب بالمكان اذا اقام به ولزمه ولب لغة فيه ونصبه على المصدر وثني على معنى التأكيد
اي الباً بك بعد الباب واقامة بك بعد اقامة وسعديك قال في الصحاح اي اسعادا لك بعد اسعاد
والاسعاد الاعانة هل تدري ما حق الله على العباد قال صاحب التحرير الحق كل موجود متحقق او ما سيوجد
لا محالة فالله هو الحق الموجود الازلي والموت والساعة والجنة والنار حق لانها واقعة لا محالة والكلام
الصدق حق بمعنى ان الشيء المخبر عنه بذلك الخبر حق واقع متحقق لا تردد فيه وكذلك الحق المستحق على الغير
من غير ان يكون فيه تردد فمعنى حق الله على العباد ما يستحقه عليهم وحق العباد على الله انه متحقق لا محالة
وقال غيره انما قال حقهم على الله على جهة المقابلة لحقه عليهم وقال النووي ويجوز ان يكون من قول
الرجل لصاحبه حقك واجب علي اي متأكد قيامي به ومنه حديث حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام
على حمار يقال له عفير هو بعين مهملة مضمومة وفاء مفتوحة واخطأ من اعجم العين قال ابن الصلاح
هذه قضية غير المرة المتقدمة في الحديث السابق فان موخرة الرحل تختص بالابل ولا تكون على حمار
وقال النووي يحتمل ان يكونا قضية واحدة واراد بالحديث الاول قدر موخرة الرحل ان يعبد الله ولا
يشرك به شيئا قال النووي هكذا ضبطناه بالبناء للمفعول فيهما وشيء بالرفع وقال ابن الصلاح

الألوكة
www.alukah.net

ورويع في بعض الاصول شيأ بالنصب وهو صحيح على ان يعيد بالنصب المفعوله اي يعيد العبد الله
ولا يشرك به شيأ او الواو للمفعوله المفعوله خطأ بالمعاذ او بالنصب المفعوله وشأنا كنايه عن المصدر
او عن المفعول به اي لا يشرك به اشراكا ويهو الناسب على الفاعل او المال ولذا لم يعين الرواه شيأ من
هذه الوجوه تحتي على من يرى الحديث منا الذي يطلق بها كلها واحدا بعد واحد ليكون اتيا بما هو المقول
منها في نفس الامر خرجا حسن عن زاده هكذا هو الصواب حسن على وهو اولى على المفعوله وفي بعض
الاصول بالصاد والعياض وهو غلط خوجه ثم اي اخرجه القسيم صحيح مسلم في الرواية
خوجه مسلم الاربعه المذكورين في الروايات المتقدمه هراب وابن ابي شيبه وابن ابي شيبه وابن ابي شيبه
ابو كثير المللة اسمه يزيد بن عبد الرحمن الدوسي ويقال بضم الجيم والفاء قوله احوى تعال
فقد تاحول وحوليه وحوالي وهو الذي في جبهته اي في جوانبه معنا فقه العيا ضح سيوطي
ان يقتطع دونها اي يصاب بمكروه وقوعنا في العياض الوقع يكون بمعنى الرفع وبمعنى الحط ليس
والهم هنا به وبمعنى الاقامة وقال الهلالي يحتمل عندي انه من قولهم اوقعت الناقة اذا حططت
ويدل للاخير قوله فكلت اوقع فزع حائطا اي آسنا اي سيء الرائحة حائط ٢ مستفاد ربع نعيا الرا
على نقط الشهر من بئر خارجه ضبط بالتنوين في كل منهما واخرا الثاني نعا على انه صفة لبئر وكذا تنوين
بئر واخراجه هاء مضمومه من بئر الحائط الى البئر في موضع خارج عن الحائط وبابه صافه بئر الى خارجه
اخره هاء التانيث اي رجل والاول هو المشهور هاء البئر مؤنثه مذكره ويجوز تانيثها ما رايت كرت
والربع الجدول هذا مدرج في الحديث تفسير ٢ والجدول بفتح الجيم النهر الصغير فلحقت
روى بالراء وبالزاي الثانية اصحب ومعناه تضامت السعفي المدخل ويدل عليه تشبيهه بعقل النخل وهو
تضامه في الصابي ابو هريره اي اتت ابو هريره كنت بين اظهرنا في بعض الامور ظاهرنا عطاني عليه
لكون علامة ظاهره معلومه عندهم يعرفون بها انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ويكون اوقع في نفوسهم
لما يحبونه هم به مستغيثا بالله ذكر الطيبي انه تاكيد وفي نوع المجاز ولا الاستغاثه لا يكون
الا به علت ٤ اتيان نعلاي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي كذا في جميع الاصول اضعف هاتين
ورفع نعلاه وهو صحيح ومعناه مثلت بين هاتين هاتين نعلاه فنصب هاتين باسقاط بين يعني جعلتهما النعلين
بعتني بهما السبعه وفي كثير من الاصول بها بالموحده وهو ما في الطحاوي والنووي ثقلت بتشديد
بذي صح الناسخ لا قد يوجد في اصل ما اخذ تعاصاه بالراء يعلمه ليكون علامة لاداء الحديث
توبت بكسر الراء الاولى لا استحي منهم اسما الدبر فاحشت بالحاء المهمله والشين المعجمه والتاء
والهاء مستوحشا قال وروى فحشت بحذف الالف جاء فحشت جمشت اي احشت احماشا مال
عامه هو ان تغمز الانسان في جنبه وهو متقارب الوجه منه يتكي الكاف والمكاف تعمد والاول
هو الغمز والاستغاثه رواية ابي ذر فحشت البكاء الحزن والشوق بها نصب على المفعول له

روي بالكسر وهو يعود ويقصر ركبه اي تبعني عمر ومشى خلفي في الحال الامهله اتوبن بكسر الهمزه واسكان
المثلثه وفتح الموحده ما بينت راسي اي اذنيك اواتت معدي ياثما بفتح الهمزه وضم المثلثه المشدده وفا
اهل اللغه ماثم الرجل اذا افضل فعلا تخرج به من الاثم وتخرج از الاغه الحرج وتحنث از الغه الحنث وسمي
ماثم معاذا شكا ان يحتط على ما تحاف فخاته وذهابه بموته فخشي ان يكون ممن كتم علما فيكون آثما فاحتاط
واخبر بهذه السنه مخافه فواته وذهابه بموته فخشي ان يكون من الاثم وعلم ان لمن سبق له من الله خيرا
بها شيء حتم لم ياته اياها عن الاذاعه والمشهور العام خوفا من ان سمع ذلك من لا خبره له وعلم فيعتمد
بدليل انه امر ابا هريره بالتبشير في الحديث السابق فيكون ذلك مخصوصا بمن علم له اختبارا والاكان
اهل المعرفه فسلك معاذ هذا المسلك فاخبر به من الخاصه من راى اعلا عن انس بما تحمد به الربع عنبانك
مالك هو لاهاله صحابيون روى بعضهم عن بعض ورواه انس عن محمد بن رواه الكاف عن الصحابي قال انسا
اكبر سنا وعلما ومرتبه وشبان بكسر العين وسكون الفوقيه وجوحه اسد واعز لاك بضم العين واسكان
الطاء اي عظمه وكبره بضم الكاف وكسرها اي انهم كبروا وذكروا شان المنافقين والتعالم التيسم وما
ملتون منهم ونسبوا معظم ذلك الى ابن دختم بضم الدال المهمله والنون المشبعه بينهما خاء معجمه ساكنه
بلا الف وتاء مضمومه وضبطوه في الروايه الثانيه بزياده ياء بعد الخاء على التصغير والف ولام وروي في غير هذا الموضع
بدل الميم مكبرا ومصغرا الا ابن السلاح وحده ايضا بكسر الدال المشددين والا ابن عبد البر وغيره وابن
دختم هذا من الانصار شهد بدرا وما بعدها من المشاهد قال واصح عنه النفاق فقد ظهر حسن
اسلامه مع ما تبين انها سعاد النووي وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم على ايمانه باطلاعه بوحي من الله
في روايه الغار الاراه قال ١٢ ١٢ الله شفى بارحه الله ودوا انه اصابه شيء في بعض الاصول
شر وبعضها بشر وزاد في النهايه الجاره فحطي اسحم الى اهل الحي بوضع لا تاخذه موضع صلاتي بشر كما تاخذ
ابن الهاد بفتح الحاء وتشديد الدال المهمله وفي نوادر الياذاق طوا ايمان كم بالله ربا قال صاحب المطالع
ربا ولم يسع في غير طرق الاسلام ولم سلكه ١٢ ما يوافق شرعه صلى الله عليه وسلم واسكت ان مكا هذه
صفته فقد خلص حلاوة الايمان الى قلبه ذاق طعمه وقال ابن عبد البر معنى الحديث طعم ايمانه واطمانت نفسه
بالله ٢ ان رضاه بالمذكورات دليل لثبوت معرفته وتعداد نصيرته ومحا الطلبه بشاشه قلبه ٢ ان رضي
سهل الله فكذا الموض اذا دخل قلبه الايمان سهلت عليه الطاعه ولذت له الايمان بضم وتشديد قال
السهيلي الكن من سهيل الكن رواه ابو داود وغيره من روايه سهيل بضم وسكون وغيره من طريق اخرا بعد سنون وصفحه العاصي عنه وفي روايه بضع وسبعين وقال ابن

كان ما يتكلم به خيرا محضا مأمورا به واجبا كان او مندوبا فليتكلم وان لم يظهر له انه خير يثاب عليه فليمسك
عن الكلام فعلى هذا يكون المباح مأمورا بالامساك عنه خوف انجراره الى الحرام او المكروه فلا يؤذ كذا في
الاصول بالياء وفي غير مسلم بحذفها على النهي والاول خبر بمعناه اول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة مروان
يرد به على من قال اول من فعله عمر او عثمان او معاوية حكاها عياض فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة فقال
ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه قال النووي قد يقال كيف تأخر ابو سعيد عن انكار هذا المنكر
حتى سبقه اليه هذا الرجل وجوابه انه يحتمل ان ابا سعيد لم يكن حاضرا اول ما شرع مروان فانكر عليه الرجل
ثم دخل ابو سعيد وهما في الكلام ويحتمل انه كان حاضرا اول ما شرع مروان فانكر عليه الرجل ثم دخل ابو سعيد
وهما في الكلام ويحتمل انه كان حاضرا ولكنه خاف حصول فتنة بانكاره او انه هم بالانكار فبدره الرجل فعضده
ابو سعيد قال مع انه في رواية تأتي في العيد ان ابا سعيد هو الذي جبذ مروان حين رآه يصعد المنبر
فرد عليه مروان بمثل ما رد على الرجل هنا فيحتمل انهما قضيتان احدهما لابي سعيد والاخرى للرجل بحضرة ابي
سعيد وجزم ابن حجر بانه في اولهما هذا الحديث عند ابي داود وابن ماجه ان مروان اخرج المنبر يوم العيد وان الرجل
انكره ايضا وفي حديث انكار ابي سعيد ان مروان خطب على منبر بني بالمصلى فبعد قصة اخراج المنبر والانكار
من رأى منكم منكرا فليغيره هو امر ايجاب على الامة قال النووي ولا مخالفة بينه وبين قوله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لان الصحيح عند المحققين في معنى الاية انكم اذا فعلتم ما كلفتم به
لا يضركم تقصير غيركم مثل قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى فاذا فعل ما كلف به من الامر والنهي فلم
يمتثل المخاطب فلا عتب بعد ذلك على الآمر والناهي لانه ادى ما عليه فانما عليه الامر والنهي لا القبول
فبقلبه اي فليكرهه بقلبه على حد علفتها تبنا وماء باردا وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة وعن
عطف على اسماء صالح هو والاربعة قبله بالصرف الحارث هو ابن فضيل الانصاري خطمي لم يضعفه احد وقد انكر
احمد بن حنبل عليه هذا الحديث حديث اصبر واحتي تلقوني وقال ابن الصلاح لم ينفرد به ابو صالح بل توبع
كما اشار اليه كلام صالح عقب الحديث في قوله وقد تحدث بنحوه عن ابي رافع وذكر الدارقطني في العلل انه
روي من وجوه اخر منها عن ابي واقد الليثي عن ابن مسعود مرفوعا واما حديث اصبروا حتى تلقوني
فمحمول على ما اذا لزم منه سفك الدماء واثارة الفتنة ونحو ذلك وهذا الحديث فيما اذا لم يلزم ذلك على ان
هذا الحديث مسوق فيما سبق من الامم وليس في لفظه ذكر هذه الامة حواريون خلاصة اصحاب الانبياء
واصفياؤهم وقيل انصارهم وقيل الذين يصلحون للخلافة بعدهم ثم انها الضمير للقصة تخلف بضم اللام تحدث
خلوف بضم الخاء جمع خلف باسكان اللام وهو الخالف بشر واما بفتح اللام فهو الخالف بخير على
المشهور فيهما بقناة في بعض الاصول بالقاف واخره تاء التانيث واد من اودية المدينة وفي اكثرها
بفنائه بفاء مكسورة ومد واخره هاء الضمير والفناء ما بين المنازل والدور وادعى عياض انه تصحيف
حدث بضم الحاء جمع حاج بهدية بفتح الهاء واسكان الدال السمة والطريقة اشار بيده نحو اليمن فقال

16

الايمان هنا قيل قال ذلك وهو بتبوك فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة لكونهما من ناحية اليمن
وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون في الاصل فنسب الايمان اليهم لانهم انصاره قال ابن الصلاح ويرده قوله في الحديث
بعد جاء اهل اليمن واتاكم اهل اليمن والانصار من جملة المخاطبين بذلك فهم اذا غيرهم فالظاهر ان المراد اليمن
واهله حقيقة ثم انه وصفهم بما يقضي بكمال ايمانهم ورتب عليه الايمان يمان فكان ذلك اشارة الى من اتاه من اهل
اليمن ولا مانع من اجرائه على ظاهره لان من اتصف بشيء وقوي قيامه به نسب ذلك الشيء اليه اشعارا بتمييزه به وكمال
حاله فيه من غير نفي له عن غيرهم ثم المراد الموجودون منهم حينئذ لا كل اهل اليمن في كل زمان الفدادين بتشديد
الدال المهملة الاولى جمع فداد من الفديد وهو الصوت الشديد وهم الاكثرون من الابل لانهم يعلو اصواتهم عند
سوقهم لها ولهذا قال عند اصول اذناب الابل وعند متعلقة بالفدادين اي الصايحين عندها حيث يطلع قرنا الشيطان
اي جانبا راسه وقيل جمعاه اللذان يغريهما الناس وقيل معناه من الكفار والمراد بذلك اختصاص المشرق
بمزيد من تسلط الشيطان ومن الكفر في ربيعة ومضر بدل من قوله في الفدادين باعادة الجار الفقه اي الفهم
في الدين والحكمة قال النووي فيها اقوال كثيرة مضطربة اقتصر كل من قائلها على بعض صفات الحكمة وقد صفا
لنا منها انها عبارة عن العلم المتصف بالاحكام المشتمل على المعرفة بالله تعالى المصحوب بنفاذ البصيرة وتهذيب
النفس وتحقيق الحق والعمل به والصد عن اتباع الهوى والباطل والحكيم من له ذلك وقال ابن دريد كل كلمة وعظتك
او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهي حكمة ومنه الحديث ان من الشعر حكمة اضعف قلوبا وارق افئدة قال ابن
الصلاح المشهور ان الفؤاد هو القلب فكرر بلفظين ووصفه بوصفين الرقة والضعف والمعنى انها ذات خشية
واستكانة سريعة الاستجابة والتأثر بقوارع التذكير سالمة من الشدة والقسوة والغلظ التي وصف بها
قلوب اولئك وقيل الفؤاد غير القلب فقيل عينه وقيل باطنه وقيل غشاؤه راس الكفر نحو المشرق قال
ابن الصلاح والنووي كان ذلك في عهده صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك ويكون حتى يخرج الدجال وهو فيما
بين ذلك منشأ الفتن العظيمة ومثار الترك الغاشمة العاتية الشديدة البأس والفخر هو الافتخار وعد
المآثر العظيمة تعظيما والخيلاء الكبر واحتقار الناس اهل الوبر هو خاص بالابل والسكينة الطمأنينة والسكون
لا تؤمنوا كذا في جميع الاصول بحذف النون وهي لغة معروفة والمراد نفي كمال الايمان الايمان في اهل الحجاز لا ينافي قوله الايمان يمان لانه ليس فيه النفي عن غيرهم كما تقدم قال ابن الصلاح افشوا السلام بهمزة قطع مفتوحة
قال النووي السلام اول اسباب التألف ومفتاح استجلاب المودة وفي افشائه تمكن الفة المسلمين بعضهم لبعض
واظهار شعارهم المميز لهم من غيرهم من اهل الملل مع ما فيه من رياضة النفوس ولزوم التواضع واعظام حرمات
المسلمين قال وفيه حديث آخر بذل السلام للعالم والسلام على من عرفت ومن لم تعرف وهما بمعنى افشاء السلام

وهذا الحديث رواه مسلم انها سميت بذلك لرفع النفاق والمتاجرة والشحناء وفساد ذات البين ونحو ذلك
وان شاء الله تعالى يجيء هذا وتحقيقه اخباره عن تميم الداري كما رواه مسلم عند هذا الحديث ومعنى
افراده وليس له عند البخاري شيء النصيحة قال الخطابي في كلمة جامعة معناها احاطة الخلق المنصوح له بكل
في كلام العرب كلمة مفرده تستوفي بها العبارة عن المعنى كلمة النصيحة كلمة جامع لمعنى الدين والدنيا والآخرة
الفلاح واحدها من نصح الرجل وتوبة ناصحة خالصة سبب ضد الناس ينحرفون عن صلاح المنصوح لهم ويتحرفون
وقيل من نصحت العسل نصيته من الشمع شبه بخلوص القول من الغش وسمي الحديث شاهدا لان الدين
كقوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه وقد قال الله ان هذا الحديث يجمع الاسلام اي احاديث دينا رغبة
يدور عليها وقال النووي يدار عليه وحده هو الاقبال على الشيء بالنصيحة لله معناها الايمان به ووحدانيته
ما يجب له وتنزيهه عما لا يليق به وايمان خاصة وتركه معاصيه وعزوفه عن اطاعته ومعاداة من عصاه وجهاد
من كفر به والاعتراف بنعمه والشكر عليها والاخلاص في جميع الامور والدعاء الى جميع الاوصاف المذكورة والتلطف
في جميع الناس عليها قال الخطابي وتحصيل هذه الاوصاف راجع الى العبد في نصيحة نفسه فانه يسعى في نصح الخلق
والنصيحة لكتابه معناها الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من وصف المخلوقين
بتعظيمه والايمان حق تلاوته وتحسينها والخشوع عند قراءته وامراره مرتلا في التلاوة والذب عنه لئلا يحرفه
وطعن الطاعنين والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وتفهم علومه والاعتبار بمواعظه والتفكر في
عجائبه والعمل بمحكمه والتسليم لمتشابهه والبحث عن علومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه وتفسير علوم ما ورد
والدعاء اليه والذب عنه وكراهة من نصبه والنصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتصديقه في الرسالة والايمان بجميع ما جاء
وطاعته في امره ونهيه ونصرته حيا وميتا ومعاداة من عاداه ومعاداة من والاه ومحبة من احبه وتوقيره
واحياء طريقته وسنته وبث دعوته ونشر سنته ورفع البدع عنها واستعارة علومها والفقه في معانيها والدعاء
اليها والتلطف في تعلمها وتعليمها ولفظائها واجلالها والتأدب عند قراءتها والامساك عن الكلام فيها بغير علم
واجلال اهلها لانتسابهم اليها والتخلق باخلاقه والتأدب بآدابه ونحب اهل بيته واصحابه ومجانبة من ابتدع في
سنته او تعرض لاحد من اصحابه وكذلك النصيحة لائمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه
وامرهم به وتنبيههم برفق ولطف وتذكيرهم بما غفلوا عنه من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم وتألف
قلوب الناس لطاعتهم والصلاة خلفهم والجهاد معهم وادآء الصدقات لهم وان لا يبطل وا بالتنابز بالالقاب
وان يدعى لهم بالصلاح فان في صلاحهم صلاح العامة ومن النصيحة لعامة المسلمين قبول ما رووه وتعليمهم
في الاحكام واحسان الظن بهم والنصيحة للعامة ارشادهم في اخرتهم ودنياهم وكف الاذى
عنهم وتعليم ما جهلوه وستر عوراتهم وسد خلاتهم وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وستر
عليهم وتوقير كبيرهم ورحمة صغيرهم والذب عن اموالهم واعراضهم وان يحب لهم ما يحب لنفسه ويكره لهم
جميع ما ذكرنا من انواع النصيحة سمع جرير انعم اسلامه الاسلام على النطق فقد وفى بجريره بذكر حتى انه استوى

ان تشترى

ان تشترى لمهرسا فاشترى له فرسا فاعطاه درهم وجاءه وناصحه فاشتراه الفتى فقال جرير لصاحبه الزم
فرسك خير من ثمنه ثم اشتراه منه بثمانمائة فقيل له في ذلك فقال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطبراني فقضى بها استعطفه بفتح الطاء والضم بحيث يرفقه وجره عطفا يقتضيا على السمع والطاعة لانه
الزاي حين يزني وهو مومن اي كامل الايمان كذا قاله الجمهور واستبعد سفيان من ماول هذا قال
يطلق كما اطلقه الشارع لقصد الزجر والتغليظ وعليه السادة الصوفية وقال الازهري هذا الحديث وما
اشبهه نؤمن بها ونمرها على ما جاءت ولا نتخلص في معناها فانا لا نعلمه ولا يشرب الخمر الفاعل لهذه وهذه
الشارب دليله شرب ركان ابوهريرة يقول مخمر اي زواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه مخمر نفسه
قال ابن الصلاح وقال غيره انما سمي مخمرا من قوله وانما اخذه البخاري مهيمن الموامنين ذات شرف
لسنين بهجة مقتودة اي ذات قدر عظيم وفضل ذات استشراف ستشرف الناس لها فانا ظرين الهلاك اي نصدم
وضبطه بعضهم بالمهملة ووضع اضافات قدر عظيم عباض منبه هذا الحديث على جمع انواع المعاصي فانها
على جميع الشهوات وباشرة على الرغبة في الدنيا والحرص على الحرام وبالحري على جميع ما يصدق انه ويوجب العقله
عن حقوقه وتانيه على الاستخفاف بعباد الله وترك توقيرهم والحياء منهم ورفع الدنيا عن وجهها ولا ينتهي
الحديث يؤذن قال ابن الصلاح والنووي كذا وقع بذكر من غير هاضر فاما انتهى حذفها وانقرابها بالمعا
المضموم فعلا سيفيا المفعول على انه حال اي فتقول الحديث بذكر طاع ذكر المنهيه فانا لله وانا اليه راجعون
في كثير المومنين واجيبان معنى الحديث ان هذه خصال نفاق وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال
او يحاق بها خلاف النفاق ظاهرا وما يبطن خلافه وهذا المعنى موجود فيه ونفاقه في حق من حدثه
ووعده واتمنه وخاصمه وعاهدهن الناس انه منافق في الاسلام فيظهره وهو يبطن الكفر ولم يرد انه منافق
نفاق الكفار الخالدين في النار وقولها خصالا اي بعدد الشعب المذكورة فيحتمل ان بعضهم وهذا اكثر
هذه الخصال غالبة عليه فاما من تكررت منه فليس في الحديث ما يقتضي انه ليست فيه خصلة من
النفاق وقيل اراد به رجلا بعينه منافق وكان صلى الله عليه وسلم اعلم بالوحي بهم يصرح القول لئلا يطلق
وانما يشير اشارة كقوله ما بال اقوام يفعلون كذا خلة تنبيه الخا المعجمة خصلة مخرما بين الحق والباطل
والكذب واصل الفجور الميل عن القصد آية المنافق الدالة على نفاقه علامات لا ثبات في رواية اربع اسالة
علامات معتمده قيد كر بعضها ثلاثة وكلها اخرى الخونة بضم الخا المعجمة وفتح الواو النافق
جميعه كون بضم اوله وسكون الكاف وفتح الراء العين وسكون الميم بنسبة الى بني العم بطن
من تميم ابو نائبة بضم الزاي وفتح الكاف اخره تاء تانيث وكنيته ابو محمد بانها اي بريح الحاء المهملة الكفر

الدرس

الدرس الاول من حرف

بالرفع والتنوين خبر مبتدا محذوف رجعت عليه اي كلمة الكفر فيعود كافرا وهذا محمول على المستحل وقيل على الخوارج المكفرين للمؤمنين بناء على تكفير المبتدعة وقيل الراجح التكفير لا حقيقة الكفر وتكفير غير الكافر معصية وقيل المعنى انه يؤول به الى الكفر لان المعاصي بريد الكفر ويخاف على المكثر منها ان يكون عاقبة شومها المصير اليه
وعدها والاولى في كثير من الاحاديث التي من هذا القبيل عن ابي بردة هو عبد الله تابعي والراوي ابن قرة ادعى
لغير ابيه اي انتسب اليه واتخذه ابا كفر اي انه استحل والمراد كفر النعمة والاحسان لا المخرج عن الملة كما قال
صلى الله عليه وسلم يكفرن ثم فسره بكفران الاحسان والعشير فليس منا اي على هدينا وجميل طريقتنا ومن
دعا رجلا بالكفر او قال يا عدو الله وليس كذلك الا حار عليه اي رجع قال النووي قيل هذا الاستثناء
واقع على المعنى وتقديره ما يدعوه احد الا حار عليه ويحتمل ان يكون معطوفا على الاول وهو قوله من رجل فيكون على
اللفظ وعدو الله بالنصب على النداء والرفع خبر هو عدلا رغب عن ابيه ترك الانتساب اليه وجحده لما ادعي زياد بضم
الدال مبني للمفعول اي ادعاه معوية والحقه بابيه ابي سفيان بعد ان كان يعرف بزياد بن عبيد لان امه ولدته على
فراش عبيد وهذه اول قضية غير فيها الحكم الشرعي في الاسلام وضبط بعضهم بفتح الدال اسنادا للفعل الى زياد اي انه
القابل الرضاه والمصدق ما هذا الذي صنعتم اي صنعه زياد اخوك لانه اخو ابي بكرة لامه وقد هجره
ابو بكرة لذلك وحلف لا يكلمه ابدا سمع اذناي بكسر الميم وفتح العين فعل ماض واذناي فاعله وفي بعض
الاصول اذني بلا الف بغير د وسمع بسكون الميم والعين مرفوع ومنصوب مصدر مضاف قال سيبويه العرب
تقول سمع اذني زيدا يقول كذا فالجنة عليه حرام اي ممنوعة ان استحل او لا عند دخول الفائزين واهل
السلامة وكذا انظائره حفظ اذناي ووعاه قلبي محمدا بالنصب بدل من ضمير حفظه ومعنى وعاه حفظه
الربان بفتح الراء وتشديد التحتية سباب بكسر المهملة وتخفيف الموحدة مصدر سب وهو ابلغ من السب فان السب
شتم الانسان والتكلم في عرضه بما يعيبه والسباب ان تقول ما فيه وما ليس فيه عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع كذا في البخاري ايضا وادعى بعضهم زيادة لي وقال ان جريرا انما اسلم بعد حجة الوداع فيما
جزم ابن عبد البر ورد بان البغوي وابن حبان قالا انه اسلم قبلها في رمضان واللفظ ثابتة في الامهات
القديمة فتقدم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بالرفع اي لا تفعلوا افعال الكفار فتشبهوهم في حالة قتل
بعضهم بعضا قال عياض ومن جزم احال المعنى ومعنى بعدي بعد فراقي ويحكم او ويلكم قال عياض
كلمتان استعملتهما العرب بمعنى التعجب والتوجع ويراد بالاولى الترحم وبالثانية الهلكة قال الهروي ويح كلمة
لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل للذي يستحقها ولا يترحم عليه ان بفتح الالف افصح
كسرها لقد واسود وقد وعن النبي صلى الله عليه وسلم اي مرفوعا لا موقوفا على جرير لكم اورده للحكم الكرماني
يروى بغير هنا بالجر اي لما فيه من المعتزلة والخوارج يستدلون بظاهر الحديث في قولهم بتكفير
ارباب الكبائر فقد برئت منه الذمة اي لا ذمة له قال ابن الصلاح يجوز ان يفسر الذمة هنا بالذمام وهو الحرمة
ويجوز ان يكون من قبيل ما جاء في قوله له ذمة الله وذمة رسوله اي ضمانه وامانه ورعايته وذلك ان الابق
كان مصونا عن عقوبة السيد له وحبسه فزال ذلك بالاباقة لم تقبل له صلاة قال ابن الصلاح هو على

ظاهره

ظاهره وان لم يستحل لانه لا يلزم من الصحة القبول فصلاة الابق صحيحة غير مقبولة كالصلاة في الدار المغصوبة
يسقط القضاء ولا ثواب فيها بالحديبية بتخفيف اليا افصح من تشديدها اثر بكسر الهمزة وسكون المثلثة سماء اي مطر
بنوء كذا النوء بفتح النون وسكون الواو وهمز اصله ان النجم ينوء نوء اي سقط وغاب وقيل اي نهض وطلع وتسمية
النجم نسبه للفاعل بالمصدر كافر اي ان اعتقد انه الممطر حقيقة كما كانت العرب ينسب المطر الى النجم الساقط
الغارب واما من قال معتقدا ان الفاعل هو الله وان النوء ميقات له وعلامة اعتبارا بالعادة فلا يكفر لكن يكره
له هذا القول لانه شعار الجاهلية ومن سلك مسلكهم لانه كلام مترددد بين الكفر وغيره سواد بتشديد الراء
واخره دال مهملة العنبري بمهملة ونون وموحدة وضبطه العذري العنبري بغين معجمة قرات هذه الاية فلا اقسم
قال ابن الصلاح ليس مراده ان جميع ذلك نزل في الانواء فان التفسير يابى ذلك وانما النازل فيه قوله وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون فقط والباقي نزل في غير ذلك ولكن اجتمعا في وقت النزول فذكر الجميع من اجل ذلك قال وبدل له
ان في بعض طرق الحديث الاقتصار على الاية الاخيرة فحسب ومواقع النجوم قال الاكثرون مغاربها وقيل مطالعها وقيل
انتشارها يوم القيمة وقيل المراد نجوم القران وهي اوقات نزوله رزقكم اي شكركم اي بدل شكركم ابن جبر بفتح الجيم
وسكون الباء اية المنافق بالمد والتحتية اي علامته وصحف من جعلها بكسر الهمزة ونون وضمير الشان بغض الانصار
جمع ناصر كصاحب واصحاب او نصير كشريف واشراف وهو علم غلب على قوم من الصحابة وهم غير المهاجرين
واية المومن حب الانصار لان من عرف مرتبتهم وما كان منهم من نصرة دين الاسلام والسعي في اظهاره وايواء
المسلمين وحبهم النبي صلى الله عليه وسلم وبذلهم انفسهم واموالهم بين يديه ومعاداتهم سائر الناس ايثارا للاسلام
احبهم كان ذلك دليلا على صحة ايمانه وصدقه في اسلامه ومن ابغضهم مع ذلك كان دليلا على فساد نيته وخبث طويته
قال ابن المنير والمراد حب جميعهم وبغض جميعهم لان ذلك انما يكون للدين واما من ابغض بعضهم لمعنى يسوغ البغض
له فليس داخلا في ذلك وهذا تقرير حسن انتهى بهذا من بعضهم لهذا المعنى من ادركهم وقع لهم مع بعضهم خصومة بعضي ذلك
فقرب اما ان اراد من بعدهم اذا ابغض احدا منهم لا امر بلغه عنه فكل هو الله ليس له ذلك لما له من الاثار الحميدة التي
تمحو سيئاتهم وقد غفر وابا المغفرة والدرجات العلى وقيل لكثير منهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم القاري بالتشديد
نسبة الى القارة قبيلة علقا حبه بشرها بالنبات وبرا بالهمز خلق النسمة نسمات الانسان وقيل النفس وقيل كل ذي روح
جوهار وح ابن الهاد يزيد بن عبد الله بن اسامة واسامة هو الهاد لانه كان يوقد نارا للضيفان
ومن سلك الطريق والمحدثون يقولونه بلا يا وهو لغة معروفة في المنقوص معشر الجماعة الذين امرهم واحد
بالنصب اما مفعول ثان ان كانت راي علمية او حال او بدل عن الكاف جزله بفتح الجيم وسكون الزاي
ذات عقل وراي قال ابن دريد الجزالة العقل والوقار وما اكثر بالنصب على التعجب

الألوكة
www.alukah.net

الهلاك النار يتوجأ بالميم وهمز آخره ويجوز تسهيله الفاطعن خالدا فخلد فيها ابدا موصوفا
بالمسمى الطول المدة سميا مثلثة السين والفتح أفصح يتحساه باهمال الحاء والسين يشربه في مهل
وتجرعه ونعى الموت كقتله اي في الاصل الخبر وان كان الفعل يغلط فيه في رواية البخاري عقيب
قذف موسى بالحجر فكفطه وهو كفظه ومن آذى ذميا وهوى كاذبه قال القاضي هو علم في كل هوى يتبع فيه الهالم
يعط من مال كتابة او نسيئة اليه اذ علم يحلم به وليس من حلبته اودين يظهر وليس من اهله كسكتر
بالمثلثة وضبط بعضهم بالموحدة اي ليصبر ما لا كبدا عطيا ومن على يمين صبر فاجره كذا وقع في
الاصول وفي حذف فاء الماضي عياض لم يات في الحديث بهذا الخبر عن هذا الحالف الا ان يحمل على حذفه
عند ذي الحاء اي وكذا من حلف على يمين صبر وهو مسلم لكن ورد بيمينا في حديث اخر من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وبين الصبر على اليمين الى اليوم بهاء
الحالف عند حاكم وكحوه وصبر اليمين الحبس والاسار حتى فاما الا القاضي هو اليه خيره فقال الرجل
قال ابن بكر الحضرمان الحضرمي كنى ابا العباد الذي قتله له اي في شانه وتسمى هذه اللام
لام الملك انفا بالمد والقصر والمد افصح اي قريبا كاد بعض السيوف ان يرتاب كذا في الاصول
باثنان والاصح حذفها ان الله ليؤيد كبمز آن وفتحها رجل يديع لبم شاذة هي الحاء رجيع من الجامعة
وكذا الشاذة فاء القاضي انت الكلم على معنى النسبة او شبيه الخارج بشاذا لغم وعناه لا يديع احدا على
طريق المبالغة قال ابن الاعرابي يقال لكل لا يديع شاذة وكل فاذة اذا كان شجاعا لالقياه اهدا فقتله
والرجل المذكور اسمه قرمان من آل الخطيب وكان منافقا ما احرا بالهمز اي الحقني انا صاحبه ابدا اي الا بعد
في خيبه والازمه اظهر السبب الذي يصير به من اهل النار وذو بابه بضم الموحدة وتخفيف الواو المكررة
طرفه الاسفل قريبه بشين معجمة وفتح الملتة بعد الراء الرجل والمراد بها ذكر الحرهي وقال ابن فارس الذي
للمراة ويقال لذكر الموز من الرجل تندوه بنون الحديث استفاء قرحه بفتح الفاء وسكون الراء
واحدة القروح وهي حبات تخرج في بدن الانسان كفاته بكسر الكاف وجمعه النشاب بفتح اللام لانها تكن
السهام اي تستر فاكفاها بالهمز وشرها وحرقها فلم يرتا بالهمز اي لم يقطع بفارقة الدم والدمع
يرقا رقوا اي لم يركم ركوعا ساكنا وانقطع خراج بضم الخاء المعجمة وتخفيف الراء قرحه الا اذا دمع
خبر كذا في الاصول وهو الصواب ورواه بعضهم خبن في يرد بضم الياء كما مخطط وقال الاصمعي
كما اسود في صفر في تسميته عياه بالمد وبقال اعياء قوزين زيد الدئلي في اكثر الاصول بكسر الكاف
واسكان الواو في بعضها الدالي بالضم والهمز عبد له اسمه مدعم بكسر الميم وسكون الدال المهملة
العين المهملة كذا في المواطاة وذكر البخاري ان اسمه كركره بكسر الكاف الثانية مع كسر الاول وفتح
الضيعة بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة ثم تحتية ساكنة ثم موحدة رحل بالحاء موكبا الحل

على البعير رعفة بفتح الحاء وسكون الفوقية مونة بشراك بكسر الشين سير النعل على ظهر القدم شراكه
نار تعتمل الجاني اي آلة المعالجة بالنار بسببه والحشفة بان عذب به نفسه وامومن ٣ الثالث ومعه بفتح الميم
وفي النون الفتح والاسكان والفتح افصح الهز والاصطاع ممن يريد له وقيل المنع بالنفع جمع مانع كحلة وظالم
اي جامعة سفونك من يقصدك بكره وهاجر معه رجل من قومه تاجروا المدينة اي كرهوا
الظام بالصبر ونوع من سلوكها لاهل المدينة حتوت الجلد اذا رمته المقام به وان كنت في غنه واسلمن الحي
دا نصيب الحبوب مشاقص بفتح الميم والجيم وقاف وصاد مهملة جمع شقص بكسر الميم وفتح القاف وآخره
نصل عرض وقيل سهم طويل ليس بعريض وفي الجوهري ما طال وعرض قال النووي وهو الظاهر هنا
لان قطع البراجم لا يحصل الا بالعريض براجه بفتح الموحدة وكسر الجيم فاصل الصابع واحدة براجة
خفت بفتح الشين والحاء المعجمة اي سالت يسالان وقيل يسيلان وارعلق القربة بكسر الفاء وسكون الراء آخره
حذوه اي قربة ان ادعيت ركاني ابن بحذف احدى النونين من قبل الشام قال النووي وجاب بوجهين
احدهما كمثل انها ركاني شاسبي وباينه وتحمل انه مبتدا محذوف اي احدهما الاصلي ثم يصل الاخر بالشين الثاني
اخر فيه اشارة الى الرفق بهم واكرامهم للاديم الخ قال النووي في الحاشية حديث ابن الطايفة من امتي ظاهر على
الحق الى يوم القيمة ان معناه انهم لا يزيلون على الحق حتى يقبضهم هذا مع الليث ويظهر بقاء طائفة في الشام
ودونها المتاهة في الغرب بادروا بالاعمال فتن كقطع الليل المظلم معناه الحث على المبادرة الى الاعمال
الصالحة قبل تعذرها والاستعداد لها بما حدد من الفتن الشاغلة المكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل المظلم
٧ المقرو وصف صلى الله عليه وسلم نوعا من شدائد تلك الفتن وهو انه يمسي مومنا ويصبح كافرا او يمسي كافرا ويصبح مومنا
وهذا الفتن مغلبا لا انه شائع في اليوم الواحد هذا الانقلاب شاحبان موابن هلال رجلين من اهل المدينة
بالرفع على الاستيناف وفي بعض الاصول رجلا بالنصب على البدل في الهاء في تراه مخاصمن شكل الاسلام
المراد به الدخول فيه بالظاهر وهو النفاق بالظاهر والباطن يكون سالما حقيقة وبالاساءة عدم
الدخول فيه بالقلب لانصياد ظاهرا وهو النفاق ابن صائد اسمه عبد الرحمن المهبن بضم الميم وسكون
الهاء وبالموحدة في سيافة الموت بكسر السين حال حضوره افضل ما فيه بضم النون يحي الطاء ملاء
او احوال وقد لم تكن طبقا على طبق على انك اثبت ثلاث ارادة لمعنى اطباق فشرطها ما قال النووي
هكذا اضبطوه باثبات الباء وحذفها وهو تاكيد وجوز ان يكون على بمعنى لشرط معنى ان يشاط
بهه ويتاكد اي يشرط وهو اثره عيونه تنتثه بدا لياشي فسعى اهل الدار يساضبا بالمعجمة
وهو الصب ويسيل بالمهملة الصبي بسهوله وبالجيم التعريس جذوره بفتح الجيم الاصل وقيل جذوره
جذوه فطاي لا سلمنا انما اي بقتله وقيل واد في جهنم وقيل بئر فيها اسلم على اسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال المصنفون ومعنى ظاهره ان الكافر اذا اسلم تاب كل ما فعله من الخير في حال الكفر وان قال الفقها ان عبادة الكافر غير صحيحة ولو اسلم فرادهم لا تصح عبادتها وانما احكام الدنيا وليس فيه نقض لهذا الحديث فان ادعم قال على التسليم بانه اذا اسلم ثاب عليها في الاخرة رد قوله زيادة النسائي الصحيح والمختار ما رواه الحديث فقيل معناه اكتسبت طيبا عاجله وانت مستمتع بذلك الطباع في الاسلام ويكون بذلك العبادة تمهيد الكفر ومعونة على فعل الخير وقيل معناه اكتسبت بذلك ثناء جميلا فهو باق لك في الدنيا وقيل معناه بشر كم ما سبق لكم من خير جيد اك الله للاسلام وان من ظهر منه خير وله اجر لم يذهب اجره بل يكتب له حسنات عاقبة وسعادة اخرى والتحنث التعبد هذه الجملة رجحه وكما في من كلام الزركشي وكما الحافظ اللغة اصلا التحنث ان يفعل فعلا يخرج به من الحنث وهو الاثم وكذا ماثم ويخرج من تحنث اي فعل فعلا يخرج به عن الاثم والحرج والاجود صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وابو عوانة وابو نعيم في المستخرج وابو بكر الاسماعيلي في مستخرجه وابو بكر الجوزقي في مستخرجه وابو بكر البرقاني في مستخرجه وابو بكر الاسماعيلي في مستخرجه وابو بكر البرقاني في مستخرجه

معناه الاعراض عن هذه الخاطر الباطل والالتفات الى ما هو فيه قال المازري والمراد بهذه الخواطر التي ليست مستقره ولا جليتها شبهه طارئ وعلى شبهة يطلق اسم الوسوسة اما الخواطر المستقره التي اوجبتها الشبهة فليست الا مستدلا ونظري ابطالها يعقوب هو الدورقي فليسعد بالله وليتفل معناه اذا عرض لرهبة الوسوسة فليجأ الى الله تعالى ويدفع شره عنه وليعرض عن الفكر في ذلك ويعلم ان هذا الخاطر من وسوسة الشيطان وانما يسعى بالفساد والاغواء فليعرض عن الاصغاء الى وسوسته وليبادر الى قطعها والاستعاذة بعيدها بوقوان يضم الموحدة وبالقاف حتى يقولوا اسرع في كل شيء في بعض الاصول حتى يقولون كما قال النووي وهو صحيح واما بالزوي مع الناصب لغة فليلة ذكرها جماعة من اهل اللغة معيون له النسلي سمعن نسبة الى بني سلم بكسر اللام من الانصار عن ابي امامة هو الحارثي وبفال فيه البلوي من اخلاف بني زيد بن ديار وليس هو الباهلي ونسب الحارثي الى الحارث ابن الخزرج وقيل الى بني حارثة وفيه كثير من ضعف في الصحابة انه توفي عند اصراف النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فصلى عليه وهذا يعضد في الحديث انقطاعا فان عبد الرحمن لم يدرك كعب بابي كيف يسمع عن توفي قبل احد قبل السنة لكن هذا القول في وفاته فيه نظر صحيح فانه روى عن عبد الله بن كعب انه راى الحديث ابو امامة كما في الطبراني فهذا الصحيح لسماع عبد الله سطيط ما قيل في وفاته وقد ذكره ابن الاثير من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه الحلف المبيته والسرجين وهو القذف ونصب الزوجة في القسم ويمزك بمعنى يمزح وحرم عليه الجنة بوجوب استحلال اوجزم وهو ظاهر مع السابقين الاولين وان قضيبا بالنصب على اسقاط الخافض وقد او مفعوله لاقطع كذا وفي اكثر الاصول الرفع يمين جبر بالاضافة الان حلفه بالرفع والنصب شاهداك او يمينه اي لك ما تستند به شاهداك او يمينه حضرموت بفتح الحاء المهملة والراء والميم وسكون الضاد المعجمة ميل ابن صالح الملك قرية جنوب بني معين الموضع الذي له فلما وصل اليه مات فقيل حضرموت وذكر المبرد انه لقب عامر حيد اليمامة كان يحضر جرا الاكثرت فيه العلى فقال ان رآه حضرموت بحركة الضاد ثم اسكنت كذا ذكره ابن دريد وان ترى بالرفع اي غلبه الرأي واستولى امرؤ القيس بن عابس بالعين المهملة والباء الموحدة ربيعة بن كعب بالعين وسكون الباء الموحدة وقال اسحق في رواية ربعة بن عبدان بعين بفتح العين وبالحاء المهملة والالف بعدها وبالضرب قال ابو احمد لكذا ضبطناه في الجزئين عن شيوخنا ورفع عبدان اي الحر بكسر اضطنعاه قال في رواية رهير بالفتح والمشاة وفي رواية اسحق بالكسر والوحدة قال الحميدي كذا هو في الاصل عن الجلودي قال القاضي والذي عندنا او هو قول الكاراقطني وعبد الغني بن سعيد وابن ماكولا وابن يونس قال النووي وضبطه جماعة منهم الوقشي ابن عساكر عبدان بكسر العين الموحدة وتشديد الدال مشددا قال النضر يسمل سمي به لانه جاء الى قوم شددت دار السلام وارواح عرفها لسيدها الايمي الغيمة وقال ابن الانباري لان احدهم ملك سيدا مسودا له وقيل لانه اشهد عند خروج روحه ما له من الثواب والكرامة وقيل لان عليه شاهدا بكونه فيأخذ وزر روحه وقيل لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله وقيل لان عليه شاهدا بكونه

الألوكة
www.alukah.net

اخلص امانه وصح اسلامه اي المدينة اما مهاجرا واما مستوفا الى ربه ورسوله صلى الله عليه وسلم وسمعنا منه
وسمعنا به بعد هذا في رهط الحفاظ الذين كانوا يترددون الى الوفد سيد العدل لسهم والاقتداء بهم ولعل الصحابة هم اهل من يقرع
من العلماء الذين كانوا يترددون الى الوفد سيد العدل لسهم والاقتداء بهم ولعل الصحابة هم اهل من يقرع
الصدر به يرحل اليها ثم بعد ذلك في كل وقت الى زماننا لزيارة القبر الشريف والتبرك بمشاهده وآثاره
وآثار اصحابه فلله درها الاسوس حتى يقال في المثل اساسه رفع الجلالة اما للنووي وتبعه بعض
الناس فلا يرفعه قال القاضي وفي رواية ابن ابي جعفر بدا لله الا الا الله احصوا اي عدوا واوفوا واحاطوا
اكتبوا لهم الاسلام بالتحتية اولا والاسلام بالنصب مفعول على اسقاط الباء والمعنى كم عدد من يلفظ
بكلمة الاسلام وكم استوفوا به وتبعه صاحب مرعاة اي كم شخصا في بعض الاصول لهم لفظ بالاسلام بالسنتهم
الفوقية وفتح اللام والقاف المشددة مابين السماء الى السماء قال النووي كذا وقع في مسلم مثنى
منها وتوسطه وهو مستقل بقوله وجه رهذا ان يكون مابه منصوبا على الظرفية اي مقدار بعض ما بين السماء
ان نهايه صعدا يحرر عملي الالف واللام زايدتان وفي رواية عنه سبعا الى سبعة اي واسكان الهاء وفي رواية
البخاري فلبثنا الفا وحسبنا نحن جميع بانه اربعة في نفسه وهذا العدد الفساء والصيان
او اربعة في نفسه رجال المدينة خاصة وفي هذه جمع المسلمين جوابه قال النووي وهذا اكثر اهل العلم فاصلنا
حتى يعمل الرجل منا الصلاة الاسود قال النووي لعله كان في بعض الغزوات التي خرج بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان
بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا خوفا من الظهور والمشاركة في الغنيمة والحروب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
سفيان عن الزهري قال ابو مسعود الدمشقي في اطراف هذا الحديث اما ابو بكر وابو سفيان بن عيينة عن معمر
عن الزهري كذا رواه الحميدي وسعيد بن عبد الرحمن ونهى بن يصالح كلهم عن سفيان وهو المحفوظ والوهم في اسقاط
من ابي بكر وكذا قال الدارقطني اسنده كذا قال النووي محتمل ان يكون سفيان سمعه من الزهري
وسمعه من معمر عن الزهري مرة فرواه على الوجهين فلا يقدح احدهما في الاخر انتهى قلت صحيح البخاري
وهذا في بعض هذه الروايات فقد ظهر ان عينة ليس بثابت معمر وهو اسقاط الاعمش سلم احدثني
ابن ابي عمر ثابتا ثابته وهذا شيخ ان يكون الوهم منه كما زعم ابن مسعود فسألناه فلقاني فحدثنا الاسحيين
سراقة العمري من حيا والصحابة سماه الوائدي في المغازي وسلم باسكان الواو وتخفيف اللام اسلم قبله
زياده وبه العظيمة الاكبر نفيع اوله وسم الخاء نفيا كالراكب الرجل وكما قال النووي وهذا نباعرب
فان العاده ان الفعل الثلاثي لغير المفعول به يبنى بالمعنى وهذا كسره وصير كلمة المعطى الى الالف قلبه يا لانطا
مخافة الكرم او المبعوث حدثنا ابن ابي عمر شيبة عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال اسلم عمر قبله وهي ان الاربعة على الاسلام بني زهرة اي جامع قال النووي واصله الهاء دون
العشرة ولا احد له من لفظ الاربعة مونثا قال النووي هو نفيع المدرة معنى المعطى لا يجوز نصبها فيصير معنى الكلمة

لا ضافة فلبثنا في المدينة اما مهاجرا واما مستوفيا الى ربه ورسوله صلى الله عليه وسلم وسمعنا منه
وسمعنا به بعد هذا في رهط الحفاظ الذين كانوا يترددون الى الوفد سيد العدل لسهم والاقتداء بهم ولعل الصحابة هم اهل من يقرع
من العلماء الذين كانوا يترددون الى الوفد سيد العدل لسهم والاقتداء بهم ولعل الصحابة هم اهل من يقرع
الصدر به يرحل اليها ثم بعد ذلك في كل وقت الى زماننا لزيارة القبر الشريف والتبرك بمشاهده وآثاره
وآثار اصحابه فلله درها الاسوس حتى يقال في المثل اساسه رفع الجلالة اما للنووي وتبعه بعض
الناس فلا يرفعه قال القاضي وفي رواية ابن ابي جعفر بدا لله الا الا الله احصوا اي عدوا واوفوا واحاطوا
اكتبوا لهم الاسلام بالتحتية اولا والاسلام بالنصب مفعول على اسقاط الباء والمعنى كم عدد من يلفظ
بكلمة الاسلام وكم استوفوا به وتبعه صاحب مرعاة اي كم شخصا في بعض الاصول لهم لفظ بالاسلام بالسنتهم
الفوقية وفتح اللام والقاف المشددة مابين السماء الى السماء قال النووي كذا وقع في مسلم مثنى
منها وتوسطه وهو مستقل بقوله وجه رهذا ان يكون مابه منصوبا على الظرفية اي مقدار بعض ما بين السماء
ان نهايه صعدا يحرر عملي الالف واللام زايدتان وفي رواية عنه سبعا الى سبعة اي واسكان الهاء وفي رواية
البخاري فلبثنا الفا وحسبنا نحن جميع بانه اربعة في نفسه وهذا العدد الفساء والصيان
او اربعة في نفسه رجال المدينة خاصة وفي هذه جمع المسلمين جوابه قال النووي وهذا اكثر اهل العلم فاصلنا
حتى يعمل الرجل منا الصلاة الاسود قال النووي لعله كان في بعض الغزوات التي خرج بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان
بعضهم يخفي نفسه ويصلي سرا خوفا من الظهور والمشاركة في الغنيمة والحروب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
سفيان عن الزهري قال ابو مسعود الدمشقي في اطراف هذا الحديث اما ابو بكر وابو سفيان بن عيينة عن معمر
عن الزهري كذا رواه الحميدي وسعيد بن عبد الرحمن ونهى بن يصالح كلهم عن سفيان وهو المحفوظ والوهم في اسقاط
من ابي بكر وكذا قال الدارقطني اسنده كذا قال النووي محتمل ان يكون سفيان سمعه من الزهري
وسمعه من معمر عن الزهري مرة فرواه على الوجهين فلا يقدح احدهما في الاخر انتهى قلت صحيح البخاري
وهذا في بعض هذه الروايات فقد ظهر ان عينة ليس بثابت معمر وهو اسقاط الاعمش سلم احدثني
ابن ابي عمر ثابتا ثابته وهذا شيخ ان يكون الوهم منه كما زعم ابن مسعود فسألناه فلقاني فحدثنا الاسحيين
سراقة العمري من حيا والصحابة سماه الوائدي في المغازي وسلم باسكان الواو وتخفيف اللام اسلم قبله
زياده وبه العظيمة الاكبر نفيع اوله وسم الخاء نفيا كالراكب الرجل وكما قال النووي وهذا نباعرب
فان العاده ان الفعل الثلاثي لغير المفعول به يبنى بالمعنى وهذا كسره وصير كلمة المعطى الى الالف قلبه يا لانطا
مخافة الكرم او المبعوث حدثنا ابن ابي عمر شيبة عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال اسلم عمر قبله وهي ان الاربعة على الاسلام بني زهرة اي جامع قال النووي واصله الهاء دون
العشرة ولا احد له من لفظ الاربعة مونثا قال النووي هو نفيع المدرة معنى المعطى لا يجوز نصبها فيصير معنى الكلمة

الألوكة
www.alukah.net

سمع من ابن وهب احاديث من جملتها هذا الحديث وليس هو فيما نقل ابن وهب في روايته الحديث الاول
اخبرني عمرو بكذا ام مال واخبرني عمرو بكذا وهكذا الى آخر ذلك الاحاديث فاذا اروى عن يونس عن ابن وهب غير
الحديث الاول فانما يقول الراوي كما سمع وهو اولى من قول من قال انها الحاقات بعضهم بالاسناد الذي
تقدم عليهم من الكتاب له اولى صالح بن ابي الاسود عن الشعبي قال ربما رحلت الى جرير بن عبد الله
قال النووي هذا الكلام ليس منقطعا في الظاهر ولكن رويناه متصلا عن الشعبي بحديث وقصة طويلة ثابتة
الشعبي ثلاثة وثلاثون اجزاء مرتبة على الطبراني من حديث ابي امامة مرفوعا اربعة ويونس اجزاء مرتبة على قدر الثلاثة وزاد
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وزنت الاحاديث والآثار بالكرسف ذلك وجعلت في جوف طست اربعين
رجلا من اهل الكتاب ان التوراة اول الاصل وقيل الانجيل خاصة لانه انتصر بنسخ الجميع ومعه واجاز الكتابة له بعد ان كان
يكون ظرفا للايمان بعد صلى الله عليه وسلم سببا لقصور ذلك الامن بشبهه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وسمع منه
وصوته سئل بعد اللفظ لما قالوا لكونه من اهل خيبر ابن ابي الحقيق وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق
الى يوم الفتح ان تعشه قد بطلت ما قبلها من الايمان فلم يكن الايمان به بعد ذلك اختيارا للقتل استرارا ذلك
الى يوم الفتح ورجح ابن حجر فقد انا بتحقيق ذلك الحبس بالمد ويوسكن نفتح الواو وكسر السين اي البرزخ مكانا في
هذه الامة وان كان في اولها خطابا لبعضها من بعد ان يدرك نزوله حكما اي حكما مقسطا اي عادلا وسمع القرية
اي اهلها والاصل من الكفار الا الاسلام والا بادي ذلك كونها مسلم وعدن بنيانا وهو الاصوب شرعا لان الذي صالحه
عليه يرى شرعا معناه يتزوج لعلمي بعد الحديث وغيره لم يسترعا مسمى الى يوم الفتح وقيل معناه يضع الجزية
على كل الكفرة والصالح لعدم ومما لعضي المال فانا النووي والصواب الاول ويسيل المال بفتح الالف وكسر
وتنزل البركات والخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وقيل ايضا الرغبات لتضر الاموال وعلم بقرب الساعة وان
عيسى عليه السلام بعلامتها وحتى يكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها قال النووي معناه ان الناس
يهتمون في صلاته ويساوي الطاعات لعلمهم بقرب الساعة وقال القاضي معناه ان اجرها حاضر لصلاته من ان الناس
بالدنيا وما فيها لضيق المال الخ ومعناه قد الصحيح به وقد الحاجة اليه قال والسجدة هي السجود بعينها او اراد
على الصلاة عطاء بن ميناء بكسر الميم وتحتيه ساكنة ونون ومد وقيل بدل يعمر وثمر كعنب القلاص بكسر
الكاف جمع قلوص بفتحها هي من الابل كالفتاة من النساء والحدث من الرجال فلا تسقى عليها اي يزهد
فيها لرغبت في فتائها ولا يعني بها لكثرة الاموال وقد الآمال كفرد تعالى واذا العشار عطلت وخصت
بالذكر لكونها اشرف الابل التي هي اغلى اموال العرب وقيل معنى لا تسعى عليها اي لا يرعاها اذ لا
توجد من يصلبها السجي اي الهدوء والليل بضم الواو وسكون الهمزة وتكرير النون مصدرا ومنصوبا لفعل
محذوف اي تسجو ساجية قال النووي سجو الليل مضيه وادبار وكل ما ذهب فقد سجا ومنه قوله تعالى والليل اذا
سجى تحت العرش قال جماعة يظهر وهو آية اذا اعربت كل يوم استقرت تحت العرش ان تطلع ابو يسوح
بفتح اوله ومهملات اذن عائشة اخبرته قالت كان اول ما بدئ به رسول صلى الله عليه وسلم من الوحي

الفضيه فاما ان يكون شعثها ما صلى الله عليه وسلم او من مجاز الحذف ويؤيد تعاهدها منه قولها في اثناء الحديث قال
فاخذني فغطني مني الوحي من بيانيه او تبعيضيه متثاقلا على الصبر بفتح الغاء واللام وحكى سكونها
صنادة ضرب شديد للسبي الواضح البين الخلا بالمد الحلوة فغار جزا بكسر المهملة وبعين مهملة الراوي المذكور
وروي بفتح الجاء والقصر خيل سعد من مكة تلقاه اسيا على نساء الذا هبين من مكة الى النبي وتحت ثيابه
ابن هشام وتضعف عنه بالفا الى تبع الحنفيه وهي بنو ابرهيم والفاء تبدل تاء في كثير من كلامهم ومولى العبد
مدرج في الخبر قطعا فاما ان يكون من كلام عروة او من دونه قال ويرجح الاعلى بانه من تتمة
الزهري ولم يذكر دليله فاما ان يكون في ايات التصريح بصعقه بعقبه الكل في رواية عبيد ابن سعيد عنه ابن سعيد عظم
من يرد عليه من المشركين وجاء من تعقب المشايخ اذا كان بتعقيد بالفكر الليالي بالتصغير الطرف وعظم
بالتحت الا بالتعبد اولات العدد في رواية ابن اسحاق ان كان تفعلك شهرا مضافا لليالي اي حتى جئهن
اي الليالي حتى بكسر الحيم وهزه اي بغتة ويقال بفتح الحيم انصافا جاءه الملك الفاء تفسيرية بالتعقيب فغار
اقرأ عنة ابن اسحق من يرسل عبيد بن عمير ابا ثمامة بن حبيب بن عمير ابا ثمامة بن حبيب بن عمير ابا ثمامة بن حبيب
بانا فيه اي من احسن القرآن وقيل استهما عبيد وزيد حتى الباقي الخبر تغطني بفتح مجمه وطاء مهملة اي
عصرني وضمني وفي مسند الطيالسي جاد خلقي والاجهد اي شديد نفسي وانا سحق فتحتين والكل بمعنى حتى
بلغ مني الجهد بضم الجيم وفتحها لغتان ومعناه المشقة وبرفع الدال ونصبها اي بلغ الجهد مني مبلغه
وغايته او بلغ جبريل مني الجهد فرجع رسلي الملقن فرجع بالباء الموحدة تؤنث وتذكر بالموحدة جمع
بادرة وهي الخصلة التي من الشكيمة والغيظ فاضطرب عند فزع الانسان فظن عطوني بالنباب والعطن بها
الفزع بفتح الزاي الفتح لعد حشيت على نفسي قيل خشي الجنون وان يكون مما رآه من جنس الكهانة قال الاصمعي
وذلك قبل حصول العلم له بالنبوة ورورى لي ان الذي جاءه ملك وانه من عند الله وقيل الموت من شدة الرعب
وقيل الرمي وقيل العجز عن حمل اعباء النبوة وقيل عدم القدرة على اداء قومه وقيل ان شاؤوه وقيل ان
كذبوه وقيل ان يعبدوه كلا نفي وابعاد لا يخزيك بالي المجيء والراي بالخزي وهو الفضيحة والهوان
الكل بضم الكاف اعمال النووي يدخل في حمل الكل الانفاق على الضعيف والبسم والعيال وعرفه بذلك
وتكسب المعدوم بفتح الدال الاشهر وروي بضمها وعليه فالمعنى يكسب غيرك المال المعدوم اي
تعطيه اياه مبتدئا فحذف احد المفعولين ولم يصل بعطي الناس ما لا حد وتعين عند غيرك من نفائس الفوائد
ومكارم الاخلاق واما الفتح فصل بمعناه كالقسم وقيل معناه يكسب المال المعدوم وتصنعه ما يعجز
غيرك عن تحصيله وكانت العرب تسامح بكسب المال بما شاء الا بترك دينه او كان النبي اراد بالمعدوم
فتجارة وتعين بفتح اوله وكسر ثانيه نوائبه جمع نائبة وهي الحادثة ورزئه بفتح الراء وسكون الزاي
اي خسارة ضرا بضاد معجمة فاساله حكى ابن حجر هذا وهو فاسه ابن حجر هذا وهو فاسه ابن حجر هذا وهو فاسه
ما قدمه وانه البخاري بما فيها الا وقد اجاب به النووي من انها سمعة عما جاز للنبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

العربية في خطابهم الكوفيون اخترأما البصريون فيحتجون لان المقصد اسم فاعل ومفعول ولا يجوز ان يكون
ذكر من ذلك ما ذكره في الخمسة انه يقال لمن كانت ابن عم على جد واحد وحال الذاهب
ابن باي اشارة الى الملك الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وهو اسم جبريل واصله في اللغة
صاحب سر الخير يقال نست الرجل اي سارررته ومنه السر كلمته انزل الي موسى في رواية سعيد بن يحيى
في الاكليل على عهدي قال النووي وكلاهما صحيح يا فتى قربا الى ربك زلفا اي شيأ فشيأ حتى تبلغ
وتصرف واصله التقرب فاستعير هنا وضعه على الحال فتارة يحمله الماضي والنووي على رواية سعيد
ساعة بالرفع خبر ليس قال بن برى المشهور عند اهل اللغة والحديث جزم السكون العين وحكى
غير جزم سمعوه عند هم يقولون يا ليتني فيها جذع اخف فيها واضع ارجوحي هم بهرة
وهو الحبل المفتوح وحرجي بشد بها الباحر تخرج قلبه والمجع بالجيم واد تمشي به الاضافة
وهو حبر مقدم وهو مشد اوعوتر ان يدركني يومكم اي وقت خروجكم موزر ابهمزه وزاي وراء
اي قويا يا لعاصي الاثار وهو الشده والكوة الغرز قال ليس في الهمز موزر من الازر انما هو موازر
من وازرته اي عاونته خبر انه قال فواالله لا يحزنك الله بضم الياء وفتح الزاي وفي اوله
الفتح والضم من حزنه لغة قريش واحزنه لغة تميم وما كانت خديجة اي بن عم اي بلد قومها الى
الطريق الاولى اي تم وهو الصواب فكاد ان يسقط على لكد بفتح اللام وسكون الكاف بعدها دال
وعا الصبي قال النووي وعلم خديجة بن خفاف فواده الظاهر انها رأته حقيقة وحكوا انها رأته مرتين وحكمة
تعبيرات وصورة الحال هل غيره الوحي اي احساسه وورد عن ابن عباس ان مذهبها كانت اباحة
الشعبي كانت سقفه صفاء وضع بالمهملة حالنا لاصوا بالنقيض حال الطال فحيث بضم الجيم
ثم همزة مكسورة ساكنة ثم ثاء المثلثة بخط الجيث الرجل ٢ نهو جثوث وجيث نهو محيث
اي ملقى بغير عليه الخليل والكسائي موتة بفتح الواو اي سقطت وقال ابو سهل الرجز الاوثان
زاد البخاري التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم حمي الوحي اي كثر نزوله وازداد وضبه الضباط لمجيء
الوحي والملاكم ان اعتقاد ما كفاه عما يقبله الا بالبرهة وتتابع تاكيد بمعنى قال الخفت منكان اعقل
بمعنى سكنت عن بعد الحمى جاورت بحراء هذا شاهد قوي لمن رواية ابن اسحاق انه خلوة بحراء
كانت شهر رمضان فاستبطنت الوادي اي صرت في باطنه على رسلي بكسر الراء وفتحها
من السهولة الامر فاحفظني رجفه بالراء وراه الاسم فبدد وجفه بالواو وكلاهما صحيح بمعنى الاضطراب
والمعنى عم توجف الارض والجبال وبالواو يقلب ويميد واحفه وصوعا على لقاء قال ابن حجر
كان الحكمة فيه طلب حصول السكون للواقع في الباطن من الانزعاج او جرت العادة ان الرعدة
تعقبها الحمى وقد عرف بالتجربة مما قال البدر الدماميني الضم اليائسة الى ابنائه كهيلة
بالبراق بضم الموحدة قال ابو ذريد استفاقه من البرق اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق
اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق اشتقاقه من البرق

لشده صفاء وتلالا لبه وبيضه فضل لبناضه بيت المقدس بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المخففه
وبضم الميم وفتح القاف والدال المشدده لغتان قال الزجاج البيت المقدس المطهر وسمي بيت المقدس
اي المكان الذي يطهر فيه الذنوب ومال الفارسي هو مخفف فهو مصدر بمعنى التطهير او مكان اي المكان
الذي وجعل فيه الطهارة وبطهر به اخلاقه من الاصنام وابعاده منها بالجلد بسكون اللام وبحكي
فتحها والجمع على السكون بفتح الجاء وكسرها وفتح اللام الى بربط به ذكر ضمير الهاء على معنى
اخترت الفطره اي اخترت قلامة الاسلام والاستفاده وجعل الدين قلامة ذلك لكونه سهلا طاهرا
سالفا للتارين سلم العافيه عرج بفتح العين والراصد قال وقد عدت اليه هو اسنادها عن ابن عباس
اليد للاسراء وصعود السموات لاعن اصل الفرض وارساله فان ذلك لا يخفى على الهنده المرء بالمد قال
ابن السكيت يقال هما ابنم ولا يقال اباخال ويقال هما اناخاله ولا يقال ابنا عمه مسند ظهره الى البيت
قال العاضي يستدل به على جواز الاستناد الى القبله وتحول الظهر اليها الى السدره المنتهى كذا في الاصول
المسدره قال ٢ وسميت بذلك لان علم الملائكه ينتهي اليها وكم جاوزها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصل لا ينتهي اليها يهبط من فوقها ويا يصعد من تحتها من امامه كالطال بكسر الطاء جمع طلل وهو الشخص
العظيم وجعد الريش قال النووي يعني ما يحيط بالموضع الذي تاحيته منه او الاقاحيته منه ما ينال بالرجع
بين ربي وبين موسى اي بين موضع مناجاته ربه فشرح عن صدره اي شرح انزلت تسكن
اللام وتضم لغتان في الاصول قال الوقشي وهو الاشهر وصوابه نزلت بتشديد الزاي وفتح اللام
وضمها لغتان في الاصول قال الوقشي ظهر لي انه صحيح وقال الخطابي انزلت
انزلت في اللغة بمعنى نزلت صحيح وليس فيه تصحيف وقال القاضي ظهر لي انه صحيح بالمعنى المعروف وانزلت
وهو صدقه رفعت لانه مال الملك فلقيه اي اتى اليه ورمزها اي صرفت اليه موضع الذي حملت منقلا بالمد
حق وتقعقع في الحلاقيه من رواية ابي ذر الهروي وابي بكر البرقاني والطرق في حديث ومامه بتشديد الميم
والنون وهي الشعر المجتمع على الرأس وقيل ما بين المنكبين نضب بفتح النون والضاد المعجمه
والموحده اي غار وذهب في الارض قال الوقشي وقع في رواية ابي ذر الهروي وابي بكر البرقاني
الجمع بينا لصحتهما من اشار الى ان رواية مسلم ناقصه وانه انما اتاه جبريل مرة واحده
لامه بفتح اللام والهمزه اي ضم بعضه الى بعض طفق بكسر الطاء المعجمه وفتح الفاء المشدده
اللوثه بفتح اللام وسكون الواو وبالثاء المثلثه اي عسر في مشيه من حزن او فرح الوقم بكسر الميم وسكون
الخاء وفتح القاف اي سقوط الوتر حتى ترتي بفتح الراء وكسر المثناه من فوق وتشديد الياء اي تسرع
الضغي العاضي لا تقر بسمي منه في روايه سمون بن سياه هذا اسنوعن الطبري جرير بن يزيد بن كثير
اليه هذا مما انكر على تريك وهذا الحديث خالف المعروف ان الاسراء بعد البعثه بخمس سنين والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

حق بجاسر ابن جرير وادعى ان هذا الحديث موضوع واسعد على السجن حيث اخرجاه وقد رد عليه
ان ظاهر في خبره ومال الى ان احد المهم شريكا بل وقعد المهم الجرح والتعديل وما ذكره واحتجابه قال الحافظ
ما قاله ان شريكا وهم في هذه اللفظة وارد جميع الحديث بوهم في لفظ منه وافعاله اراد ان يقول بعد
ان نوحي اليه تحرك لكن لما سمع لفظة ونام منه ما دله على ان موحى اليه قبل ان نوحي اليه فرض الصلوات او
في شان الاسراء بدانة وقع عقب قبل ان ينذر به وذكر الحافظ ابن حجر ان شريكا انفرد بهذه اللفظة
بل باقيه عليها كما رواه البخاري ومسلم من انس اخرجه سعيد بن ابي عروبة في مصنفه وهمام اي ابن يحيى
كما صرح به في رواية يعمون بن سياه فيما وكانت فرائض سام حول الكعبة وديم فيها واخرجه البيهقي
موصولا بلفظ البخاري في كتاب التوحيد من تحكيم وقال ابن حجر وقوع ما خالفت فيه رواية شريك عن
من المشهور بن عشرة اشياء المكث الابيات وقد اضفهم هو بانه لم يصطف منازلهم وكونه على العتبة وكونه
وتوقد في سدرة المنتهى انها فوق السماء السابعة بما لا يعلمه الا الله والمشهور انها في السماء السادسة وقوله
في البيت الفرات ان عنصريهما في السماء الدنيا والمشهور انه في السماء السابعة وان منتهى الصدر بفتح الراء
والمشهور انه بضم صعرا ان الكوثر في السماء الدنيا والمشهور انه في الجنة والشعب الذئب والتعلق قوله
ثم دلي فتدلى الى الارض والمشهور انه جبريل دانا صلى الله عليه وسلم واشتمل من الرجيع الى سوال الضعيف بعد الخامسة
والمشهور انه بعد السادسة وانه رجع بعد انتهائه الى مقام المخاطبة والمشهور انه استمع وقد اجبت عن الكل في ذلك
فرج سقف بيتي بضم الفاء وبجيم اي فتح فرج صدري بفتح الفاء والراء والجيم اي شق فان قيل انما وقع شق
الصدر وهو صغير كما تقدم في حديث مالك بن صعصعة عن انس فالجواب كما قال السهيلي انه وقع مرتين الثانية عند مبعثه
تمهيدا للنبوة ويؤيد ان مجرد تالله عند البعث بقدر اجزاء ورد من حديث عائشة في مسند ابي الطيالسي
وابن ابي اسامة بلفظ ثم غسلت قلبي وفرج والواو لا توجب ترتيبا بل عود على المعنى وهو الامر بغسله
كما تقدم لكن قال النووي انه يجاز وكانه كان في الطست شيء يحصل به كمال الايمان والحكمة فصب اليمانا وحكمة
لكونه سيالها فاتى الصبر في الطست وقيل لحكمة وضعفه النووي بانه تصريح باقراء الايمان مجسما وباثبات
الحياة للمعاني اسراه بوزن ازمزج سواد وهو الشخص بسم بفتح النون والمهملة جمع سمة
وهو الخرق الاسوه البيضاء بالمد قال العاصي ظاهر الحديث ان نعم الكفار بضعي السماء السابعة وتحتمل
فان ارواحهم في سجين كما تفتح لهم ابواب السماء تسعد اليها ثم ترد الى آدم وفاقا فوافق وقد عرضت عليه
النبي صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن كما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة وجه شبهه بالدر انه ابيض
الجسم وهو احتماله واكثر وليس المراد بعجوة الشوء هو الرجل بين الرجلين في القامة بل المراد
وبالعصب الجمع بين امرين فاكثر فيه معنيان احدهما ما افاده في عسو وهو اكثر استعمالا
الشعر قال والاول اصح لانه وقع في رواية ابي هريرة في الصحيح انه جعد الشعر قال النووي

٢٨ الروايات متفقة على ان المرسية كان قتيل يوسي وهذا يفيد ان كلا منهم سبت منازلهم واباحه بالتعدد او وحده
المشاهده وقال القابسي بحتمل متناه وغلط في ذلك وكذا قال الوقشي بالنون وابو عمر استشهد بها على
يسكن وفتح المصورين الاولى صفح الصاد المهملة تصغير تمثال كالكتابة والمراد بها ما كسي من
افضيه استحاشا الرجل اي من شجيه والسر عن ابي ذر كذا اجزم به اصحاب الاطراف قال ابن حجر وعند كل من يكون
مرسلا من جهة ابي حمزة وقع عقب قبل ان ينذر به انتهى وذكر الحافظ خطرات بما جهات فان الحديث
مختصرا مذكر فيه كرات الراجعة بالسين اخرجه سعيد بن كلي الاسري في مغازيه موسى اي ابن اسماعيل
او لموسى اصحابي الجنابذ القلوب بفتح الجيم والنون وكسر الموحدة وذا المجمة القباب واحدها حنبذ بالنهم
فارسي معرب ودفع في بطارة في الصلاة فمال القلوب وقد تكلمت عليه في المشارع الصلاة عن مالك بن صعصعة
قال القسطلاني كذا في رواية ابن ماهان والذي في رواية ابي احمد عن مالك بن صعصعة بغير شك وهو المحفوظ قال
الدارقطني لم يروه عن مالك غير فراده قلت وهو غريب اسكنا بالنون وحزن موسى على فوته لعلمه بالتوسمين
منهم مع كثرة عددهم وعقبه لنبينا صلى الله عليه وسلم على كثرة اتباعه والحديث بطوله في الخمر مجوده خرج من اصلها الدار
من اصل سدرة المنتهى كما بين في الصحيح وغيره خمسة انهار في باطنها السلسبيل والكوثر وانهار الفرات والنيل
فالنيل الجزاء قال العاصي هذا يدل على ان اصل سدرة المنتهى في الارض فخرج النيل والفرات من اصلها
قال النووي وما قاله ليس بلازم بل يخرج من اصلها مسير مئة راكب حتى يخرج من الارض مسيرة فيها
وهذا الامر عقلا كما شرح وهو ظاهر الحديث توجب المصير اليه والفرات بالتاء المدودة في الجواهر
ورقفا ومن قال بالهاء فقد اخطأ آخرها علقمتين روي بالنصب على الظرف وبالرفع على تقدير هو علقمتين
مرد خوله قال صاحب مطالع الانوار والرفع اوجه اصاب اصابه اي اوقعه بكذا فيه انما ملائكة حسنا بكذا انتهى
ورود اصاب بمعنى اراد قوله تعالى فجرى بامره رخاء حيث اصاب شدة على القطر مبتدأ وخبرا اي انهم اتباع لكن بعد
اصبت القطر فم يكونوا على علم بالرفع بفتح الميم وتشديد الفاء ما سفل من البطن ورقة جلده
قال الجوهري وبالواحد بالفاء قال صاحب المطالع واحدها مرقة طوال نصم الطاء وكسر الفاء والوجه طوال بضم
بضم السين المعجمة ونون ثم واو ثم ميم ثم هاء وقد تشدد بدال المهملة قبيلة معروفة سموا بذلك لانهم شاهدوا
وتباعدوا بالياء عيسى حيث قال النووي في اكثر الروايات انه بسيط الاسود قطا الصلا المراد بالمجوده هنا جعد
الجسم وهو احتماله واكثر وليس المراد بعجوة الشوء هو الرجل بين الرجلين في القامة بل المراد
الشعر قال والاول اصح لانه وقع في رواية ابي هريرة في الصحيح انه جعد الشعر قال النووي

الألوكة
www.alukah.net

فيه ويكون جعوده للشعر على المعنى الماني ليست جعوده القطط بل بعدها انه بين القطط والسبط سبط
الراس بفتح الباء وكسرها وكسر السين وفتحها والشعر السبط هو المسترسل ليس فيه تكسر
وداري هالكا بضم الهمزة وكسر الراء وباب الفاعل غير النبي صلى الله عليه وسلم وما لكا بالنصب وفي اكثر الاصول
بالرفع وهو الذي قال النووي وجب توجيهه بانه منصوب وكتب باسقاط الف مالك في الكتابة وهذا بعد الجذوة
كتبوا أفكيون سمعت اساتيذ العراق وغيرهم بانه بالنصب وعند البخاري رايت مالكا فلا يكون في الرؤيا من لقائه
قال النووي هذا الاستشهاد بالآية من استدلال بعض الرواة كما ذهب الطحاوي وقال القاضي الاثار الواردة في
الاسراء تدل على انه صلى الله عليه وسلم رأى ذلك ليلة اسري به وقد صرح به في رواية ابي العالية عن ابن عباس وابن
المسيب عن ابي هريرة والجؤار بضم الجيم وبالهمز رفع الصوت بالتلبية قال القاضي فان قيل كيف يحج
وطيلون وهم اسرات فالجواب انهم افضل من الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ولا سعداء تجب او تسقط اكما
وردني الحديث الاخر ان سفر نبوا الى الله بما استطاعوا الا انهم والكافر فانوا فوفوا بهم في الدنيا اليوم اي العمل حتى اذا
فنيت مدتهما وبعثتهما الاخرة التي هي دار الجزا انقطع العمل ويحتمل ان يكون هذه رؤيه منام في غير الاسراء اكما
راي جهانم التي كانت في حياته وسئلوا انهم اخبروا في الدين اموهم وان لم يرهم رؤيه عين نشهد بالله شهادة
بفتح الهاء وسكون الراء وبعدها شين معجمة والمفصل على طريق التمام والمدينة فرتبة الجمع جعده اي يكتبونه ثم
حظار بكسر الحاء الحبل الذي يقاد به البعير خلقه بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفتحها ازلفت بكسر اللام وسكون الفاء وبعدها قوفية وضبطها بفتح اللام مع سكون الفاء وفتحها فذكروا
الرجال فقال انه مكتوب اي فعال قال من الحاضرين في الجمع لعدد الحي فقالوا وهو واضح اذ الاحد كذا
في الاصول اكره بعضهم وقال الصواب اذ ظرف الماضي مرب بامكان الرجل بن الرجلين في كرش
اللحم وقلة جعيد بكسر الدال وفتحها مضطرب هو الطويل غير الشديد وهو ضد جعد اللحم مكتهزه رجل
الرئي بكسر الحاء المهملة وتشديد الياء وبجوز فتحها ريا بكسر الدال وسكون التحتية وبعدها مهملة
يعني جماما قال النووي هكذا اضبط الراوي والمحدثين وفي عند اهل اللغة ان الدمامس السرب والكن وفي
الصحاح تولد حمر وحمار يعني في بصارته وكثرة ماوجهه كانه خرج من كوة راني بفتح الهمزة قرأت رجلا آدم
هو مخالف لما تقدم في الحديث قبله آدم احمر وقد روي البخاري عن ابن عمر انه انكر روايه احمر وحلف ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يقله وانه اشتبه على الراوي قال النووي فيجوز ان يكون قاله والاحمر هو الآدم ولا
يكون ذلك راجعا لحقيقة الحمرة ولا ضده بل لمقاربة لمته بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز
شحمة الاذن قاذا هو ممكنا من رجليه رجلا رجل الشعر بضم الراء وتشديد الجيم اي يقطر ماؤه على ظاهرهما اي يقطر الماء
الذي رجلها به لغزارته وقيل قطر بمعنى عرق ونضارته وحسنه واستعاره لهما كما قالوا في جمع جمانا وهو
ما بين المنكب والعنق يوتى ويذكر والذكير اشهر المسيح بن مر قيل اصله مشيحا بالعبرانية فعرب وغير

وقيل هو عبري وسمي به لانه لم يمسح ذا عاهة الا برا وقيل لانه ممسوح اصغل القدمين لا اخمص لهما وقيل لمسحه
الارض قطعها وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه مسح بالبركة هين ولين رجل
جعد قال الهروي الجعد في صفات الرجل يكون بين سبطا وكون تعاقد الذي بمعنى العصير المتردد بمعنى
الخيلاء يقال رجل جعد الدين وجعد الاصابع اي بخيل والمدح بمعنى شديد الخلق وبمعنى هم سبوطه
الشعر وانما مدح بهذا الان السوط هكذا كان في شعور العجم قال الهروي خاجعد وصفه عيسى بدح
وفي صفة الدجال ذم قطط بفتح القاف والطاء الاولى وقد يكسر الشديد الجعودة الامور العين الممتلئة
رواية البيهقي وكلاهما صحيح طافئة روي بالهمز بمعنى ذهب ضوءها ويدونه وصحح الاكثر بغير همز
بارزة كمنوحة العنب وقال القاضي كلاهما صحيح يعيبه الرجال معيبه عورا فانا لمعنى مطموسة وهي الطافئة بالهمز
والبيهري ناسيه جاحظه كانها كوكب وهي الطافئة بلا همز المسيح الدجال سمي بذلك لانه مسوح العين وقيل
لمسحه الارض اذا خرج والاشهر انه سمي المسيح وعيسى المسيح وأهل اللغة كما وصف عيسى وقيل هو بكسر الميم
وتشديد السين وقيل هو بالجيم الخاء كالاول وقيل كالسابق ان الله ليس باعور اي انه منزه عن سمات
الحدوث جميع النقائص لعور عين اليمنى هذه الاضافة على ظاهرها عند الكوفيين واليصريون يقدرون
فيه نحو وفي اي اعور عين صفحه وجهه اليمنى كانه من زاي نضم الهاء وفتحها بانى فطن بفتح
القاف والطاء الى الله ابي المدثر بتشديد الثاء وكسرها اي المتغطي بثيابه والطهر بتخفيف الطاء وكسرها
قطر وسيل يراق بضم الياء وفتح الهاء مصب فكرت بضم الكاف وكربه بالضم الغم الذي يأخذ النفس
كربه يعتلجه ذكر الضمير عود الى معنى الكربه وهو الكرب او الهاء والميم والتي الزبير بن عدي عن طلحة
ابن مصرف عن مره الهمدانية تابعيون الى سدة المنتهى وهي في السما السادسة في الرواية السابقة
انها فوق السما السابعة قال القاضي وهو الاصح وقول الاكثرين قال النووي ويمكن الجمع بان اصل
في السادسة ومعظمها في السابعة المقامات بضم الميم وسكون القاف وكسر الحا الذنوب العظام والكبائر
التي يهلك اصحابها وتوردهم النار ونحوهم انها لك الاعمش عمارة بن القعقاع بن الحصين بن ابي نهشل بضم الجيم وسكون
الهاء عن ابي العالية الهلالية تابعيون مسروق بن الاجدع الهمداني في الانساب سمي مسروقا لانه سرق
انسان في صغره ثم وجد الفزع بكسر الفاء وسكون الزاء الكذب انطلقتي اي اخذ بكتفي عظم خلق بضم العين
وسكون الظاء وكسرها وفتح القاف واللام وسمع ان الله يقول ٢ تركه الابصار قال النووي والراجح
عند اكثر العلما انه صلى الله عليه وسلم راى ربه بعيني راسه ليلة الاسرا الحديث عن عباس وعن ابي ذر
هذا لكون الابا السماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عند ما تسئل عنه الرويه فمنهم من نفى الرويه
ولو كان عنده فيه حديث لذكره وانما اعتمدت الاستنباط من الايات والاخبار عن الصحابه
هو الاحاطه والله تعالى لا يحاط به واذا ورد النص بشئ الاحاطه فلا يلزم منه نفي

www.alukah.net

وهي الجامعة في نظرته ونصبه على الحال فتنوا بغير الموحدة أنا عقلته فرقوا حتوا هو المشي على الدوام
والركبتين استحرى او تمسك في شك من الراوي وهذا القول صدرين فالمد دهشا لما علم من الخوف
وتحير عقد به بالباء على حين هزا ومن وهو افصح نواخذه بالجيم والذال المعجمة الاتباب وقيل الاطراس
رخفا هو المشي على الاست مع استرخاء بصدره وكانه مشى راه حبوا وتاره رنجفا وعشره اصوات
الدنيا اي اشتها فان لفظ عند اهل اللغة ان الضعفة المثل وتكبوا اي اسقط على وجهه واسقعه
النار بفتح الهاء والقاف شدتها مهملة مساكنة اي تضرب وجهه فتسوده اي يوثر فيه اثرا قاصر له عليه
كذا في الاصول في المرتين الاولين وفي الثالثة في بعض الاصول وهي اكثر تمامها عليا وبالباء مرة وقال
بعضهم ما نصه بني منك اي مقطع مسلك مني والصري القطع وفي غير مسلم ما نصه كذا في الاصول
وهو الصواب وانكره مالي في مسلم ورده النووي وقال الكلاباذي صحيح فان السائل مني انقطع من المسؤل
انقطع المسؤل منه والمعنى اي شيء يمسك ويقطع السؤال مني وسنك النعاس بن ابي عباس بالجيم
واسمه زيد بن الصامت وقيل بدين النعمان وقيل عبيد وقيل عمرو الرحمن كما في روضة كذا في الاصول
سفيه زوجها بنات الهاوي لغة تنعوقه وفي قاله بالتحتية فقد لحق احيا كما وا حيا لك
اي خلقك لنا وخلقنا لك ان اجر بفتح الجيم والجيم وسكون الموحدة بينهما اسمه عبد الملك بن سعيد
ابن حيان بن ابجر واخذ واخذا بهم بفتح الهمزة والخاء اي ما اخذ وان كرامه مواهم وذكر بفتح بكسر
الجيم اولك الذي اذا رات نضم التاء اي اخبرت واصطفيت وخصصت عليها اي فلا يطرق اليها بصره لم
ترعين ولم تسمع اذن ولم تخطر على قلب بشر اي ما ادركته به واعددته لهم ومصداقه كتاب الله
اي لبسا هلا لذكر استوا نوحا اول رسول قال المازري ان صح الدليل على انها رسل بعض نوح الى
الله قبل نوح لهذا الحديث وان لم نقف على دليل جازما قاله وحمل على ان غير نوح رسل الى قاض
رسالة ادم وشعث الان ادم انما ارسل الى بنيه ولم يكونوا كفارا بل مسلمين الا ان طاعة الله وكذا احلمه
شيئ بعده فهم مخالف في رسالة نوح الى كفار اصل الاعرى اخذه الله حليما اصل الحلم الاحتباس
والاستمساك وقيل الانقطاع الى من حالك من الحلد وهي الحاجة صبر اجرهم بذكرنا به من مصر حاجته على ربه بحاجة
وقيل الحلم صفة الموده الى موجب تحمل الاسرار وقيل معناه المحبة والالطاف الذي كلمه الله قال النووي
الكلام صفة ثابتة لله تعالى لا نشبه كلام غيره غفر الله لما تقدم من ذنبه وما تاخر هو كذا به عن عصمته
ويوسئه من الذنوب وقعت ساحته الى في سند احمد انه لصحيح قدر جمد من جمع الدنيا اي حطامها الزائل
الكفار زنال تعالى برمام مخارجهن من التارم انتهى اي اعمو الى المقام الذي فيه او الوسائل صاحب
الوسوى بفتح الدال واسكان السين المهملتين وفتح الشاء الفوقيه وبعد الالف ما العشرين غير نون
ومنهم من يزيد فيه نونا بين الالف والياء نسبه دستوري كورمزين كورا الاصوار كان بيع الثياب التي تنسب اليها فقال هشام الدستوائي وهشام صاحب الدستوائي اي صاحب البزاز الدستوائي ما نافي
بعول ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء واحدة الذر وهو الجران الصغير من النمل الان صغيره
الذر ذرة بغير هاء والصغير من النمل يقال له الذر وجمع الذرة ذر كما في الاصول والصغير عائد على الجمع
النووي كذا في الاصول والصغير عائد على الجمع

زيرة جاء في حديث المشي الى الصلاة في بعض روايات مسلم بيات الدين بكسر الدال وسكون الجيم وهو الموجود في
المجمع لصدر الحلي والدين البعراني نيابة ذي الدين في السبيل اي كانبيت الشي الحاصل في البعر انقطاع الموجود في
الطرق الرمس والمراد المشبه به في الصعوبة والمطاء ويذهب حرقه بضم الحاء وكسر الفاء اي اثر النار والمراد
من النار هنا اضاءة يوم نبيا له اراد جمع داره وهو يا محط بالراء بين جوانبه محفوف يا ثبات النون مستغنى
المجمة وروي بالمهملة وهو استفهام بان اي لصق شقاق قلبي وهو غلاف رأى نبي الخوارج من كلب وراب الكباس
في النار ثم خرج على الناس اي يدعو الى مذهب الخوارج وكث عليه يخرجون كانهم في كثيرين الاصول كما ياوبر
عامد اي الصوف اي كان صوفهم عبد اتاسماهم جمع سيم وهو الخيل المعروف الذي تسخرج سنه المسرج قال
ابن الاثير وبعيد انه شراها اذا طلعت وترك اذا خذ خيلها وفاسوداكانها تحيرته فيه بها الاوزيل
هي كلمة بنت صعبة كما لسم والكثيرة وقيل اللفظ محرفة وانما هي لساسم بحذف الميم الاولى وزيره قيل
السين الثانية وهو عود اسود وقيل الابنوس شبهوا بنيهم سودا ذكر الظاهر بفتح الظاء وكسر الفاء وفي بعض
الصحيحة سنهوا بي شره البياض آخرون بالجيم اي جابر والاستهام بالكاف ما فرح شاذ بخروجها حاي
كلهم نابوا عن راي الخوارج سواء اوكانا لنابوهم هو الفصل من ذكين المذكورة ول الاستدراك بعد يتين اي
يقتنين نبوا الشناعة فلم يرهم الله تعالى سوا ذلك قال النووي والايام ان ملوي الله تعالى
القتل مراعمل على فضل الشهيد وتركه حفظ اسبيده ونفع قتلين من زوجه مؤمن بالبا ضاءة العرش الله تعالى
اي لسنا هلا لذكر استوا نوحا اول رسول قال المازري ان صح الدليل على انها رسل بعض نوح الى
الله قبل نوح لهذا الحديث وان لم نقف على دليل جازما قاله وحمل على ان غير نوح رسل الى قاض
رسالة ادم وشعث الان ادم انما ارسل الى بنيه ولم يكونوا كفارا بل مسلمين الا ان طاعة الله وكذا احلمه
شيئ بعده فهم مخالف في رسالة نوح الى كفار اصل الاعرى اخذه الله حليما اصل الحلم الاحتباس
والاستمساك وقيل الانقطاع الى من حالك من الحلد وهي الحاجة صبر اجرهم بذكرنا به من مصر حاجته على ربه بحاجة
وقيل الحلم صفة الموده الى موجب تحمل الاسرار وقيل معناه المحبة والالطاف الذي كلمه الله قال النووي
الكلام صفة ثابتة لله تعالى لا نشبه كلام غيره غفر الله لما تقدم من ذنبه وما تاخر هو كذا به عن عصمته
ويوسئه من الذنوب وقعت ساحته الى في سند احمد انه لصحيح قدر جمد من جمع الدنيا اي حطامها الزائل
الكفار زنال تعالى برمام مخارجهن من التارم انتهى اي اعمو الى المقام الذي فيه او الوسائل صاحب
الوسوى بفتح الدال واسكان السين المهملتين وفتح الشاء الفوقيه وبعد الالف ما العشرين غير نون
ومنهم من يزيد فيه نونا بين الالف والياء نسبه دستوري كورمزين كورا الاصوار كان بيع الثياب التي تنسب اليها فقال هشام الدستوائي وهشام صاحب الدستوائي اي صاحب البزاز الدستوائي ما نافي
بعول ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء واحدة الذر وهو الجران الصغير من النمل الان صغيره
الذر ذرة بغير هاء والصغير من النمل يقال له الذر وجمع الذرة ذر كما في الاصول والصغير عائد على الجمع
النووي كذا في الاصول والصغير عائد على الجمع

الألوكة
www.alukah.net

وفي بعضها فاخرجه خطابا له ولمن معه من الملكة وفي بعضها فاخرجوا بحذف المفعول واما الثاني والثالث فانفقت
الاصول على فاخرجه بنظير الجيان بفتح الجم وتشديد الياء المهملة وبعدها الف ثم نون وفي بعضها الجيان
باسم موضعه اي بطاهر هذا علاها والمريخ منها وهو تصحيف اي شعب حوض فاس الحاج هضبه كبير الجبال بن
وسكون الضاد المعجمة اسم فعل بمعنى قال في استزاده الحديث ويقال ايه بالهمز مع فتح الجيم وكسر الهاء اي جمع المرة
والمنطوح بكسر الميم اي مطعن وسلطان وتروى فيهن منها بهمزة بعد الهاء وبين ما هان بالمهملة قال ابو عبيد وهو ما ارتفع وجرى في
بافواه الاصابع وبالجيم الاعتراض في صعيد هو ارض الواسعة المتونه وسعد لم يجر رواه الاكثر بفتح الياء
ونصبه بالضمير الذي الاجله قال الكسائي يقال نفذ في هذا الحق وجاز فيه وقال ابو عبيده معناه ومقدم
بصر الرطي حتى ابي كلهم كلام وقال غيره اراد كرهتهم انصار الناظرين الا سترا الصعيد والله تعالى قد احاط
بالناس ولا واحترقوا ابو حاتم اهل الحديث يرويه بالدال المهمله وانما هو بالمهملة اي بلغ وبلغ واخر هم
حتى يراجع كلهم وستوبيهم من نفذ الشيء وانفذته قال النووي فحصل خلاف في الشاد والدال وفي البصر
والاصح فتح الهاء وتخفيف الدال وانه بصر الخلوق الازرد الميال بفتح الهمزة والزاي المعجمة والمناظرين
بالفتح والسكون ان ترى قصب اليوم المراد بعضه ما يظهر من اشفاره وابهمه ابو وباب اشهده المال الجزين من
الاهوال كان رضاه ظهره برحته ولطفه استحى لاحتقيته الغضب والرضى على الله تعالى الزرعون بكسر الميم جاسا
الباب وقهر بفتح الهاء والحم مدينة عظيمة قاعدة الجبرين وهي غير الحم المذكور في حديث العلين بكسر العين
قرى المدينة كانت الغلال تصنع بها وبصري بضم الباء مدينة على مراحل من دمشق الا تتولوا تكفيه كم بها السكت
لحنت فيه وقف قالوا الفيه يا رسول الله ما اجزا للوصل مجرى الوقف وتصدا تباع لقطه الذر جمع
عليه مصاد الكثير العنوه الحمام الصاد حسناه من جانبيه ولقد الحمه بضم الثاء واسكان الراي اي
تقرب لقد جلبان وراوا قال النووي المشهور فيهما الفتح بالتنوين وجوز بناؤها على الضم وقال ابو البقاء
انما تصوا به كان تقدير من ورائنا ومن ورائي حرفان وحرف الفتح التركيب كشذر مذر والكلم بردة
وقال صاحب المحرر هذه كلمة تذكر على سبيل التواضع اي ليست تلك الدرجة ارتضعه قال وقد وقع في حديث
معنى ملاحج وهو ان معناه ان المكارم التي قطعتها كانت بلا سطه سقاع جرير وكنت اسوا موسى فاحصل الا
سماع الكلام غير واسطه وانما كنت ورا الكون بيننا صلى الله عليه وسلم حصل السماع غير واسطه وحصل لكم
الرويه فقال له ابو بكر هما انا ورائي اي الذي يقود ويسوق يا محمد ورسل الامانة والرحم قال النووي يصور ان يحصنين
على الصفة التي يرضاها ويقصدها وانه لغوقه حتى يصل الطبخ الجيم والنون اي جانبيه وسد الرجل الجريح
رجل كان مطان بالجيم قال الداعي وهي افصح منفاريان في المعنى وشد هاعد وهما البلوجر بها وفي جامع الترمذي
يحصنف الفتاح اتباه وشد وسي في اكثر الاصول هنا مكررة وسي بالراء المدال وضم الموحدة بين معنى المكدوس
ان تعزهم السبعون في اكثر الاصول لسبعين بالياء ما على حذف المضاف واثباقا الجواي سبعين وابا
على انعزهم مصدر عزت الشيء اذا غلبت مصدر تعزهم وسبعين ظرف زمان والتقدير ان غلبتهم تعزهم

لكان في سبعين خريفا اي سنة لكل نوع نوع اي شيئا لا اجابه بجلد في سائر ما يدعون به فانه على الرجا وذكر
كاب بعضه الشاء اسم جمع وجمعه الترك ولا امتثال لقوله تعالى ولا تقولن لشيء انه اسيد بفتح الهمزة ابو جاد
بالجيم كعبد الاجاد رهي العلما واحدهم جبر بفتح الجاء وكسرها اي كعب العلما قاله ابن حبيب وغيره وقال ابو عبيد
سمي بذلك لكونه صاحب كتب الاخبار جمع جبر بالكسر وهو ما يكتب به الصك في بفتح المهملتين وفاسدي
الصدف بفتح الصاد وكسر الدال قبيلة وحلا عيسى بن مسلم قيل ان قائلها اسم جمع لقوله لا يفعلانه فاله
وتلافا لا عصي ولا سوءا لك اي لا يجزيك فعلا ولي فعاه منصوب قال ابو الهيثم يهز ودونه يافاظهم في الكرا الاصح
بافاظهم الزجر يقال فظ الرجل اذا زجر ابا سنيا معناه لا اسكلوا على قراءتي فاني لا اقدر على دفع مكروه يريد انه
سائلها اي سائلها شيئا فقطعها الرحم بالجراح ووصلها بالطفا الجراح بالملا بلالا بفتح الباء الشاكري
من غير بلد والبلال الماء الجاري بضم الميم وخاتمه قال لا بن الحذاء ان بيعه وشراءه
قالا لكن لها انفعا كانا كما لرجل الواحد فانزعه فضلها وانا ما لها معاه لطول الكلام رضه بفتح الراء وسكون الضاد
الحجيه وانتهاها الجيم رضم ورضام وهي صخور عظام بعضها فوق بعض وقيل هي دون الصفا
العين الرضه حجارة بعينه ليست بثابته في الارض كانها منثورة برتا برا موحده وهزه يوزن نفره اي
حفظ اهله وتطلع لهم يهتف بكسر الشاء الفوقيه فالياء الموحده يصرخ باصحاه كلمة اغاثة
وقوع امر عظيم يقولونها لمجيء جيش او نبأ هموا لدر وطرقتهم الخلصي بفتح الطاء قال النووي الظاهر انهما
كلمة كان قرأتا لم تسخت بلا تاء تسخ هذا الجبل بفتح السين اسفله وقيل بعضه مصعد في بشديد الدال اي
مضاجع بفتح الضاد دون المجيمين مارق من الماء على وجه الارض اي كالغدير واستعير في النار والدرك
الاسفل بفتح الراء وسكونها تعرضهم واقصى اسفلها اعمرات بفتح العين المجمه والميم جمع عمرة بضم الميم وسكون
السين المهملة وفتح الميم الثانية وهي الحفرة في الارض وستر فان هاشيورا النعل الذي يلي وجه الرجل ظهر
القدم الرجل بكسر اللام وفتح الجيم القدر يسوا كان من حديد او نحاس او خزف وقسا هو القدر الذي لا انحناء عليه
ابن حجلة فان بضم الجيم وسكون الدال المهملة اسمه عبد الله بن وسار قرش ان الباقي فلا يبقى عليه
من بعض الرواة خوفا والمكنى عنه هو الحكم بن ابي العاص سنبك بالمهملتين بضم العين وبتشديد الكاف
وتخفيف قال العاصي لم يكن الرجل الذي من يستحق بذلك المغزاه ولا بصعده اهلها خلافا لمن كاشه وقيل كان
موافقا فاجاب بكلام محمل وابو الصوص كله بانك لست منهما كان عليهن حسن العشرة وقيل الخطاب عكا شرقي
ولم يحصل ذلك للاخر وزينهما الخوف يعلان ان الرجل الذي سعد بن عباده قال النووي وهذا بطل قول من زعم
انه متاقى آبن محصن بكسر الميم وفتح الصاد مهمله كسائر خطوط بعض وسوده وحمر كانا اخرين من خلد الله
يوانس سلم بن حبيب بالصعير فيهما زمر وجه بالنصب والرفع هم الذين لا يكبرون ولا يسبحون قال الخطابي
وغيره الزاد من ترك ذاك فوكلا اله ورعى بعضنا ما وبلاه قال النووي وهو الظاهر من معنى الحديث
ابن عمر الكل فوضيهم الحي استحالي فلم تستسبوا في دفع مالا وقعه بهم قال ولا شك في فضيله هذه الخلاله ورحم

الألوكة
www.alukah.net

مسنده اتمامهم ثم رأيت المصنف في الحديث لا ينهزه بفتح الهاء والمعنى وسكون النون منها أي لا يدفعه شيء
وبركه وضبطه بعضهم بفتح الباء قال صاحب المطالع وهو خطأ وقيل لغة حكاها أبو عمر في المحكم بفتح الحاء وفتح الكاف
اذا احتبك الكبار بالنصب والفاعل ضمير فاعلها وفي بعض الاصول احتبت بزيادة تا التأنيث بمعنى المفعول
الكبار ما لزع قال وحدثني بعض من أثق به ذكر معاوية بن صالح وقيل ربعة بن يزيد والصواب الاول
وقد رجح بقي بمسنده أبي داود من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي عثمان واطلعه سعيد بن هانئ
على خبر به رواية الأبل بكسر الراء الروي جرحه فورحها أي رد دبرها الى اخرانها رسيل بالراء ثم
وهو مقبل ما أخذ هذه أي الكلة والحبارة والشارة والفارة تسلية أو تسبيح الوضوء بما يحيي
أبي عثمان وكلمة وبوصله مواضعه على الوجه المسنون أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله زاد البزار في هذا الطريق الباب اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
ولابن ماجه من حديث انس نحوه رواية مسلم الا ان فيه ثم قال علاث مرات عن محمد الله بن عثمان الا أبو عثمان
قال النووي هو بضم عبد الله بن زيد بن محمد بن عبد ربه صاحب الاذان كذا قاله الحفاظ وغلطوا سفيان بن عيينة
فيه فقالوا بالفاء أفاما منها
أي المسح يستحب مسح كل الرؤس والغالط بالجر وهي الا الجار الصغار وقيل المراد هنا الوبر
أن يأخذ منه ثلاث قطع لمخرزه بكسر الميم والخاء وفتح الميم وكسر الخاء قاله السفطاني بيت قال القاضي
يحتمل الخصيصة فان الانف احد منافذ الجسم التي يؤصل الى الدماغ منه لا سيما ولنبي منها ما لا يطيق
عليه سواه وسوي الاذنين ويحتمل الاستعانة فانه ما يعقد من العذار وربوطيه الخياشيم وداره وهي
الشيطان على جبايته جمع حيشوم وهو اعلى الانف وقيل الانف كله وقيل عظام رقاق بين الدماغ وأقصى الانف
يعني عند الاسنان عن سالم حوالي ينقاد كذا في الاصول وقيل انه خطأ والصواب حوالي يستاد أو
كلا الطريقين الاول والثاني هو الظاهر الصواب فان حوالي يستاد أو حوالي يستاد واذا أمكن تأويل ما يخالف
الرواية لم يجز ابطالها لما كنت اتابع عايشة كذا في اكثر الاصول انا بالنون مع الميم وفي بعضها أتابع
بالموحدة والعتيقة من المتابعة لسان بفتح الناء وكسرها وبقال لسان بكسر اللام على الكسر لغتين جمع
مجلان وهو المستحيل ما هنالك بفتح الهاء غير مصروف وحيث بفتح الضاد وكسرها الظهور بكسر الميم وفتحها
كلا انا بظهريه المعراقب العين جمع عرقوب بضم العين الصلب الذي فوق العقب ظفر بضم الظاء والفاء
وقد تسكن المسلم الواو من شك من الراوي خرج من وجهه كما خطيئته قال القاضي هو مجاز عن مغفرة الذنوب
٢ أو السبب باحسام فتخرج خطيئته مع الماء وآخر قطر الماء شك من الراوي كما بوسام البحتري في بعض
الاصول أبو ٣ ثم والصواب الاول فاصفده سألني سائل عن حديث الوضوء واذا مسح راسه خرجت
خطايا راسه خطايا الوضوء فصلت كثيره منه الفكر في مجرى فان الفكر في الراس ويمنع تحريك الراس
لمتهم بالسلم لكن في كفيه بالوضوء فقد ٤ تحق آدبي وربما يكون كبيره والوضوء يكفر الا الصغاير
ومنها ما يكون الاجتنب من لمسه مثلا ومنها الخيلاء بشوبه وبالعمامة وارسال العذبة مخرا وتكبر اظفر ذلك

كله عشائم راحت حديث الوضوء في مسلم فلم أر فيه ذكر ابل انتصر على الوجه والدين والرجلين ثم عندي بإدة
من حديث الصنابحي فاذا مسح برأسه خرجت خطاياه من رأسه حتى يخرج من أذنيه وأولى من توضأ فمضمض واستنشق
خرجت خطاياه من فيه وأنفه وللطبراني في الاوسط من حديث ابي امامة واذا مسح برأسه تناثرت خطاياه من
أصول الشعر وأبدي في الصغير من حديثه واذا مسح برأسه كفريه ما سمعت اذناه وأبي يعلى من حديث انس ثم مسح رأسه
فتطايرت كل خطيئة سمعت بها اذناه وللطبراني من حديث ابي امامة بن عبد المنذر وأمسح برأسه ٢ كان يوم ولدته
امه واخرج عن ابي سامة مرفوعا من توضأ فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه واذنيه غفر له ما
مست رجله وتبضعت عليه يداه وسمعت اليداه وبطرت البيعتاه وحدث به سفيان سوء وهذا يدل على ان
اليد الاولى الفكر اليمنى بالتحريك والشد يده صفعه لعبد الله نعم اشرع في العضد أي ادخل العسل
ممزوج جيد لغة بياض في حمرة الفرس والنجيل بياض في يد ورجله سمي به النور الذي يكون على موضع
الوضوء نورا لشبهه لأحد الناس أي منهم سيما بالقصر وقد تمد قيل سيما بزيادة يا بالمد
أدود الطرد مجيء ثم مهلة تحيدني بالياء من الحيد أي تزيل وروي بالراء من الحيد أي تروغ وبالنصب على الاختصاص
لواو الدعاء والمراد هجرانا أنشأ السعر هو الدبرك واشتال ٢ به وردت انا فقد رأينا اخواننا أي في الحياة
الدنيا وقيل المراد تمنى لقائهم بعد الموت قال أنتم اصحابي قال الباجي ليس بغلا لأخوتهم ولكن ذكرتهم
الزيادة بالصحبة ونهوا لأخوه صحابه والذين لم يأتوا اخوه ليسوا بصحابه فجمع ادهم وهو الاسود
بهم قيل هي السود وقيل البهيم الذي لا خالط لونه سواه سوادا كان اسود أو أصفر أو احمر وأما قوله في
الذهم الى الحوض بمال فوطت الغوم اذا تقدمتهم لترياد لهم الماء وتهيئ لهم الدلاء والرشا الاهبم
أي بغالا أو ابلا أنهم قليل أو لا حد كقوله قبل لهم الناقصون والمزيدون وقيل كان في زمنه صلى الله عليه وسلم
ومن ارتد بعده وقاتله وقيل اصحاب الكبائر وقيل اصحاب الاهواء والبدع سحقا بضم السين والحاء وسكون
أي بعدا ونصبه بفعل يترك لزومه الله اسحقهم يأتي فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وانجام الحاء والواو كأن
٢ هرهم عليه السلام كثر نسله ومنى بعده فولد البغم وارادوا بهرة بقوله هذا الا سمع لي نفسي بذا
ترخص في أمر لضرورة أو شدد فيه لوسوسة ان تشددا ذكر هو العزمي اللازم بهم أو به الخطايا
هو كناية عن عمرها أو ابحرها من كتاب الحفظة وترفع به الدرجات هو اعلا المنازل في الجنة اسبغ
الوضوء اتمامه على المكاره كشدة البرد والمكسم فذكم الرباط اصله الحبس على الشيء كالحبس نفسه
على هذه الطاعة ويحتمل انه افضل الرباط كما قيل الجهاد بالنفس وفي حديث مالك نعم أي قد ورد في
الموطأ بكرر علما العدو ليمنع الجهاد منها نصبه على المفعول ولا يطول بطن من الارض
٣ حدوا لم يجد الصلاة بالليل يسوص بفتح الياء وضم الشين المعجمة وهما مهملة والصاد وكذلك الاسنان
بالسواك عرضا وقيل الغسل وقيل التنقيص قال الحكم قطع ما قال الخطابي ذكر الترمذي الطهارة السلة
والمعنى أن من سنن الانبياء وقبل في الدين والاستياء ما يخلق العامة سمي بذلك لاستحيائهم منه ونحوه
وقت لنا في رواية النسائي وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نترك أكثر من اربعين ليلة

www.alukah.net

عنه لا يترك تركا يجاوز به ثلاثة ايام وقت لهم اربعين احمى السوارب قال النووي هو بقطع الهمزة
ووصلها من احمى شاربه وعناه اذا استاصل احفى شعره قال والمراد هنا احفوا ما طال على الشفتين فالحاصل
اعفوهن بمعنى سبوطوفوا الشعر كما تحفون اصله واعفوا اللحى بالقطع والوصل من اعفيت الشعر وعفوته
والمراد توفير اللحى خلاف عادة الفرس من قطعها واوفوا اللحى هو بمعنى اعفوا اي اتركوها واعفيه كما مر
واللحى بكسر اللام افصح من فتحها جمع لحيه واركوا اللحى بقطع الهمزة والحاء المهملة في روايه الاكثر اي اتركوها
واسعروفها معشر وكان ما ان يأتي بالجيم بدل من الاراجوها الناجحوا واصله ارجوا بالزاي فحذف وعوضا
اوا تركوها واتركوها عن من القطع فهو صريح في انها ليست متسرعة في العنه البراجم بفتح الباء وكسر الجيم
جمع برجمه بضم العين وفتح الباء وسكون الجيم وبالعين المهملة كلها اسماء لما يتعاقد من الاصابع وسميت العاشرة الا
ان تكون المضمضة فالمبالغة فيها كما مر والمذكور مع الخمس قال النووي وهو اولى قال وكم واستنشاق
يعني الاستنثار قال ابو عبيد وغيره معناه انتضاح البول بسبب استعمال الماء في غسل مذاكيره وفي روايه
انتضاح الماء الاضاح فسره بعضهم انتضاح الماء وهو بضم الغين بالمعجمة والضاد المعجمة الوسواس
وقال ابن الاثير الصواب انتضاح الماء بالماء والراء بدل الغين المعجمة على الذكر من قولهم انتضح الرمي العليل ينتضح
النووي وهذا الذي قاله شاذ والصواب ما سبق الخراء بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء والمد اسم هذا الخارج
اهل سكون اللام وحرف جواب معنى لعمران لسهيل الصلة لعنا بطا قال النووي هكذا اضطناه في مسلم
باللام وروي بغير لا بالام وايا وهي بمعنى يرجع وهو الروث قال لنا المشركون اي الذي قرد بعد الجمع لان
المراد قاتل المشركين واراد بالمشركين واحدا منهم وجعه لموافقه الباقين ما شرقوا او عزوا قال الجاحظ
خطاب اهل المدينة ومن في معناهم كسه اذا شرق او غرب ٢ استقبل الكعبه او استدبرها هما رجس نجس
الميم والهاء الهاوي الحام الضاد جمع مرحاض وهو البيت المتخذ لقضاء حاجة الانسان سجر تنور سجرت
اي سجر من على اجتنابها الملي بفتحها كمسه قدرتنا قال نعم هو جواب لقوله اذا فلت لسفيان بن محمد سهيل
يذكر عن عطاء وح عن سهيل قال الدارقطني وغيره هذا غير محفوظ عن سهيل وانما هو حديث سهيل بن ابي صالح
حدث به عنه روح وغيره ومن طريقه اخرجه ابن اود والنسائي وابن ماجه والخطابي من عمرو بن عبد الوهاب
وقال النووي اسقط ٣ هذا فلعل سهيلا وابن ابي صالح سمعاه جميعا واشتهرت روايته عن احدهما
سهيل رقت بكسر القاف وسكون الراء وكسر التاء بعدها الراجح من يدري من هو قال النووي
هذا تضعيف وصرابه على هشام كما اورده مسلم في الطريق الثاني والا فنفسي ٤ الماء على طريق الاداء
تخاذ من اخذ يأخذ وتشد وستوطئني من الوطء الا لف وتخوذ كذا نقله اي ليس بعلة وفي بعض الاصول
بالافراد اللاعنين قال الخطابي اي الامر ين الجالبين للعن الحاملين للناس عليه والرابع من الكبائر
نعلها العن وتسم عاره وقيل اصله سمة الذكر فصف العين بها قال وقد يكون اللاعن بمعنى الملعون كما
النووي وهو الاولى والمراد الفعل اللاعنين اي صاحبي اللعن وهما اللذان يلعنهما الناس او العاده
حايطا هو البستان سبعة اعناء بكسر الميم وفتح بعد الضاد الاولى الذي يتوضأ منه كالركوة والابريق ونحوهما
عنزة

عنزة بفتح العين والنون والزاي بمعنى طويله في اسفلها زج ويقال رمح قصير شبه زراي باني البراز بقضاء
وهو المكان الواسع الظاهر من الارض لحاجته لان اسلم جرير كان يحدث قول المائده اي تسفط
احتمال تسميه لو كان منقد ما بتوله وارجحكم عطفا على المغسول وبين ان المراد بالآيه غير صاحب الحق
السنه بخصوصه الآيه ساطه بضم المهمله وكسر الموحده ملقى القمامه والتراب ونحوها يكون عنها
الدور بضم فتحها ٢ اهلها وقال قاما رواه الحاكم والبيهقي من حديث ابي هريره قال انما مال صلى الله عليه وسلم
لحرج كان بابضه وهو بهمزه ساكنه بعد الميم ثم باموحده بالحق الركبه فقال لا ادنه قال انما استناخ
ليستتره عن اعين المارين وفي لفظ في روايه الطبراني ولفظ فقال لحذيفه استرني اذا اصاب جلد احدهم
بول قيل المراد بالجلد الملبس كالفروه ونحوه وقيل اليدين ومعين لا اصر الذي جلوده ويؤيده رواية
ابي داود جسد احدهم وفرضه اي قطعه فقال حذيفه الخ قال النووي مقصود حذيفه ان هذا التشديد
خلاف السنه فان النبي صلى الله عليه وسلم بال قاما و٧ سكن في بول العام معرضا للتر شيء وانما لم يقعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى هذا الاحتمال ولم يتكلف البول في قارورة كما فعل بوسي بادا وهي انا الوضوء كان
حين فرغ من حاجته اي بعد انفصاله من موضع قضاء حاجته حتى فرغ من حاجته اي من وضوء عمر بن
كراهه عن الشعبي كما في الاصوله وفي طراف خلف وابوزرعه ابو سعود في طراف زياده عبد الله بن
السفر بين عمرو الشعبي وكذا ذكره الجوزي في كتابه الكبير واحاديه فقد ذكر البخاري في تاريخ الاثر
صحيح من الشعبي بكرين عبد الله المزني عن عروه بن المغيره قال ابو سعود الدمشقي هو الصواب الحزني المخزومي
بدل عروة هكذا رواه الناس قال الدارقطني والوهم فيه من محمد بن عبد الله بن بزيع ٣ من مسلم وقال الذهلي
عياش خرج له البخاري هو الصحيح عندهم في هذا الحديث وانما عروة في الاحاديث الاخر وحرم وعروة
ابنان لامغيره والحديث يروى عنهما جميعا لكن رواية بكر بن عبد الله انما هي عن حمزه ٤ عن عروة ومن قال
عروة فقد وهم كسر بفتح الباء وكسر السين يكشف سقط تابع السين والباء والاباء وسكون الشاء
من توف ابو وحدت قتل حصورنا قال البخاري وقد سمعت من المغيره وكبرين الاصول سمعته بزيادة الجار
يعني العامه انها مجرد الراس اي بعظمه المذكور بضم الميم والمكان يسع الملا وهو نوع من الشاب عليه بضم
العين وتوضيه كمسم موجده محموه بضم الميم الاولى وفتح الثانيه هاني بهمزه آخره الكبرى بفتح الكاف
وسكون الواو من ولد ابي بكره الصحابي وقع بفتح اللام وكسر الجيم لشابه ظهورا ما احكم بضم الطاء والكاف
وعروه الناسفه في التراب قال النووي المراد غسله سبعا واحدة من بالتراب مع الماء فكان التراب
قام مقام غسله سميت ما سنه هذا وليس ذكر النزع في روايه غير محي ذكر فعل ماض النزع مفعوله وعنه فاعله
اي لم يذكر هذا الزياده ٧ اي العام الراكد الذي ٧ يجري تصير للدام واضاح لمعاده بفتح
قال الامام النووي الروايه بالرفع اي ٧ مثل ما انت تقتل قال وذكر شيخنا ابن مالك انه مجرور خبر عطاء
البيهي ونصبه باضمار اعني واعطاء مجرور والاجود الاخير لكونه ٧ بعد نفي المعنى عن عبد الله
اخراد كرها وهذا لم يقله احد انتهى ان احمرا بيا هوذ والخوصه الحمامي كاني معرفه الصحابي

الألوكة
www.alukah.net

لا تزيره بضم الهاء وسكون الزاي وكسر الراي كما تقطعوه بذوب بفتح المعجمه وضم النون الدلو الملوء ما
ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب سميت بذلك زجرا اي فضيه وتروى بالمعجمه وهو الاكثر وبالمهملة قال
بعضهم هو بالمهمله الصب في سهولة وبالمعجمه النزع في صبه الصبيان بكسر الصاد وحكى ابن دريد ضمها
ويروى تعليم اي بدعوام ونعم عليهم وتحكم هو ان تضع التمر وحوه مدلك به حنك الصغير يقال احنكه
بالتشديد والتخفيف والتشديد اشهر وبه الرواية واتبعه لسكون الباء وضع بفتح الباء اي رضيع بفتح الراء وكسر الحاء
وتفتحا عن ام فيكون سبها جذامه وقيل اسمه بابن لها قال ابن مجم اضف علي شيمة قال وذهبت في بعيد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير كما رواه النسائي فوضعه رأسه ابو عوانه في صحيحه عليه وام اسلمة على هذه
الجمله مدرجين كلام ابن شهاب كذا بضم الباء وبالهمز جواس بفتح الجيم وتشديد الواو والف وسين
مهمله عروقه بفتح العين المعجمه والقاف وسكون الواو منها قاله ثابت وقال ابن قتيبة هو بالغين المعجمه
منه اهرة تقدم بها انك تسأله عما سئله او وجوب غسله او وجوب وضوء فكل وقد كنت اكلت من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان نجسا لم يكلمه الحيضة بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمه ثم معجمه اي تحكمه وتشدد عرضه
روي بفتح الباء وسكون القاف وضم الراء وبضم الباء وفتح القاف وكسر الراء المشدده اي يقطعها طوال الاصابع
مع التأنيث بكسر الضاد لاستسرعن بوله روي هنا بتاء بين من الاستمرار مع استرخاء بنت
وزاي وهما من الاشتراء بمعنى بفتح العين وكسر السين المهملة الجريدة من الخوص قشعته باسين المعجمه
للتأكيد واسين بضمها على الحال بيبس بفتح الموحده وتخرز بكسرها كذا ضبطناه في الاصول في الروايتين
الثانية تغيرا الماء وطعمه ولونه بضم الراء وفتح القاف وسكون الواو اي معظمها ووقعت في نسخة
وحيضتها بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمه الذي يسيل من الرحم وهو الغرز وروي
بفتح الغين والراي واخره زاي وهي شهوة الجماع المحيلة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم المخففة وهي كالزبد تراه على
شرك وقيل هو الاسود من الثياب فاسلت اي ذهبت خفيه شاذ حيضتي بكسر الحاء المهملة الحيض نفسه
الخون وكسر الفاء اي احتشا مافي الزاده بفتح الزاي المعجمه وبضم النون الجزء بضم الجيم وسكون الميم السجاده وهي
ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيج سميت بذلك لانها تخمر الوجه اي تغطيه المسجد
قال القاضي هو بمعنى يقال اي قال لها قد كنا نسمي اي وهو في المسجد لا ساحلي لانه كان في المسجد معتكفا
ان خبيئتك بفتح الخاء المعجمه وكسر الموحده وتشديد التحتيه اي ما تخبئه وتدخره من الشيء وهو جاريه يقال لمن تعرفه وما عرفته
اذا اخذت عنه اللحم باسنانك وهو ما لا يحتاج معه الى السوت اي لم تكلفهن ولم تسألهن في بيت واحد
اسبوعين حضر المسجد فيها اهالي الدال والجيم اي اقاموا وحاضت مد بفتح الميم وتشديد الدال اكد
كثير المدى بفتح الميم وسكون الدال المهمله في الاشهر وبقال بكسر الدال مع تشديد يا وتخفيفها
وتفتح الضاد لغة ان اراد ان يعود فليعد صاراد الحاكم فانه اشط للعود ترمت عميك اي اعفرت
فوطها ترمت عميك خير هو تفسير وقد سقط في كثير من الاصول وضبط خير بسكون الحاء والمعنى انها

لم ترد بهذا استثناء ولكنها كلمة اعتادتها العرب جرت على اللسان بفتح المثلثة الموحدة والمهملة وتخفيف قاله المشاء
التحتيه والمعجمه فقالت ام سلمة واسحقت بعض الصبر اي سلبه بدل ام سليم وصوبه القاضي قال الامام السائلة
هي ام سليم والراد عليها ام سلمة وهذا الحديث ومعناه في الحديث المتقدم ويحتمل ان عائشة وام سلمة جميعا
انكرتا على الشيء بفتح المعجمه وبكسر المعجمه وسكون الموحده ثم ان هما من انكار علما العلما
جوز انه يكون المراد بها العلو هنا السق وان يكون المراد الكثرة والقوة صبب كثيرة الشهوة وتشديد الميم
وفتح السين اذا كان منها ما يكون من الرجل اي اذا خرج منها المني وقيل يسمى بالاحتقار والاستفذار
والانكار وفتح الغاف كثيره واسرها هاشم الهمزة وكسر الغاء المشدده سائع بضم الميم واهاء السين وكسر الغاء
والف بضم الهمزة وفتح اللام المشدده وسكون الثاني اصابتها الا الا بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي الحرقة
بفتح النون والغاف والمثناه النونيه الحبس بفتح الجيم وكسرها الصراط اجاء بكسر الهمزة وزاي اي حوارا وشوسا
تحتهم باسكان الحاء وفيها ما بيدي الى الرجل وخصي وبلاطس زيادة كيد النون بوبين الا ان المضموم
الهوت والزياده والزايده ثم في طرف الكبد وهو اطيبها فاغدوا فرروي بكسر العين والذال المعجمة وضم الميم
والكاف المهملة جمع الغاضي اترهما بكسر الهمزة وسكون الراء ونقم ما سليلي بتشديد الحرى وتسيل
السلطة اليسيرة اذكرا اي كان ولدها ذكرا انثا بالمد وتخفيف النون وروي بالقصر والتشديد اي كان
الولد ثم قد اسمر اي اسود الدلي الى جميعهن اي اخذ المايدين بيديها اذهبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عسله بهم العين
اي الماء الذي غسل به ملات حسنات على كثرة رواياته الاكثر بالافراد والحسنه ملء الكيس جميعا المدبل بكسر الميم
دوين متنى العين بفتح العين والنون وبالزاي نحو الحلاب بكسر المهمله وخفيف اللام اخره موحده اما كنيته
سمع قد يجلب فاقره وضبط بعضهم بضم الحاء وتشديد اللام قال الازهري وهو ما الورد فارسي معرب وانكره
الهروي الغرز بفتح الغاء والراء وسكون المعجمة في القدح واخوها ما ارضاعه قال النووي قيل اسمه
ابن يزيد وكان ابو سهل ابن اختها من الرضاعه ارضعتهم ام كلثوم بنت ابي بكر وكان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذن من درسهن قال القاضي والتوجيه انما تعلن هذا بعد وفاته لان من الترين واستفتا نهن من تطويل
الشعر وتحميلها المؤنه ودسهن كالوه هي ما لا يحتاج واذا ذبن من الشعر وحين حسان هو جار على احد
اللغتين في الحب انه متى وجمع عمراك بكسر العين وتخفيف الراء تخطر بكسر الطاء وضم الميم وتجري في الماء
اي تطفو وتعلو عبد الله بن حبير وهو ابن سنبك وبقال ابن جابر انما بكوك بفتح الميم وضم الكاف الاولى
وتشديدها قاله النووي صبي اسعد ولعل المراد به المدكان يشد بدا لها وقد كان ثوبك الما
فاما في ذلك الوبر يجانبه والذي كبر سنه وما كنت ابق لذاتي الا ثرة الاصول بكسر الهمزة من الوبر والذي
هو الاعتماد وروي سق عنا وكتبهم نون اي اجب به وارضيه صر بضم الصاد وفتح الراء مشددة

الألوكة
www.alukah.net

الصاد
تماروا تنازعوا اشد ضفر راسي بفتح الضاد وسكون الفا اي احكم فتل شعري وقال ابن بري صوابه ضم
والفا جمع ضفرة كسفينة وسفن وقال النووي يجوز الامران ويترجح الاول بانه الثابت في الرواية حثيات
هو بمعنى الحفنات فاقعصة للحيضة بفتح الحا فرصة بكسر الفا وسكون الرا واهمال الصاد قطعة مسك
بكسر الميم الطيب المعروف وقيل بفتحها الجلد ممسكة بضم الميم الاولى وفتح الثانية والسين المشددة اي قطعة
قطن او صوف او خرقة مطيبة بالمسك شؤون راسها بضم الشين المعجمة والهمزة اصول شعرها واصل الشؤون
الخطوط التي في عظم الجمجمة وهو مجمع شعب عظامها شأن تعالت عائشة كأنها تخفي ذلك اي قالت لها كلاما خفيا
تسمعه المخاطبة ولا تسمعه الحاضرون اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف وحكي سكونها وذكر الخطيب وغيره ان
اسم السائلة اسماء بنت يزيد بن السكن وجزم به جماعة منهم الدمياطي وقال ان الذي في مسلم تصحيف قال ابن حجر
وهو رد للرواية الثابتة بغير دليل قال ويحتمل ان يكون شكل لقبا لا اسما بنت ابي حبيش بضم الحا المهملة وفتح
الموحدة ثم تحتية ساكنة ثم شين معجمة اسمه قيس بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي عرق بكسر العين
وسكون الرا ويقال له العاذل وليس بالحيضة بالفتح فاذا اقبلت الحيضة تجوز هنا الفتح والكسر ابي حبيش بن عبد المطلب
قال النووي هو وهم باتفاق العلما وصوابه ابن المطلب بحذف لفظة عبد وجي امراة منا هو من تراجم هشام
ابن عروة وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره قال القاضي هو قوله بعد اغتسلي عنك الدم وتوضاي
ذكره النساي وغيره واسقطه مسلم لانه مما انفرد به حماد قال النساي لا نعلم احدا قال وتوضاي في الحديث غير حماد
ان ام حبيبة بنت جحش كذا في الاصول وفي نسخة ابي العباس الرازي ان زينب بنت جحش وبطله قوله ختنة رسول
صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف فان زينب ام المومنين لم يتزوجها عبد الرحمن قط وانما تزوجها اولا
زيد بن حارثة وختنة بفتح الخا المعجمة والمثناة الفوقية والنون قريبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اي اخت زوجه
زينب وتحت عبد الرحمن اي زوجته وجحش بفتح الجيم وسكون الحا المهملة وشين معجمة مركن بكسر الميم وفتح
الكاف الاجانة التي تغسل فيها الثياب سفيان بن عبد الله عن الزهري عن عمرة كذا في الاصول وفي رواية السمرقندي عن عروة
بدل عمرة لانت مركنها ملان كذا في الاصول لانه مذكور وروي ملاى بالتانيث على معنى الاجانة الوشك بكسر الواو وسكون
الشين المعجمة قيل معناه بالفارسية القاسم وقيل كبير اللحية وقيل العقرب وسمي به لان العقرب دخلت في لحيته
تكف ... لعظم لحيته حرورية انت نسبة الى حروراء قرية على ميلين من الكوفة كان اول
اجتماع الخوارج بها فغسل الربا مجز بفتح البا وكسر الزاي بلا همز اي بعض مولى ام هاني هو الواقع وكان ... لم
اخاها عقيلا ... في الرواية الاخرى سبحة بضم السين واسكان البا النافلة سميت بذلك للتسبيح الذي
ثمان سجدات اي ركعات ... تسمية المثنى بجزء موسى القاري بالهمز نسبا الى القراءة عرية الرجل وعرية المراة
ضبط بكسر العين وسكون الرا وضم العين وسكون الراو بضم العين وفتح الرا وشد اليا لاهل اللغة عرية
الرجل بالضم والكسر متجرده والثالثة على التصغير سوءة هي العورة لان انكشافها يسوء صاحبها آدر بالمد

وفتح

نجم

وفتح الدال وراء عظيم الخصيتين جمع نجم ومهم حصفة جري اشد الجري نظر اليه بضم النون وكسر الظا مبني للمفعول
طفق بكسر الفا وفتحها اي جعل واقبل ندب بفتح النون والدال الاثر فجر سقط وطفق بفتح الطا والميم ارتفعت الضحى
بضم المعجمة وفتح الموحدة هدف بفتح الها والدال ما ارتفع من الارض حائش بالحا المهملة والشين المعجمة البستان
ويقال فيه حش بفتح الحا وضمها عثبان بكسر العين وقيل بضمها اعجلت بضم الهمزة وسكون العين وكسر الجيم في
اقحطت في الاولى بفتح الهمزة والحا وفي رواية ابن بشار بضم الهمزة وكسر الحا ومعناه عدم انزال المني استعارة من
قحوط المطر وهو انحباسه يكسل بضم اوله يقال اكسل الرجل في جماعه اذا ضعف عن الانزال ويقال ايضا كسل
بكسر السين فالمضارع بفتح اوله الكي المعتمد عليه المركون اليه ابو ايوب كذا في الاصول بالرفع ولم يمن بضم اليا
وسكون الميم شعبها الاربع قيل يداها ورجلاها وقيل رجلاها وفخذاها وقيل رجلاها وشفراها واختار القاضي
ان المراد شعب الفرج الاربع اي نواحيه جمع شعبة جهدها قال الخطابي حفرها اي كدها بحركته وقال غيره بلغ
مشقتها وقال عياض بلغ جهده في عمله فيها والجهد الطاقة وهو اشارة الى الحركة وتمكن صورة العمل اشعب
... سقطت اي صادفت خبيرا بحقيقة ما سالت عنه عارفا بخفيه وجليه حاذقا فيه ومس الختان الختان
اي حاذا بسبب المسند في الفرج عن جابر بن عبد الله عن ام كلثوم هي بنت ابي بكر الصديق تابعية فالحديث
من رواية الصحابي عن التابعية اخبرني عبد الملك بن ابي بكر في بعض الاصول عبد الله بن ابي بكر والصواب عبد الملك
وهو اخو عبد الله عبد الله بن ابراهيم بن قارظ كذا هنا في الجمعة وفي الجمعة ابراهيم بن عبد الله بن قارظ
وكلاهما قد قيل وقد اختلف الحفاظ فيه على هذين القولين وقارظ بالقاف وكسر الراء والظا المعجمة اثوار جمع ثور
بالمثلثة وهي القطعة من الاقط تختر ابو غطفان بفتح العين المعجمة والطا المهملة والفا بطن الشاة هي
الكبد وما معه من حشوها دلحلة بفتح الحا بين المهملتين بينهما لام ساكنة يشكي بضم اوله وكسر الكاف اي يجد
الشي اي خروج الحدث حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معناه حتى يعلم وجود احدهما ولا يشترط السماع والشم
باجماع المسلمين هو عبد الله بن زيد يعني عم عباد بن تميم وهو ابن عاصم راوي حديث صفة الوضوء اهابا
قيل هو الجلد مطلقا وقيل قبل الدباغ فاما بعده فلا يسمى اهابا انما حرم اكلها روي بفتح الحا وضم الرا وضم الحا
وكسر الرا المشددة داجنة بالدال المهملة والجيم والنون قال اهل اللغة دواجن البيوت ما الفها من الطير والشاة
ونحوها قد علق بفتح الواو واسكانها المهملة السبائي بفتح المهملة والموحدة ثم همزة ثم با النسب يعني حديث
ابن كي باليا يعني من كلام الراوي عن مسلم قال النووي ولو لاه بالنون على انه من كلام مسلم لكان حسنا
ولكنه لم يروه فيما اعلم المشهور في اللغة والجمع فرا ويقال في لغة قليلة فروه
الافصح بالبيدا بفتح الموحدة اوله والمد او بذات الجيش بفتح الجيم وسكون التحتية واعجام الشين
بين المدينة وخيبر عقد بكسر العين كالعقد ويعلق في العنق اي هي اضافة اليد ... السعادة

الألوكة
www.alukah.net

تمارَوا تنازعوا اشد صفر راسي بفتح الصاد وسكون الفا ابي الحكم فنبل شعري وقال ابن برى صواب بميم
والفاتح صفر كسفينة وسفن وقال الفزوي يجوز الامران ويخرج الاول بانه الماشئ او رواية حيثات
عو بمعنى الخفيات فانقضه للحيضة بفتح الحاء وضمه بكسر الفا وسكون الواو اهمال الصاد وفتحها مسك
بكسر الميم الطيب المعروف وقيل بهما الجلد مسكة بضم الميم الاولى وفتح الثانية والسين المشددة ان يطوى
قطن او صوف او جرد مطيبا بالمسك مسون راسها بضم الشين المعجم والنون والمد اصول شعرها واصل الشؤون
الخطوط التي في عظم الجبهة وهي سبعة فظاهرها ثنتان هما الناصية وما حولها كفوفه اي احاطه بها كالكلام حفها
بمعنى احاطه بها ولا يسمى المحاصرون اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف وحكى سكونها وذكر الخطابي وغيره ان
اسم الساطة اسماء بنت يزيد بن السكن وجزم به جماعة منهم المرسماطي وقال ان الذي في مسلم سحيم خال ابن بحر
وهو رد للرواية السابقة بغير دليل فالذي يعتمل ان يكون شكل لقبها او اسما بنت ابي حبيش بضم المهملة وفتح
الموحدة بينهما ساكنة ثم شين معجمة اسمه قيس بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي عرف بكنيته عمه
وسكون الراء وبقال له العادل والمحيضة بالضم فاذا اهلت الحيضة فحيز هنا الضم والكسر اي جيش عمه
قال النووي هو وهم بالفاء والمعلوم انه ابن الخطيب بخاء معجمة ثم طاء مهملة ثم موحدة ثقيلة
ابن عمرو وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف ركناه وهو قال القاضي هو قوله بعد المثلثة عن ابيه وبهذا
ذكره النسائي وغيره واسقط مسلم الاسنادين معا وانما ذكره بحماد قال النسائي لا نعلم احدا قال فيه عن ابيه غير حماد
اذا ام حبيبة بنت جحش كذا في الاصول وفي نسخة ابي العباس الرازي ان زينب بنت جحش وبسطه قوله حتى سمع
صلى الله عليه وسلم وبحتمل عبد الرحمن بن عوف فان زينب ام المؤمنين لم تزوجه بل عبد الرحمن فقط وانما تزوجها ابوها
زيد بن حارثة وحشم بفتح الحاء المعجمة والشاة الغنوية والنون فرميه بزوج النبي صلى الله عليه وسلم اي اصابته بحجر
زينب وبنت عبد الرحمن التي زوجته وبحتمل بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وبسكون الجيم وفتح
الكاف الاجانة التي يعمل فيها الثريد سفيان بن عيينة سمعت الزهري يحدث عن عبد الله بن كعب كذا في الاصول وفي رواية السمرقندي عن عروة
عبد الله بن كعب لا نعرف لها ملان كذا في الاصول انه عبد كرورى ملاى الساعد على معنى الاجانة الرشك بكسر الراء وسكون
الشين المعجمة قيل معناه بالفارسية الماعون وقيل كبير الخبية وقيل العضب وسمي به لان العضب دخل في الخشبة
فكنت بالله امامه هو لا ندري لعظم خبيته جدا او حرونة آلته كسيه الي حرور آبوه على سلمين بن الكوفة كانا ولي
اجتماع الخوارج بها فسير اليها بجيش فتح البا وكسر الراي بلا شهر ابي بصري مولى ام هانئ هو الواقع وكان يقال
اظاها عصا لغة الحبشة وفي الرواية الاخرى سمي بضم السين واسكان الباء الثانية سمت بذلك للنسيء الذي
ثمانية سجلات اي دلعات هي تسمية التي يخبر بها موسى الغافري بالنون نسبة الى الغرآء هو بيت الرجل وبضرة المرأة
ضبط بكسر الغين وسكون الواو وفتح العين وسكون الهاء وبفتح الراء وسكون الواو وبالباء الموحدة هو
الرجل العظيم والكبير مجرده والله تعالى اعلم الصغير سوءه هي العورة لان الانكشاف يسوء صاحبها اذا رآه

www.alukah.net

وَرَعِبْتُ خِفْتُ

وارقا التوو بفتح الراو وتشديد الميم اي سكنوا الرعب خفت ان يسكعبي بفتح التاء الفوقيه وسكون الموحده وضم
الكاف والعين المهمله اي سكتني ودوني نحكم الاسلام اي يستجب دعاكم سمع الله لمن حمده اي اجاب دعا من حمده ربنا
لك الحمد كذا هنا بلا واو وسمع الله لكم اي يستجيب دعاكم فقال مسلم اتريد احفظ من سليمان يعني ان سليمان كامل الحفظ
والاتقان ولا تضره مخالفة غيره فقال له ابو بكر فحديث ابي هريره اي هل هو صحيح فقال هو عندي صحيح قال النووي قد
اختلف الحفاظ في تصحيح هذه الزياده فروى البيهقي في سننه عن ابي داود انه قال هذه اللفظة ليست بمحفوظه
وكذا رواه عن ابن معين وابي حاتم والدارقطني وابي علي النيسابوري والحاكم قال النيسابوري هذه اللفظة
غير محفوظه قد خالف سليمان التيمي فيها جميع اصحاب قتاده قال النووي واجتماع هولا الحفاظ على تضعيفها
مقدم على تصحيح مسلم لها لا سيما ولم يروها مسنده في صحيحه امرنا الله ان نصلي عليك اي بقوله صلوا عليه وسلموا
تسليما فكيف نصلي عليك اي كيف لفظ الصلاه وبارك قيل معنى البركه هنا الزياده من الخير والكرامه وقيل
التطهير والتزكيه وقيل الثبات من بركت الابل اي ثبتت على الارض والسلام كما قد علمتم بفتح العين وكسر اللام
المخففه وروي بضم العين وتشديد اللام قال القاضي صلاته رحمته وتضعيف اجره كقوله من جا بالحسنه فله عشر
امثالها قال وقد يكون الصلاه على وجهها وظاهرها تشريفا له بين الملائكه كما في الحديث وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم من وافق قوله قول الملائكه اي في الوقت والزمان وقيل في الصفه والخشوع والاخلاص
والمراد بالملائكه قيل الحفظه وقيل غيرهم لقوله في الحديث الاخر قول اهل السما والملائكه غفر له ما تقدم من
ذنبه زاد الجرجاني في اماليه وما تاخر قال ابن حجر بها وهو صحيح مرسله وقد وصله الدارقطني في الغرائب والعلل
عن ابي هريره فجحش بضم الجيم وكسر الحا المهمله وشين معجمه اي خدش انما الامام جنه اي ساتر لمن خلفه
ومانع لخلل يعرض لصلاتهم بسهو او مرور مار كالجنه وهي الترس الذي يستر من وراه ويمنع من وصول مكروه اليه المخضب
بكسر الميم وسكون الخا وفتح الضاد المعجمه اناء نحو المركن الذي يغتسل فيه لينوا اي ينهض وهو مكوف اي يجمعون بين
رجلين احدهما العباس وفي الطريق الاخر ويده على الفضل بن عباس وفي غير مسلم احدهما اسامه بن زيد قال النووي وطريق
الجمع انهم كانوا يتناوبون الاخذ بيده الكريمه صلى الله عليه وسلم وهولا هم خواص اهل بيته الرجال الكبار وكان العباس اكثرهم
ملازمه لاخذ اليد الكريمه وتناوب الباقون ولهذا سمته عائشه وابهمت الاخر اذ لم يكن احد الثلاثه الباقين ملازما في جميع الطريق
هات بكسر التاء عطر برجليه الارض اي لا يستطيع ان يرفعهما ويعتمد عليهما انكن صواحب يوسف في التظاهر على ما تردن
والالحاح في طلبه تهادى بين رجلين اي يمشي بينهما متكئا عليهما يتمايل اليهما كان وجهه ورقه مصحف بتثليث الميم وهذا
عبارة عن الجمال البارع وحسن البشره وصفا الوجه واستنارته نكص اي رجع الى الحله وراه يتعرى لا ينصرف وراي في رده
العين خضره وقال بعضهم خلق الله له ادراكا في قفاه قال القاضي وهو بعيد من سياق الحديث رافعي ايديكم اي عند السلام
شمس بسكون الميم وضمها اي التي لا تستقر بل تضطرب وتتحرك باذنابها وارجلها حلقا بكسر الحا وفتحها جمع حلقه بسكون
اللام عزين جمع عزه اي متفرقين جماعه جماعه ليلني بكسر اللامين وتخفيف النون من غير يا قبل النون ويجوز اثبات

الياء

٢٩

اليا مع تشديد النون على التاكيد اولوا الاحلام العقلا البالغون والنهى بضم النون العقول جمع نهيه بالضم العقل لانه
ينهى عن القبائح يلونهم اي يقربون منهم في هذا الوصف يمسح مناكبنا اي يسويها ويعدلها وهيشات الاسواق بفتح
الها وسكون التحتيه وبالمعجمه اي اختلاطها والمنازعه والخصومات واللغط فيها ليخالفن الله بين وجوهكم
اي يمسخها ويحولها عن صورتها وقيل يوقع بينكم العداوه والبغضا واختلاف القلوب كما يقال تغير وجه فلان علي اي ظهر
لي من وجهه كراهه لي وتغير قلبه علي لان مخالفتهم في الصفوف مخالفه في ظواهرهم واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن
كانما يسوي بها القداح بكسر القاف خشب السهام حين تنحت وتبرى الواحد قدح بكسر القاف وسكون الدال
اي يبالغ في تسويتها حتى تصير كانما يقوم بها السهام لشده استوائها واعتدالها ما في الندا اي الاذان ان يستهموا
اي يقترعوا التهجير هو التبكير الى الصلاه اي صلاه كانت وخصه الخليل بالجمعه والمشهور الاول ولو يعلمون ما في
العتمه قيل كيف قال في العشا عتمه وقد نهى النبي عنه قال النووي وجوابه من وجهين احدهما ان ذلك لبيان الجواز وان
النهي للكراهه لا للتحريم والثاني وهو الاظهر ان استعماله العتمه هنا لمصلحه ونفي مفسده لان العرب كانت تستعمل
لفظه العشا في المغرب فلو قال العشا لتوهموها المغرب وفسد المعنى وفات المطلوب فاستعمل لفظ العتمه التي يعرفونها
ولا يشكون فيها وقواعد الشرع متظاهره على احتمال اخف المفسدتين لدفع اشدهما ولو حبوا اي مشيا على اليدين والركب
من بعدكم اي ليقتدوا بي مستدلين على افعالي بافعالكم لا يزال قوم يتاخرون اي عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله اي
عن رحمته وعظيم فضله ورفع المنزله ونحو ذلك خلاش بكسر الخا المعجمه وتخفيف اللام وشين معجمه خير صفوف الرجال
اولها وشرها اخرها قال النووي هو على عمومه وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها قال النووي المراد بالحديث
صفوف النسا اللاتي يصلين مع الرجال اما اذا صلين متميزات لا مع الرجال فهن كالرجال خير صفوفهن اولها
وشرها اخرها قال والمراد بشر الصفوف في الرجال والنسا اقلها ثوابا وفضلا وابعدها من مطلوب الشرع وخيرها
بعكسه وانما فضل اخر صفوف النسا الحاضرات مع الرجال لبعدهن من مخالطه الرجال ورويتهم وتعلق القلب بهم
عند رويه حركاتهم وسماع كلامهم ونحو ذلك وذم اولها لعكس ذلك عاقدي ازرهم اي لضيقها لئلا ينكشف شي من العوره
لا تمنعوا اما الله مساجد الله قال النووي هذا نهي تنزيه اذا كانت المراه ذات زوج او سيد بشروط ذكرها العلما ماخوذه
من الاحاديث وهي ان لا تكون متطيبه ولا متزينه ولا ذات خلاخل يسمع صوتها ولا ثياب فاخره ولا مختلطه بالرجال ولا
شابه ونحوها وان لم يكن لها زوج ولا سيد حرم المنع اذا وجدت الشروط دغلا بفتح الدال المهمله والغين المعجمه هو الفساد
والخداع والريبه فزبره ونهره اذا استاذنكم كذا في بعض الاصول بنون الاناث مشددا وهو الصواب وفي اكثرها استاذنوكم
وهو عندي من تغيير الرواه اذا شهدت احداكن العشا فلا تطيب تلك الليله اي اذا اردت شهودها اما من
تم عادت الى بيتها فلا يمنع من التطيب بعد ذلك بخورا بفتح البا وتخفيف الخا كانما يحرك لسانه اي

وقف

الألوكة
www.alukah.net

فيقبل ذلك وكرر كان لطول الكلام يعالج المعالجة المحاولة للشيء والمشقة في تحصيله وكان ذلك يعرف منه اي يعرفه
من رآه لما يظهر على وجهه وبدنه من اثره فاستمع له وانصت الاستماع الاصغاء والانصات السكوت فقد يستمع ولا
ينصت فلما جمع سيماء كالظاء بضم العين وبالظاء المعجمة نصرف وانصرف عن ابن عباس قال ما قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الجن وما رآهم جمع الطائفة ويمن حديث ابن مسعود الذي بعده بانهما قصتان فحديث ابن عباس في اول الامر
حين انوا فاستمعوا قراءته قل اوحي الي واختلف المفسرون هل علم النبي صلى الله عليه وسلم استماعهم حال استماعهم بوحي
اوحي اليه ام لم يعلم بهم الا بعد ذلك واما حديث ابن مسعود فقصة اخرى جرت بعد ذلك بزمان بعد اشتهار الاسلام
وارسلت الشهب عليهم ظاهره ان ذلك حدث بعد نبوته صلى الله عليه وسلم ولم يكن قبلها ولهذا انكرته الشياطين وارتاعت
لصنع ان في الاحاديث ما يدل على انه كان قبل ذلك وقد سئل عن ذلك الزهري فقال كانت الشهب قليلة فغلظ
امرها وكثرت حتى بعث نبينا صلى الله عليه وسلم فاضربوا مشارق الارض اي سيروا فيها كلها تهامة بكسر التاء اسم لكل ما
نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من تهامة من التهم بفتح التاء والهاء وهو شدة الحر وركود الريح وهو بنخل كذا وقع
في مسلم وصوابه بنخلة بالهاء كما في البخاري استطير اي طارت به الجن او اغتيل اي قتل سرا ابن العلية بالكسر وهي
في جنبه فاذا انا اثارهم واثار نيرانهم قال الدارقطني الى هنا انتهى حديث ابن مسعود وما بعده من قول الشعبي كذا رواه
اصحاب داود بن علية وابن زريع وابن ابي زائدة وابن ادريس وغيرهم قال النووي ومعناه انه ليس مرويا عن ابن
مسعود بهذا الاسناد والا فالشعبي لا يقول هذا الكلام الا بتوقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
قال بعض العلماء هذا للمؤمنين واما غيرهم فجاء في حديث اخر ان لهم ما لم يذكر اسم الله عليه منصور هو ابن المعتمر
الوليد بن مسلم هو العنبري البصري التابعي ابو بشر وليس هو الدمشقي صاحب الاوزاعي محرز بضم الزاي وكسرها
الاولين بيننا نحت قدر الم تنزيل السجدة بجر السجدة على البدل ونصبها باعني ورفعها خبر مبتدا
محذوف على قدر قيامه من الاخريين كذا في اكثر الاصول وفي بعضها في الاخريين الكوفة هي البلدة المعروفة
بناها عمر بن الخطاب اي امر نوابه ببنائها وهي والبصرة وسميت كوفة لاستدارتها من الكوفة وهو الرمل المستدير
وقيل لاجتماع الناس فيها من تكوى الرجل اذا استدار وركب بعضه بعضا وقيل لان ترابها خالطه حصى وكل ما كان
كذلك يسمى كوفة لا اخرم بفتح الهمزة وكسر الراء اي لا انقص اركد بهم في الاولين يعني اطولهما وادبهما واحذفها
ما ركد الريح والماء والسفينة اذا سكنت واحذف في الاخريين يعني اقصرهما عن الاولين لا اخل بالقراءة وحذفها
كلها وما الو بالمد وضم اللام اي اقصر في ذلك وهو مشكور عليه اي عنده ناس كثيرون للاستفادة منه مالك
وقد ذهب من خبر اي لا استطيع الاتيان بمثلها لطولها وكثرة خشوعها وان تكلفت ذلك شق عليك ولم تحصله فيكون
عليك السنون بها كانت صلاة الظهر تمام الحديث قال النووي الجمع بينه وبين الاحاديث الدالة على انه صلى الله عليه وسلم
كان يخفف ان صلاته صلى الله عليه وسلم كانت تختلف بالاطالة والتخفيف باختلاف الاحوال فاذا كان المأمومون
يوثرون التطويل ولا شغل له ولا لهم طول واذا لم يكن كذلك خفف وقد يريد الاطالة ثم يعرض ما يقتضي التخفيف

تغلظ الشهب

الكوفه

كبكاء الصبي ونحوه وقيل انما طول في بعض الاوقات وهو الاقل لبيان جواز الاطالة وخفف في اكثر الاوقات لانه الافضل
اخبرني ابن سلمة بن سفيان هو ابن عبد الاسهل المخزومي لا يعرف اسمه وعبد الله بن عمرو بن العاص قال الحفاظ قوله
ابن العاص غلط والصواب حذفه وليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بل هو عبد الله بن عمرو الحجازي العابدي
بالباء الموحدة سعد بفتح السين من سريع بفتح السين وكسر الراء يقرا في الفجر والليل اذا عسعس اي فقرا بالسورة
التي فيها والليل اذا عسعس وعسعس تعالى ادبر واقبل من الاضداد والاكثرون على ان المراد في الاية ادبر علاقة بكسر
العين قطبة بضم القاف وبالباء الموحدة والاكثرون على ان المراد في الاية ادبر وهو عم زياد باسقات طويلات نضيد اي
منضود متراكب بعضه فوق بعض فاعرف رجلا اسمه حزم بن ابي كعب انا اصحاب نواضح هي الابل التي يستقى عليها جمع ناضح
واراد انا اصحاب عمل وتعب فلا نستطيع تطويل الصلاة افتان اي منفر عن الدين وصاد عنه حماد ثنا ايوب عن عمرو
قال ابو مسعود سنه تقول في حديثه عن حماد عن عمرو ولم يذكر فيه ايوب وكان ينبغي لمسلم ان يبينه وكانه اهمله
لكونه جعل الرواية مسوقة عن ابي الربيع وحده اي ما احد في نفسي شيئا قيل يحتمل انه اراد الخوف من حصول شيء من
الكبر والاعجاب له بتقدمه على الناس فاذهبه الله ببركة كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعائه ويحتمل انه اراد
الوسوسة فانه كان موسوسا ولا يصلح للموسوس الامامة مجلسي بتشديد اللام من شدة وجد انه به قال النووي
الوجد يطلق على الحزن وعلى الحب وكلاهما سائغ هنا والحزن اظهر من حزنها واشغال قلبها به لا يحر واجر ساطره
حتى تراه كذا في الرواية الحنيرة بالواو وفي سائر الروايات بالياء وهما لغتان والياء اشهر بالخنس هي النجوم
الخمس المشترى وعطارد والزهرة والمريخ وزحل لانها تخنس اي ترجع في مجراها الكنس اي التي تكنس اي تدخل
كناسها اي تغيب في المواضع التي تغيب فيها ملء السموات بالنصب والرفع والنصب اشهر اي حمدا لو كان جسما
لملأ السموات بجزاه بفتح الميم وقد تكسر وسكون الجيم وراي دهره وقد تسهل اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء
البارد استعارة للمبالغة في الطهارة من الذنوب وغيرها وماء البارد من اضافة الموصوف الى الصفة كمسجد الجامع
مسعد على راي البصريين ما الطهور البارد من الدرن وهو الوسخ اهل الثناء بالنصب على النداء وجوز بعضهم
رفعه على تقدير انت اهل الثناء والثناء الوصف الجميل والمدح والمجد العظمة ونهاية الشرف والا ابن ماهان اهل
الثناء والمجد وكلنا لك عبد جملة معترضة بين المبتدا والخبر لا مانع الخ قال النووي انما كان هذا احق ما قال
العبد لما فيه من التفويض الى الله تعالى والاذعان له والاعتراف بوحدانيته والتصريح بانه لا حول ولا قوة الا به
وان الخير والشر منه والحث على الزهادة في الدنيا والاقبال على الاعمال الصالحة ولا ينفع ذا الجد منك الجد بفتح الجيم وهو الحظ
والغنى والعظمة والسلطان اي لا ينفع صاحب ذلك حظه اي لا ينجيه حظه منك وانما ينفعه وينجيه العمل الصالح
وقيل بالكسر اي لا ينفع ذا الاجتهاد اجتهاده انما ينفعه وينجيه العمل الصالح وقيل المراد الجد والسعي التام من الحرص
على الدنيا وقيل معناه الاسراع في الهرب اي لا ينفع ذا الاسراع في الهرب منك هربه فانه في قبضتك وسلطانك
الستارة بكسر السين الستر الذي يكون على باب البيت والدار فعظموا فيه الرب اي سبحوه ونزهوه ومجدوه فقمن
بفتح القاف وفي الميم الفتح والكسر مصدر لا يثنى ولا يجمع ومعناه حقيق وجدير ابن حنين بضم الحاء وفتح النون
تعالى ولا اقول نهاكم قال النووي لكن هذا ان النهي يختص به وانما معناه ان اللفظ الذي سمعته بصيغة خطابي

اي و

الموصوف

رحمك

مصدر

www.alukah.net

اي فاما النقله كما سمعته وان كان الحكم يتناول الناس كلهم جثي بكسر الجا اي جثوي اقرب مايكون العبد من ربه لي
من رحمته وفضله دقه وجله بكسر اولهما اي قليله وكثيره يتناول القران اي ليمتثل ما امر به من قوله فسبح بحمد ربك
واستغفره قال النووي حالة الصلاه افضل من غيرها فكان يختارها لادا هذا الواجب الذي امر به ليكون اكمل
وقوله اللهم اغفر لي مع عصمته من باب العبودية والاذعان والافتقار الى الله تعالى مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح
البا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك الخ قال الخطابي فيه معنى لطيف وذلك انه استعاذ بالله وسأله ان يجيره
برضاه من سخطه وبمعافاته من عقوبته والرضي والسخط ضدان متقابلان وكذلك المعافاه والعقوبه فلما صار الى
ذكر ما لا ضد له وهو الله تعالى استعاذ به منه لا غير لا احصي ثنا عليك اي لا اطيقه ولا اتي به وقيل لا احيط به وقال مالك
معناه لا احصي نعمتك واحسانك والثنا بها عليك وان اجتهدت في الثنا عليك انت كما اثنيت على نفسك اعتراف بالعجز
عن تفصيل الثنا وانه لا يقدر على بلوغ حقيقته ورد الثنا الى الجملة دون التفصيل والاحصا فوكل ذلك الى الاحصا
سبحانه المحيط بكل شي جملة وتفصيلا وكما انه لا نهاية لصفاته لا نهاية للثنا عليه لان الثنا تابع للمثني عليه وكل ثنا
عليه وان كثر وطال وبولغ فيه فقدر الله اعظم وسلطانه اعز وصفاته اكبر واكثر وفضله
واحسانه اوسع واسبغ ابن الشخير بكسر الشين والخا المعجمتين سبوح قدوس بضم اولهما وفتحه والضم افصح واكثر
ومعناهما مسبح مقدس والمسبح المبرا من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالالهية والمقدس المطهر من كل ما
لا يليق بالخالق والروح قيل هو ملك عظيم وقيل جبريل وقيل خلق لا يراهم الملائكة كما لا نرى نحن الملائكة او غير ذلك
هو بفتح الواو واعني على نفسك بكثرة السجود هو كناية عن كثرة الصلاه سبعة اعظم اي اعضا فسمي كل عضو عظما
وان كان فيه عظام كثيرة ولا نكفت بفتح النون وكسر الفا لا نضم ولا نجمع ولا يبسط احدكم ذراعيه بالمثناه من فوق
اي لا يتخذها بساطا ابا داود بكسر الهمزة وبالمثناه تحتية عبد الله بن مالك بن بحينة بتنوين مالك ويكتب ابن بالالف
لان ابن بحينة صفة لعبد الله لا لمالك وهي ام عبد الله فرج ما بين يديه يعني بين يديه وجنبيه يجنح بضم اليا وفتح
الجيم وكسر النون المشدده اي يفرج بين يديه حتى يرى وضح بالنون ويروى بالبا الموحدة المضمومة بهمة بفتح البا
واحدة البهم وهي اولاد الغنم من الذكور والاناث قال الجوهري البهمة من اولاد الضان خاصة والسخال اولاد
المعزى عبد الله بن عبد الله بن الاصم اكثر الاصول بالتكبير في الروايه الاولى والتصغير في الثانيه وفي بعضها
بالتكبير فيهما قال النووي وكله صحيح فعبيد الله وعبد الله اخوان وهما ابنا عبد الله بن الاصم وعبيد الله بالتكبير
اكبر منهما وكلاهما روى عن عمه يزيد بن الاصم وقد رواه ابو داود وابن ماجه من رواية ابن عيينة عن
عبد الله بالتكبير المكبر ولم يذكر رواية الفزاري ورواه البيهقي في سننه من رواية ابن عيينة المصغر ومن
رواية الفزاري بالتكبير وضح بفتح الضاد ابن بريد قال بضم البا الموحدة عن ابي الجوزا بالجيم والزاي لم يصوبه
بضم اليا وفتح الصاد المهملة وكسر الواو المشدده اي لم يخفضه خفضا بليغا بل يعدل فيه بين الاشخاص والتصويب
يفرش بضم الرا وكسرها والضم اشهر عقبة الشيطان بضم العين هو الاقعا وهو ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه
ويضع يديه على الارض كما يفترش الكلب وغيره من السباع عقب الشيطان بفتح العين وكسر القاف وقيل بضم العين
مؤخرة الرحل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخا ويقال بفتح الهمزه والخا المشدده العود الذي في اخر الرحل

الطنافس

الطنافس بفتح الطا وكسر الفا بو كر بفتح البا وضم الكاف يعني يعرض راحلته بفتح اليا وكسر الرا ويجوز ضم اليا
وتشديد الرا اي يجعلها معترضة بينه وبين القبلة بالابطح هو الموضع المعروف على باب مكة في ناحية ويقال له البطحا
بالمحصب ومنهم من ينضح عليه شيئا مما ناله ويرش عليه بللا مما حصل له قال اهل اللغة الحلة ثوبان لا يكون واحدا
وهما ازار ورداء او نحوهما الانبار بالمثناه الا في الحمرة فارسية ترتع يصلي بمنى يمر ويمنع ويكتب بالالف واليا
والاول منهما اجود سمعت بمنى لما يمنى فيها من الدما اي يراق يصلي بعرفة قال النووي وهو محمول على انهما قصتان
وكان في حجة الوداع او يوم الفتح قال النووي الصواب الاول وهذا الشك محمول على ما جزم به في غير هذه الروايه والنذرا
ابي يدفع فانما هو شيطان قيل معناه انما حمله على مروره وامتناعه من الرجوع الشيطان وقيل يفعل فعل
الشيطان لان الشيطان بعيد من الخير وقبول السنة وقيل المراد بالشيطان القرين رجل شاب من بني
ابي معيط قيل فانما بفتح الميم وفي المثلثه الفتح والضم والفتح اشهر اي انتصب ابي جهيم بضم الجيم
وفتح الها مصغر اسمه عبد الله بن الحرث بن الصمة مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده
يسبح اي يصلي النافلة وكان بين المنبر والقبلة قال النووي المراد بالقبلة الجدار وانما اخر المنبر عن
الجدار كيلا ينقطع نظر اهل الصف الاول بعضهم عن بعض تقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الجمهور على انه لا
تبطل الصلاه بمرور شي من هولا وان المراد بالقطع في الحديث نقص الصلاه وشغل القلب بهذه الاشيا
سلم بفتح السين وسكون اللام ابن ابي الذيال بفتح الذال وتشديد اليا المعني بكسر العين وسكون النون
وتشديد اليا نسبة الى معن فقال ان المراة لدابة سوء يريد به الانكار عليهم في قولهم ان المراة تقطع الصلاه ان
اسنحه بفتح الهمزة المفتوحه وسكون السين المهملة وفتح النون اي اظهر لديه اعترض يقال سنح لي كذا اي عرض
مرط هو الكسا لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي لانه يستر اعالي البدن من الزينة المامور بها
في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد مشتملا هو بمعنى التوشيح والمخالف بين طرفيه قال ابن السكيت التوشيح ان ياخذ
طرف الثوب الذي القاه على منكبه الايمن من تحت يده اليسرى وياخذ طرفه الذي القاه على منكبه الايسر من تحت يده
اليمنى ثم يعقدهما على صدره كنت اقرا على ابي القران في السدة هي بضم اللام كذا وقع في مسلم ووقع في النساي
في السكة وفي رواية غيره في بعض السكك قال النووي وهو مطابق لقوله اتسجد في الطريق قال الازهري
لرواية مسلم لان السدة واحدة السدد وهي المواضع التي تظلل حول المسجد وليست منه فلعلكم بينهما قال العلما
عاما ورد ان واضع المسجد بن آدم وبه يندفع الاشكال بان ابرهيم بني المسجد الحرام وسليمان بني بيت المقدس وبينهما
اكثر من اربعين عاما بلا ريب فاعماها يجده اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي هي اكثر من ذلك
في شرف المصطفى الخصائص التي استاثر بها صلى الله عليه وسلم على الانبيا ستون خصلة

الألوكة
www.alukah.net

عند جمهور من قال باثباته فوق من عبر حديد والكيد من الحديد بن والفقها والمكلمين وروى قوله انتم
من في السما ابتلي المسلمون بقال من دقا النظار والمكلمين واصحاب التوسط في الحد واستحاله الجهد في حقه
تعالى بما قدمناها وعلامات حسبة فضاها ان في الصلاة سفلا عند ان المصلي وظيفته ان يستغل بصلاته فيقدم ما
يقوله والاعرج على غيرها والاعرد سلما والاعور فاسبين قيل معناه مطعون وقيل سالمين وهو موجه كما يقال
اي بوجه وجيه شظير بكسر الشين والظا المعجمين ان يقرب احدهما العالي المقدم رجل صاحبه فيدق قدم الآخر
قلت قال النووي وهو اصح معاني والمشك الاخذ في مغلظ وخذ بعد خذ بعد البعد وكعنف العين المهملة اي شتمه
ثم ذكرت قول ابي سلمان ان قال العاص معناه انه يحتمل بهذا فاسمع بينا صلى الله عليه وسلم من ربطه نواصعا وادا
خاسا اي ذليلا صاغرا اي يطرد واسمع واما ابن ابي شيبة فقال في رواية قدعته بعين والدال المهملة قال النووي هو
صحيح الصاد ومعناه دفعته دفعا شديدا والدعة والدع الدفع الشديد وانكر الخطابي المهملة وقال الصحيح المعجمة
وصوبوها وانكانت المعجمة اوضح واشهر بلغة اسد التامة قال القاضي وكل تسميها ما عدا ابي ذر تضربها وتحمل الواو
له المستحق عليه العذاب سرمد اثبت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص جني بنت زينب من زوجها
ابي العاص بن الربيع قال النووي هذا هو الصحيح المشهور في كتب الصحابة والانساب وغيرها وروى والله اكثر رواه
الموطا عن مالك فقالوا ابن ربيعة وكذا قال البخاري من رواية مالك واجاب الاصيلي بانه نسبه الى جده ورده القاضي عياض
بان ذلك لا يعرف كما نسبه بالاتفاق ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف واسم ابي العاص لقيط
وقيل مهم تمام اي اختلفوا واختازوا علامك لتيقا واسمه معون وفيه اقوال اخر ذكرت في التوضيح بعد هذه اللغات
درجات قال النووي هذا ما ذكره اهل اللغة والمعروف عندهم علامات الدرجات او الدرجات الثلاث طرفا بالمد
الاول الغاية بالجيم وكسر الموحدة موضع من قوالي المدينة ثم رفع فضل التهتمري كذا هو بالفا الى ربع راسه من
الركوع والتهتمري الشيء الى خلف الظاهر ربع التهتمري ليلا سدد والعسل والعسلي بفتح العين واللام المشددة
اي عسلوا وساقوا الحديث هو من افعال الجمع كما الاسبع وهما لغة يعقوب وابن عيينة عن ابي حازم وتحمل ان يريد
بقوله وساقوا الرواية عن يعقوب وابن عيينة وهم كثير القنطري بفتح القاف نسبه الى قنطره البرد أن محله بمكان
بغداد ومن في صلى الرجل مختصرا الصحيح انه بمعناه وبده في خاصرته وقيل هو ان يا خذ بيده عصى ويتوكا
عليها وقيل ان يختصر السورة فيقتصر من اخرها على ما دونها وقيل ان يخرق ثوبه فلا يدفيها ويركبها او يجعل احد
يديه على وسطه والاول هو الصواب وفي رواية ابن عيينة نهى الله اليهود وقيل نهى الله المنكبين وقيل لانه لباس
كذلك ان كنت لابد فاعلا فمرة واحدة معناه لا تفعل فان فعلت فافعل واحدة لا تزده والنهي للتنزيه وانتفى العلما على
كراهته لانه ينافي التواضع وتستغل المصلي فان اسه قبل وجهه اي الجدار الذي يصلي اليه وقبل ان قبلة سترة وهو

وذيانا بل التهمة بالبصاق الذي هو اللاستخفاف من يحرقه الله واهانته وتخفيره اي ببصاقه او نحامة
قال اهل اللغة البصاق من الفم والجاط من الانف والنخامة وهي النخاعة من الراس ومن الصدر وقيل هي
وتخفيف من سياره بحيث قدمه قال النووي هذا في غير المسجد اما المصلي في المسجد فلا سبيل الا اذي هو
ربه بمناجاته الى اخلاص القلب وحضوع وتفريغه لذكر الله وتمجيده وملاوة كتابه وتدبره الفعل بفتح المثناة
فوق وسكون الفا البصاق خط بالمراد بها الجهة والكراهة فوان ارسل المراد خطيئة مطلقا وان لم يدفنها
تولان صحح النووي الاول وقال ان قوله وكفارتها دفنها معناه ان اركب هذه الخطيئة تعليكفيرها كان عليه قتل
الصيد في الاحرام سلمان بكعوة قال والمراد دفنها في زاوية المسجد ان كانت ترابا والا فحيث امكن وجبت في ساوي اما
النخاعة مكروهة في المسجد والمسجد فقال النووي ظاهر ان الذم لا يختص بصاحب النخاعة بل يدخل فيه مرور كل من رآها
بزيلها بحصبة كسا سرع من صوت لها علام الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء سمعا من جنفيه بالجيم والنون
والباء وكسرها وتشديد الياء اخره مضاف الى الضمير كما لا علم له وقيل كما غليظ وقيل كما سداه فلحراد
كما ان ومحمد صوف ابن ابي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق والقاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق كما بفتح اللام وتشديد الميم الحاني الكبير والروى بدله الحبر بضم الحاء وسكون الباء وهو معناه وكلاهما
ولد قال بن سعد اسم سوده هذا الاسم سميا رميثة هي بنت الحارث من بني فراس واصبغ علما بفتح الهمزة
والضاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة اي حفظا جلس عند رتبع الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وبالراء كذا سمعناه في النسخ مناري
ابو كرب بفتح الكاف المهملة وسكون الراي ثم راسه يعقوب بن مجاهد وهو المذكور في الاسناد الاول وبقال كنيته
ابو يوسف واسم درع لقب فلا يقرنها ولا يصل معناه في اكثر الاصول باثبات الياء على الخبر وبرادبه النهي وفي بعضها
حذف على النهي فلا يقرن بسين وتاء مفتوحة بعدها نون ساكنة وبعد الباء الموحدة نون على التاكيد نادي مناداة سمعه الاسم منه
الذال المعجمة في اكثر الاصول بالتحتية وهي لغة بذاي كعربي ومعناه مناداي الى نفسه كذا في مسلم
كلها بالفا والذي في البخاري وغيره من الكتب المعتمدة بيد ربوحد من قال العلما وهو الصواب وفيه تطبيق
سمي بيد الاستدارة كالبيد الحديقة الحمة الربع زراعة بفتح الراي وتشديد الباء الارض المزدرعة فلا يقربن
اي تشا وروى فيها وتضعفون على واحد بن هو المسنة هم فتحان وعلي وطلحة والزبير وسعد بنابي وقاص
ابن عوف ولا يدخل سعيد بن زيد معهم وانكان من العشرة لانه قد ورج عن ذلك كما نوزع عن ذلك
عبد الله بن يطعنون بفتح العين نصح من ضما اية الصيف اي الابه التي تزلت والصيف هو المستوفي قول الله سبحانه
الكلالة فليتها اي فليت راحتها بالطبع والماء كل شي كسر فوته وحدته بشد صاله بفتح الضاد وهم
الشوكي من شدت الصاله اذا هلبتها الى الجمل جار ومجرور لما بنيت لما يرى الذكر والصلاة ولو قال الصلاة
ضعيفا لما يخلط عليه صلاته وهو سر بكسر الراء فالا وجد ذكا احد كم فليصيد حديثي اخذ بقلا من

الألوكة
www.alukah.net

البصري وطائفة من السلف فقالوا اذا شك المصلي في نقص فلم يدر زاد ام نقص فليس عليه الا سجدتان وهو حاسن وقال الاكثرون
مني يليها السبعين وكل رسي مسجد بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبالسين المهملة اي مغتسلها والجيد ضمها
ابن عبد الرحمن الحارثي كذا هو في بعض نسخ مسلم وفي بعضها عبد الرحمن الحارثي اثنان كلاهما يروي عنه هذا الحديث ثنا ابي هريرة قوله ثنا مولى بني مخزوم صفوان بن سليم وعن ابي هريرة
عبد الله بن ابي جعفر وربما اسكلك ذكر وقد وهم فيه ابو مسعود الدمشقي فجعله اوكذا وقع في بعض نسخ البخاري
الصحيحين بنصب العين قال القاضي عياض فعلى الفعل تركت وابناها ومن رفع فهو مبتدأ خبره محذوف تقديره
ينصب عليها الحلواء فيها ما نصه وفي هذه المدة واقع اصابها الا كما نقدم في غالب الاحوال قال النووي وهذا تاويل
صحيح المختار وهو الذي يتبين بتغليط رواية رابته وعلى تأكيد المصدر وتكسيره اي يطعن اصابعه عليها وتقدم ظاهره وضبطه قال النووي
شرطهم عند اهل الحساب ان يضع طرف الخنصر على البنصر والسبابة على الوسطى ويكسر ابهامه على الخنصر فيكون على الرسغ
على هذه الصورة التي يسميها الحساب تسعة وخمسين الى مكملها مائة الحين وكسر اللام اي حين يتصل هذا بهذا
وظهرها وهو الصحيح ما نصه قال الهروي بضم الميم وسكون النون وكسر العين اي لم تطب نفسي ان اسد فمها من الحيا
والحياة اي الحياة والموت وقد مات الموت قيل لمنه الغيرة وقيل الفضيحة عند الاحتضار ومنه المأتم والمحرم اي الامر الذي
وهو الدين قال وسلم بفتحي ان طاوس وسالت الازهري عن ذلك فقال الاقال احد قال النووي اما الوشاة فالواشي
تأديب امته وتأكيد هذا الدعاء عند الاذان لانه وقت عند وجوه قال القاضي عياض ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم واستعاذته
من هذه الامور التي ذكرها وعلم انها تفعل ليلزم خوف الله والانقياد اليه والمبتدي به امته وليس لهم
صفة الدعاء والمهم منه اذا اراد المصلي اي سلم استغفر ثلاثا زاد البزار وسبح جبهته بيده اليمنى قال
النخعي ابو الحسن الشافعي استغفاره صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة استغفار من رويه الصلاة عن ابن عون عن
ابي سعيد عن عبد ربه ابن سعيد قاله البخاري وغيره وقال ابن السكن وابن الاقناعي بل هو عن ابن عون عن
ابن عبد الرحمن الحبحبي البصري وغلطا الدوري بالسلمة جمع درة وهو المال الكثير يسجرون بالجيم قال القاضي ظاهر
الاحاديث انه يقول ثلاثا ولا يزيد مستقلا وبعد كذا تكذا وبكبر كذا وهو اولى من تاويل ابي صالح وابي نعيم
ابي سهيل احدى عشرة احدى عشرة فيتحد مع عليه رواية الاكثرين ثلاثا وثلاثين لان سهيلا زاده بكذا
وكذا من جعل التكبير اربعا وثلاثين ومن زاد لا اله الا الله الخ فكذا لكن زيادات الثقات مقبولة وقال
النووي بالاحوط الجمع من الروايات فيسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر اربعا وثلاثين ويقول تمام المائة لا اله الا الله الخ
بعقبات قال الجوهري سمر ضاه تسمحات بعقل عقاب الصلوات قال ابو الهيثم سميت بعقبات لانه يفعل عقيبها
بعد اخرى دبر كل صلاة بضم الدال وقيل بسكونها ودبر الشيء اخره وحكاه ضبب بضم الحاء وفتح الموحدة وتشديد الياء
بلا همز بصيغة المبني للمفعول ضبطه الاصيلي وغيره بالباء الموحدة وبعدها ضاد معجمة وهو بمعنى ضبب بالمعجمة
وحدثت عن كثير بن افلح هذا من الاحاديث المكذوبة التي سقط ابو السداد ذكر صحبة سمران بن جندب
في نصف سهم رفاعة بن رافع حزة النفس بفتح الحاء والفاء والزاي اي ضعف لسرعة

الاخير هو يحيى بن مخزوم هو ان سعد المقعد كذا في بعض نسخ مسلم واما عبد الرحمن الاعرج المذكور في
الاسناد الثاني فهو ابن هرمز مكذا باداة دون ولي رسية بن الحارث وهو كثير الحديث مشهور قال الحميدي والدارقطني
عبد الرحمن الاعرج اثنان كلاهما يروي هذا الحديث ثنا ابي هريرة قوله ثنا مولى بني مخزوم صفوان بن سليم وعن ابي هريرة
عبد الله بن ابي جعفر وربما اسكلك ذكر وقد وهم فيه ابو مسعود الدمشقي فجعله اوكذا وقع في بعض نسخ البخاري
الصحيحين بنصب العين قال القاضي عياض فعلى الفعل تركت وابناها ومن رفع فهو مبتدأ خبره محذوف تقديره
ينصب عليها الحلواء فيها ما نصه وفي هذه المدة واقع اصابها الا كما نقدم في غالب الاحوال قال النووي وهذا تاويل
صحيح المختار وهو الذي يتبين بتغليط رواية رابته وعلى تأكيد المصدر وتكسيره اي يطعن اصابعه عليها وتقدم ظاهره وضبطه قال النووي
شرطهم عند اهل الحساب ان يضع طرف الخنصر على البنصر والسبابة على الوسطى ويكسر ابهامه على الخنصر فيكون على الرسغ
على هذه الصورة التي يسميها الحساب تسعة وخمسين الى مكملها مائة الحين وكسر اللام اي حين يتصل هذا بهذا
وظهرها وهو الصحيح ما نصه قال الهروي بضم الميم وسكون النون وكسر العين اي لم تطب نفسي ان اسد فمها من الحيا
والحياة اي الحياة والموت وقد مات الموت قيل لمنه الغيرة وقيل الفضيحة عند الاحتضار ومنه المأتم والمحرم اي الامر الذي
وهو الدين قال وسلم بفتحي ان طاوس وسالت الازهري عن ذلك فقال الاقال احد قال النووي اما الوشاة فالواشي
تأديب امته وتأكيد هذا الدعاء عند الاذان لانه وقت عند وجوه قال القاضي عياض ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم واستعاذته
من هذه الامور التي ذكرها وعلم انها تفعل ليلزم خوف الله والانقياد اليه والمبتدي به امته وليس لهم
صفة الدعاء والمهم منه اذا اراد المصلي اي سلم استغفر ثلاثا زاد البزار وسبح جبهته بيده اليمنى قال
النخعي ابو الحسن الشافعي استغفاره صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة استغفار من رويه الصلاة عن ابن عون عن
ابي سعيد عن عبد ربه ابن سعيد قاله البخاري وغيره وقال ابن السكن وابن الاقناعي بل هو عن ابن عون عن
ابن عبد الرحمن الحبحبي البصري وغلطا الدوري بالسلمة جمع درة وهو المال الكثير يسجرون بالجيم قال القاضي ظاهر
الاحاديث انه يقول ثلاثا ولا يزيد مستقلا وبعد كذا تكذا وبكبر كذا وهو اولى من تاويل ابي صالح وابي نعيم
ابي سهيل احدى عشرة احدى عشرة فيتحد مع عليه رواية الاكثرين ثلاثا وثلاثين لان سهيلا زاده بكذا
وكذا من جعل التكبير اربعا وثلاثين ومن زاد لا اله الا الله الخ فكذا لكن زيادات الثقات مقبولة وقال
النووي بالاحوط الجمع من الروايات فيسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد كذلك ويكبر اربعا وثلاثين ويقول تمام المائة لا اله الا الله الخ
بعقبات قال الجوهري سمر ضاه تسمحات بعقل عقاب الصلوات قال ابو الهيثم سميت بعقبات لانه يفعل عقيبها
بعد اخرى دبر كل صلاة بضم الدال وقيل بسكونها ودبر الشيء اخره وحكاه ضبب بضم الحاء وفتح الموحدة وتشديد الياء
بلا همز بصيغة المبني للمفعول ضبطه الاصيلي وغيره بالباء الموحدة وبعدها ضاد معجمة وهو بمعنى ضبب بالمعجمة
وحدثت عن كثير بن افلح هذا من الاحاديث المكذوبة التي سقط ابو السداد ذكر صحبة سمران بن جندب
في نصف سهم رفاعة بن رافع حزة النفس بفتح الحاء والفاء والزاي اي ضعف لسرعة

الألوكة
www.alukah.net

طيبا سار كافه زاد النسائي كاتب ربنا وعوني ورم العزم بفتح الراء وشد بدالمهم اي سكنوا ودروي في غير مسلم
بفتح الزاي وحصف لهم من الانام وهو ١٤ سماك لقد رأيت اثنى عشر ملكا للطبراني ثلاثة عشر للحارثي وتصفه
رجلا من ملكا ايهم يرفعها للنسائي ايهم يكتبها اول وايهم بالرفع استأسد شيئا
خيره الجلد المطلعه وعبله مفرد راعلي دوطيرون اقلامهم ايهم يكمل برم الله الكبير كبيرا اي كبرت كبيرا
سوب للصلاة اي اقمت حسبتي الاقامه سوبيا لانها رجوع الى الدعا للصلاه بعد الدعا اليها بالاذان حليه
بضم المهم واللام والموحده اي صوابا حدثنا سفيان بعد الاستاذ قال النووي يعني حدثنا سفيان بن عيينه
ابي كثير بالمثناه المتقدم قال وكان سفيان لسلم ان يقول يعني كما ان شيبان لم يتقدم له ذكر وعادة مسلم وغيره
في مثل هذه اذا تكرر الى الطريق الثاني رجلا من سبق في الطريق الاول ويقولوا بعد الاستاذ حتى يعرف وكان
سألا اصفر على شيبان في العلم بانه في درجه معاويه بن سلام السابق وانه يروي عن يحيى بن ابي كثير مالا يقدر
حتى يروي الاعلى بانهم عن القيام قبل ان يروه لطول علم القيام لانه قد يعرض لمن قام ما يمنعه من تسبيه
حتى اذا اقام في صلاته قبل ان يكبر صرح بان له ان يدخل في الصلاه وكذا رواية البخاري واستظر بالكبيره الاحرام وفي
رواية لي اوذا ان كان دخل في الصلاه وقد ذكرت ملوطها فيما علقته عليه سقف بكسر الظاء المعجمه اي بقطرفا وما بالهمز
وحضت بضم الحاء المهمله وبالضاد المعجمه اي زالت الشمس اذا درك ركعه من الصلاه فقد ادرك الصلاه
اصحابنا اي بغداد درك حكما اودرك وجوبا اوفضلا والاجاب انه ليس على ظاهره بان يكفي باركعه كل الصلاه والسجده
الباقيه الركعه كما لحافظ ابن حجر في كتاب المدرج اشار الى الطبري في الاحكام الى ان هذا العدد مدرج فصلى
امام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الهمزه ستر الحريد قاسمي وصليت معه ثم صليت معه الخ قال النووي في هذا
ليس في هذه الكيفيه بيان اوقات الصلاه وكتاب بانه كان معلوما عند المخاطب فانهم في هذه الروايه ومنها في
رواية جابر وابن عباس بعد امرت قال النووي روي بهم الثلاثه وهذا اوان جبريل بفتح الواو وذكر المذكر عائد
وقت اي الاداء الصلاه اذا طلعت الشمس خرج وقت الاداء وصارت قضاء كذا في الظهر والعصر فانه وقت الاداء
تصفر الشمس اي وقت الاداء المصر طلوعا كما تقدم فاذا اصفرت فانه وقت كراهه فانه وقت الى نصف الليل اي وقت الاداء
العشاء اختيار والمراد بنصف الليل المنتصف تقريبا اي نورانه وانشاره والبي اود
فوريا لفاء وهو عناه تطلع بين قرني الشيطان قيل المراد منه وشيعته وقيل جانبا راسه قال النووي هذا الذي
فانه ظاهر الحديث قال ومعناه انه يدني راسه الى الشمس عند الوقت ليكون الساجدون للشمس عند الاوقات
من الكفار الساجدين لها حينئذ ليوقع بكون له وشيعته تسلطا وليكون من يليه في صلاته كذلك قال وهذا ظاهر
وهذا الوقت لهذا المعنى كما ذكرته في مباني الشياطين عن الشمس جانبيه سمعت بي يعني الاستطاع الصبر
الجسم قال النووي جرت عاده الفضلا السواغ ادخال اسم هذه الكنايه عن كني عنه اذا كان مذكورا في كتاب
الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لحشمه ورع لان هذه الكنايه لا سافي باحاديث مواقيت الصلاه وقد اجاب بعض

الآخر

الائمه بان سئلا انجح حسن سياق هذه الطرق التي ذكرها في حديث عبد الله بن عمرو وكثره فوائدها ولجمعي مقاصدها وتكميل
عليه من الفوائد وغيرها ولا يعلم احد اشاركه تبرا ذان شيبه بن رغب في تحصيل المرتبه التي تناولها هو وسهل
هذا فعال طريقه ان يكبر اشتغاله وانفاقا بحسبه على الاعتنا بتحصيل العلم فلت وقد اخرجه ابن هدى في الكامل بزياده
ولفظ سمعت ابي يقول كان يقال لبيرات العلم حبر من بيرات الذهب والفضل الصالح خير من اللولو لا يستطاع
العلم براحة الجسم عمر عن السافي بالسين المهمله نسبه الى ساسه بن لوى بن غالب صور بالصبح اي استمر في النور
وبهوا الاصاله فلم يعد شيئا اي جرا باسان الاوقات بالنظر فيما لا يفعل لا يفعل معنا النهوض ذلك وتحصيل الكتاب
ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل اي شرع فيها ح وعمد فعلها الى قرب من نصف الليل فلا سافاه بشيء وبي
حرب الناء خيرا في نصف الليل فان اراد بذلك انها فعلها فيخ جهنم بفتح الفاء وسكون الجيمه وحاء مهد سطوع حرها
واشتداره وغليانها البرد واعن الحر في الصلاه اي اخرها الى البرد واطهوا البرد لها في الطهوله جمع حمل والي الطل
بعد الزوال الخاصه والظهيرة على ما قبله وما بعده اشتكت النار الي ربها موته عقبه بان اصل معنى الدراك وتبيره
حديث بكلت بهذا الحديث لا مانع من حمله على الحقيقه من برد اوزمهرير لشده البرد واوكيها الشك من الراوي
والتشبيه للتهويل ضرور هو شده الحر شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاه في الرمضاء الرمل الذي اسب
حرارته فلم يمكنا اي يذلل ليكونا قبل هذا مسموح باحاديث الابراد وقبل يحمل على ما بعد الزوال عند من لا يرى الابراد
بسجوده فيحتمل عليه هو محمول عند ما على الثوب المتصل والنفس ورفقه حبه قال الخطابي حباه بهذا تواضعا لربه
اوتعبير وهو سئل قوله سفاتيه وقال غيره حيا بها وجود حرها العرفي الذي حوالي المدينه فعلى هذا يحمل على ما تبه
اميالا وقوله بالاضافه كقتا الى بني عمرو بن عوف مثلا لم يعلى من المدينه فعذرها كما بينه عن سعيد المركبات كسفر الطار
صلى سعد بن عبيد العزو الظهر الح كان ذلك وهو اميرا لمدينه قبل الخلافه وكان توخر الصلاه على عادة الامرا فعله
فلما هذه السنه في عهد وصار الى التقدم بن سلمه بكسر اللام الى التيمي بفتح النون وسكون التحتيه بعدها ميم بصريه مات في
ابن حديج الذي يعوده صلاه العصر قبل الفراغ من صلاته حين علم ان الوقت خرج وصلى بعد الوقت الخارج وصلوا بعد الى
والحق بالعصر سائر الصلوات ورده النووي بان الشيخ نص على العصر لا يتحقق العلم بدخول الوقت الخارج الا بعد الحكم فاسع الاجتهاد كلها
وتراعد وما لا تسعها في الاشهر معذورا بالنا سيا والناسب عن الفاعل صغير الذي ومعناه فصلها بعد ومعناه يسعها فيه
اهل وما لا يسعها في الاشهر معذورا بالنا سيا على الفاعل ومعناه انه تخرج سنه اهلها وماله قال عمر ونبطع به قال ابو بكر ونبطع به
يعني لكن عاده مسلم المحافظه على اللفظ وان اتفق المعنى ام الاحراب في غزوة الخندق وكان سبب غزوة الخندق
عن صلاه الوسطى هو من باب سجد الجامع اي صلاه الصلاة الوسطى آيت العصر سلمه والموحده اي زحمه كما بها
بالعمل اي يقربه وقيل معناه سارت للغروب والتأويب سير النهار يحيى بن الجزار بالجيم الزاي راء مهمله ثم موحده
وسكون الراء وضاد معجمه المدخول في لحد اهل الخندق والمفذه اليه سقوبر بضم المعجمه ابن شكل بضم المعجمه والكاف
وتسكن عن الصلاه الوسطى صلاه العصر المفسر به رجح كما ذكره لمعنى سنط في رواية انجار وعن رواية
يعني العصر هو مسرع في الاراح وقد اوضحت ذلك في حواشي الروضه وقررت فيها الادلة على ما ذكرته من ان

www.alukah.net

الظهر أو وترتي وذكر تمامها بين العشاءين قال النووي لان وقتها طويل فلا يزول بصلاة الخوف وكان الاشتغال بالعود يعذرا في تاخير الصلاة فالاولى ان يقال انها فائتة العصر وفي الموطا انها للظهر والعصر وفي رواية انها احدى صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمع بين هذه الروايات ان واقعة الخوف تعددت اياما فكان هذا وبعض الايام وهذا في بعضها فلت وهذا اولى مما اختاره من ان الوسطى هي الظهر فانظر على ما نظرنا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر قال النووي هكذا هو في الروايات وصلاة العصر الواو واسقطها بعض المحدثين على ان الوسطى لبس للعصر ان العطف يقتضي المغايرة ساكدرت ان اصل صلوت ان في جميعها وهو قليل في العربية بخلاف بضم الموحده وسكون الطاء والحاء المهملتين وراء وهو ما ارتفع من الارض وضبطه اهل الحديث بفتح الموحده وكسر الطاء ولم يجوزوا غيره ذلك سبعا صوتوا سبع ملائكة للسلم وعلائكة بالنهار خرج على العادة الغالبة من ان الملائكة تتعاقب في الحضور عند الصلوات وورد الصحيح في غير هذا الحديث غير الرواة على تعيين طوائف من الملائكة سبعا صوتوا سبع ملائكة بالصلاة على النبي ﷺ ومعنى سبعا صوتوا نادى طائفة وندب طائفة والمراد بالملائكة الحفظة ويخرج قولهن قال الداخلي الاول الظهر وقول الاكثرين ان نصارته نصر المشاة الموسم والحجام الصادة وحسنة الحلم اي الحليم ضيم في الورد البردين بفتح اوله وتشديد راي صلاة الفجر والعصر لانها صلاتان في طرفي النهار اي طرفيه حين يطيب الهوى ويذهب حر الهواجر وتوارت بالحجاب اي استترت عطف تصير سوارح بلدة اي المواضع التي تصل اليها سوامها اذا رعى والليل بفتح النون وسكون الواو هذه السهام العربية وهي موشة ملاء واحد لحافان لفظها وفعل واحد هما سابد عمر وبن سوا وشد بدا وا واعلم اي اخراج العشا حتى استنار شفق الليل وهو بحمرته ان يقرأ بنصر اوله وبالموحدة ثم راء مكسورة ثم زاي اي من الابراز وهي الاخراج وهو علامة الليل اي كثيره مدة انه لو فعلها اي المختار والافضل لوان اسقى على اسى الجواب بحذوف اي ما تم بالنا خير البدن وبيعون الموحده والمهملة الطريق والمعجمة خاتمة بكسر السادة وفتحها ورفع اصبعه اي اسبابه بالخنصر اي مشيرا بها نظرنا اي نظر ناحي كان قريب بالراء والنصف الاسم ضبر الزمان نضع يطبق ان بالباء والقاف نهارا والليل بكسر الموحده وسكون الزاي اي مصدقه على رسلكم بكسر الراء اصبعي من تجبا اي ما توا ان من نعمة الله بفتح المهزة وسهول الغوار الجلم الله ليس ملتفع الرابي اي مصدقه على رسلكم بكسر الراء اصبعي من تجبا اي ما توا ان من نعمة الله بفتح المهزة وسهول الغوار الجلم الله ليس ملتفع ايضا وخلوا بكسر الخاء اي ستروا لم صبابا للهملة والموحده وفي البخاري فيها الصباغ والصواب بها بالنا بصف عصر الامن التعرية ليبدو وبي فيلها لا تقصروا فان اي اي يهطر لا يهطر بضم اي استعجلوا وخلوا الكبر الكبار اي بفتح الاعلم الشعر الذي على اسم صلام العشا الحديث معناه ان الاعراب لسبوغ العمة لكونهم يعتمون بحلاب الابل اي يوخرونه الى شدة الظلام وانما اسميناها في كتاب الله العشا في قوله ومن بعد صلاة العشا فنبغي لكم ان تسموها العشا قال النووي وقد جاء في احاديث الصحيحة يسمونها بالعتمة كحديث لو يعلمون ما في العصر والعتمة لاتوهما ولو حبوا والحبوا عجمة انه لبيان الجواز وان البنى للمتغيبة ولا للحرم وعمل انه خوطب به ولا يعرف العشا خوطب بها عرف ان نسا الموعات سورة صوره اضافة الشي الى نفسه فصل يقدره نسا الانفس الموعات وقيل نساها بمعنى القاصلات اي ناقطات الموسات كما يقال رجال العرم اي فعلوها وهم وعدوهم متلفعا تفاعل من عمله اي متخللات بروطهن جمع مرط بكسر الميم وهو الكساء المعروف من الخلس وهو ثياب

نقار الصبا قال الداودي اي ما عرفن احدا من الرجال وقيل ما عرفن بعضا بعض وضعف ان المتلفعة في النهار ايضا تعرف الصبح منصرفا الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي عرفه معرفة لان ذلك اخبار عن رويه جليسه وهذا في الظلمة لا في الضوء والبياض الذي يجده بالهاجرة هي شدة الحر نصف النهار يعني الزوال سمي بذلك لان الحر يهجر اي يشتد والناس يركبون الصرف ج لشدة الحر والصلون فيه والتسعير اي صافيه خالصه لم يدخلها بعد صفر الدين اي ما دخلت فيه وكان اواوحدت اي غايته الشمس والوجوب السقوط بحذوف ذكرا الشمس للعلم بها كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب اي الشمس النووي فلته نذيقال لا حذف فيها في وحبت صير واجب اي الا ان يقال انه مذكور في الجملة قبلها في قوله والشمس نقيه وكان كعب اللزم قبلها لانه عرضها للفوات باستغراق النوم او للفوات وفيها الختار والافضل والاحاديث بعدها ان النووي المراد بعد صلاة العشا كما بعد دخول وقتها سكون بعدي اي اموا يمتنون الصلاة اي يوخرونها فجعلوها كالميت الذي خرجت روحه وقد فرق هذا في زمن بني امية وانما كان عبيد الحجج الاطراف اي بقطوع اي الجيوش باهالي الدال والعين المقطع وذكر لانه اخص له والعين منخفضه وانفرد الناس منه فعل المراد نوضا لبيه الهام اسوا من الامور ان شروط الامام كونه حرا قرشيا سليم الاطراف وقيل هذا شرط ما لا يتعين بعقد الناصب باختيار اهل الحل والعقد فامامن قهر الناس لشوكته وقوته بالسيف اعوانه واستولى عليهم واستصل بلا فان احكامه تنفذ ويحرم خلعه وتحرم الفتنة في عصره بعصبه عبيد اما ان وجدا وفاسقا نصر بحيث اي للتعبيه رجع الذهن على ما يقوله لا عن اي العالية البرلسة بدا الراء المكان بيرى الليل واسعد وادن بيرين اي للتعبيه رجع الذهن على ما يقوله لا عن اي العالية البرلسة بدا الراء المكان بيرى الليل واسعد وادن بيرين البصري وقيل اسم كلثوم خمسة وعشرون جزاقي وواحد وسبع وعشرون ذرجعا قال النووي والجع منها وجدا حدها منافاة منها فذكر القليل لا ينفي الكثير وهو مفهوم العدد باطل عند جمهور الاصوليين والثاني اذا اخبر الاكثر بالقليل لم يجز زيادة الفضل فاخبر به الثالث كما مضى باحلاف المصلين والصلاة بجمع الكامل والحافظ على الجمات والخشوع وكثرة الجماعة وتضلعم وشرف البقعة وجوز ذلك كال وقد قيل ان الدرجة غير الجزء غير ظاهر فالي الصحيح سبعا وعشرين درجة وجشا وعشرين فاحدهما للفذ بحاء الكاد لفظ الدرجة عمر بن عطاء بن ابي الجوزا تميم الحاء الجيم وكسيف الواو خالف اي رجال اي ذهب اليهم حصوص بن قان نعيم الموحدة واسكان الراء احرف مالي رجال ليحلفون على الجمع سوتهم لا نبالي ما في الحديث السابق على الصحيح ولا سلطانه وقد ذكر بعضهم ان الحديث على ما كان في اول الامر ثم نسخ بالمال الان تحريق البيوت عقوبة مالية وقد كوسخت وقال بعض المحدثين ان هذا الحديث وحكما بالمثلة اذا احتاج انكار المنكر الى رادع شديد انهماك الناس الفاسد

الألوكة
www.alukah.net

بالعذر بالاجماع قال والامر متوجه كما ترده وقوله فاجب فيحتمل انه يوحي بنزول في الحال ويحتمل انه تعبير اختاره ويحتمل انه رخص له والاولى رفع الوجوب بهذه الى الافضل ستين البدري وفي يوم السبعين وفي القتلة وهي بمقارب اي طرائق الحدى والصواب بها في آي بمكة رجلان من جاءنيه بعضنيه بعضهم فيها حديث بن عطاء بوهب بن محمد الله بنسبة زاده الى يوم وزاده الى ابيه وزاده الى جده القشيري بفتح العاة واسكان السين وفتح الله وقد توقف بعضهم في صحة هذا النسب لان جد بالسين بني قسوا انما هو بجيل عقلي بطن من بجيله وقال القاضي لعل الرحلة الى بني قسر سكنا او دوارا فنسب اليهم او لعل بني علوق ينسبون الى جدهم قسر فمن بعدهم الفضيل يقسون بنسبة جدهم الكبر ثم وشهرتهم في زمنه الله وشل بضاد معجمة وقبل اسانه فاء مخلص حتى في اهل البيت كذا في الاصل قال وصوابه حتى ورده عياض بان الصواب بالفاء في الروايه ومعناه لم يحبس في الدار ولا غيرها حتى اهل البيت تبادروا الى نصائحه ثم قال الهروي وهذا واضح سمعنى ورفع في نسخ البخاري الرحمان حتى وحتى وكلاهما صحيح ان الاصل من بينك فيه اياس بلا زمه الصلاة في موضع سمعنى من البيت واما من عن ذلك في المسجد فوقا من الربا وكوه على جرير بالحا المهجر والزاي واخره راء وبنال الخزرج بالحا المهملة والجيم الخزرجيه لم يتبطح صفارا بنصب عليه ماكثير فاذا نضج رد عليه دقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيده كتاب رجال بالسلة واخوه مودوه اي يحتمر من اهل الدار اي المحلة لا تعلق له ذلك اي في حقه على حد قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لكان الركان خراسا مسقوفة البيوت اي فالوا ذلك منهم وفي شانهم وليس المراد انهم خاطبوهم بهذا من سوانهم بفتح السين اي سادا بهم زيادة الالف والتاء فيها ضبط بفتح النون وضمها بحمد الجم طرح الماس الزبا بالزاي بحيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن رواية البخاري في وجهي فيه ملاطفة الصبيان قال الحكم لعله اراد صلى الله عليه وسلم بذلك ان يحفظ جوابه وعلمه كما وقع تحصيل له تفصيل على هذا الحديث وصحة صحيحته ان جدته سلكه قال الهروي الصحيح الاول ويحتمل ان يكون انما اتى بن اسحق بن ابي اسن لانه وقبل انها جدته انس والصواب انها بضم الميم وفتح اللام وقبل مهملة وكسر اللام قال الهروي وهذا غريب مصغير مردود والتميم اسم جرير بن سعد الحبري والعجوز هي ام انس لكم وام حرام بالراي فيهما وقت صلاته بعني في غير وقت فريضه فاما بعني عنه هذه قصة اخرى في يوم اخر بعد صلاته في بيته وصلاته وبيوته المراد صلاته منها سفردا فضلها وعشرين المراد بها خمس وعشرون (وسبع وعشرين ولا يهمزه بعضهم) ولد فيها الا بالزاي لا بتحتين وبعد همزة الف المشددة المفتوحة ان الربان بالراء والشاه بيت المشدده بضم الراء وحكم الله وكل ذلك فيه اثبات الثواب في لحظ في الرجوع من الصلاة كما ثبت في الذهاب بطنب بفتح النون اي سدود بالاطناب وهي الحبال فحملت به حملا بكسر الحاء اي يظلم على ونقل واسعظته لضاعة لفظ وهي في ذلك في اثره اي مشاه بنو سلمه بكسر اللام قبيله معروفون الان الاصناف دبا وكم بالنصب اي الزموا مكثت بالجزم اقامكم اي خطاكم الكثيره الى المسجد درنه هو الوسخ بفتح الدين المهجه وسكون الميم وهو الكثير على بابه لحدكم اي لقصده اشاره الى سهولته وقرب متناوله نزلا هو ما يهيا للضيف عند قدومه نطلع الشمس حتى يبيع السين وبا للنون اي يلمع احسنا اي مرتفعا حاجب الجلاد الى اسد مساجده لانها

الطاعة واساسها على التقوى والبغض للعباد الى الله اسواتها لانها من الى العشر والخداع والرما والايمان الكاذبه واخلاق الوعد والاعراض عن ذكر الله وغير ذلك مما في معناه والحب والبغض من الله ارادة الخير والشر وخلقه من اسعده واشقاه والساعد دخل في زول الرحمه والاسواق بعدها في سلطانه تصاحبا ليت والعلم المسجد بكرسته بفتح التاء وكسر الراء الفراش وكونه مما يبسط لصاحب المنزل وحتى به صحيح بفتح الضاد المعجمة العوض المهمله معناه ساكنة شعيب جمع شعاب سفارون اي في السن رقيقا ضبط في بعض النسخ بالزاي والراء وفي الوزه في البخاري بوجهين هذا وبفاء وقاف من الرقق الا فقال بكسر الهمزه بيان الحبش اذا الجوا واقلعوا الاسير اذا اتى لهم في الرجوع فكانه قال فلما اردنا ان نوذن لنا في الرجوع وطاف بفتح الواو وسكون الطاء وبعدها فاء هو وهي الباس واجهل عليم كسني يوسف بكسر السين وكسعف التاء اي اجعل سنين سنه اذا وقعت وان تخطف بضم الخاء المعجمه اما كبسر الهمزه مصروف فعل من خزره خبيثه كذا في الاصل وهو الصواب رجالا الى ايمانه مرحبتين بالحا المهمله والنون قال النووي هكذا بخرب ضعيف قال وانما هو الكان هذا اليوم نوره او زين قال وظاهر الاحاديث موتان الكرى بفتح الكاف النعاس وصل عرس قال الخليل والجوهري التعريس نزول المسافرين اخر الليل للنوم والاستراحة منها وقال ابو زيد النزول اي وقت كان تليل او زاد وفي الحديث في تخرا الظهيره اكلا منها اخره اي ارفق واحفظ واحرس مواجه الفجر اي مستقبله بوجهه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتبه وقام فقال اي بلال قال النووي كذا في روايتنا وضبط بلالنا وحكى عياض عن جماعة انهم ضبطوه ابن بلال بزياده نون عبد الله بن رباح بفتح الراء وبا الموحده الاولى اي يقطعها بالاذان الليل الموحده وتشديد الراء اي لصف فنعس بفتح العين والنعاس مقدم النوم وهو رخ لطيفه يأتي قبل الوطء لغلبة على العين ولا تصل القلب فاذا وصلت القلب كان نوما عنه اي اذا ثبت سلم من النوم صرت تحته كالعاده للنبا فوتها تهور الليل اي ذهب اكثره ما خوذ من تهور البنا وهو انهدامه كلا يحمل في حفظكم اسبا حفظ بنبيه اي بسبب حفظكم بنبيه فيصاه بكسر الميم وفتحه بعد الضاد الالف الذي بعد الصاد كالركوه فتوضانا منها وضوا دون وضوء منها غير ما ابا الموحده بها المشدده المفتوحه ان الربان بالراء والشاه ان المراد بوضاوا استنجوا بل استجمروا بالاحجار قال النووي وهو غلط بهمزتين بفتح الياء وكسر الميم من الماء وهو الظلم الحتى فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها معناه اذا فاتته صلاه فقضاها لا يعتبر وتحول الى مثل بل بقي كما كان فاذا كان الغد صلى صلاة العيد في وقتها المعتاد لا يتحول وليس معناه انه صلى الغاسه مرتين في الحال ومره في الغد قال ما عرفوا الناس صفوا الخ معناه انه صلى بهم لصبح وقد وقع مثل هذا انقطع صوت هذه الطائفه السيره عنهم قال ما نظنون الناس يقولون فينا سكت القوم فظنوا

الألوكة
www.alukah.net

بكة بعد الحج ورد بيان الاقامة بمكة حرام على المهاجرين فوق ثلاث وهل كان لهم ان يرض بملى ورد بيان ذلك

بعض الاقام والاقامة عبدا بعد ان بايعه سيده وجوده ثم اعتقه ثم اقام بها اخرى هو حرحتم شاء تحت دينا لان

باباه وابن بالسكون الباء الثانية فجعلت ما بعدها تابعا لما قبلها في بعض الاصول فجعلت كذلك وفي الوزن رجحه

اخذ نطفة هو طائفة هم الحسن والضحاك واسحق بن راهويه وداود والجمهور على ان المراد بكعه مع الام وكعه

اخرى باتى بها منفردا كما جاء به الحديث الصحيح فصلاته صلى الله عليه وسلم بها واصحابه في الخوف والعيد هذا

الثاني والجمهور على الاول ابو يوسف ومحمد بالذال المعجمة حار رحله اي بتزله فجاءت منه الفاء اي صرت وحصلت

لوكنت سبحا اي مستفلا ان الصلاة تم بعيت بمكة فلم يرد على لعصى حتى قبضه الله وبنا في ما سياتي انه لم يكن

في علي خاص وما في غيرها فلم يكن تم وسالته عن الصحيح في بضم السين وسكون الباء صلاة الفعل وصلى

العصر بذي الحليفة وكصيرى اي حين سافر الى مكة في حجة الوداع الهناي بضم الهاء الآتي وتخفيف النون وبعد

ابن مالك بن فهر بن غنم بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب قرشي العدوي وهو والد عمر الذي بضم الدال وفتح الراء

ساكنة بعدها الميم مكسورة قلت كم اقام بكة قال عشرا اي بمكة واحدا اليها الا في نفس مكة فقط وذلك في حجة

الوداع لانه قدم بها يوم الرابع وخرج منها الى منى ثم الى عرفات فالمساجع وعاد الى منى ثم الى المحصب

منها الى الثنية العشر الى مكة وخرج منها الى المدينة في الرابع عشر ثم وعبرة ذكر الصغير الآتي منى ذكر وتونث

بحسب الموضع والبقعة وهو اخو عبيد الله بن عمر قد اتى اكثر الاصول عبيد الله بابدا الصغير وفي بعضها عبد الله

مكبرا والنووي وهو خطا والصواب الاول نص عليه البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم وابن عبد البر وخلق

الرجال لا يخصون لا سما ملكية بنت جرول الخزاعي واما ام عبد الله واخته حفصة فاسمها زينب بنت مظعون

المثالث السواكات من حجر ومدر وخشب وشعر وصوف وبرد وغيرها واحد او اكثر وقد يجمعان في نصا بحجر منها

ثم هم ساكنة ثم نون جبل بكسر بن مكة عزمه بسكون الزاي اي واجبه متحتمه كرهت ان احرجكم بالحا

المهملة من الحرج وهو المشقة والدحض كما مهملة ساكنة وضاد معجمة وهو الزلل والزلق والردع بمعنى

واحد اي ردع بفتح الراء واسكان الدال المهملة وفتحها واعجام العين في بعض الاصول وارع بالزاي بدل

الدال المفتوحة وسكونها وهو بمعنى الردع وهو المطر الذي يبل وجه الارض ابو الربيع العتكي عن الزهري

قال العاصم اجاج بمنا بعينها وناره وهو قول العتكي فقط وناره الزهراء فقط قال ولا يجتمع العتكي عن الزهري

الا في جدها لانها اسما عمه ليس احدها بطنا من الآخر ان زهران بن كعب بن عمران والعتكي بضم العين

نصل بلا جارحا الا الرامي قطبي وبرد هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني وانما المعروف في صلاته صلى الله عليه وسلم

داخلة وعلى العير والصواب ان الصلاة على المحامل من فعل النبي كما ذكره مسلم بعد هذا وفي بعض النسخ

حديث عمرو النووي وفي الحكم غلط هو بنظره الله تعالى شيئا بحتة لا فعله كان الحج

او مرات وهو موجه بكسر الجيم اي متوجه وبقال قاصد ويقال مقابل بالعين استن بن مالك حين وقد

بطيب

ابو بكر وعمر مستولان الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم وراكم وأطيب نفسه ان يحلقوا وراءه وسعدم بين ايديكم ينفي

كلم ان يعطروه حتى يحلقوا وقال يا ايها الناس انه سيقدم فان اطاعوا ابا بكر وعمر رشدوا وانهاهما الصبر

لا عدكة بضم الهاء وهو الهلاك عمرى بضم العين المعجمة وفتح الميم وبالراء المهدج الصغير احصوا الملاتيع

الميم واللام واخره عين مهملة منصوب مفعول احصوا وهو الحلق وهو العشرة يقال ما احصى فلانا اي خلقه

وعشرته ان ساقي القوم آخرهم هذا من ادب شارب الماء والذين ويحتمل هو وما بعده ما يفرق على الجماعة من الاكل

كلهم واحد وستون وغير ذلك فاي الناس الحاجين رواي نسا طاسة يتحنى في مسجد الجامع بتونس بضم الصاد

الموصوف الصفة وموضع عند الكوسى والصبرون بوزن عنفر مسجد المكان الجامع كما حطة بسط

بضم الباء وفتحها السلوى زرير بزاي في اوله مشدد ثم راء مكرر فالحاء المهملة هو بسكان الدال الاصوب

الليل كله واما الحاء المهملة الدال المشددة فمعناه سرنا اخر النهار وقد اهوى الاستهواء في اللغة وقال الخطابي

بمعنى ومصدر الاول والثاني الاسكان والثالث الدال المشددة بزعمت الشمس هراوح كطلوعها

فكان اول من اسقط منا ابو بكر فقد الاعشا بفتحتين اوله من صدر معدة الفعل وهو اصل وما عشا الا الاثر

وقد صنف الناس في ذلك وكنا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يقال لهم ان الصفوف تقاطع

لما كانوا يتوقعونه منا لاكما اليه في المنام سادلة مرسلة بين مرد اثنين الوزد الاكبر بن القريم قاتلنا بها

ايها هو لغة وجهات هيهات معناه البعد المطلوب واليا بمعنى بعد الت بعده لا ما كاني ما حاضر

وكرب وزهد بالفتح والسكون لغتان بعض الفضلاء قال ثلث وثون وألوا لبهيهات وهيهات فيها ثلاث

واما الهاء في اخرها فهي ساكنة في الثلثين للوقف على لغة من يسدل الثاني وهيهات وقفا موقد بضم الميم وكسر التاء

اي ذات ايام ورواينها الرواة بفتح الحاء الذي يحمل المآء اهل العرف تسمية له في المزاده استعارة

والاصل البعير فجح الجيم ورق الماء الذي في القرب ونون بعيد غور لا ماء لد وهو المتعب اسفل المزاده الذي يقع

منه الماء ونطق اعضا على فيها الاعلى كما قال هنا العليا بن والجيم الغرا في كسر اللام وغسلنا صاحبنا بعني

الحنب وهو شدة السمن حتى انطبعنا ما يعقل بتصريح بفتح الباء واسكان الواو وفتح الصاد المهملة

وبالجيم اي يبتن وروى بنا اخرى بدل الواو وهو معناه الاول هو المشهور ازرا بون منوحهم راسكة

ثم زاي يوم ثم ب لم يتعفى كان من اوه وثبت وذبت هو معنى كبت وركبت الصرم بكسر الصاد ابيات مجتمعة قبيل

الصبح بضم الخاء خفين بقتيل واصرح في القرب وكان اجود حليدا اي رفيع الصوت جزع صوته نوحه

والحليد النوى لا اصبر اي لا صبر عليكم في هذا اليوم وما خير الصلاة به لا كفارة لها الا ذلك اي لا يجزيه الا

الصلاة ما والنا عثمان اي رايا العصر اتموا الاتمام جانوا واخذ انا حد الجاهون وهو الاتمام بهذا

هو الصحيح في بوطيها وقيل ان عثمان لعمير الوحشي وعايشة امهم فكما بهاني سار لها ورديان النبي صلى الله عليه وسلم

سافر يازواجه وقصر وقيل من اجل الاعراب الذين حضروا البلاد طلبوا ان فرض الصلاة ركعتان

اجيا حضرا وسفرا ورد بوجود هذا المعنى اضافتي زين النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان عثمان نوى الاقامة

www.alukah.net

www.alukah.net

الصلاة فسره الجمهور بتضعيف الثواب على من صلى النفل قاعدا مع قدرته على القيام كان يصلي بالليل احدى عشرة الخ
قال العلماء في هذه الاحاديث اخبار كل واحد من عائشة وزيد وابن عباس بما شاهده واما الاختلاف في حديث عائشة
فقيل منها وقيل من الرواة ويحتمل ان اخبارها باحدى عشرة هو الاغلب والباقي بما كان يقع نادرا في بعض الاوقات
قال عياض ولا خلاف انه ليس في ذلك حد لا يزاد عليه ولا ينقص منه وان صلاة الليل من الطاعات التي كلما زاد فيها زاد الاجر
وانما الخلاف في فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما اختاره لنفسه قال النووي لا تنافي بين روايتي الاضطجاع قبل ركعتي الفجر
ورواية الاضطجاع بعدهما اذ يمكن فعل الامرين فلا تسأل عن طولهن وحسنهن معناه انهن في غاية من كمال الحسن والطول
مستغنيات بظهور حسنهن وطولهن عن السؤال عنه ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس قال عياض هذا الحديث اخذ
بظاهره الاوزاعي واحمد بن حنبل فيما اباحا ركعتين بعد الوتر جالسا ولم يواظب على ذلك بل فعله مرة او مرتين او مرات قليلة
لتوافق سائر الاحاديث في ان آخر صلاته من الليل كانت وترا والاحاديث الآمرة بذلك وهو الجواب عن متقدم الاحاديث
المذكورة وورد هذه الرواية لان الاحاديث اذا صحت وامكن الجمع بينهما تعين يوتر منها في بعض الاصول فيها مهار ركعتا
الفجر في اكثر الاصول بين ركعتي الفجر على تقدير فيصلي بينها ويوتر بسجدة اي بركعة وثب اي قام بسرعة عمار بن رزيق بتقديم الراء
ثم زاي الصارخ هو الديك باتفاق العلماء سمي به لكثرة صياحه واسمه واقد ولقبه وقدان قال النووي بعد ابو الاشهر
ويقال عكسه كلاهما بالقاف فانتهى وتره الى السحر معناه كان اخر امره الايتار في السحر والمراد به اخر الليل كما في الرواية
الاخرى قاضي كرمان بفتح الكاف وكسرها والكراع اسم للخيل هاتين الشعبتين المراد الفرقتان التي جرت منهما الحرب
فان خلق نبي الله كان القرآن معناه العمل به والوقوف عند حدوده والتادب بادابه والاعتبار بامثاله وقصصه وتدبره
وحسن تلاوته خلاس كذا في معظم الاصول وفي بعضها لاس وهو المشهور في اللغة عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد وعبيد الله
بن عبد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب فيه رواية صحابي وهو السائب عن تابعي وهو عبد الرحمن
ويدخل في رواية الكبار عن الصغار صلاة الاوابين جمع اواب وهو المطيع وقيل الراجع الى الطاعة حين ترمض بفتح التاء والميم
يقال رمض يرمض كعلم يعلم الفصال هي الصغار من اولاد الابل جمع فصيل اي حين تحترق اخفافها لشدة
الرمضاء وهو الرمل الذي اشتدت حرارته اذا رمضت بكسر الميم صلاة الليل رواه ابو داود والترمذي والنهار
مثنى مثنى واعلم ان معنى انك لضخم كناية عن البلادة والغباوة وقلة الادب لان هذا الوصف يكون للضخم غالبا
وانما قال ذلك لانه قطع عليه الكلام وعاجله قبل تمام حديثه استغرق الحديث بالهزمة القراءة ومعناه اذكره واتى
على وجهه كما كان الاذان باذنيه المراد بالاذان هنا الاقامة وهي الاشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته
صلى الله عليه وسلم بهبه بموحدة مفتوحة وهاء ساكنة مكررة قيل معناه مه مه زجر وكف وقال ابن السكيت هي لتفخيم الامر
بمعنى بخ بخ ابو نضرة العوقي بفتح العين المهملة والواو وحكي اسكان الواو نسبة الى العوقة بطن من عبد القيس فان صلاة
اخر الليل مشهودة اي تشهدها ملائكة الرحمة افضل الصلاة طول القنوت قال النووي المراد هنا بالقنوت القيام باتفاق
العلماء فيما علمت يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا هذا من احاديث الصفات وفيه مذهبان للعلماء احدهما وهو مذهب

جمهور

واذكره مالك وقال النووي الصواب ان هاتين الركعتين فعلهما صلى الله عليه وسلم بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلاة بعد الوتر وبيان جواز النفل جالسا

جمهور السلف وبعض المتكلمين انه يؤمن بانها حق على ما يليق به تعالى وان ظاهرها المتعارف في حقنا غير مراد
ولا يتكلم في تاويلها مع اعتقاد تنزيهه سبحانه وتعالى عن صفات المخلوق وعن الانتقال والحركات وسائر سمات الخلق
والثاني مذهب المتكلمين وبعض السلف وهو محكي هنا عن مالك والاوزاعي انها تتاول على ما يليق بها بحسب مواطنها فعلى
هذا الحديث تاويلان احدهما تاويل مالك وغيره معناه تنزل رحمته وامره او ملائكته والثاني انه على الاستعارة ومعناه
الاقبال على الداعين بالاجابة واللطف حين يبقى ثلث الليل الاخر في الرواية بعدها حين يمضي ثلث الليل الاول
وقوله من يدعوني بعد الملك الاخر انا الملك انا الملك كذا في الاصول والروايات مكرر للتوكيد والتعظيم بحاجر تكاهله
وكسر الضاد المعجمة ابن المورع كذا في جميع الاصول واكثر ما يستعمل في كتب الحديث ابن المورع وهو بكسر الراء
ينزل الله في السماء قال النووي كذا في جميع الاصول وهو صحيح من يقرض غير عديم كذا في الاصول في الرواية الاولى عدم
وفي الثانية عدوم قال اهل اللغة يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معدم وعديم وعدوم والمراد بالقرض عمل الطاعة
من ذكر وصلاة وصدقة وغيرها وسماه قرضا ملاطفة للعباد وتحريضا لهم على المبادرة الى الطاعة وتابعا سبولا
ثم يبسط يديه اشارة الى نشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واسباغ نعمته من قام رمضان ايمانا اي تصديقا
بانه حق معتقدا فضيلته واحتسابا اي يريد به الله وحده لا رؤية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الاخلاص غفر له
ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء ان هذا مختص بغفران الصغائر دون الكبائر قال بعضهم ويجوز ان
يخفف من الكبائر اذا لم يصادف صغيرة من غير ان يامرهم فيه بعزيمة اي بوجوب قال النووي واجمعت الامة ان
قيام رمضان ليس بواجب من يقم ليلة القدر الخ قال النووي هنا مع الحديث المتقدم من قام رمضان قد يقال
ان احدهما يغني عن الاخر وجوابه ان يقال قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر ومعرفتها سبب لغفران الذنوب
وقيام ليلة القدر لمن وافقها وعرفها سبب الغفران وان لم يقم غيرها واكثر علي قال النووي ضبطناه بالمثلثة
والموحدة شناقها بكسر الشين الخيط الذي يربط به في الوتد وقيل الوكا كنت انتبه له كذا في الاصول وفي
البخاري ابقيه بموحدة ثم قاف ومعناه ارقبه اللهم اجعل في قلبي نورا الخ قال العلماء سال النور في اعضائه
وجسمه وتصرفاته وتقلباته وحالاته وجملته في جهاته الست لا يزيغ شيء منها عنه وسبعا في التابوت معناه
وذكر في المواضع كلمات سبعها والمراد بالتابوت شيء كالصندوق يحرز فيه المتاع اي وسبعا في قلبي ولكن
نسيتها فلقيت بعض ولد العباس القائل لقيت هو سلمة بن كهيل في عرض الوسادة رواه الاكثر بفتح
العين وهو الصحيح ورواه الداودي بضمها وهو الجانب والمراد بالوسادة المعروفة التي تكون تحت الرؤوس
وقيل الوسادة هنا الفراش قال النووي وهذا ضعيف او باطل شن هي القربة الخلق معلقة انث على ارادة
القربة وذكر في الرواية بعده على ارادة السقا والوعاء تسجب بفتح التاء والجيم واسكان الشين المعجمة السقا الخلق
فاخلفني اي ادارني من خلفه فقمت كيف يصلي بفتح الباء الموحدة والقاف اي رقبت ونظرت وضوء الحصون

الألوكة
www.alukah.net

اي لم يسرف ولم يقتر من اي رشد من بكسر الراء امر كرب الخير وكاسمه ومنه رشد بفتح الراء
الطريق الي عمود الماش حافة كمرا ونهر او ذرع الاشرع نعم الناء ورد وبمعنى بقال شربت في النهر او شربت من النهر
ابو جره نعم الماء انت نور السموات والارض معناه منورهما اي خالق نورهما وقال ابو عبيد معناه ينورك بهدايته
اهل السموات والارض وقال الخطابي في تفسير اسمائه تعالى النور ومعناه الذي يورث البصيرة والهداية لمن
يرشد وقد قراءة عالي ومعناه نور السموات والارض اي بمعنى منورهما قال وكمثل معناه ان يكون ذو النور والضوء
ان يكون الوصف ذات استعانه وتعالى والها ومعنى فعل اي امر خلقه وقال ابو بكر معنى نور السموات والارض
مدبر شمسها وقمرها وكواكبها ومنه قيام السموات والارض في الرواية بعده ومنهم قال الخطابي صفة القيام هو
والقيوم والقيام والقوام قال ابن عباس القيوم الذي لا يزول وقال غيره هو القائم على كل شيء ومعناه مدبر
خلقه المدبر السموات والارض قال العلماء العرب تلات معان في اللفظ السيد المطاع والمصلح والمالك لكل شيء
بعضهم اذا كان بمعنى السيد المطاع فشرطه المربوب ان يكون ممن يعقل والبه اشار الخطابي بقوله لا يطيع ذلك
الجبال والشجر فاما على هذا الشرط فاسد بل الجميع مطيع له سبحانه انت الحق معناه المتحقق وجوده قوله انك
الحق دون ما يقوله الملحدون وعبدك الحق اي كله متحقق لا شك فيه وقيل معناه وعدك الحق اي صدق
ومعنى لقاؤك الحق اي البعث كما اسلمت ان استسلمت وانقدت لا مرك ونهيك وبكتابك اي صدقت بكتبك وكل ما
اخبرت وامرت ونهيت والكتابة اي طعت ورهبته الي عبادتك اي اقبلت عليها وقيل معناه رهبت اليك
في تدبيري اي فوضت اليك وبك خاصمت اي بالحجج التي اعطيتني من عبادتك وكفرت
وتعبدت بالحجج والسيف وبك حاكمت اي كل من جحد الحق حاكمته اليك ودعوتك الحاكم بيني وبنه ٧ غيرك
فاغفر لي الخ معنى سر الصلاة اسعده وتم العشر مع انه مغفور له انه نبيا في فكذا اصاغ وخضوعا
واستكانة واخلاصا وتسليما به في اصل الدعاء والخضوع وحسن التضرع اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل
خصهم بالذكر لانهم اشرف الملائكة ورؤسهم ملك الموت وورد في القرآن تفسير جبريل عبد الله واسرافيل
عبدا رحمن وذكر الجوزي ان المالك في شرح الرسالة انما سمي اسرافيل لكثرة احتمته وسمي ميكائيل لكثرة
وكيل المطر والنبات بكلمة ومنه اهدنا بمعنى ثبتنا على الهداية الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة لفظ
اعجمي معناه ابيض الوجه مورده وجهت وجهي اي قصدت بعبادتي فطر السموات والارض حنيفا اي مائلا
حنيفا مائلا الاكثرون معناه مائلا الي الدين الحق وهو الاسلام واصل الحنف الميل ويكون في الخير والشر
ومنصرفا الي ما تقتضيه الفرسة وقيل المراد ما كنف بنا المسلم وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان
على دين ابرهيم عليه الصلاة والسلام وانتصب حنيفا على الحال وما انا من المشركين بيان المخلص وايضاح
لتبرأ اي عبادتي ومحياي ومماتي اي حياتي ومموتي انت الملك القادر على كل شيء المالك الحقيقي جميع الخلوقات
وانا عبدك اي معترف بانك مالكي ومدبري وخالقي فاهدني لاحسن الاخلاق اي ارشدني لصوابها وفعلي

ليك معناه اقمتهم على طاعتك بعد اقامتهم وسعد بك سعادة ٢ وك بعد سعادة وضاعفه له بك بعد ما
والشر ليس اليك هذا ما يجب ان يقوله ولا يذهب اهل الحق ان كل المخلوقات تعالى فعالي وقد سواجر بها وشرها
فقيل معناها لا يتقرب به اليك وقيل لا يضاف اليك على انفراده ٤ انبيا ما خالق القرده والخازير وما يقرب الشر
وجوده وان كان خالق كل شيء ب كل شيء وقيل معناه الشر لا يصعد اليك الكلم الطيب والعمل الصالح
وقيل معناه والشر ليس شرا بالنسبة اليك فانك خلقته لحكمة والعبد وانما هو شر بالنسبة الي المخلوق من اجلك ليتوب
اي التجاري واتباعي وتوفيقي بكرتبارك انا سمعت الثناء وقيل ثبت الخير عندك وقال ابن الانباري يتبارك
العباد بتوحيدك كل من السموات والارض بكسر الميم ونصب الدال بعد اللام ودفعها ومعناه جل وكان حسنا للا
السموات والارض لعظم احسن الخالقين اي المقدرين والمصورين انت المقدم وانت المؤخر معناه تقدم
شئت بطاعتك وغيرها وتؤخر من شئت عن ذلك كما نصبه حتى تعزم من تشاء وتذل من تشاء وانا والمسلمين
اي من هذه الامة فعلت فعلي في كعبه معناه لحقت انبيها فيقتصر على ركعتين وقد اجاز كعبه الصلاة بالليل
وهي ركعتان ولا بد من هذا التاويل ليتطابق الكلام بعده ٢ افتح سورة النحل فقرأ حتى اتاهم امر الله فلا تعجلوه
هكذا في مصحفنا في البقرة ثم التاسع عشر من المصاحف مختلف الترتيب قبل ان سليمان التوقيفي في الترتيب
والعرض الاخير جرد لهم النبي صلى الله عليه وسلم التوقيف كم استقر في مصحف عثمان هذا على اقرانه ترتيب السبع
توقيفي اما سور المفصل فاجتهادي وفي العجاج بن نصير كتبوا المصحف فانه يحتاج الي كتاب فقال الحاضر بما حق ولا حلا
ان ترتيب ايات كل سورة توقيف من الله على ما هي عليه الآن في المصحف وهكذا المفصل الا سبع منه فيما اعلم
بالي الشيطان في اذنه فيقر معناه افسده وقيل هو لساعة واستاره الي افتياده للشيطان وكل من عبد غير الله
فانه راسه مذلل قيل طويل الاذن لا ذل له وقيل معناه استخف به واحتقره راسمعنى عليه وسمع معناه فاذا عبد
٢ احمد اذا كون على ظاهرها ٢ اوخص الاذن ٢ اخاصة الانبياء وعن علي بن حسين ان الحسن بن علي قال
الخوري كذا في اصول بلادنا ان الحسين بالتصغير وذكر الدارقطني في كتاب الاستدراكات انه وقع في رواية مسلم
ان الحسن بالتكبير وانه وهم والصواب التصغير طريقه وفاطمة اي انها لما ضرب جبهته وقتل وكان
الامتناع الذي حكاه الخوري المختار في معناه انه يجب من سرعة جوابه وعدم مواقفته على الاعتذار
بعد ان ضرب فخفقه وقيل انه تشهد لها لعذرها واعتبر لها بعفة الشيطان قيل هو حقيقة وقيل كان
مسلطا على فاه في راس احدكم في اخر الراس بملك ليلا طويلا كذا في اكثر الامور الراتب الاقراء
وروي ذكر بالرفع اي بقي ملك ليل طويل اكلت عليه عذرات اي بقي الحكم خبلته نفسي والكسل فان ذلك
ثانية والاصح حيث النفس كسلان ليس فيه مخافة لحديث ابن الحكم خبلته نفسي والكسل فان ذلك
سهو للانسان اذا تقرر هذا فالقطع نفسه وهذا اخبار عن صفة غيره اجملوا في صلاتكم ٢ سوكم عند
الجمهور في الناقلة ٢ حقا ٢ وقيل في الفرضة وقيل معناه اجملوا بعض قراءتكم في سوكم

الى المسجد من مضوضيه ومريض ونحوهم ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور المهجورة من الصلاه مثل الحي والميت
قال النووي فيه ان طول العمر في الطاعة فضيلة وان كان الميت ينتقل الى خير لان الحي يلحق به ويزيد عليه بما
يفعل من الطاعات ان الشيطان ينفر من البيت كذا في اكثر الاصول وفي بعضها يفر احتجر اي حوط موضعا من
المسجد حجيرة بضم الحا تصغير حجرة بخصفة او حصير هما بمعنى وشك الراوي في المذكور منهما فتتبع اليه رجال
اي طلبوا موضعه ولحقوا اليه وحصبوا الباب اي رموه بالحصبى وهي الحصى الصغار تنبيها له وظنوا انه نسي
فان خير صلاة المرء في بيته هذا عام في جميع النوافل الا في النوافل التي هي من شعار الاسلام وهي العيد والكسوف
والاستسقاء والتراويح وكذا ما لا يتأتى في غير المسجد كتحية المسجد او ندب كونها في المسجد وهو ركعتا الطواف وكان
يحتجره بضم اليا وفتح الحا وكسر الجيم المشددة اي يتخذه حجرة فثابوا ذات ليلة اي اجتمعوا وقيل رجعوا للصلاة عليكم
الاعمال ما تطيقون اي تطيقون الدوام عليه بلا ضرر فان الله لا يمل حتى تملوا قال العلما الملل والسآمة بالمعنى
المتعارف في حقنا محال في حق الله تعالى فيجب تأويل هذا الحديث قال المحققون معناه لا يعاملكم معاملة المال فيقطع
عنكم ثوابه وجزاءه وبسط فضله ورحمته حتى تقطعوا اعمالكم وقيل معناه لا يمل اذا مللتم [illegible] وادوموا في اكثر الاصول
بواوين وفي بعضها بواو واحده وهو الصواب الاول وان قل قال النووي انما كان العمل الدائم خيرا من الكثير المنقطع لان
بدوام القليل تدوم الطاعة والذكر والمراقبة والنية والاخلاص والاقبال على الخالق سبحانه وتعالى ويثمر القليل الدائم
بحيث يزيد على الكثير المنقطع اضعافا كثيرة وكان آل محمد المراد بهم هنا اهل بيته وخواصه من ازواجه وقرابته
ديمة اي اذا عملوه داوموا عليه كان عمله ديمة بكسر الدال وسكون اليا اي يداوم عليه ولا يقطعه
كسكت بكسر السين بيت نوث بالمثناه فوق في اوله واخره لا يسالم يعني لا يمل النعس بفتح العين فاستعجم القران
اي استغلق ولم ينطق به لسانه لغلبة النعاس صاحب القران اي الذي الفه بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت
بفتح التا اشهر من كسرها اي كذا وكذا قال النووي انما كره ذلك لانه يتضمن التساهل والتغافل عنها الى نفسه وقال
عياض اولى ما يتأول عليه الحديث ان معناه ذم الحال لا ذم القول اي بئست الحالة حالة من حفظ القران فغفل عنه حتى
نسيه قلت يتأيد هذا التأويل [illegible] بل هو نسي وعلى هذا [illegible] ان الحديث ورد فيما كان ينسيه الله لحافظه
من الايات والسور التي يريد نسخ تلاوتها ومحوها من القلوب وهو المشار اليه بقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها فقرا
بضم النون وقد وردت الاحاديث كثيرة بان الصحابة كانوا يحفظون ايات وسورا فينسخونها [illegible] من قلوبهم
فيأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيخبرونه فيقول انها مما نسخ فالهوا عنها وقد اشرت الى ذلك في كتاب الاتقان وفي التفسير
المأثور وعندي ان هذا الحديث في هذا النوع وهو ان يقول انسيت ان الله تعالى انسانيه اياه ورفعه لا زاد به نسخه
ثم بعد ان حررت ذلك بمدة وجدت الباجي سبقني اليه فقال في شرح الموطا وقد ورد هذا الحديث وحديث ابن مسعود
انما انا بشر انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فيحتمل ان يكون معنى الحديث الاول ما كان ينسخ من القران بالنسيان
المعتاد من السهو في الصلاة وما جرى مجراه انتهى بل هو نسي قال النووي ضبطناه بالتشديد وقال عياض وبالتخفيف

تفصيا

ميثما

استعجم

ننسخ

ذلك اليهم ثابتا

٦٥

تفصيا بالفا اي تفلتا من النعم المراد بها هنا الابل خاصة لانها التي تعقل بعقلها بضم العين والقاف ويجوز اسكان القاف جمع عقال
والبا بمعنى من من عقلها ذكر الضمير هنا وانثه اولا لان النعم تذكر وتؤنث ما اذن الله بكسر الذال اي استمع ولا يجوز حمله
هنا على الاصغاء لانه محال على الله تعالى ولان سماعه تعالى لا يختلف فيجب تأويله على انه مجاز وكناية عن تقريبه القارئ واجزال
ثوابه يتغنى بالقران قال النووي معناه عند الشافعي واصحابه واكثر العلما من الطوائف واصحاب الفنون يحسن صوته به
وعند سفيان بن عيينة يستغني به عن الناس وقيل عن غيره من الاحاديث والكتب قال عياض القولان منقولان عن ابن عيينة
يقال تغنيت بمعنى استغنيت وقال الشافعي وموافقوه معناه تحزين القراءة وترقيقها واستدلوا بالحديث الاخر زينوا
القران باصواتكم وقال الهروي معنى يتغنى به يجهر به وانكر ابو جعفر الطبري تفسير من قال يستغني به وخطأه من حيث اللغة
والمعنى والخلاف جار في الحديث الاخر ليس منا من لم يتغن بالقران والصحيح انه تحسين الصوت ويؤيده الرواية الاخرى
يتغنى بالقران يجهر به كاذنه بفتح الذال هو بكسر الهاء وسكون القاف كاذنه بفتح الهمزة والذال مصدر اذن ياذن اذنا
كفرح يفرح فرحا عمران بن ايوب قال في رواية كاذنه هو بكسر الهمزة واسكان الذال يعني الحث على ذلك والامر به
اعطي مزمارا المراد به الصوت الحسن من مزامير آل داود المراد داود نفسه والال قد يطلق على نفسه وكان داود
عليه الصلاة والسلام حسن الصوت جدا شطنين بفتح الشين المعجمة والطاء تثنية شطن وهو الحبل الطويل المضطرب
وجعل فرسه ينفر بالفا والرا تلك السكينة قال النووي قد قيل في معنى السكينة هنا اشيا المختار منها انها شي من مخلوقات الله تعالى
فيه طمانينة ورحمة ومعها الملائكة فجعلت تنفر بالفا والرا بلا خلاف اقرأ فلان معناه كان ينبغي ان يستمر على القراءة وتغتنم
ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة وتستكثر من القراءة التي هي سبب بقائها في مربده بكسر الميم وفتح الموحدة الموضع
الذي يجفف فيه التمر كالبيدر للحنطة ونحوها جالت فرسه اي نفرت وانثه هنا وذكره اولا في قوله فرس مربوط لان
الفرس يقع على الذكر والانثى تلك الملائكة قال النووي فيه جواز رؤية احاد الامة للملائكة الماهر بالقران المراد به الحاذق
الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه واتقانه مع السفرة جمع سافر لانهم يسفرون الى الناس
برسالات الله تعالى وقيل الكتبة البررة هم المطيعون وقال عياض يحتمل ان يكون معنى كونه مع الملائكة ان له في الاخرة
منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى قال ويحتمل انه عامل بعملهم وسالك مسلكهم
والذي يقرأ القران ويتتعتع فيه هو الذي يتردد في تلاوته لضعف حفظه له اجران اجر بالقراءة واجر بمشقته وليس المراد
انه الاجر اكثر من الماهر بل الماهر افضل واكثر اجرا قال لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك حكمة ذلك التنبيه على جلالة أبي وأهليته
وانه اقرأ الامة وما من احد من رؤوس الصحابة الا وقد خص بخصيصة وهذه خصوصية ابي لم يكن الذين كفروا قال
النووي خصت هذه السورة لانها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من اصول الدين وفروعه ومهماته والاخلاص وتطهير
القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار ويكذب بالكتاب معناه ينكر بعضه جاهلا وليس المراد التكذيب الحقيقي فانه لو
كذب حقيقة كفر وصار مرتدا يجب قتله ثلاث خلفات بفتح الخا المعجمة وكسر اللام الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها
نصف امدها ثم هي عشار والواحدة عشرا وخلفة بطحان بضم الباء وسكون الطا موضع بقرب المدينة كوماوين
تثنية كوما وهي بفتح الكاف العظيمة السنام من الابل اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران سميا الزهراوين

من لم يتغن بالقران

www.alukah.net

خير يوم طلعت عليه الشمس

الاجابة انها عند اخذ المؤذن في الاقامة وقد قررت ذلك في الجزء الذي قبله في خصائص يوم الجمعة خير يوم طلعت عليه
الشمس الحديث قال القاضي الظاهر ان هذه القضايا المعدودة ليست لذكر فضيلة لان اخراج آدم من الجنة وقيام
الساعة لا يعد فضيلة وانما هو بيان لما وقع فيه من الامور العظام وما سيقع ليتأهب العبد فيه بالاعمال الصالحة لنيل
رحمة الله تعالى ودفع نقمته وقال ابن العربي في الاحوذي الجميع من الفضائل وخروج آدم من الجنة هو سبب الذرية
وهذا النسل العظيم ووجود الرسل والانبياء الصالحين والاولياء ولم يخرج منها طردا بل لقضاء اوطار ثم يعود اليها
واما قيام الساعة فسبب لتعجيل جزاء النبيين والصديقين والاولياء وغيرهم واظهار كراماتهم وشرفهم وفي هذا
الحديث دليل لمن قال ان يوم الجمعة افضل من يوم عرفة وعبارة بعضهم افضل ايام الاسبوع يوم الجمعة وافضل وع
ايام السنة يوم عرفة نحن الآخرون اي في الزمان والوجود السابقون اي بالفضل ودخول الجنة فيدخل
هذه الامة الجنة قبل سائر الامم بيد بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة تحت بمعنى غير وبمعنى على زعم من
اهل ذلك صحيح هنا اليهود غدا على تقدير عيد اليهود لان ظروف الزمان لا تكون اخبارا عن الجثث اي هذا
يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال القاضي الظاهر انه فرض عليهم تعظيم يوم الجمعة بغير تعيين ووكل الى
اجتهادهم لاقامة شرائعهم فيه فاختلف اجتهادهم في تعيينه ولم يهدهم الله له وفرضه على هذه الامة مبينا ولم يكله
الى اجتهادهم ففازوا بتفضيله قال وقد جاء ان موسى عليه السلام امرهم بالجمعة واعلمهم بفضلها فناظروه ان السبت افضل
فقيل له دعهم قال القاضي ولو كان منصوصا لم يصح اختلافهم فيه بل كان يقول خالفوا فيه قال النووي ويمكن ان يكونوا
امروا به صريحا ونص على عينه فاختلفوا فيه هل يلزم تعيينه ام لهم ابداله فابدلوه وغلطوا في ابداله المهجر اي المبكر
قال الخليل وغيره التهجير اي التبكير وقال الفراء وغيره التهجير السير في الهاجرة مثل الجزور بفتح الميم وتشديد الثا
ثم تركهم اي ذكر منازلهم في السبق والفضيلة حتى صغر حتى بيدا العين اي مثل البيضة بفتح الميم والثا المخففة انصت
في بعض الاصول انتصت بزيادة تا مثناة وهو لغية يقال انصت ونصت وانتصت ثلاث لغات حكاها الازهري
حتى يفرغ كذا في الاصول من غير ذكر الامام وعاد الضمير اليه للعلم به وفضل ثلاثة ايام بنصب زيادة على الظرف
فمرح نواضحا جمع ناضح وهو البعير الذي يستقى به سمي بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والمعنى نزحها من العمل اي
السقي فحملها منه وقيل المراد نزحها اي سيرها للرعي على حد قوله تعالى حين تسرحون بضم ... بتشديد الميم المكسورة حين تركحون
نصلي الجمعة صلت معه الكرتين التي صلاة المراد الصلوات الخمس الجمعة سويقة تصغير سوق والمراد العير المذكورة
في الرواية قبلها وهي الابل التي تحمل الطعام او التجارة لا تسمى عيرا الا هكذا وسميت سوقا لان البضائع تساق
وقيل لقيام الناس فيها على سوقهم ودعهم اي تركهم او ليختمن الله على قلوبهم قال النووي معنى الختم الطبع والتغطية
وهو اعدام اللطف واسباب الخير وقيل خلق الكفر في صدورهم وقيل هو الشهادة عليهم وقيل هو علامة جعلها
في قلوبهم ليعرف الملائكة من يمدح ومن يذم قصدا اي بين الطول الظاهر والتخفيف الماحق صحيح ومسلم
الضمير فيه عائد على سعيد بن حبيش نعت انا والساعة روي بالنصب على المفعول معه وبالرفع من كسرها السبابة
سميت بذلك لانهم كانوا يشيرون بها عند السب وخير الهدي هدي محمد ضبط بضم الهاء وفتح الدال فيهما
وبفتح الهاء واسكان الدال ومعنى الهدي بالضم الدلالة والارشاد ومعنى الهدي بالفتح اي الطريق حسن

كهاتين تقريب لامرهم [illegible]

الطريق

٥٥

الطريق طريق محمد يقال فلان حسن الهدي اي الطريقة والمذهب وكل بدعة ضلالة قال النووي هذا عام مخصوص
والمراد غالب البدع قال العلماء البدعة خمسة اقسام واجبة ومندوبة ومحرمة ومكروهة ومباحة او ضياعا بفتح الضاد اي الضاد
عيالا واطفالا ان ضياعا بكسر الضاد المعجمة شنوءة بفتح الشين وضم النون بعدها مدة مرقي بكسر القاف
هذه الريح المراد بها هنا الجنون ومس الجن وفي غير رواية مسلم من الارواح اي الجن سموا بذلك لانهم لا يبصرهم الناس
فهم كالريح والروح ناعوس البحر كذا في اكثر الاصول بالنون والعين وفي بعضها قاموس بالقاف والميم وفي بعضها
قاعوس بالقاف والعين وفي بعضها ناموس بالنون المثناة فوق واكثر بعني واشهرها في غير صحيح مسلم قاموس البحر
وهو لجته التي يضطرب امواجها ولا تستقر مياهها هات بكسر التاء مطهرة بكسر الميم اشهر من فتحها ابن الجز
بالجيم واصل ابن حبان بالمثناة فلو كنت سعفت اي اطلت قليلا مئنة بفتح الميم وهمزة مكسورة ثم نون مشددة
اي علامة ودليل زايدة قوله فقه يفعله فاطيلوا الصلاة لا تخالف الاحاديث في الامر بتخفيف الصلاة لان
المراد ان الصلاة تكون طويلة بالنسبة الى الخطبة ولا تطويلا يشق على المأمومين واقصروا الخطبة بهمزة وصل وان من
البيان سحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكا القلب قال القاضي فيه تاويلان احدهما انه ذم لانه امالة للقلوب
وصرفها بمقاطع الكلام حتى يكسب من الاثم كما يكسب بالسحر وادخله مالك في الموطأ في باب ما يكره من الكلام وهو
مذهبه في تاويل الحديث والثاني انه مدح لان الله امتن على عباده بتعليم البيان وشبهه بالسحر لميل القلوب اليه بتعليم
واصل السحر الصرف فالبيان يصرف القلوب ويميلها الى ما تدعو اليه انتهى قال النووي وهذا التاويل الثاني هو
الصحيح المختار رشد بكسر الشين وفتحها بئس الخطيب انت قال القاضي وجماعة انما انكر لتشريكه في الضمير المقتضي
للتسوية وامره بالعطف تعظيما لله تعالى بتقديم اسمه وقال النووي الصواب ان سبب النهي ان الخطب شانها البسط
والايضاح واجتناب الرموز والاشارات ولهذا ثبت انه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتفهم قال وقد جمع
الاول ان مثل هذا الضمير قد تكرر من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وفي
حديث ابي داود في خطبة الحاجة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله شيئا
قال ابن نمير فقد غوي اي بكسر الواو والاول هو الفتح اشهر من الغي وهو الانهماك في الشر احدث قال
وع قال العلماء سبب اختيار هذا الحديث انها مشتملة على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر الاكيدة قال
النووي يستحب قراءة ق او بعضها في خطبة كل جمعة وكان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا
اشارة الى شدة حفظها ومعرفتها باحواله وقربها من منزله ابن سعد بن زرارة كذا في الاصول وهو الصواب
وزعم بعضهم ان صوابه اسعد قال النووي وغلط في زعمه قال وسعد واسعد اخوان فاسعد صحابي وسعد
هذا احد ... وعمرة ادرك الاسلام والمذكورة كثيرون في الصحابة لانه ذكر في المنافقين فاتي بكرسي حسبت
قوائمه حديدا كذا في الاصول بالحاء والسين المهملتين والموحدة وفي المحكم يعني ظننت ورواه ابن ابي خيثمة
في غير صحيح مسلم بلفظ خلب بكسر الخاء وسكون اللام وهو بمعناه وصحفه ابن الحذاء الاول فقال خشب بالخاء
والشين المعجمتين وصحفه ابن قتيبة الثاني فقال خلب بضم الخاء وبالموحدة وفسره بالليف نحو [illegible]
وفتح الخاء المعجمة والواو المشددة على الصواب وضبطه بعضهم بكسر الميم وسكون الخاء البطيء [illegible]

بذلك
وكسر الطا قال يحيى بن يحيى أظنه قرأت فصلي أو أنسيته معناه أظن أني قرأت على مالك في روايتي عنه فصلي أو أجزم
بأن أصله أنه قال الظن هذه اللفظة وأجزم بها أي الخواد بضم الخا المعجمة مجلس الرجال بكسر اللام المشددة أي يأمرهم
بالجلوس للمدرك بن حي كذا في جميع الأصول عن الواو وهو تصحيف وصوابه يوري حسن بن حي وهو حسن بن صالح بن حي
راويه عن طاوس وقد وقع في البخاري على الصواب فلا لكن بكسر الفا وفتحها مقصورة قال النووي والظاهر
أنه من كلام بلال الفتخ بفتح الفا والتا المثناة فوق وبالخا المعجمة جمع فتخة كقصبة وقصب وقيل هي الخواتم العظام
وقيل خواتم لا فصوص لها وقيل خواتم تلبس في أصابع اليد وبلال قابل بثوبه هو بهمزة قبل اللام أي فاتح بسيرا
إلى الأخذ فيه باسط ثوبه معناه أنه بسطه ليجمع الصدقة ثم يفرقها النبي صلى الله عليه وسلم على المحتاجين يلقين
النسا كذا في الأصول وهو على لغة أكلوني البراغيث ويلقين ويلقين كذا في الأصول مكررا المعنى ويلقين كذا
ويلقين كذا أحقا أي أترى حقا وفي كثير من النسخ أحق وهو ظاهر من سطة النساء بكسر السين وفتح الطاء
المخففة وفي بعض النسخ واسطة قال القاضي معناه من خيارهن والوسط العدل والخيار قال وزعم حذاق شيوخنا
أن هذا الحرف مغير في كتاب مسلم وأن صوابه من سفلة الناس وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده والنسائي
في سننه وفي رواية ابن أبي شيبة ليست من علية النساء قال القاضي وهذا ضد التفسير الأول قال ويعضده قوله
بعده سفعا الخدين وقال النووي ما ادعوه من تغيير الكلمة غير مقبول بل هي صحيحة وليس المراد بها من خيار النساء
كما فسره القاضي بل المراد من وسط النساء جالسة في وسطهن قال الجوهري يقال وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة
أي توسطتهم سفعا الخدين بفتح السين المهملة فيهما تغير وسواد الشكا بفتح الشين أي الشكوى
وتكفرن العشير حمله الأكثرون على الزوج وقال الآخرون هو كل مخالط من أقرطهن جمع قرط وقال ابن دريد كل ما
علق في شحمة الأذن فهو قرط سواء كان من ذهب أو خرز وأما الخرص فهو الحلقة الصغيرة من الحلي قال القاضي قيل
الصواب قرطتهن بحذف الألف وهو المعروف في جمع قرط ويقال أيضا جمعه قراط كرمح ورماح قال ولا يبعد صحة
أقرط ويكون جمع جمع أي جمع قراط لا سيما وقد صح في الحديث مخاصرا مروان أي مماسكا له يده في يدي أي الابتدا
في أكثر الأصول بلفظ المصدر وفي بعضها ألا الاستسقاء حينئذ فعل مضارع أوله نون ثم با موحدة ثم انصرف
أي من جهة المنبر إلى جهة الصلاة ليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة معه لأن في البخاري أنه
صلى معه العواتق جمع عاتق وهي الجارية البالغة ما لم تتزوج وقيل التي قاربت البلوغ سميت بذلك لأنها عتقت من
امتهانها في الخدمة والخروج في الحوائج وقيل لأنها قاربت أن تتزوج فتعتق من قرابتها وأهلها وتستقل في بيت
زوجها وذوات الخدور هي البيوت وقيل الخدر ستر يكون في ناحية البيت وأمر الحيض بفتح الهمزة والميم
والمخباه هي بمعنى ذات الخدر جلباب هو ثوب أقصر وأعرض من الخمار وهي المقنعة تغطي به المرأة رأسها
وقيل هو ثوب واسع دون الرداء تغطي صدرها وظهرها وقيل هو كالملاءة والملحفة وقيل هو الإزار وقيل
الخمار لتلبسها أختها من جلبابها قال النووي الصحيح أن معناه لتلبسها جلبابا لا تحتاج إليه عارية
خرصها هو الحلقة الصغيرة من الحلي وتلقي سخابها بكسر السين والخا المعجمة قلادة من طيب معجون على هيئة
الخرز ويكون من مسك وقد نقل أو غيرها من الطيب عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد

هذه

هذه الرواية مرسلة والثانية متصلة لأن عبيد الله أدرك أبا واقد وهو صحيح وسؤال عمر أبا واقد إنما لأنه شك
في ذلك فاستثبته أو نحوه وإلا فيبعد أن عمر لم يعلم ذلك مع شهوده صلاة العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرات
وقربه منه بقاف واقتربت الحكمة في قراءتهما لما اشتملتا عليه من الإخبار بالبعث والتشبيه ببروز الناس للعرض وبهم
للبعث وخروجهم من الأجداث كأنهم جراد منتشر بغنائين قال القاضي كان غناؤهما بما هو من أشعار الحرب والمفاخرة
والشجاعة والظهور والغلبة وهذا لا يهيج الجواري على شر ولا إنشاده يوم بعاث بضم الباء الموحدة وبعين مهملة
وقيل معجمة آخره مثلثة بالصرف وتركه يوم جرت فيه بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية وكان الظهور فيه
للأوس المزمور الشيطان بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ويقال أيضا مزمار وأصله صوت بصفير
والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء يدف بضم الدال أفصح من فتحها وأنا أنظر إلى الحبشة وهم
يلعبون استدل به من أباح نظر المرأة إلى الرجل الأجنبي وأجاب من منعه بأنه ليس فيه أنها نظرت إلى وجوههم
وأبدانهم وإنما نظرت إلى لعبهم وحرابهم ولا يلزم من ذلك تعمد النظر إلى البدن وإن وقع بلا قصد صرفته في الحال
أو لعل هذا كان قبل نزول الآية في تحريم النظر أو كانت صغيرة قبل بلوغها فلم تكن مكلفة فاقدروا بضم الدال
وكسرها العربة بفتح العين وكسر الراء وبالباء الموحدة أي المشتهية للعب المحبة له دونكم من ألفاظ الإغراء
وحذف المغرى به تقديره عليكم بهذا اللعب الذي أنتم فيه يا بني أرفدة بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء أشهر
وفتحها لقب للحبشة يزفنون بفتح الياء وسكون الزاي وكسر الفاء يرقصون ابن حكيم بفتح الراء وقال ابن عتيق
قال القاضي كذا عند شيوخنا وفي نسخة وقال لي ابن أبي عتيق وعند الباجي وقال لي ابن عمير قال صاحب المشارق أي
والمطالع والصواب والصحيح أن عمير المذكور في السند الحصبا بالمد الحصى الصغار يحصبهم بكسر الصاد
يرميهم بها مع عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المذكور في الروايات قبل كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا
في الاستسقاء قال النووي ظاهره يوهم أنه صلى الله عليه وسلم لم يرفع إلا في الاستسقاء وليس كذلك فقد ثبت رفع
يديه في الدعاء في مواطن غير الاستسقاء وهي أكثر من أن تحصر فيتأول هذا الحديث على أنه لم يرفع الرفع البليغ
بحيث يرى بياض إبطيه إلا في الاستسقاء أو المراد لم أره يرفع وقد رآه غيره يرفع فيقدم المثبتون في مواضع
كثيرة وهم جماعات على واحد لم يحضر ذلك قلت أو المراد رفع خاص وهو الرفع بظاهر الكفين دار
القضاء قال القاضي سميت بذلك لأنها بيعت في قضاء دين عمر بن الخطاب وكان يقال لها دار قضاء دين عمر بن الخطاب ثم
اختصروا فقالوا دار القضاء وهي دار مروان وقال بعضهم هي دار الإمارة وغلط لأنه بلغه أنها دار مروان فظن
أن المراد بالقضاء الإمارة اللهم أغثنا في الأصول أغثنا بالألف وغثنا بضم الياء أي أنزل المطر قال القاضي ذكر كذا
بعضهم أن الذي في الحديث من الإعانة بمعنى المعونة وليس من طلب الغيث قزعة بفتح القاف والزاي قطعة
سلع بفتح السين المهملة وسكون اللام جبل بقرب المدينة أمطرت يقال أمطر ومطر لغتان في المطر عند
الأكثرين والمحققين خلافا لقول بعض أهل اللغة أن أمطر بالألف لا يقال إلا في العذاب ما رأينا الشمس سبتا
بسين مهملة ثم باء موحدة ثم مثناة فوق أي قطعة من الزمان وأصل السبت القطع قلت أراد به جمعة لأن
اليهود ومن جاورهم من الأنصار بالمدينة كانوا يطلقون على الأسبوع سبتا لأنه عيدهم فلما جاء الإسلام

www.alukah.net

وكان عبد المسلمين الجمعه صاروا يطلقون علي الاسبوع جمعه هذا الحديث وارد علي الاطلاق الاول اللهم حولنا
في بعض النسخ حوالينا الاكام بفتح الهمزة والمدجع اكمه وهي دون الجبل واعلي من الرابيه والظراب بكسر الظا
المعجمه جمع ظرب بكسر الرا وهي الروابي الصغار فانقلعت في بعض النسخ فانقطعت سنه اي تحط الا تنفرجت
اي تقطع السحاب وزال عنها حتي رايت المدينه في مثل الجوبه هو بفتح الجيم وسكون الواو وبالبا الموحده الفرجه
ومعناه يقطع السحاب عن المدينه وصار مستديرا حولها وهي خاليه منه وادي قناه بفتح القاف اسم واد من المدينه اودية
خاصه هنا الي نفسه وفي البخاري وسال الوادي قناه علي البدل بجود بفتح الجيم وسكون الواو المطر الكثير فحط
المطر بفتح القاف والكا امسك واحمر الشجر كنايه عن يبس ورقه وظهور عوده فتقشعت اي زالت وما يمطر
بضم اليا قطره بالنصب الاكليل بكسر الهمزه العصابه ويطلق في كل محيط بالشي ومكتنفا قال النووي كذا في نسخ
بلادنا وذكر القاضي اندوي في نسخ بلادهم علي ثلاثه اوجه غير هذا اوهلتنا بالها وتشديد اللام اي امطرتنا فقال
اهل السحاب بالمطر هللا والهلا المطر ومكلفنا بالميم بتخفيف اللام قال القاضي ان لم يكن تصحيفا فلعل معناه
اوسعتنا مطرا او يكون مشدده اللام من قولهم تمل جيبا اي لنطل ابا مكرمه وملاتنا بالهمزه ميم بهمه بتعسه
ضبط بفتح اليا وضم الها وبضم اليا وكسر الها يقال همه الشي واهمه اي اهتم له كانه ملالا بضم الميم والمدجع
ملاه بالضم والمد وهي الريطه كالملحفه شبه انقطاع السحاب وتجليه بالملاه المنشوره اذا طوي ٢ انه حديث
عهد بربه اي بتكوين ربه اياه والمعني ان المطر رحمه وهي قريبه العهد بخلق الله تعالي فيتبرك بها ونسوا اذا
راي المطر رحمه اي هذا رحمه تخيلت من المخيله بفتح الميم وهي سحابه فيها برق ورعد مخيل انها ماطره
مستجما هو المجد في الشي القاصد لهواته جمع لهاه وهي اللحمه الحمرا المعلقه في اصل الحنك بالصبا بفتح
الصاد والقصر الريح الشرقيه بالدبور بفتح الدال الريح الغربيه ان من احد بكسر الهمزه وسكون النون
نافيه اي ما من احد اقدم ضبط بضم الهمزه وفتح القاف وكسر الدال المشدده اي اقدم نفسي اورحالو بفتح
الهمزه وسكون القاف وضم الدال من الاقدام يحطم بعضها بعضا اي تشبه تلهبها واضطرابها كامواج البحر تلهبها
لحي بضم اللام وفتح الحا وتشديد اليا الصلاه جامعه بنصب الجزوين الاول علي الاغرا والثاني علي الحال جهر
صلاه الخسوف بقراته قال النووي هذا عندنا محمول علي خسوف القمر واخذ بظاهره ابو يوسف ومحمد واحمد
واسحق وغيرهم فقالوا الجهر في كسوف الشمس ايضا ولا هو المختار عندي كالعيد والاستسقا وقال الجمهور
الجهر والاسرار سوا حدثني من اصدق حسبته يريد عايشه كذا في اكثر الاصول وفي بعضها من اصدق حديثه
بدل حسبته ركعتين في ثلاث ركعات اي في كل ركعه ركع ثلاث مرات ست ركعات واربع سجدات اي صلي
ركعتين في كل ركعه ركوع ثلاث مرات وسجد بان بين ظهراني الحجرات بينها الي المصلاه اي موقعه والمسجد انكم
تفتنون في القبور قال النووي ومعني تفتنون تمتحنون فيقال ما علمك بهذا الرجل فيقول المومن رسول الله ويقول
المنافق سمعت الناس يقولون شيا فقلته هكذا جا مفسرا في الصحيح فايده روي احمد في الزهد وابو نعيم
في الحليه عن طاوس ان الموتي يفتنون في قبورهم سبعا فكانوا يستحبون ان يطعموا عنهم تلك الايام اسناده
صحيح وله حكم الرفع وذكر ابن جريج في مصنفه عن عبيد بن عمير ان المومن يفتن سبعا والمنافق اربعين صباحا
واسناده صحيح ايضا وذكر ابن رجب في القبور عن مجاهد ان الارواح علي القبور سبعه ايام من يوم الدفن لا

تفارقه

٥٧

تفارقه ولم اقف علي سنده وذكر عبد الجليل القصري في شعب الايمان ان الارواح ثلاثه اقسام منعمه ومعذبه
ومحبوسه حتي يتخلص من الفتانين وادرك ذوه عنه وقال انها في مده حبسها للسوال ٢ نعيم لها و٢ عذاب فتنه
الدجال اي فتنه شديده جدا او امتحانا عاما بلا ولكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثم رفع فاطال
ظاهره انه طول الاعتدال الذي يلي السجود ولا ذكر له في سائر الروايات وقد نقل القاضي اجماع العلما علي انه لا
يطول فيجاب بان هذه الروايه شاذه او المراد بالاطاله تنفس الاعتدال ومده قليلا لا الاطاله نحو الركوع
عرض علي كل شي تولجونه من جنه ونار ومحشر وغيرها عرضت علي الجنه الخ قال القاضي قال العلما يحتمل انه راها
رويه عين كشف الله تعالي عنها وازال الحجب بينه وبينها كما فرج له عن المسجد الاقصي حتي وصفه ويكون
قوله في عرض هذا الحائط اي في جهته وناحيته او في التمثيل لقرب المشاهده قال ويحتمل ان تكون رويه علم
وعرض وحي بان عرف من امورها جمله وتفصيلا ما لم يعرفه قبل ذلك قال والاول اولي واشبه بالفاظ الحديث
لما فيه من الامور الداله علي رويه العين كتناوله العنقود وتاخره ان يصيبه لفح النار تناولت منه عنقودا اي اخذه
قطفا بكسر القاف العنقود في هره اي بسبب هره خشاش الارض بفتح الخا المعجمه اشهر من كسرها وضمها هوامها
وحشراتها وقيل صغار الطير قصبه بضم القاف واسكان الصاد الامعا اضت بهمزه ممدوده اي رجعت الي حالها
الاول قبل الكسوف ومنه قوله ايضا فانه مصدر اض يئيض اذا رجع من لحيها اي ضرب لحيها والفتح دون الفتح
الجي بكسر الميم عصي محنيه الطرف الغشي بفتح الغين واسكان الشين او الغشي بكسر الشين وتشديد اليا وهما
بمعني الغشاوه وهو معروف يحصل بطول القيام في الحر وفي غير ذلك من الاحوال ما علمك بهذا الرجل في روايه
لابن مردويه في تفسير زياده الذي بعث فيكم الذي يقال له محمد قال القاضي ذهب بعضهم الي انه مثل له في القبر
والاظهر انه يسمي له ولا اعتقل عن عروه قال لا تقل كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس قال النووي هذا
قول له انفرد به والمشهور انه يقال كسفت الشمس والقمر وانكسفا وخسفا وانخسفا فزع يحتمل ان يكون
من الفزع الذي هو الخوف وان يكون من الفزع الذي هو المبادره الي الشي فاخطا بدرع معناه انه
لشده سرعته واهتمامه بذلك اراد ان ياخذ رداه فاخذ درع بعض اهل البيت سهوا ولم يعلم بذلك لاستغاله
قلبه فلما علم اهل البيت انه ترك رداه لحقه به انسان قدر نحو سوره البقره كذا في الاصول وهو صحيح
احد اللفظين كان ضحيحا بكفر العشير وبكفر الاحسان قال النووي كذا ضبطناه بكفر بالموحده الجار وضم
الكاف واسكان الفا تكعكعت اي توقفت واحجمت ثماني ركعات في اربع سجدات اي ركع ثمان مرات كل
اربع في ركعه وسجد سجدتين في كل ركعه ركعتين في سجده اي ركوعين في ركعه يحتمل ان يكون الساعه
النووي قد يستشكل من حيث ان الساعات لها مقدمات كثيره ولم يكن كطلوع الشمس من مغربها والدابه
والنار والدجال وغير ذلك ويجاب بانه لعل هذا الكسوف كان قبل اعلامه بهذه الامور او لعله خشي ان
يكون بعض مقدماتها او ان جوز النسخ علي جوازه في الاخبار ارتمي اي ارمي كما في الروايه الاولي او في
الثانيه ابراي وفي الثالثه بمعني حسر عنها اي كشف وهو بمعني جلي كتاب الجنايز
لقنوا موتاكم المراد من حضره الموت جميعا بهذا الاسناد اي عن عماره بن غزيه الذي سبق في
الاسناد الاول وحذفه لوضوحه عند اهل الصنعه واخلفه بهمزه قطع وكسر اللام ما العين

حتى

الألوكة
www.alukah.net

بفتح العين اجره الله تعالى بالاشهر عزم الصادق على فعل شيء ما والابد من هذا التأويل لان الانسان لا يسمى عزما من حيث ان حقيقة العزم فيه حدوث رأي لم يكن وهو محال عن هذا سبق نصره بفتح السين ورفع بصره فاعلا ويروى بنصب بصره وهو صحيح ايضا فاعل لصاحبه الافعال يقال شق يشق بصر الميت بالرفع شق المبت بصره ومعناه فتحه وقال ابن السكيت يقال شق يشق بصر الميت وانشق المبت بصره وهو الذي حضره الموت وصار بنظره الى الشيء يريد اليه طرفه ان الروح اذا قبض تبعه البصر قال النووي معناه اذا خرج الروح من الجسد تبعه البصر ناظرا اين يذهب قلب وفي نسخ هذا ذهب فانه وقيل ان البصر انما دام الروح في البدن فانه فارقه بطل الابصار كما يبطل الاحساس والذوق بعد النظر فلا يتبين من اين جاء احد من اخرها ان ذلك بعد خروج الروح من اكثر البدن وهو بعد باقيه في الراس والعين فاذا خرج من القوم اكثرها وهو منه كلها نظر البصر الى المقر الذي خرج وقد ورد ان الروح ملء البدن وقد لعضائه فاذا خرج بقيتها من الراس والعين سكن النظر فقوله اذا قبض معناه شرع في قبضه الثاني اذ كل عليا وذكر كثير من العلماء ان الروح لها اتصال بالبدن ولها كان نظارجه وغيره وسمع ونطق ورد السلام وكون هذا الميت من اخوي الاولاد على ذلك واسلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم وفي الروح لغتان المذكر والتانيث واطلقه وجمعه قال اهل اللغة قال ابن ذهب لمال او لماذا روح او شيء توقع حصول سلم الحلق عليك ايدوه لك شلة فان ذهب مالك يتوقع له الدواء ونحوها ان لمن لا جد لعمرا والدخلن الله عليك اخبر الف اي كان الله خليفة منه عليك في الغابرين ذي الباقين سحق بصره بفتح الحاء اي ارتفع وهم يرتفع بصره تفسير المراد بما تعمى عنا الروح قال القاضي وغيره ان الموت ليس بانتفاء والاعدام وانما هو انتقال وتغير حال والعلم للمجد دون الروح الا ما استثنى من عجب الذنوب وغيره ممن يحول النفس والروح بمعنى عربي في ارض تزمن معناه انه متى ما لكم وبات بالمدينة من الصعيد المراد به عوالي المدينة سعدني اي تساعدني في البكاء والنوح وتفتح بفتح التاءين وخاءين كما نافي شنه هي القربة البالية والمعنى لها صوت وحشرجة كصوت القربة البالية اذا ملئت في عشيبه بفتح العين وكسر الشين وكيف الياء وفي البخاري في عاشيه وفيه قولان احدهما من يغشانا من اهلنا والثاني ما يعشاه من كرب الموت الصبر عند الصدمة الاولى معناه الصبر الحاصل الذي يترتب عليه الاجر الجزيل لكونه المشقة فيه واصل الصدم الضرب حتى يصلب مستعمل مجازا في كل مكروه حصل بغتة ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال النووي تاولها الجمهور على من اوصى بان يبكى عليه وناح وكان من عادة العرب الوصية به قال واجمعوا على ان المراد بالبكاء الكا بصوت وياحة لا بمجرد دمع العين يعذب في قبره بما نيح عليه قال النووي ضبطناه بما نيح عليه وما نيح عليه باثبات الياء الكاف وحذفها وهما صحيحان وفي رواية باثبات في قبره وفي رواية سعيد بما كالياء بمعنى من بكى عليه يعذب كذا في الاصول بكى بالياء وهو لغة علي حذفه قوله الا ما شكه والانبا بمعنى واحد ذكر ذلك ليوس بن حلبي العامل بدكرت عبد الملك بن عمير عولت بفتح التاء المثناة من فوق وضم العين وهو الكاف تصوت وارسلها عبد الله بن موسى اي اطلقني في رواية سعيد بن عبيد الهندي كانت عائشة لا توصيه اذا توفي ولا تقول بعض ذلك اهله كذا رواه ابن عمر وهو بفتح الواو وكسر الهاء ومعناها اي يخلط وفي نسخ الباب

اشاره

تفسير للصاد وسوفتح الشين وخلت بضم الخاء المعجمة وكسرها اي فرغ اهله انذك اي الصعقة بالرفع وهو الراجح في الاظلة وهاهنا من العنا بالمد المشقة والتعب منا الذي يكون لعينه لهبله اي لتبكي لعنا قال القاضي وقع عند معظم الشيوخ بالتحريم وهو بعضهم وعنها خرين العمال لزوال الاولى في هذا اللفظ فمعنى ان يكون خلافه الا ان فلان قال النووي هذا محمول على كلام عظيم في حق فلان خاصة والعمل الصالح اعم منها وهو الذي ولشاع ان يخص من العموم ما شاء والله اعلم يعزم علينا اي لم يحتم نهي كراهة وتنزيه لا نهي تحريم وعزم تعمل الخمر هي زبيب وقيل لا تحرم ان زابنين ذلك بكسر الكاف خطابا لام عليه حمزه كملوا وفتحها اراده واصل الحفر معمقا الازار وهو ما يستر به الازار وجاز الا ما شد فيه الشعر ازاره اي حقيقة شعار الجاهد والثوب الذي يلي الجسد وانما امره بذلك تبركا به مسطنا هاتحمص الشين ملاطفة قروء اي بضم قرئها ضفيرين و ضفيره فوجيا جرها على انها اي نبت يوعده الصادق لما كان من اجوبتها اي لم يوضع عليه الرداء ولم يجعل عليه شيء من احرم عليه بضم الهاء وكسرها الاخر كبير الراوي اخبرها اعتنى بامرها ادرك وضبع بضم الضاد وفتح الدال وكسرها اي تحتليها استعاذ الملجأ فمع سليم من الدنيا سحر ليبة بفتح السين وضم الحاء منسوبة الى سحول بلد من كرسف اي قطن ليس فيها قميص وكما هنا اي لم يكن مع الثلاثة غيرها زنا ما نكره ابو حنيفة عليه ليس الغسل والتيمم من جعل الطلاء وانما هاجرا ان عليها الا كله قال الا للقلة لا تكون الحلة الا ثوبين ازار ورداء آسنيه بضم الشين وكسر الهاء المشددة اي اشتد عليهم في جلة بضم الجيم قال النووي ضبطت هذه اللفظة على ثلاثة اوجه حكاها القاضي بضمتين بضم اوله مسنونة الى اليمن وعامله كذا وعليه بعض الياء الساكنة اليم وهي اشهر وعلى هذا جاء حلقه معناه لها وهو ضرب من برود اليمن سحول الى الفتح والضم اسم موضع سحل وهو ثوب القطن يماني بتخفيف الياء الى القاف الفتح لانها النسبة الى احدى لغتي النسب يجهان بحي يقتلي جمع بدن جمزه بكسر الجيم الهبله ونوع الهاء الموحدة ضرب من برود اليمن عن طبلها اي فيركاحل السرحي بضم اوله وفتح اللام فليمس كاسنه ضبط بفتح الكاف وسكون الفتح الظهر ازارا لحارث ابي اسامة في مسنده من حديث جابر ايضا فاتم بنا هون وتيزار ورون في فيزرهم والترمذي وابا حاتم من حديث ابي قتاده فتزر بضعه عن رقابهم بمعناه ازيا بعيدة عن الرجعة وكا مصلحة لكم في مصاحبتها فله قيراطان اي تمام قيراطين فيكون قيراط للصلاة وقيراط للدفن والقيراط مقدار من الثواب يعلم الله تعالى والجزم ان يكون هو المذكور فيمن اقتنى كلبا تنقص من اجره كل يوم قيراط بذلك قدر معلوم يجوز ان يكون مثل هذا واعظم واكثر ضعفا فزايريط بزايين وياءين وطاء مهملة اكثر عليه ابو هريرة بمعنى اكثار في ذلك وجوده بعد الابطاء حين يتوع بفتح الواو وكسر الراء وفتح العين المهملة وبعد الالف همزة اي يتوضا كثيره رواية انه استعمل عليه الامر في ذلك واحلط عليه حديث جديد لا انه الى الرواية عام ابن قسيط بضم القاف وفتح السين المهملة واسكان التحتية المشددة بالباء المعجمة بعدها طاء مهملة ابن عمر بالحاء المضمومة وجمع حصاة كذا في اكثر الاصول وفي بعضها بحصى والاول من حصى المسجد والماء ما يحصى الحصى بتشديد الصاد المهملة وبالقصر الحجاب قاتل ذكر سلام بن ابي مطيع فاشي عليها حيرا بالنصب على نزع الخافض اي

www.alukah.net

باب القاتل وكذا قاتل نفسه اشرا او دي بالوحيص لمن اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة قال النووي فيه قولان
احدهما انه من اثني عليه اهل الفضل وكان ثناؤهم مطابقا لافعاله وان لم يكن كذلك فليس هو مراد الحديث والثاني وهو الصحيح
المختار انه على عمومه واطلاقه وان كل مسلم مات فالهم الله الناس او معظمهم الثناء عليه كان ذلك دليلا على انه من اهل الجنة
سواء كانت افعاله تقتضي ذلك ام لا ويكون في الثاني دليلا على ان الله قد شاء المغفرة له ومن اثنيتم عليه شرا
قال النووي فان قيل كيف مكنوا من الثناء بالشر مع النهي عن سب الاموات فالجواب ان النهي عن سب الاموات غير
المنافق وسائر الكفار وفي غير المتظاهر بفسق او بدعة مستريح ومستراح منه اي ان الموتى قسمان الموت مستريح
من نصب الدنيا اي تعبها والفاجر مستريح منه العباد اي من اذاه وظلمه والبلاد بارتكابه المنكرات فان انكروها نالهم
مشقة من ذلك وربما نالهم ضرره وان سكتوا عنه اثموا والبلاد والشجر والدواب لانه يمنع القطر بمعصيته
ويمنعا حوها من الشرب ونحوه سليم بن حيان بفتح السين وكسر اللام وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره اصحمة
بفتح الهمزة وسكون الصاد وفتح الحاء المهملتين معناه بالعربية عطية النجاشي هو لقب لكل من ملك الحبشة فكبر عليه اربعا
قال القاضي يروي ابن ابي خيثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربعا وخمسا وستا وسبعا وثمانيا حتى مات النجاشي فكبر
عليه اربعا وثبت على ذلك حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب اي جديد ترابه رطب لم تطل مدته فيجف سيدة
ابن عباس هو بدل من من قال المسجد اي يكنسه اذ نتموني اي اعلمتموني فصلي عليها في رواية اخرجها ابو الشيخ الاصبهاني
زيادة انه سالها اي العمل وجدت افضل قالت ما اجابته ثم المسجد كنيه على حيال حسا قال النووي هذا منسوخ اذا
رايتم الجنازة فقوموا قال النووي هذا منسوخ عند الجمهور ثم اختار عدم نسخه وانه مستحب حتى تخلفكم بضم التاء وكسر
اللام المشددة اي تصيروا وراءها او توضع ذهب بعض من قال بالنسخ في الصورة الاولى الى انه غير منسوخ
في الثانية وانه يستحب لمن تبعها انه لا يقعد حتى توضع وقال النسخ انما هو في قيام من مرت عليه حتى يراها
قال النووي ظاهره انه يقوم لمجرد الرؤية قبل ان تصل اليه انهما من اهل الارض اي من اهل الذمة وفتنة القبر
يحتمل ان يكون على حذف مضاف اي من شر فتنة القبر او يكون دعا له برفع السؤال عنه من اصله لكونه من القوم
الذين لا يسالون كالصديقين والشهداء ومن مات ليلة الجمعة او يوم الجمعة ونحوهم معروري بضم الميم وفتح الراء
عري قال اهل اللغة اعروريت الفرس اذا ركبته عريا فهو معرورى قالوا ولم يات افعوعل معدى الا هذا واحلوليت
الشيء ابن الدحداح بمهملات ويقال ابو الدحداح وابو الدحداحة قال ابن عبد البر لا يعرف اسمه فعقله
رجل اي امسكه له وجعل يتوقص اي يتوثب عذق بكسر العين المهملة الغصن من النخلة اللحد بفتح اللام وضمها
الحاء ويجوز فتحها وكسر الحاء يقال لحد يلحد والحد يلحد اذا حفر اللحد جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطيفة حمراء كساء له خمل قال وكيع هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن سعد في طبقاته وابو الشيخ
ذكره مع ابي جمرة مع انه لم يذكر الا في الاسناد لانهما ماتا في سنة واحدة سنة ١٢٨ سرخس بفتح السين والراء وسكون
الخاء المعجمة ويقال ايضا باسكان الراء وفتح الخاء مدينة بخراسان ثمامة هو ابو علي الهمداني ابن شفي بضم الشين المعجمة
وفتح الفاء وتشديد الياء برودس بضم الراء وسكون الواو وكسر الدال المهملة وسين مهملة جزيرة بارض الروم
ويقال بفتح الراء وبفتح الدال وربما باعجام الذال وربما باعجام السين اربع روايات عن ابي الهياج بفتح الهاء
وتشديد الياء تجصص اي تبيض بالجص تقصيص القبور بقاف وصادين مهملتين هو التجصيص

والقصة

والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة الجص سهيل واخيه اسمه سهل ولهما اخ ثالث اسمه صفوان وابوهم وهب
ابن ربيعة القرشي الفهري وكانت وفاة سهيل سنة تسع من الهجرة البقيع بالموحدة بلا خلاف دار قوم بالنصب على النداء
اي يا اهل دار وقيل على البدل من ضمير عليكم ان شاء الله هو للتبرك وقيل عائد الى تلك التربة بعينها الغرقد ما
عظم من العوسج وكان كثيرا في البقيع فاصيب الله ريثما بفتح الراء وسكون الياء وتثليثه اي قدر رويدا اي
قليلا لطيفا لئلا ينبهها اجافه اي اغلقه وتقنعت ازاري اي لبسته تمام قال النووي فيه ان دعاء القائم اكمل
من دعاء الجالس في القبور فاحضر اي عدا يا عائش مرخم يجوز فيه فتح الشين وضمها حشيا بفتح الحاء المهملة واسكان
الشين المعجمة مقصور اذات حشي اي ربو وارتفاع نفس وتواتره رابية اي مرتفعة البطن لا شي في بعض
الاصول لا اي شي بياء الجر ورفع شي وفي بعضها لاي بناء على الاستفهام والسواد اي الشخص فلهدني بفتح الهاء
والدال المهملة وروي بالزاي وهما متقاربان وهو الدفع في الصدر ثم هو من تمة كلام عائشة رضي الله عنها قال
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه الحديث قال النووي هذا الحديث وجد في رواية العلاء بن ماهان لاهل
المغرب ولم يوجد في روايات بلادنا من جهة عبد الغافر الفارسي ولكنه يوجد في كثير من الاصول في اخر
كتاب الجنائز ويضبب عليه وربما كتبت في الحاشية ورواه ابو داود والنسائي وابن ماجه قلت قد ذكر ابن شاهين
في كتاب الناسخ والمنسوخ ان هذا الحديث ونحوه منسوخ بحديث احياها حتى امنت به وردها الله وذلك في حجة الوداع
ولي في المسئلة سبع مؤلفات بمشاقص سهام عراض واحدها مشقص بكسر الميم وفتح القاف فلم يصل عليه كما ترك الصلاة

كتاب الزكاة

اوسق جمع وسق بفتح الواو و
في اول الامر على من عليه دين وامر الصحابة فصلوا
كسرها وهو في اللغة الحمل والمراد به ستون صاعا خمس ذود بالاضافة وروي بتنوين خمس وذود بدل منه والذود
من الثلاثة الى العشرة لا واحد له من لفظه انما يقال في الواحد بعير وروي خمسة ذود لانه يطلق على المذكر والمؤنث
اواق بالتنوين في الرواية الاولى وبحذفها في باقي الروايات وكلاهما صحيح اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء قال النووي اجمع اهل
الحديث والفقه واللغة على ان الاوقية الشرعية اربعون درهما وهي اوقية الحجاز اوساق جمع وسق بكسر الواو وفتحها
واحمال من تمر بفتح المثناة واسكان الميم وغيره قال بدل التمر ثمر بفتح المثلثة وفتح الميم الورق بكسر الراء وسكونها
الفضة كلها مضروبها وغيره وقيل هو حقيقة في المضروب دراهم ولا يطلق على غير الدراهم الا مجازا او الغيم المطر العثور
ضبط بضم العين جمع عشر وفتحها اسم للمخرج من ذلك بالسانية هي البعير الذي يستقى به المكاني البير ابن جميل
الى كاتم بكسر القاف اعتد من ضمنها واعتاده هي آلة الحرب من السلاح والدواب عز الواحد عتاد بفتح العين
ومثلها معها في حديث عند الدارقطني انا تعجلنا منه صدقة عامين صنو ابيه اي مثل ابيه فرض زكاة الفطر اي اوجب
والزم وقيل قدر من المسلمين قال الترمذي وغيره هذه اللفظة انفرد بها مالك دون سائر اصحاب نافع قال النووي وليس
كذلك بل وافقه فيها ثقتان الضحاك بن عثمان في مسلم وعمر بن نافع في البخاري ابن ابي ذباب بضم الذال المعجمة
وبالباء الموحدة كلاهما تردد في بعض النسخ مردت حلبها بفتح اللام وحكي اسكانها بطح لها اي القي عليها

الألوكة www.alukah.net

هو المسوى من الارض قرر نفيع الفاضين المسوى من الارض الواسع كالمرعى عليه اولا هاد دعليه اجراها فالوا
هو تغيير ونحوه بالصواب في الرواية بعدها كالمرعى عليه اخر الباب وعليه اولا هاد مرعى سفيله نعم يا برى
ونحوها ورفع سفيله ونصبه نعم سفيلا هي ملتوية القرنين جمعها التي لا قرون لها عضباها التي كسر قرنها
الداخل سفلي بكسر الطاء المهملة من فتحها واصاب بعد هذا اصح الاحاديث الواردة في هذا الباب اطلاقها
جمع طلف وهو البقر والغنم كما كلف للبعير والدم للادمي والحافر للفرس والبغل والحمار التي لها ذوب
ذي لحم السبع الذي وهو اقبح واسهر ونوا بكسر النون والمدي مناوأة ومعاداة وبطيا في سنبل اسماء
اعدها للجهاد كبير الطاء نعم الحمل الذي يربط فيه فاستلت اي خرت سرته بفتح السين المهملة
والراء العالي من الارض وسهل المراد هنا طلقا الفازة اي الفيلة البصر الجماعة اي العالمة المتنا والكل
ضرب وعروق كنتوءات تجمع بعضها على بعض سواكان في بطن الارض او على ظهرها قوله اصابه الحر
فسرق الحديث الاخر بالاحر والهم اشراق نفع الهمز والسين المرح والجاح الكثر ماكث بالمثلثة
مثل سجاعا اي نصب او صبر يعني ان ماله يصبر على صورة السجاع جاهو التي لا قرون لها وما حولها
فالاطلاق نعما الخ قال الماوردي يحتمل ان يكون هذا الحكم في موضع معين فيه المواشاة وقال العامي
هذه الالفاظ صريحة في ان هذه الاشياء غير الزكاة قال ولعل هذا كان قبل وجوب الزكاة وسمعته يقول ظهر
ناقة وشاة اونقد مثقفيها ووسطها وضعيفها وسمعها ذاما ناقص من المصدق بفتح الصاد
هو السعاة العاملون على الصدقات لوصوله مصدقا فيما بعده بدل الواجب وملا ظفكر وتركت شاة
فلا اختار اي لم يكتبني القراز والشات تقدمت قال الماوردي ضبطناه بالدال المهملة وبالذال المعجمة مع
الثاء المثلثة فيهما العين المعجمة وسكون الراء اي جليمه وصوابه غير مهيوم للام عطاء اسجحوا اي بالاصبع
عطاء المهملة اي تمموه بها للطاعة ومثاله ومن بدنه ووراءه اي فعل جميع وجوه المكارم وأخيرها وعلى
فيه خبرا اي طاعة في وجوه الارض الملتسه صحاح سود آملاء هم الاشراق حسن البياض مويا لحا
والشعر المجعد في الالفاظ الثلاثين الخوشه عند الجمهور وعند ابن الحذاء في الاخير خاصة حسن الوجه
من الحسن ورواه القاضي في البخاري بحسن الشعر والشباب والهرم وكلها حسن فتام عليم اي وجد بشر
الكافرين هذا ملي بذا عالي ذو في الكثرة انه كلها فضل يكثر سواك الزام وفي الرجل وصف هي الجارة الجمع
تحمي وقد تحمى وقوله في جواز استعمال التحمي في الرجل وهو الصحيح الخطم بفتح المعجمة والطاء المهملة من فرس ونحوه
بضم النون وسكون الغين المعجمة وضاد مهملة العظم الوحشي الذي يلي طرف الكتف وشراسيها على الكتف تزار
اي تجري قال العامي قول عناه انه سمين يضحي مبرك كلونه نهر افالا والصراب ان الشرك والزبرة الشعر على
اي يحرك بعض كتفه حتى يحرك جميع جلده ثديه الاقتدير هم اي لا يأبهم ولا يطلبه تعم بنا الاعتزة اذا انتقد طلبته حاجة
جلد لهم الفاء المعجمة وفتح اللام واسكان الياء العشرة بفتح العين والصاد المهملتين وقال الاصمعي هما لغتان بمعنى
قال هو اهم بخطه مثلثة وضبطوه بوجهين اسكان اللام ثم هو بفتح الهاء وضمها ضبطوه بوجهين ايضا
على المصدر وهو الصحيح الاشهر ويدل على الوصف ووزنه فعلا مثله والسبع الصبا بالمد ٧ يغيبها

لا تغيضها اي لا تنقصها العين والنهار منصوبان على الظرف في الرواية الاولى وضبط في روايته بهمزة بدل
والرفع على الفاعلية وبدونه الاخرى الفيض ضبط بالقاف والباء الموحدة وهو الاشهر والاكثر ومعناه الموت وقيل
بتغير الرزق على من يشاء وبالقاف الماء تحت رمضاء ومعناه الاحسان والعطاء والرزق الواسع وقيل الموت لعله
في الفيض فيقال فاضت نفسه وفاضت اذا مات قال المازري هذه انما يقال لان العين اذا كانت بعين المتاب
للشمال الموصعية البدري كما كانه نسبة منقوص من الجسم والحد وانما نفاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فهم
والراد الاخر بان اكسكانه تنقصه الانفاق وليست كخشبة الملاق وعن نوالي الغم مسح اليمين الاولاد
منا بفعل ذكر بميمة فلت وهذا نسي في البيان بالاستعارة التمثيلية رفع وخفض قيل هو مبارة عن توسيع
وتضييق على من يشاء وقيل عبارة عن تصاريف المقادير في الحاق بالعزة والذل الحرى بالجيم نهر ماء نفع الله
واسكان الراء الواحد وبارك عاد الزهر وابا تهم في هذا الحرف بالقصر وردي بالمد يح باسكان الحاء وتشديد
مكسورة وحكى كسرها بلا نون وحكى تشديدها وردي بالرفع ومعناه بعظم الاثر وتغيير مال راح ضبط
بالوجوه من الربح وبالشاء بخاء وراح بعلم اجره وتفعه في الاخرة لو تعطيتها اخواتك كذا في الاصول الظلم
وفي البخاري في روايته الاصيلي جوز انكما بالشاء فوق قال القاضي ولعله اصح سيد لسل رواية الوطيا العطشى بالحاء
وقال النووي الجمع صحيح ولومن حليتين بفتح الحاء وسكون اللام مفردا تحرى بفتح الياء اي يكفي ما أذكر لهم فضل
قال النووي خاطرة لكم الاعتش ومعضوره انه رآه في عين من عين بفتح وفي بعيده تحفيفها قال النووي طريقه
في الاحتساب انه يذكر انه يجب عليه الانفاق على الزوجة والاطفال والمملوك ويحتسب من كسب تفتقيم على
حسب احوالهم واختلاف الحاجة فيهم ولمن عليهم من عتق عليه بعيد وجب الى الانفاق عليهم صفق بخاء
ما امره به قدمت على اي قبل وقيل منت عبد العزى العامرية القرشية وهي راغبة معناه راغبة
الاسلام وكاره له وقيل طاعمة نهيا عن اعطيتها حريصة عليه وفي رواية اي اذا وقد معناه الى اي راغبة في
عهد قريش وهي راغبة مشركة فالاولى راغبة بالباء الى طاعة بقطع الهمزة ووصلها بالجيم كارهة للاسلام
وسلطه واحلف في الاسلام والاكثر انها مات مشركة انفلتت نفسه انفلتا سمعنا المتعوذ اي ما سمعنا
اي نماة ونفسها روي بالرفع نائب الفاعل وبالنصب معمول ثان باسقاط الجار والاول هو الضمير العائد
الفاعل رواه ابن قتيبة افتلب بالقاف قال وهو كله يقال لمن مات نجاة ونيا لمن لصالحين فتلة الوجه العنق
وبيلها اجرات نصدقت عنها الرواية الصحيحة بكسر الهمزة من ان على الترشيد وأصح قولين في انها بالمد
عالم يفعله كل معروف هدقة اي كل ما يفعل من اعمال البر والخير كان ثوابه كثواب الصدقة قال الدوري يعم
الواجب وتطوعها وهو المال الكثير ما نصدقون الرواية بتشديد الصاد والذال الصدقا وكل كثير صدوق بزنج
صدقة على الاستئناف وبنصبها عطفا على ان بكل تسمية صدقة والاذا ما هو بدل قال القاضي على تسمية الصدقة
ان لها اجرا كالصدقة اجرا لوان هذه الطاعات قائمة الصدقات في الاجور ونسبها صدقة فيه
وتجنبيس الكلام ونبه على انها صدقة على نفسه وامرها لمعروف نكره اشارة الى بنوت حكم الصدقة

الألوكة
www.alukah.net

كل نوع من افراد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي بضع احدكم صدقة هو بضم البا قال النووي يطلق على
الجماع وعلى الفرج نفسه وكلاهما تصح ارادته هنا ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال القرطبي استفهام من
استبعد حصول الاجر بفعل مستلذ يحث الطبع عليه وكان هذا الاستبعاد انما وقع من تصفح الاكثر من الشرائع
وموارد الاجور انما تحصل في العبادات الشاقة على النفوس المخالفة لها الا اثم لو وضعها في حرام كان عليه وزر
فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر قال السهو في شعب الايمان انكم تحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير قال
النووي في هذا الحديث جواز القياس وهو مذهب العلماء كافة الا الظاهرية واما المنقول عن التابعين ونحوهم من
ذم القياس فليس المراد به القياس الذي يعتمده الفقهاء والمجتهدون قال وهذا القياس المذكور في هذا
الحديث هو قياس العكس قال القرطبي وحاصله راجع الى اعطا كل واحد من المتقابلين ما يقابل به الاخر في الذوات
والاحكام انه خلق قال القرطبي الضمير في انه ضمير الامر والشان مفصل بفتح الميم وكسر الصاد قال القرطبي والمفاصل
العظام التي ينفصل بعضها من بعض وقد سماها سلاميات قال ومقصود الحديث ان العظام التي في الانسان
في اصل وجوده وفيها حصول تمام نعمه على الانسان في الحركات والسكنات الاما والاعصاب رباطات واللحوم والجلود
حافظات ومكملات فهي اذن اعظم نعم الله على الانسان وحق المنعم عليه ان يقابل كل نعمة منها بشكر يخصها وهي
ان يعطي صدقة كما اعطي منفعة لكن الله تعالى لطف وخفف بان جعل التسبيحة الواحدة كالعطية وكذلك التحميدة
وغيرها من اعمال البر واقواله وان قل مقدارها واتم تمام الفضل ان اكتفي من ذلك كله بركعتين في الضحى عدد تلك
الستين والثلاثمائة السلامى قال القرطبي كذا وقعت الرواية وصوابه في العربية وثلثمائة السلامى لانه لا يجمع بين
الاضافة والالف واللام وقال النووي وقع هنا اضافة ثلاث الى مائة مع تعريف الاول وتنكير الثاني والمعروف عند اهل
العربية عكسه وهو تنكير الاول وتعريف الثاني وقد سبق جوابه في كتاب الايمان فخرج باعد عشي قال النووي وقع
لاكثر رواة كتاب مسلم الاول عشي بفتح اليا وبالشين المعجمة والثاني بضمها وبالسين المهملة ولبعضهم عكسه وكلاهما
صحيح واما قوله بعده في رواية الدارمي وقال فانه يمسي يومئذ فبالمهملة لا غير واما قوله بعده في حديث ابي بكر
ابن نافع وقال فانه يمشي يومئذ بالمعجمة باتفاقهم على كل مسلم صدقة قال القرطبي هو هنا مطلق وقد قيد في حديث
ابي هريرة بقوله في كل يوم قال وظاهر هذا اللفظ الوجوب لكن خففه الله حيث جعل ما خف من المندوبات مسقطا
له الملهوف ذا الحاجة اي صاحبها الملهوف المضطر اليها الذي قد شغله همه وحاجته عن كل ما سواها يمسك
عن الشر فانها صدقة اي على نفسه كما في رواية اخرى والمراد انه اذا امسك عن الشر لله تعالى كان له اجر على
ذلك كما ان للمتصدق بالمال اجرا تعدل بين الاثنين اي تصلح بينهما بالعدل ابن ابي مزرد بضم الميم
وفتح الزاي وكسر الرا المشددة واسمه عبد الرحمن بن يسار اللهم اعط منفقا خلفا قال القرطبي هذا يعم الواجبات
والمندوبات اللهم اعط ممسكا تلفا قال القرطبي يعني الممسك عن النفقات الواجبة واما الممسك عن المندوبات فقد
لا يستحق هذا الدعا اللهم الا ان يغلب عليه البخل وان قلت كالحبة واللقمة فهذا قد يتناوله هذا الدعا لانه انما
يكون كذلك لغلبة صفة البخل المذموم عليه وقل ما يكون كذلك الا ويخل بشي من الواجبات او لا يطيب نفسا بها

ويرى الرجل بضم المثناة تحت يلذن به قال القرطبي اي يستترن ويتحرزن من الملاذ الذي هو السترة وقال
النووي اي ينتمين اليه ليقوم بحوائجهن ويذب عنهن وفي رواية ابن براد وترى الرجل بفتح المثناة فوق وحتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا قال النووي والله اعلم معناه انهم يتركونها ويعرضون عنها فتبقى مهملة لا تزرع ولا تسقى من
مياهها وذلك لقلة الرجال وكثرة الحروب وتراكم الفتن وقرب الساعة وقلة الامال وعدم الفراغ لذلك والاهتمام
به وقال القرطبي او تضرب دواعي العرب عن مقتضى عادتهم من انتجاع الغيث والارتحال من المواطن للحروب والغارات
ومن عزة النفوس العربية الكريمة الابية الى ان يتقاعدوا ويعتنوا بذلك يشتغلوا بغراسة الارض وعمارتها واجراء مياهها
كما قد شوهد في كثير من بلادهم حتى يهم رب المال قال النووي ضبط بوجهين احدهما وهو الاجود والاشهر بضم اليا
وكسر الها ويكون رب المال منصوبا والفاعل من يقبله اي يحزنه ويهتم له والثاني بفتح اليا وضم الها ويكون رب المال
مرفوعا فاعلا اي يهم رب المال من يقبل صدقته اي يقصده لا ارب بفتح الهمزة والرا اي لا حاجة محمد بن زياد الرفاعي
منسوب الى جده فلذة كبدها قال ابن السكيت الفلذة القطعة من كبد البعير وقال غيره هي القطعة من اللحم
قال النووي ومعنى الحديث التشبيه اي تخرج ما في جوفها من القطع المدفونة فيها امثال الاسطوان بضم الهمزة
والطا جمع اسطوانة وهي السارية ولا يقبل الله الا الطيب اي الحلال اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة
فتربو في كف الرحمن قال المازري قد ذكرنا استحالة الجارحة على الله تعالى وهذا الحديث وشبهه عبر به النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اعتادوا في خطابهم ليفهموا فكنى هنا عن قبول الصدقة باخذها بالكف وعن تضعيف
اجرها بالتربية وقال القاضي لما كان الشي الذي يرتضى يتلقى باليمين ويؤخذ بها استعمل في مثل هذا واستعير
للقبول والرضى كما قال الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين قال وقيل عبر باليمين هنا عن
جهة القبول والرضى اذ الشمال بضده في هذا قال وقيل المراد بكف الرحمن هنا وبيمينه كف الذي يدفع اليه الصدقة
واضافها الى الله تعالى اضافة ملك واختصاص لوضع هذه الصدقة فيها لله تعالى وقال القرطبي يحتمل ان
يكون الكف هنا عبارة عن كفة الميزان الذي توزن فيه الاعمال فيكون من باب حذف المضاف كانه قال
فتربو في كفة ميزان الرحمن قال ويجوز ان يكون مصدر كف كفا ومعناه الحفظ والصيانة فكانه قال تلك
الصدقة في حفظ الله وكلاءته فلا ينقص ثوابها ولا يبطل اجرها حتى يكون اعظم من الجبل قيل هو على ظاهره وان
ذاتها تعظم ويبارك الله فيها ويزيدها من فضله حتى تثقل في الميزان وقيل المراد بذلك تعظيم اجرها وتضعيف
ثوابها فلوه فيه لغتان اشهرهما فتح الفا وضم اللام وتشديد الواو والثانية كسر الفا وسكون اللام وتخفيف الواو
وهو المهر سمي بذلك لانه فلي عن امه اي فصل وعزل وقال القرطبي الفلو في الابل كالصبي في الرجال او فصيله
هو ولد الناقة اذا فصل من رضاع امه فعيل بمعنى مفعول او قلوصه بفتح القاف وضم اللام
الناقة الفتية ولا تطلق على الذكر ان الله طيب قال القاضي هو صفة الله تعالى بمعنى المنزه عن النقائص وهو بمعنى
القدوس وقيل طيب الثنا ومستلذ الاسما عند العارفين بها قال وعلى هذا فطيب من اسمائه
الحسنى ومعدود في جملتها الماخوذة من السنة كالجميل والنظيف على قول من رواه وان الله امر المؤمنين
بما امر به المرسلين قال القرطبي يعني انه سوى بينهم في الخطاب بوجوب اكل الحلال يطيل السفر قال النووي
اي في وجوه الطاعات كحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك قال القرطبي الا انه قوله اشعث اغبر

الألوكة
www.alukah.net

يدل على الحمرة والشعث في الشعر والغبرة في سائر الجسد يمد يديه الى السماء اي فيه الدعاء قال القرطبي هذا
يدل على شرعية مد اليدين عند الدعاء وغذي بضم الغين وتخفيف الذال المكسورة فاني يستجاب لذلك قال
القرطبي كيف على جهة الاستبعاد ومعناه انه ليس اهلا لاجابة دعائه لكن يجوز ان يستجيب الله له تفضلا وكرما
بشق تمرة بكسر الشين نصفها وجانبها ترجمان بضم التاء وفتحها والجيم المعبر عن لسان بلسان ايمن منه قال القرطبي
بالنصب على الظرف وكذا اشأم منه ويعني بهما يمينه وشماله ماخوذ من اليد اليمنى واليسرى فاتقوا النار اي
اجعلوا بينكم وبينها وقاية من الصدقات واعمال البر ولو بكلمة طيبة قال النووي فيه انها سبب للنجاة من النار وهي
الكلمة التي فيها تطييب قلب انسان اذا كانت مباحة او طاعة واشاح بالشين المعجمة والحاء المهملة قال الخليل اشاح
بوجهه عن الشيء نحاه عنه قال القرطبي وهذا اظهر معناه في هذا الحديث وقال النووي قال الاكثرون المشيح الحذر
والجاد في الامر وقيل المقبل وقيل الهارب وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره قال فاشاح يحتمل هذه المعاني اي حذر
النار كانه ينظر اليها او جد بالايصاء في اتقائها او اقبل اليك خطابا او اعرض كالهارب مجتابي النمار بكسر النون
جمع نمرة بفتحها وهي ثياب صوف فيها تنمير اي خطوط وقوله اوسطها تمعر بالعين المهملة اي تغير كومين
ضبط بالكاف وضمها قال ابن سراج هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح المرة الواحدة والكومة الصبرة والكوم العظيم
من كل شيء والكوم المكان المرتفع كالرابية قال الشارحون والفتح هنا اولى لانه انما شبهه ما اجتمع هناك بالكوم
الذي هو الرابية يتهلل اي يستنير فرحا وسرورا كانه مذهبة ضبط الجمهور بالمعجمة وفتح الهاء وبالموحدة ومعناه
فضة مذهبة وهو ابلغ في حسن الوجه واشراقه كما قال الشاعر كانها فضة قد مسها ذهب وقيل معناه كانه مذهبة
كالمذهبة الجلود والسروج والاقداح وغير ذلك وضبط الحميدي بدال مهملة
وضم الهاء ونون وقال الدهن الاناء الذي يدهن فيه وهو ايضا اسم للنقرة في الجبل يستنقع فيها ماء المطر فشبه
صفاء وجهه الكريم بصفاء هذا الماء وبصفاء الدهن والمدهن قال القاضي وغيره هذا تصحيف والصواب الاول نحامل على
ظهورنا اي نحمل عليها بالاجرة فنحيس بضم العين وتشديد السين المهملتين القدح الكبير الصحيح وروي بعشا
شين معجمة ومد قال القاضي هذه لاكثر رواة مسلم من منح منيحة بفتح الميم وفي بعض النسخ منيحة بحذف الباء
والميم مكسورة قال النووي وقد يكون المنيحة عطية الرقبة بمنافعها وهي الهبة وقد يكون عطية اللبن والتمر
مدة والرقبة باقية على ملك صاحبها ثم يردها اليه اذا انقضى اللبن والتمر الماذون فيه صبوحها وغبوقها بالنصب
الظرف وقيل بالجر على البدل من صدقة والصبوح بفتح الصاد الشرب اول النهار والغبوق بفتح الغين الشرب
اول الليل حدثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج كذا في الاصول بالواو لان ابن عيينة قال العرقاني
جريج كذا قال ذا روى عمر الناقد من سكة الاحاديث اي بالواو لان ابن عيينة قال في الثاني وقال ابن جريج كذا
مثل المنفق والمتصدق قال النووي كذا في الاصول قال القاضي وغيره وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق
كما في سائر الروايات قال وفي بعض الاصول والمصدق بحذف التاء وتشديد الصاد كمثل رجلين عليهما قال النووي كذا
في الاصول كليهما بالافراد والظاهر انه تغيير من بعض الرواة وصوابه كمثل رجلين جبتان او جنتان الاول
بالباء والثاني بالنون وفي بعض الاصول عكسه من لدن ثديهما كذا في اكثر الاصول بضم الثاء وتشديد الياء على
الجمع وفي بعضها ثدييهما بالتثنية سبغت عليه اي كملت وروي انسعت من السعة او مرت كذا في النسخ بالراء

وصوابه مدت بالدال بمعنى سبغت وقد يصحح مرت على نحو هذا المعنى قلصت تقبضت وانضمت واخذت كل حلقة موضعها
حتى تجن بنانه وتعفو اثره قال القاضي هذا وهم من الرواة لان هذه الجملة انما هي في المتصدق لا في البخيل ومعنى تجن
بنانه بالجيم والنون تستر انامله ووهم بعضهم فرواه بالحاء والزاي ووهم اخر فرواه ثيابه بالمثلثة جمع ثوب ومعنى
وتعفو اثره تمحو اثر مشيه بسبوغها وكمالها وهو تمثيل لنماء المال بالصدقة والانفاق والبخل بضد ذلك وقيل هو تمثيل
لكثرة الجود والبخل وان المعطي اذا اعطى انبسطت يداه بالعطاء وتعود ذلك واذا امسك صار ذلك عادة له ومعنى
وقيل معنى تمحو اثره يذهب بخطاياه وتمحوها وقيل ضرب المثل بهما لان المنفق يستر الله عورته في الدنيا والاخرة
كستر هذه الجبة لابسها والبخيل كمن لبس جبة الى ثدييه فيبقى مكشوفا بادي العورة مفتضحا في الدنيا والاخرة
جنتان من حديد بنونين تثنية جنة وهي الدرع ولا تتوسع بفتح التاء واصله تتوسع احد المتصدقين
بفتح القاف على التشبيه اي له اجر متصدق وقال القرطبي ويصح ان يقال على الجمع وان لم يرو اي انه من جملة المتصدقين
والخازن مثل ذلك قال النووي معناه ان له مشاركة في الاجر ولا يلزم ان يكون مثل المتصدق سواء بل قد يكون مثله
وقد يكون اقل وقد يكون اكثر فلو اعطى المالك لخازنه مائة درهم ليوصلها الى فقير على باب داره فاجر المالك اكثر
او رغيفا ليوصله الى من في مسافة بعيدة فاجر الخازن اكثر من غير ان ينقص من اجورهم شيئا قال النووي
كذا في جميع الاصول بالنصب على اضمار الفاعل اي ينقص الله او الزوج من اجر المراة والخازن وجمع ضميرها على
هذا مجاز ابي اللحم بهمزة ممدودة اسمه عبد الله وقيل الحويرث وقيل خلف صحابي استشهد يوم حنين لقب بذلك لانه
كان لا ياكل اللحم وقيل لا ياكل ما ذبح للاصنام وقيل لما ضرب عبده على دفع اللحم سمي بذلك ورجح القرطبي والاجر
قال النووي ليس معناه ان الاجر الذي لاحدهما يزدحمان فيه بل معناه ان الصدقة يترتب على جملتها ثواب على قدر
المال والعمل فيكون ذلك مقسوما بينهما لهذا نصيب بماله ولهذا نصيب بعمله نصفان قال النووي اي قسمان وان كان
احدهما اكثر كما قال الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت * واخر مثن بالذي كنت اصنع قال واشار
القاضي الى انه يحتمل ان يكون سواء لان الاجر فضل من الله تعالى ولا يدرك بقياس ولا هو بحسب الاعمال وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء قال والمختار الاول لا تصم المراة وبعلها شاهد اي مقيم في البلد والمراد صوم التطوع والنهي للتحريم
صرح به اصحابنا ولا تاذن في بيته الا باذنه وهو شاهد الا باذنه قال القرطبي علته ان ذلك تشويش على الزوج مقصوده
وخلوته بها قال وبهذا تظهر المناسبة بين هذا النهي وبين النهي عن الصوم قال وقال بعض الائمة هو معلل بان البيت
ملك الزوج واذنها في دخوله تصرف فيما لا تملك قال وهذا فيه بعد اذ لو كان معللا بذلك لاستوى حضور الزوج
وغيبته وما انفقت من كسبه قال القرطبي يحمل على الطعام ونحوه من غير امره قال النووي اي الصريح في ذلك
القدر المعين ويكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر وغيره صريحا او عرفا قال ولا بد من هذا التاويل
من انفق زوجين في بعض طرق الحديث قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران وقال ابن عرفة كل شيء
قرن بصاحبه فهو زوج وقيل يحتمل ان يكون هذا الحديث في جميع اعمال البر من صلاتين او صيام يومين او تشفع
صدقة باخرى ويدل عليه قوله في بقية الحديث فمن كان من اهل الصلاة ومن كان من اهل الصيام والزوج
ومنه وكنتم ازواجا ثلاثة في سبيل الله هو عام في جميع وجوه الخير وقيل مخصوص بالجهاد هذا خير قيل هو اسم اي
ثواب وغبطة وقيل افعل تفضيل اي هذا فيما نعتقد خير لك من غيره من الابواب لكثرة ثوابه ونعيمه فيقال

www.alukah.net

يدل على المهر والسعة في الشعر وغيره في سائر الجسد يديد بيد الى السماء اي ممدود الدعاء القرطبي هذا يدل على شرعيته بيد البدن عنده ومعنى نعم العين وكنيف الذل المكسور فاني سبحانه لم يذكر قال القرطبي كنى على وجه الاستعارة ومعناه انه ليس اهلا لما جاء وفاته لكن يجوز ان يستتر له فضله وكرمه

ليس مره بكسر السين نصفها وحاؤها توحان بضم الميم وتشديد الحاء المهملة من لسان بلسان اعين سه قال القرطبي بالنصب على الظرف وكذا الشام سنه وبعض بها سنة وسئل الساحر دين اليد اليمنى والشؤمى فاعكس القاري اهملوا حكمه وسمه وفاته من الصدقات واعمال البر والمكلم طيبه قال النووي فيه انها سبب للنجاة من النار في الكلام الذي فيها طيب طيب انسان اذا كانت مباحة واطاعة واصلاح بين الجيران والمعاملة الحلال ونحو ذلك من وجوه الخير ويؤيد هذا المعنى قوله في هذا الحديث وما النووي قال الاكثرون المسيح الجذر والحذاء والاعور قيل المقبل وقيل الخارب وقيل المقبل الكذاب الدجال ورأى ظهره قال القاضي شاح بمعنى المعاني اي جذر الناس كانه سطر الربا وجد بالياء في انفاقها اي اقبل الكثير خطايا او اعيض كالخارب بمعناه الخارب بكسر النون جمع بره بتشديدها وهي شاب سوف فيها تتمراي خرقوها وتورزا وسطها بمعنى العين المهملة في نعيم ضبطا بالكاف وضمها قال ابن سراج هو بالضم اسم للكور والفتح المرة الواحدة والكومة المعرة والكور العظيم من كل شيء والكوم المكان المرتفع كالربابة قال الشارحون والفتح هنا اولى لانه انما شبه بما جتمع هناك بالكور الذي هو الربابة مهملا اي يستعمل فرحا وسرورا كما تقدم فيه ضبطه بالجمع بين الميم وفتح الهاء وتاء موحدة معناه نصر مدهم وهو الطعم يحسن الوجه والمزوكان الشاعر كانها قضف قد سبا ذهب وقيل معناه كانه الذهب كما مدهن الخلود والسروج والافتاح وغير ذلك وكحل طوفي بلو نصرها بعضا وضبط الحميدي بذال معجمة وضم الهاء ونون وقال الدهن الذي يدهن فيه وهو ايضا اسم للشيء الذي يجعل فيستنقع فيه ايام الطيب شيء صفار جدا الكرم نصفا هذا الذي يدهن الدهن والمرهن قال القاضي وغيره هذا التصحيف والصواب ما جاء في الجمهور بالياء في كحل عليها بالاجود نعيس نصر العين وتشديد السين المهملتين المدح الكبير الصحيح وروي هنا فتين معجمتين وبعد فاء القاضي عينه الاكثر رواه مسلم من صحيح نفيع الميم وبا وفي بعض النسخ نعيم بحذفها والمعنى مكسوره قال النووي قد يكون المسحة عطية الرفيعة مما فيها وهي الجمة وقد يكون عطية للاجر والثمر مره والرفيعة بالمثلثة على ملكا صلحا قد ردها اليه اذا انقضى الذي والتمرا لمادون فيه صبوحها وغبوقها بالمعجمة الظرف وقيل بالحاء المهملة من صدقة والصبوح بفتح الصاد وضمها وهو الشرب اول النهار والغبوق بفتح الغين المعجمة اول الليل حدثنا سفيان بن عيينه قال وقال ابن جريج كذا في الاصول بالواو وان ابن عيينه قال لعمرو الناقد ان جريج كذا فاذا وروي عمرو الناقد عن سفيان بن عيينه قال ابن جريج كذا

مثل المنفق والمتصدق قال النووي كذا في الاصول كلا القاضي وغيره وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق كذا في سائر الروايات قال وفي بعض الاصول والمصدق بحذف التاء وتشديد الصاد مثل رجاجيل النووي كذا في الاصول كلها بالافراد والظاهر انه تغيير من بعض الرواة وصوابه كمثل رجلين حسنان او حسنان الاول بالياء والثاني بالنون وفي بعض الاصول بكسر من لدنهما له قال وكذا الاصول بضم التاء وتشديد الباء على الجمع وفي بعضها بتذكيرها بالغيبة سبقت عليه اي ظلت وروي اسبغت من السعة اومن كذا في النهج بالباء

كذا في بعض نسخ صحيح مسلم وكذا في العمدة وغيرها معناه

وصوابه مدرت بالدال بغير ياء مثناة وقد يصح مرت على بمعنى هذا المعنى قلصت تقبضت وانضمت وانعزلت كل حلقة منها حتى يحكي بناءه وبعضها ثره قال القاضي هذا وهم من الرواة لان هذه الجملة انما هي في المتصدق لا في البخيل ومعنى تمكن بناءه بالميم والنون تستر انامله وهو هم بعضهم فرواه بحرف الحاء والزاي فصار فرواه شيابه بالمشجع ثوب ومعنى وبعضها ثره بحرف ثم شين معجمة بعدها ره ومعناه تشيل انامله الصدقة والانفاق والتحمل بعد ذلك وتعلو عليها وهو تمثيل لنمائها وكثرتها والمعنى ان البخيل كلما هم بالصدقة او الانفاق امسك صارت كالحديد على جلده وقيل يعني بالجوارشين بضم الجيم وكسرها وسكون الواو وبالشين المعجمة وبالراء والجيم وقيل بالحاء المهملة والزاي والجوارش شيء يعمل لكثرة البرد والجمل وان المعطي اذا اخذ في الانفاق انبسطت يداه بالعطاء ونحو ذلك واذا امسك صارت كحديدة ترمى وقيل يعني بالجوارشين يذهب كظامها وهو حلقها وقيل ضرب المثل بها لان المنفق يستر اثر عورات في الدنيا والاخرة كثيرة هذه الجملة لم يسمها والبخيل كمن لبست جبتها الى ثديه فهي تكشف ولا يدري العورة منفتحة في الدنيا والاخرة

حشان من حديد بفتح الحاء المهملة وبعدها شين معجمة ثم نون وهي الدرع ضيقة جدا وقيل واسعة تتوسع احد الشقين بفتح الفاء على الشك في الراجز متصدق وقال القرطبي وصحح ان نيالها على الجمع وان لم يروا ان تجعل المتصدق والبخيل رجلين وذلك قال النووي معناه انه شبه كل واحد من الاجر والبخل بالدرع ثم شبه الاجر بدرع سابغة تستر لابسها الى ثديه فيتم كشفوفا بدي العورة مفتضحا في الدنيا والاخرة

ضبطا بالكاف وضمها قال ابن سراج هو بالضم اسم للكور والفتح المرة الواحدة والكومة المعرة والكور العظيم من كل شيء والكوم المكان المرتفع كالربابة قال الشارحون والفتح هنا اولى لانه انما شبه بما جتمع هناك بالكور الذي هو الربابة مهملا اي يستعمل فرحا وسرورا كما تقدم فيه ضبطه بالجمع بين الميم وفتح الهاء وتاء موحدة معناه نصر مدهم وهو الطعم يحسن الوجه والمزوكان الشاعر كانها قضف قد سبا ذهب وقيل معناه كانه الذهب كما مدهن الخلود والسروج والافتاح وغير ذلك وكحل طوفي بلو نصرها بعضا وضبط الحميدي بذال معجمة وضم الهاء ونون وقال الدهن الذي يدهن فيه وهو ايضا اسم للشيء الذي يجعل فيستنقع فيه ايام الطيب شيء صفار جدا الكرم نصفا هذا الذي يدهن الدهن والمرهن قال القاضي وغيره هذا التصحيف والصواب ما جاء في الجمهور بالياء في كحل عليها بالاجود نعيس نصر العين وتشديد السين المهملتين المدح الكبير الصحيح وروي هنا فتين معجمتين وبعد فاء القاضي عينه الاكثر رواه مسلم من صحيح نفيع الميم وبا وفي بعض النسخ نعيم بحذفها والمعنى مكسوره قال النووي قد يكون المسحة عطية الرفيعة مما فيها وهي الجمة وقد يكون عطية للاجر والثمر مره والرفيعة بالمثلثة على ملكا صلحا قد ردها اليه اذا انقضى الذي والتمرا لمادون فيه صبوحها وغبوقها بالمعجمة الظرف وقيل بالحاء المهملة من صدقة والصبوح بفتح الصاد وضمها وهو الشرب اول النهار والغبوق بفتح الغين المعجمة اول الليل حدثنا سفيان بن عيينه قال وقال ابن جريج كذا في الاصول بالواو وان ابن عيينه قال لعمرو الناقد ان جريج كذا فاذا وروي عمرو الناقد عن سفيان بن عيينه قال ابن جريج كذا

مثل المنفق والمتصدق قال النووي كذا في الاصول كلا القاضي وغيره وهو وهم وصوابه مثل البخيل والمتصدق كذا في سائر الروايات قال وفي بعض الاصول والمصدق بحذف التاء وتشديد الصاد مثل رجاجيل النووي كذا في الاصول كلها بالافراد والظاهر انه تغيير من بعض الرواة وصوابه كمثل رجلين حسنان او حسنان الاول بالياء والثاني بالنون وفي بعض الاصول بكسر من لدنهما له قال وكذا الاصول بضم التاء وتشديد الباء على الجمع وفي بعضها بتذكيرها بالغيبة سبقت عليه اي ظلت وروي اسبغت من السعة اومن كذا في النهج بالباء

www.alukah.net

وقال الزوزني

www.alukah.net
الألوكة

ودعا لها صلى الله عليه وسلم بالبركة اي بما تزهر به الارض من الخصب ايتاني الخبز واللحم وسوال الزبد واستجيب دعوته صلى الله عليه وسلم بالبركة وهي النماء والزيادة فكانت عليه اهزه الاستيام لا كاكل على مائدة اعظم منه شبعا لا بالذات ولا بالعرض قاله القرطبي فاكلما بيت الربيع هو الحمل والذي يسقى بعد الحمل والنهر الصغير الذي يجري من النهر الكبير يمثل حظا نفع الحاجة المهملة والبالية الموجودة وهي التعبة والانتفاع بما جبطت البادية بحظا اذا انتفع بطنها من كثرة الاكل او سلم اي فار الفضل الكسر الزبد وتشديد اللام على الاستثناء على المشهور رواه بعضهم بالفتح والتخفيف على الاستفتاح

الكاف بعد الزاي مفتوح الحاء وكسر الضاد وكذا الصيغة الاخرى هو هنا ضرب من الحنطة وهي هنا الكلاما اصل غاص في الارض واحدته بهاء خصرة ووقع في رواية العذري بالكاف المضمومة وكسر الضاد على الافراد وعند الطبري الخضرة بضم الخاء وسكون الضاد ثلاث نفع الماء المتلئة اي الفلقة الملأ وهو الرجيع الرفيق والثرما نقل الاصل والسكر والطعام احبت اي مضغت الحوة وهي الكلوم ما خرج من الجسد من بطنه ليمضغه يمتلئ في ياخذ ما تحمله الاحمال الاظهر في هذا الخبز اذا تفوله لكم تفوم وفيه مثالان ضرب احدهما للفوط في جمع الدنيا وسعيها من حيثما وضرب الاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وانما قوله وان ما ينبت الربيع ما يعد حظا يهدي المفوط الذي ياخذ هذا بغير حق ويخرج ان الربيع نبت اجوال المقول لذا لعشب فسكن من الماشية حتى تنفر بطونها لما جاوزت حد الاعتدال فينشق اسعاوها وتهلك كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها ومنع في الحق حتى هلك في الاخرة بدخوله النار واما مثال المقتصد فقوله صلى الله عليه وسلم الا اكلة الخضر اي وذلك الخضر لعنت من احرار البقول التي ينبتها الربيع لكنها من الحشيش التي ترعاها الماشية بعد هيج المقول ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها واكتفاها الحرص على اخذها بغير حقها لم يكن مذموما بها كاكلة الخضر الاتراه صلى الله عليه وسلم قال فانها اذا اصابت ثلط او بال واجترت فاستقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ارادانها اذا اشتعت منها بركت فستقبلت الشمس فاجترت فثلطت وبالت وانما خطط الماشية لانها تفرط ولا تجاوز حد الكلام الاظهر وقال العذري معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم حذر من زهرة الدنيا وخاف عليهم منها فمثال ذلك الرجل انما يحصل النار في مباحه كقضيه وحاجته وهي اكلة خير وهلاك الخبز الذي سمن كونه اشتراه بثمن حلال او ورثه من ابيه او اشترته له امه من صلب ابيه الشرعي الذي صلى الله عليه وسلم انما اكلة الخضر الحقيق بالبكاء الخبز الاتراه ذكر انها اجترت وثلطت وبالت والاخر هو معناه هذا الذي حصل لكم من زهرة الدنيا ليس خبزا وانما هو نقد وقدره الخبز بالبكاء الاخير ولكن ليس هذه الزهرة تخبز لما تؤدي اليمن الفتنة والمنافسة والاشتغال عما لا والاذا قبل الاخرة ضرب لذلك مثلا فقال صلى الله عليه وسلم اكل ما ينبت الربيع فتقل خطا وابيل الاكلة الخضر اي تعد حماته اكل نبات الربيع وحضره يقتل خطا التخمة وكثرة الاكل وابيل قارب الفتل الا الاذا افتضر منه اليسير الذي تدعو اليه الحاجة وحصل به الكفاية المقتصدة فانه لا ضرر ولا ثقل كنبات الربيع مستمرى تطلبه النفوس وقيل الربيع نهر يستكثر منه وتستعذب غيره صار فيه وجه فقد ابعد كل وقيل ما هلك ومنع من يقتصد فيه والا هلك الاسير واذا اخذ الخير فهو في وجهه كما تطلع الدابة فقد الاضرة اي الرخصة في الراعية والمراد منع الحاجة المهملة وضاعة همته والعرق والشره ما يبعي يعترق الحي اي يعد هذا السائع وراءه الى آخره وهو تفسير ابن وهب وفي رواية ابن ابي اذهذا هو السائل الممدوح الحاذق الفطن قاله النووي فكذلك ينبغي لمن يجد هذا الشبع

يكون السائل بالرفع على انه خبر والمعنى هذا الشبع ان خير ان لا يكون زهده في روايه اي اياكم تخمة والكافي قال النووي وان ما يبقى قال العذري رواه كل بالجزم على انه بدل من الفعل قبله وقال الاوزعي يكفيكم البقاء على ظاهره وهو اسم كما انه مالم يوم القيمة ينطق بما فعل به كاحاديث ما ينال مانع الزكاة وتشديد عليه المرتكبون من الكبائر والافعال واحصاها وذكر فيها تسعة اقوال عن السوال للخلق بعده الله اي جازه عما استعفاه بصاله وجهه وربع فاقته ومن يستغن اي باسره واعطاه نعمه الله اي يخلق في قلبه غنى او يطيعه فيعطيه غنى الخلق ومن يصبر اي يتحمل الصبر يصبره الله اي يقويه ويمكنه من نفسه حتى يفاد له ولن تعطى احد عطاء هو خير واوسع من الصبر اي لا يكون احد اعطى عطاء خيرا واوسع منه فيطيقه ويطلبه ويوصله الى مرغوبه عطاء خيرا كالاصول برفع خير على تقدير هو خير كما رفع في رواية البخاري الحمل المشهور عند اهل الحديث بالهاء وعند اهل العربية بغيرها وسمي به لان حامله يحمله الى بيتي الحملي فاقبل من اسلم وزرق كفافا قال النووي هو الكفاية لا زيادة ولا نقص قال وقد دعا صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص ان يرزقه الكفاف وان يجعل رزق آل محمد قوتا قال القرطبي يا بقوتهم وكفيهم من غير ان يكون الكفاف افضل من الفقر ومن الغنى وقال القرطبي هو ما كفيه من الحاجات وبدفع الضرورات الفاقات والمراد بها الحاجات فالمراد بعض هذا الجوع انه ان حصل له ذلك فقد حصل مقطوع وظفر بمرغوبه وفاز بالدار الاخرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا قال النووي هو ما يسد الرمق وقال القرطبي يا بقوتهم وكفيهم من غير تشهم الجهود ولا تهلكهم الفاقة ولا تدلهم المسئلة والحاجة والقوت ذكرنا انه ما يحصل به التقوت وقيل ما يتبلغ به والتقوت والقسط والقسط هو الدنيا والركوب اليها مما يعين الفاقة مصدرا يعم خيرى الدنيا والاخرى الحوائج المسئلة والتسطر الى المسئول وقصد وابذكه احد شيئين اما ان تصلوا الى ما طلبوه او تيسره الى المحل فاختار ما يتيسر كرمه من اعطائها ما سالوه وصبره على جوعهم فيما من تيسير المحل اليه ورد اخبارا في من عمل اهل خيبر بخيبر وهو بمعنى جيده وحتى يتبين حاشيته وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما القاضي كما ان الله عليه ظاهر ان الحاشية اعتطوه وتبين والعتق وكبدا ان معناه وفي آخرها بقوله في الرواية الاولى آثرته بها على انفسهم ان اصبح جمع قشا وهو فارسي معرب وقيل عربي واشتقاقه من القشور وهو الجمع عسى ان يعطيناه من قال القرطبي كذا الرواية بضم الواحد وكانه عاد على لفظ ما الشبيه في المعنى وفي رواية اخرى ما وهو الظاهر انه اعطى اي اياه قال ولا يجعل لحذف قال ما يجعل له فضلهم عندي اي الاراء ضيق المرة وسوء باسكان الواو اثرة بفتح الهمزة والمثلثة اي الاتضع وفي رواية العذري وضم الهمزة واسكان الثاء وهي رواية ابي ذر وهي الاستئثار والمشهور اي استاثر عليكم وتعضلها عليكم بضم حرفي ان اي احبت الغوم منهم اي بنيه ومنهم ارتباطا وقرابه واذا مر بمجمع الماء المسبع شعبا فاما الجبل يفرج بين جبلين وقال ابن السكيت هو الطريق في الجبل هو فرجه سهلان او العسنان مفتوحتان الطفاوة بضم الطاء وفتح اللام والمد موضع طلحى الذي يكون يوم فتح مكة قبل ان الذي صلى الله عليه وسلم وقيل انه لذي الحلق من اسراء وناق السمط بضم السين المهملة وبخفه بضم الجيم وفتح الجيم وكسر النون هي الكثيبة من الجبل الذي اخذ حاشية الطريق وهي مختبأ ناقة وسيره تجاهي الطريق والغلب بفتحها الموى في سير ولود ذا الله حزن هكذا في الاصول في المواضع الاربعة بالياء المفصولة بالهاء والمروى وصلها بلام التعريف التي بعدها هذا حديث ضبط على الوجه بكسر المهملة المشددة وتشديد الياء وضم الباء وفتح العين كذا كذا وتفتح العين وكسر الميم المشددة وتخفيف الياء وفتح الباء الكلمة الحديث بعد وقال القاضي معناه عندي على هذا الوجه جاء في الحديث الصلاة في المسجد الجماعة قال القاضي وهذا الشبه بالحديث والوجه الرابع كذلك الاداة بشد بدا الياء كذا رواه الجرجاني وسكرم

www.alukah.net

كتاب الصوم

ادا جاء رمضان فيه رجلان قال الكره ذكر رمضان بدون شهر تحت

بالتشديد والتخفيف ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين أي شدت قال القاضي عياض على ظاهره حقيقة وعقلا لجاز ويكون اشاره الى كثره الثواب والعنوان الشياطين بقل الهوام وايذاوهم ويضعف كالمصدق ويكون تصفيدهم عن اشيا دون اشيا للناس دون ناس قال وتوبيد ذكر رواه ابيت ابواب الرحمة وجاء في رواية خيفيت مرده الشياطين قال ويحتمل ان يكون فتح ابواب الجنة وغيرها عبارة عما يفتح الله تعالى للعباد في الطاعات في هذا الشهر مما لا يفتح في غيره عرفا كالصيام والقيام وفعل الخيرات والا كفاف عن كثير من المحاذير وهذه اسباب لدخول الجنة وابواب لها وكذلك تغليق ابواب النار وتصفيد الشياطين عبارة عما تكون عنه الخلافات قال القرطبي صح حمله على الحقيقة وكون معناه ان الجنة قد فتحن وزخرفت لمن مات في رمضان فدخل هذه العبادة ابوابها فدخلته وغلقت عنهم ابواب النار فلا يدخل منها احد مات فيه وصفدت الشياطين فلا يصلون على الصائمين فان قيل نرى الشرور والمعاصي مع في رمضان كثيرا فلو كانت الشياطين مصفدة ما وقع شيء من ذلك اجيب احدها انكم لا تبلغون الصائمين صوما حفظ على شروطه ودروحيتا دابه اما معاصي لا يحفظ فلا تدخل في حكم الشياطين الثاني لو سلمنا ان معصية عن كل صائم فلا يلزم ان لا تمنع سببا من لوقوع الشر اسبابا اخر غير الشياطين وهي النفوس الخبيثة والعادات الركيكة والشياطين الانسية الثالث ان المراد غالب الشياطين والمراد تصفيد بعضهم فتقليل الشرور وذلك موجود في رمضان قال وقوع الشرور والفواحش فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهور فان المعنى قال القرطبي فيه ضير يعود على الهلال لانه المذكور اصلا الا ان يتكلف وكذا الغم يقال اغمى الهلال وغمي فخفا وغمي مشددا وغم مشددا اربع لغات سبقيات للمصنف فاقده رواه الفيل بمعناه صيغ الراء وقدره تحت السحاب وعليه اجود وغيره عن جوز صوم اليوم الغير من رمضان وقيل يقدر به بحساب المنازل وقال الجمهور قدروا اكمال العدد ثلاثين ومعناه قال فدرت الشيء اقدره بالتخفيف والتشديد وقدرته بالتشديد معنى واحد ويؤيده رواية فاقدروا ثلاثين ورواية فاكملوا العدة ثلاثين وقدر ٧ قدروا له فان غم عليكم وحال بينكم وبينه غيم اصبحوا صائمين ليلة سبع وعشرين قال النووي معناه فدبروه فنصوم ثلاثين شهرين وثلاثة وارجعه وابنيع الكثرة ما رجه الشافعي فتح الياء وتشديد الكاف أي أبي ابن كعب قال ابو داود سألت احمد لانكلب ولا احسبه الا القرطبي لم تكلف في شعوف موافيت صوما ولا عبادا مما تحتاج فيه الى معرفة حساب الا كما جاء ربط عبادتنا بالعلم واتيحه وامور ظاهرة يستوي في معرفتها الحساب وغيره ما يدري ان الليلة النصف اي ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين وانما يكون النصف على تقدير تمام ثلاثين يوما فان غم عليكم الغين واليم مشدده وتخفف ٨ بعده وسائيتيح اوله اي شددوا فخذوا احدى الثلاث ان الشهر يكون تسعا وعشرين أي هذا الشهر الذي انتم فيه وانما يكون كذلك ان رأيتم الهلال ليلة الثلاثين فصاروا فيه ما رويه الهلال ومنه رويه الهلال لما كان يهل بفتح الياء ويضم ويكسر ويطلق على كل منه رويه الهلال اي حكمنا ان الشهر تسع وعشرون ليلة ولا يجوز صوم يوم الشك على انه من رمضان وهو معنى اما طال لدنده وقد جرى بالوجهين واحوالهم بعد ونهم اي يطيلون لهم وقال الغير وهو من الضعف

ذكرت ما ضربه العلي على الاول لا يطابق من انما ما سبب على الان انما تعدى الى المتكلم فيها وا والصواب ان تفسير الاعمال بالاعمال الصالحة الذي يعلو به الى المستقبل ويصح ان تكلموا معنى استمروا وتوبوا بعده من غير تصريح وان صحت روايته يعلو بمعنى ما عاله القرطبي والله اعلم السيد المحدث من سلم بخط الحافظ الصيد بمعنى والما مع الفعل عصد هو ما بين المنكب والمرفق حلة العقدي هي الابنوسة التي يخرج منها الدين وتعرف بالزيت وهي سمرة كدانية قال الكرماني وفي نادر سمرة ينبت الاسود كبار وكدانية النساء قال النووي وهو وجه الكلام اي كركبي مراحلهم الحسنى منزلا بعد منزل حديقة الفيطرة الوكان الفتال بعد هارون وقطره الدربرجان كذا جاء مبينا في سنن النسائي هناك حظيم على وزن عظيم والقطره بضم القاف قال القرطبي منصوب على الحال كما جد قولهم كلمه الحسان يا بابا ما قال والا كثير في هذا النوع بدكورة واحده لانه اسم جنس يذكر ويؤنث ويجمع ويفرق والذي يخصه الفصل بوحسوا ما رحم بضم الحاء وفتح السين والذي يخصه اي مدوره الهم وطاعتهم هو ما وجب من الناس اي من اصحاب على السلطان ونسبه الى السلطان لان من مراد انسانا يدسم على شيء بطانا مهملا بضم ميم ثم نون وجده ساكنة ضرع الشاة وهو استعاره واصله للحيوان والسابع خلافهم اي خلوفهم بشر يم الشاه المعجمة وفتح السين المهملة وبقال فيه استير بفتح فوقانية فراء ساكنة ثم تحتية ثم راء من الصواب ومن طريق الحق ويكسر الحاء المعجمة وفتح الكاف وكسرها وسكون الياء وجز كسرها مع التنوين وفي كلها يترجم الصيام عن المستدرك اي لترك وارم به وقال الداودي هي تجيء معرب بقال القرطبي والصحيح الاول اما علة الاكل الصدقة قال النووي هذه اللفظة تقال في الشيء الواضح التحريم وحكمه وان لم يكن الحاكم عالما به وتقدم مجيء كيف حتى عليك هذا مع علمه بتحريمه وتحريمه دوريه عن مالك قال الصنعاني لا تعلم احدا قرأ هذا الحرف مشددا عن مالك الا دوريه من اسباغ فتحاه اي عرض له وقصده نفاسة اي حسدا فاقتضاه عليل بكسر الفاء اي حسد تاركك اخرجها مضرة ران قال النووي في كتاب الاصول بضم التاء وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء وبعد هاء الاخوي ومعناه صاحبان في صدر وكم من الكلام وفي بعضها تسروان بالسين من السرور وفي روايه السمرقندي تصروان بكسر الصاد وبعد هاء الراء مهملة ومعناه ما تعرفانها الى وضبط المحدثي تصروان بفتح الصاد وواو ومكسورة فتحت الكلام اي وكلمه بعضهم بلغتنا النكاح اي الجماع بضم التاء وسكون القاف وكسر الميم وجوز فتح التاء والميم بقال الميح وفي اذا سار بشوب اوبده اتاهي وساح الناس جناه بالنار نظير احوالهم وتنوسهم وفي بعضها لا اوضح احمد فيها من الجرم قال النووي تحمل بن سمره على انه سمع ذلك من صحف ذوي القربى لانه سمعه انا يوحنس القوم قال النووي اصح الاوجه في ضبطه تنزين حسن والقرم الراء مرفوع وهو السيد واصله في الابل قال الخطابي معناه الحكم والمعروف بالصور والراي وضبط بعضهم بالضاد بدل الراء والقوم ومعناه عالم القوم ذو رأيهم وضبط بتنوين حسن والقوم بالرفع فاعل به وفي بعضها بالاضافة بدون الراء ايها القوم ٢ اربع ايا ٢ اربع اذا سكتم وروى اتباه وكلاهما جمع كورأى الجواب بحريسكم مفتوح حرفين حاء مهملة ساكنة ثم ميم اخرى مكسورة ثم باء مخففه اي حرز كحريم معنوحريمهم اي زاي ساكنة ثم هزه وروي جزي بكسر الزاي وبالياء وهو رجل من بني اسد قال الخطابي كذا وقع والمحفوظ السهور الراء من بني ربيعة ابن الساكن بفتح السين وتشديد الباء الموحده فتحت فجعلها بكسر الحاء الى الفها اسم الصدقة وصارت حلالا لنا وفي الكلام حذوم قال النووي الزاء والحاء المهملة في بعض من الحديث لم يذكره هنا وفي بعضها الضبع اي بفتح وا وسكون ضاد معجمة وفتح الموحدة السجال المهلة وسكون الياء وقال ابن قتيبة بفتح النون وكسر السين وهو هلام عظيم اذا اتاه قوم بعد قوم قال اللهم

www.alukah.net

واسدس الاسداد وهو الزاده ثم قال ويجوز ان يكون زاده من المدة التي جعلت له قال صاحب الافعال امددت لك مدة
اي اطلتها له ابا البقاء العكبري بضم الباء واسكان الكاف المعجم وفتح التاسع انتهى اقول في الاحاديث
نقصانا في العدد وقيل انقصان سقاء واحد عالياً وقيل انقصان سقاء في الاجارة ونقصانا اي في الاجارة عليها وان
قادحا في الصيام وفي الاخراج واحكام ذلك كله غير ناقصه وقيل انقص اجرى لجهل صورة ذلك فيه فجعل كان
وفصل العمل في العشر قال لعدد في تسعة باستقاط لو واعاده الضمير في الى معلوم دهنا ان وساد كل امرء في
في تسعة وساد بكر ثانيا لانه كرر عن معنى الا في المعنى ان الوساده في معنى الوساده قال الفاضي معناه ان جعلت تحت
وساد كر الخطيب الذي اراد قاله سبحانه تعالى وفي الفيل والنار بحث يعلوها ويغلبها انتهى ويجوز ان يكون
عن العباده حتى يتبع له وتنتهاه ضبط جزاكموه ثم باسكان الزاي ومعناه منظوراً وسنه قوله تعالى الحسى
وزنا وسراي مكسور وياسنده بلا ياء ومعناه لونها ونضج الراء وكسر الميزه وتشديد الباقا القاضي قد اغلط
هناوقال القرطبي نضيجه بتشديد الجيم والراي الرابع التاسع من الحج قال القاضي فان صح روايته فمعناه مرادي يكون ليل قال
القرطبي وهذا ليل الا ان ما فعله الحج لا فعاله يقع ليل يجتمع يوم الناس اثم مكتوم قال القرطبي ظاهره حتى يشرع في الاذان
وتحليل حتى يدع سنه والمعنى انهما الا ان يتأخرا عن هذا استكمالا بان الوقت بينهما لا يسع الكلام وشبهها قال
فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الفقه قال بعض العلماء
اي لوكان هلال رمضان مكتوم واحب تعجيل الفطر فلا يفعل ذلك بل يفطر على ما كان يفطر عليه قبل ذلك انتهى
وحتى طلوع الفجر والثاني وهو جزم النووي وقال القرطبي انه الاشبه ان لا يكون الا ان يؤذن قبل الفجر وكان المؤذن يؤذن بعد
بد كرانتهى وبه جزم بعض مشايخنا المجد ومعنى ماذه فيه ليل انهما مكتوم فيما بهما الطهاره وفي خاصه مرئي ويسع
في الاذان الذي اول طلوع الفجر من سحور بفتح السين ما تسحر به والسحور بضمها الفعل ليرجع فاكهم فيه بما يحل
حصل لي رجع اي لبرد الفجر اما لحي راحته لنيام غيره لصحيح تنطبق ثوبه فقط بما كان في الجانب الصحيح وهما ولا ارادوا
تعمدا وسارا وسحروا واعتما الوجود ذلك وصوبه اي بدها صوبه بخاطبه وروى بالحي بحوا النهاية القرطبي
اشار صلى الله عليه وسلم الى ان الفجر الاول يطلع في السماء كما يرتفع طول الاعلى ويمتد طولها الاستواء هو معنى قوله
كاسياض الافق المستطيل يعني الذي يطلع طولها اشار حتى وضع السبحة في السحور ويديه الى انه يطلع معترضا
ثم يعم الافق اذا ما فيه عرضا وستطيرا اي ينتشر فان في السحور ضبط بفتح السين وضمها قال النووي وهو الاشهر
الصوم وشطلا وقيل انه مصدر الاستيقاظ والذكر والدعاء عند ذكر الوقت الشريف وقت سؤال الرحمة وحصول الدعا
والاستغفار فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اي الفارق والمميز بين صيامنا وصيامهم اليهود والنصارى السحور
فانهم لا يتسحرون وفي تسحرنا السحور ان القرطبي هذا يدل على ان السحور من خصائص هذه الامة وما جاء في
اكله السحور قال القاضي المشهور وصله بضم الجيم وسكون الكاف وبالهاء الذبح مصدر ذبح من الاكل كالغدوة والعشوه والمراد
المأكول وبه ضبط الحاء وبه قال القرطبي وفيه بعد لان الاكلة بالضم هي التي تؤكل ليس الم اذان المتسحر اكل
لقمة واحدة قال ويصح ان يقال انه شبه بما يتسحر به اللقمة مما تحسى به قال القرطبي ذكر الرواية بالتاء الواحدة
على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ومعناه لكون سؤهم دالة الوصل المتقدم الذي الناس عليها
تحليل الفطر فاحرص على المحافظة على السنة فاذا فعلوها الا يدعم كان ذلك علامة على فسادهم وانما يفعلون فيه ما
يأتي الخير اي لا تضعفه اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس الاولى الثلاثة مثلا زمنه وانما جمع
بينها لانه قد يكون في واحدة دون اخرى كما يشاهد غروب الشمس وبعد اقبال الظلام وادبار الضياء قد يظن
الصائم قال النووي معناه انقضى صومه وتم وانما وصف الآكل بانه صائم ان الليل ليس محلا للصوم وقال القرطبي يمكن ان
يكون معناه دخل في وقت الظهر او ظهر وخرج من وقت الظهر وان يكون معناه صار متذكرا لحكم الان زمان الليل ليس محلا له
الصوم الشرعي ما وجه جمعهم بين هذه وهو خلط الشيء بغيره والمراد هنا خلط السوق بالماء وتحريكه حتى تستوي اجزاؤه
عليك بها اي الزمها اذ يمكن انه راى اناء الصبا والحرة التي يعبر عنها بالنشر فظن ان البطحاء لاجل الابهر ذهاب ذكاء
اجبت بطنتي قوي وسمي قبيل عرض على الطاهر وامره بطعم من لعام الجنة كرامة له وطعام الجنة ابيض وقيل معناه يجعل الله
الطاهر والشارب مقدرة من غير طعام ولا شراب وصحح النووي وقيل معناه خلق في من البشع والرديء ما تختص اكل
وشربه قال القرطبي هذا القول بعيد النظر الى حاله صلى الله عليه وسلم فانه كان يجوع الكثير ويشبع ويربط على بطنه الجوع
قال ويبعده ايضا النظر الى المعنى لانه لو خلق فيه الشبع والري لما وجد لعبادة الصوم وروحها الذي هو المقصود والجوع
فاخلوا بمنع اللام اي جدوا وتجلوا فعلا حسنى كذا في اكثر الاصول وهي لغة طيئية في بعضها احسن الالف وهي الفصحى
بجيم ثم زاي مفتوحتين وبتقديم الجيم على الجاز المجزي دخل جدا في منزله لو غادى كذا في اكثر الاصول وفي بعضها لو غادى كذا
المتقربون المتعبدون وفي الامور الجاوزون الحدود في قول او فعل واصاروا سرا اي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
كذا في اكثر النسخ قال القاضي وهو وهم من الراوي وصوابه في آخر شهر رمضان كما في بعضها ولهذا قال القرطبي
اي لو كان هلال شهر كزاد اليوم فما لا خر الى اليومين المتقدمين اطلق هنا الاهلال الفطر فعل ما تقدم ذكره اذا هلال في النهار دون الليل
وبات بضم كذا اذا فعل في الليل ثم يتحدث قال القاضي كذا وقع لهم وكذا ذكره التميمي عن خلف في هذا وفي التميمي من نسبها
حسب تحديث عمل هذا الحديث الذي يحدثني بن ذكره لاسيما وحديث المرأة عن نفسها الرجال لكنها اضطرت الى
ذكره لصلح الحديث والعلم فتجيء من صورة الحال فتضطره لها الى ذلك وقيل ضحكت سرورا بما ذكر كما ناهن
النبي صلى الله عليه وسلم والحالها منه وملاطفته لها وعلما انها ضحكت تعجبا انها صاحبة القصة لكون البلوى
الشديدة بها فسكت ساعة اي لينذكره او اليملك اربه ضبط بكسر الميزه وسكون الراو هو ورد والاكثر
وبفتحها الميزه والراء هاء وهناء عليها الوطر والحاجة وكنى به عن الجماع وطلق المفتوح على العصوصا بصفا الزرقي
هنا بدل على ان مذهب عائشة منع الغسل مطلقا في غير حق النبي صلى الله عليه وسلم وانما ابيحت خصوصيته جواز ذلك
وبما سورة هر صاع قال النووي معنى المباشرة هنا الجماع وهو الذي عبر عنه بالمس في القرآن والرفث
بالنكاح وشؤون النون وهو لغة فليحة وانكره بعضهم بالراء بالنكاح وهو المشهور في العرب حتى بالشر حرري
بفتح الهاء المهملة وتشديد الراء بعدها ياء مثناة تحت فراء مفتوحة ثم شكل بفتح السين المهملة والكاف وبعدها
من سكون الكاف فلا تغتر الله لك مما تقدم من ذنبك وما تاخر قال القرطبي معناه الهوينا على الطلقات والمعنى الحط
عن الخاطئات بحيث لا يتبع الذنب منه اصلا فيتعرى هذا المعنى بالمغفرة لان المغفرة هي الستر وقد يستر
بالطاعات ما يوازي المعاصي بحيث لا يبقى منه الا ان حالم الفضل ويرجى ان يذنب له اي ذنبا فاتم
اي اكرمكم تقوى وخشيه والمخشيه الخوف وقيل اشده وقيل الخوف التطلع لنفس الضرر والحذر التطلع لفاعل
الضرر فيتقيه اي يتتبع الاحاديث والاخبار ويذكرها ويعلم العلم فذكر ذلك لعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
من عبد الرحمن باعادة الجار قال القاضي وروي عن ماهان عن ذكر ذلك لعبد الرحمن لا بيه وهو غلط فاحش
تصريح بانه لحارث وعبد الرحمن هو المخاطب بذلك وهو باطل لان هذه القصة كانت في زوجة عبد الرحمن

الألوكة
www.alukah.net

وطعه الى صائم اي صايم قال النووي هو هكذا مرتين واختلفوا فيه فقيل يقوله بلسانه ليسمعه الشاتم والمقاتل فينزجر
غالبا وقيل يحدث به نفسه ليمنعها من مشاتمته ومقاتلته ويحرس صومه عن المكدرات قال النووي ولو جمع بين الامرين
كان حسنا الا الصيام فهو لي وانا اجزي به اختلف في معناه مع كون جميع الطاعات لله تعالى فقيل بسبب انه
لم يعبد احد غير الله به فلم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودا لهم بالصيام وان كانوا يعظمونه بصورة السجود
والصدقة والذكر وغير ذلك وقيل لانه بعيد من الريا لخفائه وقيل لانه ليس للصائم ونفسه فيه حظ وقيل لان الاستغنا عن
الطعام والشراب من صفات الله فتقرب الصائم بما يتعلق بهذه الصفة وان كانت صفات الله لا يشبهها شي وقيل
انا المنفرد بعلم مقدار ثوابه وتضعيفه وغيره من العبادات اظهر سبحانه بعض مخلوقاته على مقدار ثوابها وقيل هي اضافة
تشريف كقوله عبادي وبيتي وقيل ان الاعمال كلها ظاهرة للملائكة فتكتبها الا الصوم فانما هو نية وامساك فالله تعالى يعلمه
ويتولى جزاءه وقيل لان الاعمال تقتص منها يوم القيمة في المظالم الا الصوم فانه لله ليس لاحد من اصحاب الحقوق ان
ياخذ منه شيا واختاره ابن العربي لخلفة فم الصائم بضم الخا تغير رائحته اطيب عند الله من ريح المسك لا سوها انا انه
يستطيب الروائح ويستلذها فان ذلك محال عليه وانما معنى هذه الاطيبية راجعة الى انه تعالى يثيب على خلوف
فم الصائم ثوابا اكثر مما يثيب على استعمال المسك حيث ندب الشرع الى استعماله كالجمع والاعياد وغير ذلك ويحتمل ان يكون
ذلك في حق الملائكة فيستطيبون ريح الخلوف اكثر مما يستطيبون او يستطيب ريح المسك وقيل مجاز به استعارة
لتقريبه من الله وقيل هو مجاز واستعارة لتقريبه من الله الصيام
الاخرة بان يجعل نكهته اطيب من ريح المسك كما في دم الشهيد وقيل هو مجاز واستعارة ... والصادر والموحدة وضبطه بعض رواته ولا يسخر
اي سحر ولا فانه من الرفث والاثام ومن الناس ولا يسخب بالسين والصاد اي يرفع الصوت وقيل باتمام عبادته
بالرائحة المحبوبة لخلوف بضم الخاء خطاوان فيها فرح بفطره اي يزول الجوع والعطش وقيل باتمام عبادته
وسلامتها من المفسدات واذا لقي ربه فرح لما يراه من جزيل ثوابه بدع شهوته وطعامه من اجلي قال القرطبي نسبه
الجهة التي بها استحق الصوم ان يكون كذلك وهو الاخلاص الخاص به خالد بن مخلد القطواني بفتح القاف والطا
معناه انتقال كانهم ينسبونه الى سوق القطنية وقيل الى قطوان موضع بقرب الكوفة فاذا دخل احرم في بعض الاصول
او لهم قال القاضي وهو وهم يصوم يوما في سبيل الله اي في طاعته قاصدا به وجه الله تعالى وقيل انه الجهاد في سبيل
سبعين خريفا اي سيره سبعين سنة والمراد المبالغة في البعد وكثيرا ما يجي السبعون عبارة عن التكثير وقال
القرطبي وهو زائد بن حبيس بفتح الحاء المهملة التمر مع اللبن والاقط وقال الجوهري هي تتخذه من الاخلاط واما الطواهر
وسئلته اي انه لما افطر نسيانا لم يجب عليه من ذلك الفطر شي وتحققت نسبة الاطعام الى الله اذ هو نعمة بصوم حتى
نقول لا يفطر اي يكثر ويوالي حتى تحدث نساؤه وخاصته بذلك كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا
قال النووي الثاني تفسير للاول وبيان ان قولها كله اي غالبه وقيل كان يصوم كله في وقت واكثره في سنة اخرى لئلا
يتوهم وجوبه قال والحكمة في تخصيص شعبان بكثرة الصوم انه ترفع فيه الاعمال وتقدر فيه الاجال قال فان قيل ان افضل
الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم فكيف اكثر منه في شعبان فالجواب لعله لم يعلم بفضل المحرم الا في اخر الحياة قبل
التمكن من صومه او لعله كان يعرض له فيه اعذار كسفر ومرض سالت سعيد بن جبير عن صوم رجب الخ قال النووي
الظاهر ان مراد سعيد بهذا الاستدلال انه لا نهي عنه ولا ندب بل له حكم باقي الشهور ولم يثبت في صوم رجب نهي
ولا ندب بعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه وفي سنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم ندب الى الصوم من الاشهر الحرم
ورجب احدها انتهى قلت وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابي قلابة قال في الجنة قصر لصوام رجب قال وهذا اصح
ما ورد

ما ورد في صوم رجب قال وابو قلابة من التابعين ومثله لا يقول ذلك الا عن بلاغ من فوقه عمن ياتيه الوحي انه عبد الله
ابن عمرو بن العاصي قال قال القرطبي حديث ابن عمرو اشهر وكثرت رواته وكثر اختلافه حتى ظن من لا بصيرة عنده انه مضطرب
وليس كذلك فانه اذا تتبع اختلافه وضم بعضه الى بعض انتظمت صورته وتناسب مساقه اذ ليس فيه اختلاف تناقض ولا
تهاتر بل يرجع اختلافه الى ان ذكر بعضهم ما سكت عنه غيره وفصل بعض ما اجمله فانك لا تستطيع ذلك قال النووي
علم صلى الله عليه وسلم من حال عبد الله انه لا يستطيع الدوام على ذلك فنهاه وعلم من حمزة بن عمرو انه يستطيع سرد الصوم
حتى في السفر فاقره لا افضل من ذلك قيل هو على الاطلاق فيكون افضل من السرد وقيل هو خاص بعبد الله اي لا افضل
من ذلك في حقك بحسبك ان تصوم اي يكفيك ان تصوم والنحاة يعربون بحسبك في بحسبك درهم مبتدا زيدت فيه الباء
وكان شيخنا العلامة محيي الدين الكافيجي يخالفهم ويعربه خبرا مقدما ويعلله بانه محط الفائدة وهذا الحديث شاهد له
فان ان والفعل اذا وقعت في تركيب حكم لها بانها هي المبتدا وما دخل بحكمه قال تعالى ثم لم يكن فتنتهم الا ان قالوا
على انه خبر يكون مقدما وان قالوا اسمها مؤخرا فتعين ان يكون بحسبك هو الخبر كما قاله شيخنا وما بعده هو المبتدا والمعدوده
مبسوط في كتبنا النحوية ولزورك اي زائرك فلا تفعل قال القرطبي نهي عن الاستمرار في فعل ما التزمه لما يودي اليه
قال من لي بهذه الخصلة الاخيرة وهي عدم الفرار اي من يتكفل لي بها فانها صعبة لا صام من صام الابد قال النووي هكذا
هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات ومعناه قيل الدعا عليه وقيل الاخبار بانه لم يات بخشية اذ لا عدم مشقته
ما يجدها غيره وقال القرطبي الابد من اسماء الدهر والمراد به هنا سرد الصيام دائما هجمت اي غارت ونهكت بفتح النون
والهاء وكسرها والتاء ساكنة اي ضعفت وضبطه بعضهم بضم النون وكسر الهاء وفتح التاء خطابا اي ضنيت ونفهت النفس
بفتح النون وكسر الفاء اي اعيت صم يوما ولك اجر ما بقي قال بعضهم اي من العشر كما في الرواية الاولى ولك اجر تسعة وكذا
في قوله صم يومين ولك اجر ما بقي اي من العشرين وصم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي اي من الشهر قال القرطبي وهذا الاعتبار
حسن جار على قياس تضعيف الحسنة بعشر امثالها غير انه يفرغ تضعيف الشهر عند صوم الثلاثة فيبقى قوله صم اربعة ايام
ولك اجر ما بقي لم يبق من الشهر شي فيضاف له عشرون الشهر الاخر اي ما بقي من اربعين قال وقال بعض المتاخرين
انه يعني بذلك من الشهر وعلى هذا يكون صوم الرابع لا اجر فيه وهو مخالف لقياس التضعيف فالاول اولى من
سره هذا الشهر كذا في الاصول باثبات الهاء بعد الراء وسقط عن ابي قتادة رجل اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي
كذا في معظم النسخ ويقرا رجل بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي الشان والامر وقد اصلح في بعض النسخ ان
رجلا فقال كيف تصوم فغضب قال العلما سبب غضبه انه كره مسئلته لانه يحتاج الى ان يجيبه النبي صلى الله عليه وسلم
في الصوم فكان حقه ان يقول كيف اصوم فيجيبه بما هو مقتضى حاله كما اجاب غيره وقيل لان فيه اظهار الشرف لا صام
ولا افطر نفى الاول شرعا والثاني حسا وددت اي طوقت ذلك اي قدرت عليه قال القرطبي مشكل مع وصاله
وقوله اني ابيت اطعم واسقى قال ويرتفع الاشكال بان هذا كان يعمه صلى الله عليه وسلم في اوقات مختلفة ففي وقت
يواصل الايام بحكم القوة الالهية وفي اخر تضعف فيقول هذا الحكم الطباع البشرية قال ويمكن ان يقال تمنى ذلك
دائما كيف لا يخل بشي من الحقوق التي يخل بها من ادام صومه من القيام بحقوق الزوجات واستيفاء القوة على
الجهاد واعمال الطاعات وقال القاضي قيل معناه ان امتي لا يطيقونه لانه صلى الله عليه وسلم كان يطيقه واكثر منه
وكان يواصل قال النووي ويؤيد هذا التاويل قوله في الرواية الثانية ليت ان الله قوانا لذلك وقيل انما قاله

لعموم فائدته وعمومه من المسلمين المخلصين به والقاصدين اليه ان يكفر السنة التي قبلها اي التي هو فيها
والسنة التي بعده اي ذنوب صائمه في السنتين قالوا والمراد به الصغائر قال النووي فان لم تكن صغائر رجي
التخفيف من الكبائر فان لم يكن له رفعت درجات صوم ثلاثة من كل شهر زاد النسائي من حديث جابر ايام البيض
صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وبه اخذ اصحابنا وذهب جماعة الى الاطلاق وانه لا فرق بين ايام
الشهر في ذلك ومنهم من اختار ثلاثة من اخر الشهر واختار قوم اول الشهر والعشرين وقيل الحادي والحادي عشر العاشر و
والحادي والعشرين وقيل اول اثنين في الشهر وخميسان بعده وقيل اول خميس واثنان من اثنين بعده وقيل
السبت والاحد والاثنين من شهر ثم الثلاثا والاربعا والخميس من الشهر الذي بعده فسكت عن ذكر الخميس لما راه
بضم النون وفتحها وهما قال القاضي اجماعهم مسلم لقوله فيه ولدت الخ وهذا انما هو في يوم الاثنين دون الخميس قال
النووي وهذا [illegible] من سرر شعبان ضبطوه بفتح السين وكسرها وضمها جمع سره والمراد اخر الشهر قاله الجمهور
لاستسرار القمر فيها وقيل وسطه لان ايام البيض وورد به بصومها ولم يات في صيام اخر الشهر ندب فلا يحمل الحديث
عليه على الاول فانه معارضه لحديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين واجاب المازري وغيره بان هذا الرجل
كان معتادا الصيام اخر الشهر فصم يومين مكانه قال القرطبي هذا حمل على ملازمة عادة الخير حتى لا يقطع وحض
ان لا يمضي على المكلف مثل شعبان ولم يصم منه شيئا فلما فاته صومه امره ان يصومه قال ويظهر لي انه انما امره بصوم
يومين للمزية التي يختص بها شعبان فلا بعد في ان يقال ان صوم يوم منه كصوم يومين في غيره ويشهد له انه صلى الله
عليه وسلم كان يصوم منه اكثر مما كان يصوم من غيره اغتناما لمزية فضيلته اذا افطرت رمضان كذا في الاصول وفي
هذه الرواية بحذف من وهي مراده كما صرح بها في الرواية الاولى عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال النووي روى و
عن ابي هريرة اثنان كل منهما حميد بن عبد الرحمن احدهما الحميري والثاني حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال
الحميدي كل ما في الصحيحين حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة فهو الزهري الا في هذا الحديث خاصة افضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم اقول سئلت لم خص المحرم بقوله شهر الله دون سائر الشهور مع ان فيها ما يساويه
في الفضل او يزيد عليه كرمضان ووجدت ما يجاب به ان هذا اسم اسلامي دون سائر الشهور فان اسماءها كلها على
ما كانت عليه في الجاهلية وكان اسم المحرم في الجاهلية صفر الاول والذي بعده صفر الثاني فلما جاء الاسلام سماه
الله المحرم فاضيف الى الله بهذا الاعتبار وهذه فائدة لطيفة رايتها في الجمهرة قال القرطبي انما كان صوم المحرم
افضل الصيام من اجل انه اول السنة المستانفة فكان استفتاحها بالصوم الذي هو من افضل الاعمال وافضل
الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل استدل به لقول بعض اصحابنا ان صلاة الليل افضل من الرواتب وان كان الاكثر
على خلافه قال النووي الاول اقوى واوفق للحديث ستا من شوال لم يقل ستة مع ان المعدود مذكر لانه اذا حذف
جاز فيه الوجهان كان كصيام الدهر زاد النسائي في حديث ثوبان الحسنة بعشر فشهر رمضان بعشرة اشهر
وستة بشهرين فذلك تمام السنة ولا يشكل على هذا ما قيل انه يلزم مساواة ثواب النفل للفرض لانه انما صار
كصيام سنة بالتضعيف وهو مجرد فضل من الله تعالى ليلة القدر سميت بذلك لعظم قدرها وشرفها وقيل لما
تكتب الملائكة فيها من الاقدار والارزاق والاجال تحروا ليلة القدر اي احرصوا على طلبها واجتهدوا في الغوابر
اي البواقي وهي الاواخر طلا تغلبن على السبع البواقي في بعض النسخ عن السبع تحينوا اي اطلبوا حينها او
زمانها فنسيتها بضم النون وتشديد السين اي نسيت تعيينها قال القرطبي مثل هذا النسيان جائز عليه اذ

لبس

لبس يبلغ حكم كعب العلم به ولعل عدم تعيينها ابلغ في الحكمة والكل في تحصيل المصلحة وقال الحربي لعله تفسيرها هو تسبيح النون
وتخفيف السين فلبثت من الشروت وفي بعض النسخ فلبثت من اللبث في معكفه بفتح الكاف موضع الاعتكاف وكفه
اي قطر ما المطر من سقفه عبر انه قال فلبثت في اكثر النسخ بالمثلثة من الشروت وفي بعضها فلبثت من المبيت وقال وقعد
مثلنا في اكثر النسخ بالنصب على تقدير رايته وفي بعضها بالرفع وهو واضح العشر الاوسط كذا في الاصول والمذكر
العشر لفظا باعتبار الايام او الوقت والزمان والشهور باعتبار [illegible] كما قال في اكثر الاحاديث الاواخر في تبرك بها قال النووي
اي صحوبا من لبود وقال القرطبي هي التي لها باب واحد على سدتها اي بابها وروي شراعه بالمنشاء اي طرفه ويقال لها
الاريخة يلتمس يطلب تقوض بقاف مضمومة وواو مكسورة وضاد معجمة اي هدم ثم اسقفت قال القرطبي روايتنا
من البيان وقال ابو الفرج وضبط المحققون اسبقت من الاثبات تحا رجلان هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد
يحتقان بالقاف اي يطلب كل واحد منهما حقه ويدعي انه المحق فالتمسوها في تسع وعشرين كذا في اكثر النسخ بالتاء
وهو منصوب بتقدير اعني وفي بعضها ثمان وعشرون انها تطلع يومئذ لا شعاع لها كذا في الاصول انها من غير ذكر
الشمس وحذفت للعلم بها على حد حتى توارت بالحجاب والشعاع بضم الشين ما يرى من ضوئها عند بروزها مثل الحبال
والقضبان مقبلة اليك اذا نظرت اليها وقيل هو الذي تراه ممتدا بعد الطلوع وقيل هو انتشار ضوئها قال القاضي
قيل ذلك بمجرد علامة جعلها الله لها وقيل بل لكثرة صعود الملائكة الذين ينزلون الى الارض في ليلتها ستروا باجنحتها
واجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها شق جفنة بكسر الشين وفتح الجيم اي نصفها [illegible] البر اي الطاعة قال
القرطبي هو بهمزة الاستفهام ومده على جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول بتردن مقدما احيا الليل اي استغرقه
بالسهر في الصلاة وغيرها وايقظ اهله اي للصلاة في الليل وجد اي اجتهد في العبادة زيادة على العادة وشد
المئزر بكسر الميم مهموز اي الازار هو عبارة عن الاجتهاد في العبادة زيادة على عادته في غيره ومعناه التشمير
في العبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وقيل كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات قال
القرطبي وهذا اولى لانه قد ذكر الجد والاجتهاد اولا فحمل هذا على فائدة مستجدة اولى سفيان عن الاعمش في رواية
شعبة عن الاعمش لم يصم العشر اي عشر ذي الحجة اي لم يره يصومه كما في الرواية الاولى ما رايت فلا يلزم من ذلك عدم
صومه في نفس الامر قال النووي ويدل على هذا التاويل حديث ابي داود وغيره عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء الحديث واشار القرطبي ان هذا كما
تقدم لها في صلاة الضحى

كتاب المناسك

لا تلبسوا القميص الخ قال العلماء هذا من بديع الكلام
وجزله فانه عليه الصلاة والسلام سئل عما يلبسه المحرم فاجاب بما لا يلبسه لانه منحصر وما يلبسه غير منحصر فضبط
الجميع بقوله لا تلبسوا الخ يعني ويلبس ما سواه والخفان لمن لم يجد النعلين قال النووي هذا محمول على قول
ابن عمر وليقطعهما اسفل من الكعبين فان المطلق يحمل على المقيد والزيادة من الثقة مقبولة بالجعرانة بسكون
العين وتخفيف الراء خلوق بفتح الخا نوع من الطيب يعمل فيه زعفران يغط غطيط هو كصوت النائم الذي يردد
نفسه وهو الشهر الذي كان يغشاه عند الوحي البكر بفتح البا الفتي من الابل سري عنه بضم السين وكسر الرا المشددة
اي كشف مقطعات بفتح الطا المشددة الثياب المخيطة متضمخ بالضاد والخا المعجمتين اي متلوث يتلطخ منه
تعلط بكسر العين انفا اي الساعة فلم يرجع اليه اي لم يرد جوابه خمره اي غطاه فاستعده على [illegible]

ضوئها

الألوكة
www.alukah.net

فان جاوز الربع ذبح بقصبا وقال ابو عبيده الفصوص المقطوعة الاذن عرضا او العضا المقطوع النصف
فاعرفه وقال المحلم العضبا مشقوق الاذن البيد المفاره نظرت مذ مصر عرائي سنتي بضرب وانكر صلى الله
القود وذكر قال الصواب مرى بصرى قال النووي ليس بمكرر بل هما لغتان المد الشهر وعليه يدل القرآن وهو
يعرف تاريخه معناه الحبس على الملك يا خبر كم من فعل في تحجر الموات بملك فاهما الموحدة اي كما قلته الملك الجاهلية
مقوله في تعليقين من لفظ المسرك وا هل الناس بعد الذي يقولون به اليوم قال القاضي كقول ابن عمر لبيك اللهم لبيك
الحسن لبيك مخوفها مكرر مرغوبا اليك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك والعمل وكقول انس لبيك حقا
تعبدا ورقا قال الاعلم ذكر الاثنين للتوكيد صلى الله عليه وسلم قال النووي ليس بشائع في رفعه لان لفظ العلم شائع في الشكل بل وجزم
برفعه وقدره البيهقي بما صحيح على شرط مسلم من حديث ابن عباس جابر اورده رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت قريبا من الحجر الاسود طاما بم صلى ركعتين قرانيهما على يا ايها الكافرون وفي هو احد احد قال النووي وفي قوله
الكافرون في الركعة الاولى وهو احد احد في الثانية بعد الفاتحة وهم الاخوان بكم الذين تخبرونا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وكانت الخندق في سوال سنة اربع وقيل خمس وحده اي لغير شال من الاحزاب وانسحب من جهتهم حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي قال القاضي كذا وكل الاصول وفيه اسقاط اي رمل وفي بطن الوادي فسقطت لعظم
رمله واهدبها وقد سقت في غير رواية مسلم ذكرها الحميدي في الجمع بين الصحيحين وفي الموطا حتى اذا انصلت وصاها في
بطن الوادي سعاحتى خرج منه وهو مهيع رمل عميق بفتح الجم وضم الميم الثانية المجبه وتحيها محرسا اي محرشا بعضهم بعض
الون وكسر الميم الشعر كرام بفتح الجم جبل ايا زد لغة يقال له خرج فاجازه اي جاوز المزدلفة وابو قبيس فاخرجت
حتى نزلت بها ابي حتى نظرها الرجل بطن الوادي عرن بضم العين وفتح الراء ونون مخرمة بوزن مكرمة موضع هناك هذا في
علم هذا معناه مشكل التحريم بشديه تحت ذهبي اشارة الي ابطاله دم ربيعة كذا في بعض الاصول وفي الزهرا
دم ابن ربيعة قال القاضي وهو الصواب والاول وهو ربيعة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الي زمن عثمان
وبادلوا ابو عبيدة فقال دم ربيعة لا نه ولي الدم نسب اليه واسم هذا الابن الناس عند الجمهور وقيل حارث وقيل غيرهما
وقيل الدم تارة والمراد فطن وهنا نسبي من دم ابن الحرث هو ابن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته
هذيل فاما الزبير بن بكار كان طفلا صغيرا كثير بين البيوت فاصابه حجر هوب كانت بهما بني سعد وبني ليث بن بكر
وربما الجاهلية موضوع اما الزايد على راس المال ما مان الله وفي بعض الاصول يا ما ما ما الله ابي ان الله ابيكم عفو فرق
حفظ الناس وسيانهم بما عرفناه حقوقها بكلمة الله اي المراد بها قولها فاما سالك بعروف او تسريح باحسان
وعليه الخطابي وغيره وقيل كلمة التوحيد الا ان الله محمد رسول الله اد لاخل مسلم اغير سلم وقيل المراد بها حد الله
والكل قولها فاكد لها طلبها الله تعالى ايا ان الا بتعليمكم اياهن اي بمكانت المتعة والا لما جاز الاستمتاع بهن
فالنووي اي صحيح الحكم الفرج وعلى هذا ما لك والشافعي وجماهير السلف والخلف وابو حنيفة واصحابه
عن هذا الحارث عن ابيه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قام بالناس فاخذ بعضادتي الباب
قوم الي باقي الحج يوم النحر الغنيم بحور لكل مازاحم بحر ليس معه هدي ان يقلب احرامه بحج ويتحلل عما عليه
الكافي قال وهو بعيد العين وسواء بالباء الموحدة اي يردها وقلبها الي الناس يشيرا اليهم وقال القرطبي وفي
رقيبة بما على من اعتمده من الاسم المضاف بضم الباء وفتح النون وكسر الكاف مشدده وهم الباء بواحده او جوده
الي الناس وروب بسكونها بنا ما يمضي وهي بعد هما حاصل المشاء روي بالكاف المهملة وسكون الباء اي صنوبر وتحيهم
من جبل الرمل وهو ما بالاسم وضم وباسم وفتح الباء اي طرفهم وحب مسلك الرجال قال القاضي لا وجه لاسكان الحاء
حتى يقاب القرعى قال القاضي لعل صوابه حتى يقاب العرعى وار النووي سوال ما نبيان لقوله عرب الشمس فان هذه
قد يطلق مجازا على بعيد عظم القرعى وار الا لك الاحتمال به سنن تحفيف النون ضد صنيع وروى رجله بفتح الميم
وكسر الراء الموضع الذي ينبي للراكب رجله عليه قدام واسط الرحل اذا مل من الركوب وضبط القاضي بفتح الراء
قال وهو قعدا قدم ينزل كل على قدمه الرحل شبه الجوده الصغيرة السكينة السكنية بكرر منسوب
اي الزمو اوهي الرفع والطامنة حبلا بالحاء المهملة الثاني الرمل بضمه بفتح اوله وضم ما بعده واصعدت حتى اسمع
الضمير للجمل المذكور او احدا بكسر الجيم اي اسفارا بالجيم وسيا اي حثثا طعن بضم الطاء والعين جمع طعينه وهي
نبلة وعلى استعمالها هو عطف بيان اوبدل من حصيات وما بينهما يعترض فاما وسعى بيده لابن عامل بدنه ذو
صراب ماء بعد اي بقي واسكر كذا في هديه قال النووي ظاهر كلامه انه سار كذلك في بعض الموري في هديه انه لم
يكن شركا حصيته في العطاء قد رايد بي والظاهر انه صلى الله عليه وسلم تحمل البدن التي جاءت معه من المدينة وكانت
وستين كما جاء في رواية الترمذي واعطاها بيده البدن التي جاءت معه من اليمن وهي ثمانية اقامه بضعة عشر بالتاء المنظمة
من اللهم وصلى بكم الظهر سباني بعد هذا ولا حديث ابن وان ابن الصلاة عليه وسلم اراد اصلى بكم العصر فصلى الظهر مجمع
بينها بالله الي ما عاد الي مكانه صلاه الظهر مرة اخرى بما صحابه حيي سالوه وذكر انه نحر الكسر الزاي اي سعوا
بالدال اوترعوها بالراء بالرسلان فلا ان نطلقهم الناس اي خوفي ان يعتقدوا الناس الحاجي ويرد حتى عليه
بحيث يطلبوهم ويردوهن عليه الاستفاده فتح بهم اي الجاهلية اليوسيادته نسبين بهملة بما شاء بحيث مشدده عليه
ابن الاعزل فاجازه اي جاوزه ولم يقرض بفتح الجيم وسكون الميم الهلال قبل الخمس تصم الهملة وسكون الميم وسين بهملة سواء بذلك لانهم يحسبوا في دينهم اي يشدد وادوا سبعا حيا بالكهنه لانها جاسما
جمرة بمضرب الي السواد تفلت بتخفيف اللام وروى بكر ابي اسكد قليلا كرهت ان تظلوا بفتح اوله وضم ثالثه ويسكون
الفين وتخفيف الراء والضرر للسالم ولا يذكرن للجاهلين اي كرهت المنع لانه يقتضي التحلل وهو الذي الحرجين
اكوج الي عوذات بفاء العرس الرجل واذا ظاهر وجه اجل سكون اللام اي بمكانت المتعة والا لما جاز الاستمتاع
قال النووي اي صحيح الحكم الفرج وعلى هذا مالك والشافعي وجماهير السلف والخلف وابو حنيفة واصحابه
عن هذا الحارث عن ابيه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قام بالناس فاخذ بعضادتي الباب فاقام فقال
قوم الي باقي الحج يوم النحر الغنيم بحور لكل مازاحم بحر ليس معه هدي ان يقلب احرامه بحج ويتحلل عما عليه

فان جاوز الربع فهي عضبا وقال ابو عبيده العضبا المقطوعة الاذن عرضا والعضبا المقطوعة النصف
فما فوقه وقال الخليل العضبا مشقوقة الاذن القصوا المعاره نظرت مد بصري اي منتهى بصري وانكر بعض اهل
اللغه ذلك وقال الصواب مدى بصري قال النووي ليس بمنكر بل هما لغتان المد اشهر وعليه ينزل القران وهو
يعرف تاويله معناه الحث على التمسك بما اخبركم عن فعله في حجة الوداع فاهل بالتوحيد اي مخالفة لما كانت الجاهليه
تقوله في تلبيتها من لفظ الشرك واهل الناس بهذا الذي يهلون به اليوم قال القاضي كقول ابن عمر لبيك ذا النعما والفضل
الحسن لبيك مرهوبا منك ومرغوبا اليك لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك والعمل وكقول انس لبيك حقا
تعبدا ورقا لا اعلم ذكره الا النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي ليس هكذا في رفعه بل لفظ العلم ثاني الشكل بل هو جزم
برفعه وقد روي البيهقي باسناد صحيح على شرط مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت فرمل من الحجر الاسود ثلاثا ثم صلى ركعتين قرا فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال النووي اي قل يا ايها
الكافرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الثانية بعد الفاتحة وهزم الاحزاب هم الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق وكانت الخندق في شوال سنة اربع وقيل خمس وحده اي بغير قتال من الادميين ولا سبب من جهتهم حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي قال القاضي كذا في كل الاصول وفيه اسقاط اي رمل في بطن الوادي فسقطت لفظة
رمل ولا بد منها وقد ثبتت في غير رواية مسلم وذكرها الحميدي في الجمع بين الصحيحين وفي الموطا حتى اذا انصبت قدماه في
بطن الوادي سعى حتى خرج منه وهو بمعنى رمل جعشم بفتح الجيم وضم الشين المعجمه وفتحها محرشا اي مغريا بسيره بفتح
النون وكسر الميم المشعر الحرام بفتح الميم جبل بالمزدلفه يقال له قزح فاجاز اي جاوز المزدلفه ولم يقف بها فرحلت
بتخفيف الحا اي حطت عليها الرحل بطن الوادي عرنة بضم العين وفتح الراء ونون كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في (هو وادي)
بلدكم هذا معناه متاكد التحريم شديده تحت قدمي اشارة الى ابطاله دم ربيعة كذا في بعض الاصول وفي اكثرها
دم ابن ربيعة قال القاضي وهو الصواب والاول وهم لان ربيعة عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمن عمر بن الخطاب
وتاوله ابو عبيد فقال دم ربيعة لانه ولي الدم فنسب اليه واسم هذا الابن اياس عند الجمهور وقيل حارثة وقيل تمام
وقيل ادم قال الدارقطني وهو تصحيف بل ادم ابن الحرث هو ابن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته
هذيل قال الزبير بن بكار كان طفلا صغيرا يحبو بين البيوت فاصابه حجر في حرب كانت بين بني سعد وبني ليث بن بكر
وربا الجاهليه موضوع اي الزايد على راس المال بامان الله وفي بعض الاصول بامانة الله اي ان الله ائتمنكم عليهن فيجب
حفظ الامانه وصيانتها بمراعاة حقوقها بكلمة الله قيل المراد بها قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وعليه الخطابي وغيره وقيل كلمة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله اذ لا تحل مسلمة لغير مسلم وقيل المراد باباحة الله
والكلمة قوله فانكحوا ما طاب لكم من النسا قال النووي وهذا هو الصحيح وقيل المراد بها الايجاب والقبول ومعناه
على هذا بالكلمة التي امر الله تعالى بها ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه قيل المراد ان لا يستخلين بالرجال ولم يرد
زناها لان ذلك يوجب حدا ولان ذلك حرام مع من يكرهه ومن لا يكرهه وقال القاضي كانت عادة العرب حديث الرجال
مع النسا ولم يكن ذلك عيبا ولا ريبة عندهم فلما نزلت اية الحجاب نهوا عن ذلك وقال النووي المختار ان معناه
ان لا ياذن لاحد تكرهونه في دخول بيوتكم والجلوس في منازلكم سوا كان امراة او رجلا اجنبيا او محرما منها غير مبرح
بضم الميم وفتح الموحده وكسر الراء اي غير شديد ولا شاق وينكتها قال القاضي الرواية بمثناة فوق بعد
الكاف

الكاف قال وهو بعيد المعنى وصوابه بالباء الموحدة اي يرددها ويقلبها الى الناس مشيرا اليهم وقال القرطبي روينا
وينكبها على ابن اعيهوه من الائمة المتقن بضم الياء وفتح النون وكسر الكاف مشدده وضم الباء الموحدة اي يعدلها
الى الناس ورويت ينكبها ثنا مانعين وهي ابعد حبل المشاة روي بالحاء المهملة وسكون الباء اي صفهم ومجتمعهم
من حبل الرمل وهو ما طال منه وضخم وبالجيم وفتح الباء اي طريقهم وحيث تسلك الرجالة قال القاضي الاول اشبه بالحديث
حتى غاب القرص قال القاضي لعل صوابه حين غاب القرص قال النووي يؤول بانه بيان لقوله غربت الشمس فانه قد
يطلق مجازا على مغيب معظم القرص فازال ذلك الاحتمال به شنق بتخفيف النون ضم وضيق مورك رحله بفتح الميم
وكسر الراء الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب وضبطه القاضي بفتح الراء
قال وهو قطعة ادم يتورك عليها الراكب يجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة السكينة السكينة بكرر منصوب
اي الزموا وهي الرفق والطمانينة حبلا بالحاء المهملة التل من الرمل تصعد بفتح اوله وضمه من صعد واصعد حتى اسعد
الضمير للجبل المذكور لا اجرا بكسر الجيم اي اسعارا لجيفا وسيما اي حسنا ظعن بضم الظاء والعين جمع ظعينة وهي المراة
في الهودج قال النووي واصله البعير الذي يحمل المراة ثم اطلق على المراة مجازا لملابستها له كالراوية يجرين بفتح الياء (لملابستها)
زاد القرطبي وضمها وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل زاد الترمذي فلوى عنق الفضل فقال له
العباس لويت عنق ابن عمك فقال رايت شابا وشابة فلم امن الشيطان عليهما بطن محسر بضم الميم وفتح الحاء وكسر
السين المشددة المهملتين سمي بذلك لان فيل اصحاب الفيل حسر فيه اي اعيى وكل حسير الحذف في النسخ زاد منه كلهم
بثبوتها وعلى اسقاطها هو عطف بيان او بدل من حصيات وما بينهما اعتراض ثلاثا وستين بيده لانه ما بان بدنه و
صواب ما غبر اي بقي واشركه في هديه قال النووي ظاهره انه شاركه في نفس الهدي قال القاضي وعندي انه لم
يكن شريكا حقيقة بل اعطاه قدرا يذبحه والظاهر انه صلى الله عليه وسلم نحر البدن التي جات معه من المدينة وكانت ثلاثا
وستين كما جا في رواية الترمذي واعطا عليا البدن التي جات معه من اليمن وهي تمام المائة ببضعة بفتح الباء القطعه
من اللحم فصلى بمكة الظهر سياتي نحو هذا في حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر فصلى الظهر بمنى فجمع
بينهما بانه لما عاد الى منى اعاد صلاة الظهر مرة اخرى باصحابه حين سالوه ذلك انزعوا بكسر الزاي اي استقوا
بالدلاء وانزعوها بالرشا فلولا ان يغلبكم الناس اي لولا خوفي ان يعتقد الناس ذلك من مناسك الحج ويزدحمون عليه
بحيث يغلبونكم ويدفعونكم عن الاستقا يدفع بهم اي في الجاهليه ابو سيارة بسين مهملة ثم ياء مثناه تحت مشددة اسمه عميلة
ابن الاعزل فاجازه اي جاوزه ولم يعرض بفتح الياء وكسر الراء وجمع بفتح الجيم وسكون الميم هي المزدلفه الحمس بضم الحاء
المهملة وسكون الميم وسين مهملة سموا بذلك لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وقيل سموا حمسا بالكعبة لانها حمسا
حجرها يضرب الى السواد فقلت بتخفيف اللام رويدك اي امسك قليلا كرهت ان تظلوا معرسين بهن بسكون
العين وتخفيف الراء والضمير للنسا ولم يذكرن للجهل بهن اي كرهت التمتع لانه يقتضي التحلل ووطء النسا الى حين
الخروج الى عرفات يقال اعرس الرجل اذا دخل بزوجته اجل بسكون اللام اي نعم كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد خاصه
قال النووي اي فسخ الحج الى العمرة وعلى هذا مالك والشافعي وابو حنيفه وجماهير السلف والخلف وروى النسائي
عن بلال بن الحارث عن ابيه قال قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة ام للناس عامه قال بل لنا خاصة وذهب
قوم الى انه باق الى يوم القيمة فيجوز لكل من احرم بحج وليس معه هدي ان يقلب احرامه عمرة ويتحلل باعمالها

الالوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

هو الاقرع بن حابس فقال ابو سفيان ما استطعم قال النووي هذا من قواعد الاسلام المهمة وجوامع الكلم التي اعطيها صلى الله عليه وسلم ومعناه لا تحسن بي من الاكتساب ولا اتعيش منه فتطعوه قال النووي هذا على الحقائق فلا اجزم
٢ لانه اذا اراد ذلك امكنه الا على اختلاف في الالفاظ المراد بها في هذا الباب ٢ حلف السابقين واختلاف الواقعي
ولا يرد الجديد للاشعة الرجال في المساجد فانه مكروه كما تقدم والصالحين والواضع الفاضلة والصحيح عندها انها لا تكره
بكره الوالد والمراد انها تفضيله الساجد غير هذه الثلاثة خاصة وبعد الذي اختاره امام الحرمين
واعتنى سوء يحيى بما لك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال المدار قطني المواظبون سعيد عن
ابي هريرة بدون قوله عن ابيه وكذا رواه سفيان رواة الموطأ قال النووي الحفاظ وذكر الحاكم ابو عبد الله الحافظ
فكلاهما سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ثم سعيد بن ابي هريرة نفسه فروايته كذا وسماعه من ابي هريرة صحيح معروف ٢ كلمن رجل
بامرأة الاربعة ذو محرم قال النووي هذا استثناء منقطع ٢ لكن منها يحرم لم يتوقع وقد تقدم ٢ بعده ذو محرم جمع امرأة
قال وذو محرم يحتمل ان يريد محرما لها اوله قال وهذا الاحتمال البعدي هو الراجح وعلى قراءة الفتح فانه اقرب من جهة العربية
واحبها من محرم كما مر واحد محرز المفرد مهما في هذه الاحوال فقوله ذو قد يعين الاحتمال الاول لا ينفي في الذكر
وحرم الرجل شرط ان يكون انثى او ما يقال فيها ذات محرم الان فيه مجاز وتغليب وعدا السوءتين او ما وكون
العين المهملة والمد الشدة والسيئة وكأنه بمعنى الكاف والمد مغير النفس من حزن وغيظ ونحوهما ٢ بعد الفتح
الرجع والحور بعد الكور كذا في رواية المحزي بالراء وهو الصواب بقال حار بعد ما كار اي رجع من زيادة الى نقص
الجدل ومن صلاح الى فساد وفي رواية الاكثر بالنون قال ابو عبيد الهروي يقال ان عماها وهو هبه ودنوه المطالبة بالحق
الظلم فانه يتربص عليه وقت المطالبة فقوله الى رجع اي ترجع ودد بفتح مضموم ثم مهملة اي مهد ساكنة الموضع الذي
غلظ وارتفاع حول الفلاة التي لا شيء فيها وقيل غليظ الارض وذات الحصى وقيل الجلد من الارض او ارتفاع السهل الى احزونة
صدق الله وعده اي في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين وهزم الاحزاب وحده اي من غير قتال من الادميين الذين
كثير جدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا بالخندق فارسل الله تعالى عليهم ريحا وجنودا لم تروها قال النووي
يرتبط منه قول عمر قد اصدره كذا بالواو فعلى هذا الواو استئنافية والفاء تعليلية كما تقدم ٢ كله واحتاج لعمد
احراب الكفرة في جميع الايام والوطن ومعرسه هو موضع النزول وانما يريد قفال المدار على نوبته وكرامته اذ من سافر
وتمسك سمعه وطاعة الثاني وقد يقول ان الارض لله الى السماء نبايزيد بن الرحبة تم بلغني ان الملك زاد
عبد الرزاق في اخبار مكة عن عمر في حديث اخر عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحرم كله مسجد وقال ابو داود في المراسيل عن مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة كلها مسجد
بكسر الهمزة والكاف مصروف طبيب الرجل اذا خفاه فتهتم بنية الغائب وهو الجهاد او الصالح وعساه انه تتاح الهجرة
النار وليس هو اي كتاح اليه في مصروفا بحيث لو ذكر الا اخر خرج النووي وهذا الحق الحالة واحق الهجرة
باستثنا الاخر وتخصيصه من العموم او اخر وجه قبل ذكر ان طلب احد استثناني فاستثنا واما احد فيه
الصوت الذي يكره بعني لعثمان ابن الزبير سمعته اذا بي وعاه ظبي ما بصرته عيناي اذا بعد الغائم وحمى حظ اباه
زمانه وبكاه وتنظر هربه الله ولم يجربها الناس عنه ان تجربها يوجي الله تعالى ٢ الذي اصطفاه الناس
لسفلة بكسر الفاء وبكسرها اي نسل فان احدهما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي

www.alukah.net

هو الاقرع بن حابس فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم قال النووي هذا من قواعد الاسلام المهمة ومن جوامع الكلم التي
اعطيها صلى الله عليه وسلم ويدخل فيه ما لا يحصى من الاحكام واذا نهيتكم عن شيء فدعوه قال النووي هذا على اطلاقه فان احتج
لا تسافر المراة الا ومعها محرم قال العلما اختلاف الالفاظ المروية في هذا الباب لاختلاف السائلين واختلاف المواطن
ولم يرد التحديد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد كقبور الصالحين والمواضع الفاضلة والصحيح عند اصحابنا انه لا يحرم ولا
يكره قالوا والمراد ان الفضيلة التامة انما هي في شد الرحال الى هذه الثلاثة خاصة وهذا الذي اختاره امام الحرمين والمحققون
واستثنى سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال الدارقطني الصواب عن سعيد عن
ابي هريرة بدون قوله عن ابيه وكذا رواه معظم رواة الموطا قال النووي الحفاظ في ذلك مختلفون منهم من يذكره ومنهم من يسقط
فلعله سمعه من ابيه عن ابي هريرة ثم سمعه من ابي هريرة نفسه فرواه تارة كذا وسماعه من ابي هريرة صحيح معروف لا يخلون رجل
بامراة الا ومعها ذو محرم قال النووي هذا استثنا منقطع لانه اذا كان معها محرم لم تبق خلوة فتقديره لا يقعدن رجل مع امراة
قال وذو محرم يحتمل ان يريد محرما لها او له قال وهذا الاحتمال الثاني هو الجاري على قواعد الفقها فانه لا فرق بين محرمها كابنها
واخيها وبين محرمه كاخته واخت ... قوله ذو ... الاحتمال الاول لانه نص في الذكر
ومحرم الرجل ... ان يكون ... الا ان ... وعثا السفر بفتح الواو وسكون
العين المهملة وبالثاء المثلثة والمد المشقة والشدة وكآبة بفتح الكاف وبالمد تغير النفس من حزن ونحوه المنقلب بفتح اللام
المرجع والحور بعد الكور كذا في رواية العذري بالرا وهو الصواب يقال حار بعد ما كان اي رجع من زيادة الى النقص ومن
الحق ومن صلاح الى فساد وفي رواية الاكثر بالنون قال ابرهيم الحربي يقال ان عاصما وهم فيه ودعوة المظلوم اي من
الظلم فانه يترتب عليه دعا المظلوم فعلا اي رجع او في ارتفع ... تعالى فغشو ... ساكنة الموضع الذي فيه
غلظ وارتفاع وقيل الفلاة التي لا شي فيها وقيل غليظ الارض ذات الحصى وقيل الجلد من الارض في ارتفاع ايبون اي راجعون
صدق الله وعده اي في اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وهزم الاحزاب وحده اي من غير قتال من الادميين الذين
تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا يوم الخندق فارسل الله تعالى عليهم ريحا وجنودا لم تروها قال النووي هذا
... مع قول صدق الله وعده ... المنافقين الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا قال القاضي يحتمل ان المراد
احزاب الكفر في جميع الايام والمواطن في معرسه هو موضع النزول وانه ليدنو قال المازري اي برحمته وكرامته لا دنو مسافة
ومماسة سبحانه وتعالى قال القاضي وقد يريد دنو الملائكة الى الارض او الى السما بما ينزل عليهم من الرحمة ثم يباهي بهم الملائكة زاد
عبد الرزاق في جامعه من حديث ابن عمر ثم يقول ... عبادي جاؤني شعثا غبرا يرجون رحمتي ويخافون عذابي
ولم يروني فكيف لو راوني والحج المبرور قال النووي الاصح الاشهر انه الذي لا يخالطه اثم ماخوذ من البر وهو الطاعة وقيل
هو المقبول ومن علامة القبول انه يرجع خيرا مما كان ولا يعاود المعاصي وقيل هو الذي لا ريا فيه وقيل الذي لا يتعقبه معصية
وهما داخلان فيما قبلهما ليس له جزا الا الجنة اي انه لا يقتصر لصاحبه من الجزا على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان يدخل الجنة
من اتى هذا البيت اي حاجا فلم يرفث بضم الفا وكسرها والرفث الفحش من القول وقيل الجماع ولم يفسق بارتكاب شي من
المعاصي رجع كما ولدته امه اي بغير ذنب قال القرطبي وهذا يتضمن غفران الصغاير والكباير والتبعات انزل في دارك
قال القاضي اضاف الدار الى النبي صلى الله عليه وسلم لسكناه اياها مع ان اصلها كان لابي طالب لانه الذي كفله ولانه اكبر
ولد عبد المطلب فاحتوى على املاكه وحازها وحده لسنه على عادة الجاهلية قال ويحتمل ان يكون عقيل باع جميعها واخرجها
عن املاكهم اعتدا كما فعل ابو سفيان وغيره في دور من هاجر من المومنين قال الداودي فباع عقيل ما كان

للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن هاجر من بني عبد المطلب قال القرطبي وعلى هذا يكون ترك النبي صلى الله عليه وسلم لداره تحرجا من ان يرجع
في شي خرج منه لاجل الله تعالى المهاجر اقامة ثلاث معناه ان الذين هاجروا من مكة قبل الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم عليهم
استيطان مكة والاقامة بها ثم ابيح لهم اذا دخلوها بحج او عمرة او غيرهما ان يقيموا بعد فراغهم ثلاثة ايام ولا يزيدوا على الثلاثة
بعد الصدر اي بعد رجوعه من منى لا هجرة بعد الفتح قال العلما الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيمة وفي تاويل هذا
الحديث قولان احدهما لا هجرة بعد الفتح من مكة لانها صارت دار اسلام وانما تكون الهجرة من دار الحرب وهذا يتضمن معجزة له
صلى الله عليه وسلم بانها تبقى دار الاسلام لا يتصور منها الهجرة والثاني معناه لا هجرة بعد الفتح فضلها كفضلها قبل الفتح كما
قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ولكن جهاد ونية معناه ولكن لكم طريق الى تحصيل الفضائل التي في
معنى الهجرة وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شي ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات قال النووي في الاحاديث بعده
ان ابرهيم حرم مكة وظاهرهما الاختلاف وفي المسئلة خلاف مشهور في وقت تحريم مكة فقيل من اول الزمان اخذا بهذا الحديث
وعليه الاكثرون واجابوا عن الاحاديث الاخر بان تحريمها كان خفيا فاظهره ابرهيم واشاعه لا انه ابتداه وقيل ما زالت حلالا
كغيرها الى زمن ابرهيم عليه السلام ثم ثبت لها التحريم من زمنه اخذا بالاحاديث المذكورة واجابوا عن الحديث الاول بان
معناه ان الله كتب في اللوح المحفوظ او في غيره يوم خلق السموات والارض ان ابرهيم سيحرم مكة بامر الله تعالى وانه لا يحل
القتال الخ قال النووي هذا ظاهر في تحريم القتال بمكة قال الماوردي في الاحكام السلطانية من خصائص الحرم ان لا يحارب اهله فان
بغوا على اهل العدل فقد قال بعض الفقها يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة وقال جمهورهم يقاتلون اذا لم
يردهم عن البغي الا بالقتال لان قتال البغاة من حقوق الله تعالى التي لا يجوز اضاعتها فحفظها في الحرم اولى من اضاعتها قال
النووي وهذا هو الصواب وعليه نص الشافعي واجاب في سير الواقدي عن الحديث بان معناه تحريم نصب القتال عليهم وقتالهم
بما يعم كالمنجنيق وغيره اذا امكن صلاح الحال بدون ذلك بخلاف ما اذا تحصن الكفار في بلد اخر فانه يجوز قتالهم على كل وجه
وبكل شي ووقع في شرح التلخيص للقفال المروزي لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن فيها جماعة من الكفار لم يجز لنا قتالهم قال
النووي وهذا غلط ولم يحل لي الا ساعة من نهار احتج به من يقول ان مكة فتحت عنوة وهذا مذهب ابي حنيفة والاكثرين وقال الشافعي
وغيره فتحت صلحا وتاولوا هذا الحديث على ان القتال كان جائزا له صلى الله عليه وسلم في مكة ولو احتاج لفعله ولكن ما احتاج
اليه لا يعضد اي لا يقطع شوكه قال النووي فيه دليل على تحريم قطع الشوك المؤذي وهو الذي اختاره المتولي وقال جمهور
اصحابنا لا يحرم لانه مؤذ فاشبه الفواسق الخمس ويخصون الحديث بالقياس قال النووي والصحيح ما اختاره المتولي لا
ينفر صيده لا يزعج فالتلاف اولى ولا يختلى لا يؤخذ ولا يقطع خلاها بفتح الخا المعجمة مقصورا الرطب من الكلا الا الاذخر
بكسر الهمزة والخا نبت معروف طيب الرائحة فانه لقينهم بفتح القاف وهو الحداد والصائغ ومعناه انه يحتاج اليه في وقود
النار ولبيوتهم اي يحتاج اليه في سقوفها يجعل فوق الخشب قال الا الاذخر قال النووي هذا محمول على انه اوحي اليه في الحال
باستثنا الاذخر وتخصيصه من العموم او اوحي اليه قبل ذلك انه ان طلب احد استثنا شي فاستثنه او انه اجتهد وهو يبعث
البعوث الى مكة يعني لقتال ابن الزبير سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي اراد بهذا المبالغة في تحقيق حفظه اياه وتيقنه
زمانه ومكانه ولفظه حرمها الله ولم يحرمها الناس معناه ان تحريمها بوحي الله تعالى لا انها اصطلح الناس على تحريمها بغير امر الله
يسفك بكسر الفا وحكي ضمها اي يسيل فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي فيه دلالة لمن يقول

ان لم تمت عنوة وأوطه عنوة من يقول سلحا من معناه دخلها بالقتال لو احتاج اليه ولو قبل جوازه لذلك لساعده
لا سيما وقد يصحح بتجويز منع الحال على المشهور وسكون الراء وقال بعضهم الحاء واصلها صدره الا ان والحق بالحال بالالف
اي تعترف واما الباء فمعناها الى فساعده واصل التشهد والاشاء رفع الصوت اي وشاء رأيه قال بعضهم فما اسم
لا يحط اي لا يضرب بالعصى ليسقط ورقه شجرا وهاشوك حبلى الشجر الذي لا يحمل كان كل السلاح بكه قال في المصباح وكل شيء
الذي اذا لم يكن حاجه فان كانت حاد وطال راسه فشوكه وقيل الراد الحمل في ذلك المضاف من ذلك في اي شيء كان
كان على راسه العذرة بعد ذلك كان على راسه الجاءة السوداء العذرة الحمل الذي يكون في الحيه والظاء المعجمه السر
عبد العزى وصل عليه الله وصلى عليه فقال انما قاله لانه كان قد ارتد قال الخطابي هذا قول مالك كما قال له حي احد تمسك بن تا
والجهور استحبوا النطق بذلك لمن قرئ عليه بعده الصيغه الدرهي يعلم الله المجلد واسكان الهاء وقيل بسكون الجيم
الى دهن يطرى من بحلد اوحتى طرقها بالقشد وفي بعض الاصول الا نراد قال القاضي وهو الصواب المعروف من اسرى سم
مكه قال النووي وكذا وقع في اكثر هذا الاسراء الله تعالى والثاني انه دعا لها فحي منها اصدبه عونه فاصبح هم
اليه لذلك لا بتهمة قال العلما اللتان الحرتان الواحده الابه وهي الارض الملتبسه حجارة سود والمدينه لابتان يشير فيه
وعرسه وهي همها عصاها بكسر العين المهمله وسكون الصاد المهمله ثم سين مهمله شوك الواحده عضاه وعضيهه بكسر
حرم يعني الموضع الذي يحرم عنها اي يحرم منها اي كرهه لها القاضي اختلف في هذا فقيل هو مختص بهذه
حياته صلى الله عليه وسلم ودليل ومعاه ابدا وهذا الاصح لا ان ها لا لمد الشده والجوع وجهد هما بالفتح الشده كنت لبشهيد
او شهيد انا القاضي سلمه رحمه الله عن هذا الحديث ولم يخص ساكن المدينه بالشفاعه بمانع عموم شفاعته صلى الله عليه وسلم
واد خاره اياها قال واجب بحواشي فتح اوراق اعترف بصوابه كل واحد عليه قال واذكر شهدا ما يلقى بعد الموضع
قال بعض شيوخنا وهذا مشكل والاظهر عندنا انها ليست للشك كان هذا الحديث رواه جابر بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص
وابن عمر وابو سعيد وابو هريره واسامه بن زيد وصهيب فمن ابي عبيد عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعد الغطط وبعد ثبان
جسيم اورد انهم في الشك ونظائره في حديث صيفه واحده على الاطلاق قال صلى الله عليه وسلم هكذا فاما ان يكون او القسم يكون
شهيد البعض الى المدينه وشفيعا لها قيم اما شفيعا للعاصين وشهيد اللطيعين واما شهيد الناس حياته
وشفيعا لمن مات بعده او وجه ذلك ومعنى خصوصيه شاهد على الشفاعه للذنبين او العاصين في الغيبه وعلى شاهد
على جميع الامه وقد قال صلى الله عليه وسلم في سنده احدا انا شهيد على هو لا تكون لتخصيصهم بهذه الكلمه مزيه وزياده منزله
وحظوه قال القرطبي ولعني الراوي ويكون ان اهل المدينه شفيعا وشهيدا واذا اجعلنا الشك كما قال المشايخ فان كانت
اللفظه الصحيحه شهيدا اوشفيعا الاخر اخبرنا انها واحده على الشفاعه المذكوره لغيرهم وان كانت شفيعا فاختصاصها
الا اهل المدينه بهذه الشفاعه لحديث عائشه الذي اخراج استهم النار ومعناه ان بعضهم يشفاعته في الغفران
هذه الشفاعه بزياده الدرجات او كشف السيئات او بمالك آمنه من ذلك او باكرامهم بدخول الجنه بلا نواع من الكرامات
الى اعلى الدرجات او كونهم في درج وعلى منابر او الصواب حمل الحديث او غيره ذلك من خصوص الكرامات الواردة لبعضهم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم هذه الاراده وهو مريد له ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد
مذكورتها فبين ان هذا الحكم لا اخره قال وقد كون المراد بهذا ان ارادة الخير والاسلام كما في المسلم امره

والله اعلم

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

حفصة

وهو منع الزينة والطيب اشتكت عينها بالرفع وفي نسخة عيناها اشتكتا بضم الحاء حفشا بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء
والجيم الشين بيت صغير حقير قريب السمك تفتض بالفاء والضاد اي تكسر ما هي فيه بطير تمسح به قبلها او تنبذه
فلا تكاد تعيش مما تفتض به وقال مالك معناه تمسح به جلدها وقال ابن وهب تمسح بيدها عليه او على ظهره وقال الاخفش
معناه تنظف وتنقي جسمها اي قرب في شر احلاسها بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة جمع حلس بكسر الحاء وهو مسح
يجعل على ظهر البعير والمراد شر ثيابها تعني اي سفيان بكسر الدين مع تشديد الباء وباسكانها مع تخفيف الياء اي حبرة
ثوب عصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين وهو برود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم ينسج نبذة
بضم النون القطعة اليسير قسط بضم القاف وهو الاظفار نوعان من البخور انه قال من الفلفل وهي الترم نصغ اكبار
ابن جبير برفع ابن وهو استفهام اي انت ابن جبير بردعة بفتح الباء اللهم افتح اي حكم لنا الحكم في هذا شريك بن سحما
بفتح السين وسكون الحاء المهملتين والمد قال القاضي والنووي وشريك هذا صحابي بلوي حليف الانصار ذو اولاد
قال انه يهودي باطل سبطا بكسر الباء واسكانها وهو الشعر المسترسل قضي العينين بالضاد المعجمة مهموز ممدود على
وزن فعيل اي فاسدهما الكثيرة دمع او حمرة او غير ذلك جعدا اي شعره غير سبط حمش الساقين بفتح الحاء واسكان الميم
والخاء والشين اي دقيقهما خدلا بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة الممتلي الساق اعلنتها اي اشتهر وشاع عنها الفاحشة
قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قال المازري وغيره ليس هو ردا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخالفة
من سعد لامره وانما معناه الاخبار عن حالة الانسان عند رؤية الرجل مع امرأته واستيلاء الغضب عليه فانه كان
يعاجله بالسيف وان كان عاصيا اسمعوا الى ما يقول سيدكم اي تعجبوا من قوله والسيد الذي يفوق قومه في الفخر
بكسر الفاء اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضربه بحده غيرة سعد الغيرة بفتح الغين واصلها المنع
الرجل على اهله منعه لهم من التعلق باجنبي بنظر او حديث او غيره والغيرة صفة كمال من اجل غيرة الله حرم الفواحش
هذا تفسير لمعنى غيرة الله اي انها منعت الناس من الفواحش واما ما يقارنها في حق الناس من تغير وانزعاج
مستحيل في حقه تعالى لا شخص اغير من الله عز وجل قال النووي اي لا احد وانما قال لا شخص استعارة الدحدحة بكسر
هي المدح مدحها اذا الحقته الكسرة الميم واذا حذفت فتحت اورق هو الذي فيه سواد ليس بصاف نزعه عرق
اي اجتذبه الى الاصل في لونه فاشبهه وظهر لونه عليه واني انكرته اي استغربت بقلبي ان يكون مني

العتق

شركا بكسر الشين والا فقد عتق منه ما عتق قيل هو من تمام المرفوع وقيل انه مدرج من قول نافع
شقصا بكسر الشين النصيب قليلا كان او كثيرا استسعي العبد اي كلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب
الشريك الاخر فاذا دفعها اليه عتق وقيل هو ان يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ما له من الرق غير مشقوق عليه
اي لا يكلف ما يشق عليه قيمة عدل بفتح العين اي لا زيادة ولا نقص واشترطي لهم الولاء قال الشافعي اي عليهم كقوله
ولهم اللعنة اي عليهم وقيل معناه اظهري لهم حكم الولاء وقيل هذا خاص بهذه القضية والحكمة في اذنه فيه ثم ابطاله
ان يكون ابلغ في قطع عادتهم في ذلك وزجرهم عن مثله كما اذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحرام بالحج ثم
امرهم بفسخه وجعله عمرة ليكون ابلغ في زجرهم عما اعتادوه من منع العمرة في اشهر الحج وقد تحمل المفسدة اليسيرة
لتحصيل مصلحة عظيمة قال النووي وهذا هو الاصح في تأويل الحديث وزال به الاشكال المذكور من حيث ان هذا
الشرط المذكور يفسد البيع ومن حيث انها خدعت البائعين وشرطت لهم ما لا يصح وبسبب ذلك انكر بعض العلماء
هذا الحديث بجملته شرط الله احق قيل المراد به قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وقيل قوله وما اتاكم

الرسول

اي قول لحدوده الاية قال القاضي وعندي انه قوله صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق وفيه كما في الاصول بلا الف وهي
لاها الله اذن بالمد والقصر فيها ونقل عن اهل العربية انهم انكروا لفظة اذن وقالوا الصواب ذا اسم اشارة وان
معناه لا والله هذا ما اقسم به او هذا قسمي فادخل اسم الله بين ها وذا وقد نوزع في ذلك وبسطت الكلام عليه
في حاشية المغني وخصصته في تعليق البخاري زوج بريرة اسمه مغيث بضم الميم مغفوله بضم العين والقاف ونصب القصر متعول
والعامي السطر اي دمائه من تولى قوما بغير اذن مواليه هو جار على الغالب لا مفهوم له وقيل له مفهوم وانه يجوز التولي
باذنهم ارب بكسر الهمزة وسكون الراء العضو لا يجزي بفتح اوله اي لا تكافيه باحسانه وقضاء حقه الا ان يعتقه

كتاب البيوع

مالك عن محمد بن يحيى في نسخة عن نافع عن محمد وهو غلط عن عمرو ذي نظر اي تامل
عن بيع الحصاة هو ان يقول بعتك من هذه الاثواب ما تقع عليه الحصاة التي ارميها او بعتك من هذه الارض من هنا
الى ما انتهت اليه هذه الحصاة او يقول على انك بالخيار الى ان ارمي بهذه الحصاة او اذا رميت هذا الثوب بالحصاة
فهو مبيع منك بكذا وعن بيع الغرر قال النووي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيوع ويدخل فيه مسائل لا تنحصر من المسائل
حبل الحبلة بفتح الحاء والباء فيهما ورواه بعضهم بسكون الباء في حبل قال القاضي وهو غلط والحبلة جمع حابل كظالم وظلمة
قال النووي وقد اتفق اهل اللغة على ان الحبل مختص بالادميات ويقال في غيرهن الحمل قال ابو عبيد لا يقال لشيء حبلت الا
ما جاء في هذا الحديث شبه احبه بكسر الشين واسكان الياء لعمه في اليوم ولا تصروا الابل بضم التاء وفتح الصاد ونصب
الابل من التصرية وهي الجمع اي لا تجمعوا اللبن في ضرعها عند ارادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري ان كثرة
ذلك اللبن عادة لها مستمرة وروي لا تصروا بفتح التاء وضم الصاد من الصر وروي لا تصر الابل بضم التاء
غير واو وبعد الراء وبرفع الابل على ما لم يسم فاعله من الصر ايضا وهو ربط اخلافها وعن النجش بفتح النون وسكون
الجيم واعجام الشين وهو ان يزيد في ثمن السلعة لا لرغبة فيها بل ليخدع غيره ويغره ليزيد بشرائها الفردوسي
بضم القاف والدال وسكون الراء بينهما منسوب الى القراديس قبيلة معروفة فاذا اتى سيده اي مالكه البائع بعد ما
باعها السيبي مصراة من صرى يصري تصرية اي حبس اللبن في ضرعها ولو كانت من صر يصر صرا اي ربط اخلافها
لكانت مصرورة ابو مصرة هو ابو السمح المهملة وهي الحنطة لقحة بفتح اللام وكسرها الناقة القريبة العهد بالولادة
نحو شهرين او ثلاثة مرجا بالهمز وتركه اي مؤخرا جزافا بتثليث الجيم والكسر افصح اي بلا كيل ولا وزن ولا تقدير
بيع الصكاك جمع صك وهو الورقة المكتوبة بدين والمراد هنا الورقة التي تخرج من ولي الامر بالرزق لمستحقه بان
يكتب فيها للانسان كذا او كذا من طعام او غيره فيبيع صاحبها ذلك لانسان قبل ان يقبضه الا بيع الخيار الاصح ان
المراد به التخيير بعد تمام العقد قبل مفارقة المجلس وتقديره يثبت لهما الخيار ما لم يتفرقا الا ان يتخايرا في المجلس
ويختارا امضاء البيع فيلزم البيع بنفس التخاير ولا يدوم الى المفارقة وقيل معناه الا بيعا شرط فيه خيار الشرط ثلاثة
ايام او دونها فلا ينقضي الخيار فيه بالمفارقة بل يبقى حتى تنقضي المدة المشروطة وقيل معناه الا بيعا شرط ان لا خيار
لهما في المجلس فيلزم بنفس البيع ولا يكون فيه خيار اوجب البيع اي لزم وانبرم هنيه بتشديد الياء غير مهموز وفي
نسخة هنيهة اي شيئا يسيرا لا يبيع بعضها اي لازم ذكر رجل هو حبان بن منقذ لا خلابة بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام
والموحدة اي لا خديعة اي لا تحل لاحد خديعتي او لا يلزمني خديعتك قال لا خيابة بالياء المثناة من تحت بدل اللام
والموحدة ورواه بعضهم بالنون قال القاضي وهو تصحيف قال وكان الرجل الثغ يقولها هكذا ولا يمكنه ان يقول
لا خلابة وقيل انما هو والد حبان منقذ بن عمرو الانصاري وكان قد بلغ مائة وثلاثين سنة وكان قد شج في بعض
مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم مأمومة في راسه فتغير بها لسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز

الألوكة
www.alukah.net

وورى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لمن هذا الغزل الخبار ثلاثة ايام في كل سلعة يبتاعها قال النووي وهذا ضعيف
وهذا الحديث مجمل يعسر خاصة حفظه وان العاقبة بين المتأخرين لانه ورد اخبار بالعفو عنها وان كثرت وهذا لم يرد بها
ورد عليه الاكثرين سد وصلاحا بالعزاي يظهر بعض اولين رها التخلي رهوا اذا ظهرت ثمرتها والحطابة
ورى والصواب في العربية بزعمون ازهم تحيل اذا احراق واسعود لك علامة الصلاح فيه وخلاصين الآفة وقيل تسهل
حتى يمكن اي تشتد حبه وبين العاهة هي الآفة تصيب الزرع او الثمر وكره تفسده كزيد يسقد م الزاي على الراء
اي يكرهن وروى بتقدم الراء على الزاي قال النووي وهو تصحيف بن اي نعم فيكون العين بالياء وعين جمع الثمر مثل
الاول الملة والباقي الحناء اي الرطب بالتمر العربية تشتد بدا التاكون عطيه منتشة من العرى وهو التجرد
او نها عربية من ذكر ها في المتان قيل تعطيه بعني فاعله وقيل بمعنى مفعوله من نظراه بعوده اذا اتاه وتردد اليه لان صاحبها
يتردد اليه وقيل سميت بذلك لتجاوز صاحبها الاولياء غيرها بين يدي سائر نخله المزابنة مشتقة من الزبن وهو الجاحة والمدافعة
والجاحة مأخوذه من المحاق وهو الكرب ومنه المحاقة في الزرع ابرت هو ان تشق طلع النخل لتذر فيه شيء من طلع ذكر النخل
والجاز به مشتقة من الحبور وهو الكرامة وقيل من الجبار وهي الارض الليسة وقيل من الحبرة بضم الحاء وهي
النصب وقيل حزة من خيبر ان اول هذه المعاملة كان فيها حتى نظم بضم اوله وكسر العين اي حتى يبدو صلاحها
ويضع فعلها بطيب لها يشتد بضم الباء وسكون النون وبخفف العاف ولبنها من فتح الشين ٢ وزنه وبعناه
وقيل ان الحاجة بدل من الحاكما قالوا مدحه ومدهه وعن النبيا اي لا يستثنا في البيع زاد الترمذي الا ان يعلم كرا للارض
بالذهب او الورق بها الخاء اي بعيرها اباها زيادة لبن غير عوض او لمنعها بقية الماء والتون لي كعلها لا يمنعه اي غيارية
واكرها نصبا وله القصري بكسر الحاء وسكون الصاد المهملة وكسر الراء وبالتحتية مشددة على وزن القنطرة ما توسق
الحب في السبل بعد الياس بالباء بالتاء بدل الميم بكسر ثم شناه حتى تم الفاء ون ثم الذال المعجمة ما يوسق
وقيل ما سنعبه لي الجاني فيسهل الماء وقيل ما ينبت حول النواي وهي الخط بعرى ولينسخ بالجيم مثلثة الحاء والكسر
اشهر الخابرة بالباء الموحدة بعد الخاء المعجمة ثم الراء المشددة وهي المزارعة بالطعام ونحوه وقيل الكراء
ورى فلم اجرة من الاجارة وذكر القاضي وصاحب المطالع ان الاول يصحف ورى فلم اجرة لانا بمعنى طهرنا وقال
الرابع بضم الراء بالباء وقال الحاد وبفتح الهزة اي اوقلها وهما لغتان على الرسم اي الساقية والنهر الصغير والجمع سواقي
فاسمع منه الحديث روى بصيغة الامر والمضارع خرجا الى بيتها واحاها بالمد سرقتان معروفتان وكرواته
براء ثم زاي ثم هزة اي ينفضه وباخذه ام شريك اسمها خليده بضم الخاء وهي ام سعد وام بشير في الروايات الكثيرة
وهي امراة زيد بن حارثة اسلت وبانعت زاد عمر وفي روايته عن جابر وابو بكر في تسمية وابو بكر بن ابي شيبة كذلك
بضم عين ونحو الصواب حدثني محمد بن عباد حدثني عبد العزيز بن محمد بن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لم تمرها اخم يسقط احدكم بالحاء والراء ثقل هذا وهو من حمر بن عباد وعن عبد العزيز في رواية اخرى قال اسماعيل
محمد الان ابو هريم من خرج سعد عن عبد العزيز مضموما مبينا انه من كلام انس وهو الصواب فاسقط محمد بن عباد
كلا ما النبي صلى الله عليه وسلم والي كلا انفسي وحدثنا برزعا وموحظ حدثنا عمر احدثني ابي عنا ثابتا واحدثنا
اسمعيل بن ابي اويس رواه البخاري في كتاب اسمعيل الحديث الاول سلما اراد البخاري ان يرفع يستوضع بالاخر
اي يطلب منه ان يضع عنه بعض الدين ويسرعه اي يطلب منه ان يرفق به المتأخر اي الحاقان بن ابي جدرة
بفتح الهاء والراء بعدها جيم وقيل بكسر الجيم وروى الليث بن سعد قال حدثني جعفر هذا من تعالبي

والكروه فيما يعتقده ابن عباس وهو استنباط الكتاب لكم كتابا قبل اراد ان سيعني على الحلاف في السائر يعني ليلا
يقع نزاع وفتق وقيل اراد كما يا بعض فيه من مهمات الاحكام المحتمل ان يقع النزاع فيها وحصل الامان على المنصوص عليه
وكان صلى الله عليه وسلم يعرف بالكتاب حين ظهر ان الله مصلحة اوحى اليه بذلك فظهر ان المصلحة تركه او اوحي اليه بذلك ثم
ذلك الامر الاول اخبر استنهاما انكاريا على من قال لا يكتبوا اي اهذي انه منزه عن ذلك وهذه اقبح من رواية هجر
وهجروا قال النووي وان صدرت تلك الكلمة لما صدرت بغير تحقيق بل قالها بعض الحاضرين لما اصابه من الحيرة والدهشة تعظيم
ما شاهده من هذه الحال الدال على وفاته صلى الله عليه وسلم وعلى اني ينبغي النزاع والقطع الذي انا فيه اي ينبغي
والذاهب الفاسد من جزيرة العرب هي بكة والمدينة واليمامة واليمن عن ابن عباس قال الشافعي يحرم اسماسه قال المهلبي فيه الحض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه لما خشي ان يكتب الوحي وعنده القرآن حسبنا كتاب الله قال البيهقي وغيره الصحيح
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه لما خشي ان يكتب الوحي ان يأمر فيه بذلك الضلال على الامة والمعظم
بفتح العين وسكون الواو الذي يعظم الموتى وهو القبر والقبة ويروى القبر والقبة ويروى لا تتخذوا قبري وثنا يعبد
بعدي غضبا وسكون الواو وقيل صنما ما يعبد من دون الله وقيل سببا الى عبادة الاوثان بعض الجهلة ان النذر هو الذي يوفى
على صورة المعاوضة وشان القربة ان تكون متبرعة بها تعالى لا نذر وانتم الدال وكسرها سابقة الحاج يعني
العصيان بحرمي خلفا كما في نحيا تتم واسرت امراة من الانصار تحت امراة اي ذرت مشوة بفتح الميم وفتح النون والواو
المشددة اي مزلة وقد ذرتها بفتح النون وكسر الذال اي علموا ذلك اي بعلمه صلى الله عليه وسلم المهدي الجم والوافد
يعني قبول الاسلام كفاتحة الكتاب فاتحة الصلاة وهو خبر عندنا على نذر الجاهلية او الاصح وجوب الوفاء بالنذر
المطلق كقوله لله علي نذر وعندنا لا يجب الا بالتعليق بشرط كقوله ان شفى الله مريضي فلله علي كذا وقوله
نفسي وكرا اتزاما لما ورد اي حاكيا لما هو من غيره من حلفكم بغير الله فانه من الشرك فليحلف بالله او ليذر اي فليكف
عن الحلف بغير الله او ليسكت والاصنام حين جعلت بها الاوثان قال الصاحب تعالى اثانوكم فلستم قد اي كفر الخشبة حيث يكون بها الطواغي
هي الاصنام جمع طاغية لانها سبب الطغيان لمن يعبدها استعمل اي نطلب منه ما تعلمان من الامل يحرم الذي اي سبق في
بضم الذال المعجمة وفتح الراء المخففة جمع ذرية بكسر الذال وضمها وقد يروى كسرها على المعلوم ولكن الاصح الاول
او اوحى الي ان احكم الحلال بينهم الحاكم الى الجبل القرنين اي المعروف المشهور احدهما يطاعه رجلا من ترابي
مفتوحة ثم ساكنة ثم الهمزة مفتوحة وجاج مثلث الدال اغفلنا سكون اللام اي خلقا غافلا اذا كما سيب
غفلة عن تعميم وتسمية اياها الى اخذته هذه ما اخذنا وهو ذا ابل عن عينه بضم الذال المعجمة وتشديد الراء
المهدي اسمي الاسنة واصلها ما كان فيه سنو او دبا سي ضرب بضا وسيعي مصغرا ابن سيرين وثناد وزاد
مصغرا وقيل ايضا ابو السليل بفتح السين وكسر اللام هو ضرب من تمر اي اماره بكسر الهمزة الوائم وكلت في السنين
الكلت بالتاء المثناة من تحتها المستعملة بكسر اللام مرحول الى الحلف باستحلاف فاني فلا تفعلوا النوره كان
لسلمين عليه السلام سنون امراه في رواية سبعون في اخرى لسعون وفي مسلم ياسه وفي نارع بها كالحالف
امراه قال النووي وليس معارضا لانه ليس في ذكر العدد نفي الكثير الطوقي في نسخة الطوق بضم الطاء والقاف والمعنى
يطوف به واطافا به يطيف لغتان اذا دار حوله وهو هنا كما يأتي من الجامع قولت نصف اسماك ما الانوق
قيل هو الحمد الذي انوا اسعلى كرسيه لو كان استغنى لوجد قال النووي هذا محمول على ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوحي اليه ذلك في حق سليمان او ان كل من علم هذا حصل له هذا القدر الذي لصاحبه فلا يعارض قوله
صاحب كذا في وفي ضبط الاسم بضم الخون وشد يد السين دركا بفتح الراء ما يلحق من الادراك اي التبعة

لا اشبهه وهو الجرجس ليس عندنا حرام لان الكره هو الميل عن الاستوا والاعتدال فكل خرج الانسان من الاعتدال فهو كره
سواء كان حراما مثل بكر وقفا وما روايتين اباحكم وروى بالباس المغاربه وبالنون من القرائه اي سوداوين في اصل العطا
وفي مدة اعمل بضم الهاء وتخفيف بكسر الفاء وهو ما يباع من خرز العين وبضم وكسرها والعيب هو الاداة الاسنان وما
تاسلوا بالتاء المثناة من تحتها اي عظيمه ما عنه غير راجعه الى الواهب الطارئة كان الين المدينه من قبل عبد الملك بن مروان
الوسايا ودسمه مكتوبه عنده قال الامام فخر الدين الرازي في الوصيه الكتابيه سي عشرا سيادة لظاهر الايه
وليت وهو اختيار ابي اسحق اي اخرجني اي من الولاية فقد كان نصبه قال الملك والملت كذا ضبط
ما تكلمه والموجده قال الداعي بحرف الباء الاول والنون وتشد د واللام يعني بعد موتك وبعد هلاك وهو قال الحافظ
سيدا حذف خبره واحد حذف سيداوه ان تذروه بحذف احدى الواوين وكسر هاء الغائب اي تفروا كقولهن اي سالوني
الناس في كثير اخطئه بعد اصحابي اي بكذ حتى سمع في سمع حتى سمع واذ ارهم على اعقابهم اي مرتدين هجر بضم الراء وسكون الجيم
هاجر المرضه الناس هو الذي يفيد الموتى وهو الغدر والقبله بضم القاف وفتح الموحده مرض الموت ان مات بكذ
قال النووي قال العلماء هذا من كلام الراوي واسم كلام النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله لكن الباس سعد بن خولد فقال
الراوي مفسرا للمعنى هذا الكلام اثر سعد وتوجع لرزوي عليه لكونه مات بكة ثم قتل قال ابن لك سعد بن ابي وقاص قيل
اسن كلام الزهري مات وفي السنين الذي عند بعضهم الحافظ الصريفيني لكن الباس سعد بن خولد فلا يرثى له لم يهجر
تقال وهي في نهاية الحسن واحسنه وفي نسخه سعد بن خولد فقيل لها جرس لك حتى ماتت فقيل لها هجرت بها وقيل لها هجرت بسعد بدار الهجرة
اي بكة فقال رثيت بها سبع بن الهجرة وقيل ماتت بمكة وفي حجة الوداع سنة عشر وهو زوج سبيعه الاسلميه المحصن
بضم الحاء والفا المشدد اي الحفر محله بالكوفه خصوصا بالحاء المعين والصاد اي تقصوا اتهل بكسر همزه اي بساحة
اخلقت بالقاف والخاء المعجمه اي ماتت بعد ما نفسها اضطر بالنصب مفعولا ثانيا وبالرفع نائب الفاعل اذا الا الا اذا ما تأتي
ادم اضطم الان عليه اي فان الموايد كرى له فيما سعد فجاريها لواهل الوقف او على سبيعه قالوا هو
التعظيم والتصنيف وذكر الماضي باعتبار الدين السكن ان المصنف في ذلك اخرى لطول تقاسمني هي ازمان اولوله
سايح بله حوله في الطبراني من حديث ابي امامة مرفوعا اربعة بقرية عظيم اجر يوم بعد الموت اهي سرابط في سبيل الله
على بلد او رجل معتدي بعد فاجرة له اجر ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له وللدين دعت اسن مرفوعا
سبع يجري للعبد اجرها بعد موته وهو في قبره من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا
او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته وابن ماجه عن ابن خزيمه عن حديث ابي هريرة مرفوعا ان مما يلحق المؤمن
من حسناته بعد موته علما نشره او ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا
اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته ليلحقه بعد موته وابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن حديث ابي سعيد الخدري مرفوعا
من كتب كتابا او ما من الي اعداد اجره الى يوم القيمة وقد تحصل من هذه الاحاديث العشر اثنا عشر امرا وقد نظمتها في ابيات

اذا مات ابن ادم ليس يجري ... عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعا صالحا ... وغرس النخل والصدقات بحر
ورباط مصحف وحفر البئر او بيتا ... لابن السبيل او اجرى نهرا
وبنيه مسجدا او كتب علما ... لعل بها يعيش بعد قبر

وسلم لقمان كريمه لما هذا حاديث بصير الى اصبت ارضا هي بفتح الملثمة وسكون الميم والمعجمة
العين الفضاء اي احود انها كل منها بالمعروف اي ما كل الاكل المعتاد ولا تجاوزه بعدا اصل في جملته النظر
على الوقف بحرمتا هل زجاج ابن مصرف بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء المشدده وبحاء مهملة ثم جيم
بكسر اسه اي بالعمل بادبه احتسبته مال وسقط نوم الجنس وما يوم الجنس فتاه فخيم امره في المشده

الألوكة
www.alukah.net

لان بلج ضبط ع ٢ ان وهي ٢ م الفتح وبلج بفتح الباء واللام وتشديد الجيم آخره كاء بالمد ومثلثة اي اكثر انما قال قاله بلد بكسر الباء المدارفطن فانه مكتف بحرف بلد ما تسوى هذا اي تستحق ما تساوى وصار المعروف لغة والا فالذي في بعض الرواة قاله النووي من كلام موكد اوغيره كفارته ان تعتقد هذا على الندب بالاجماع وحمل على غير المتعلم والا رب خادم واحدة اي جارية كما في الخادم يطلق على الذكر والانثى بمعنى مجرى بذلك الاخروج فيها معناه تجرت وانجرى بفتح الاخروجهما وخرجهما والوجه الصحيح وماروى من نشوته وخروجه على تصد وارفعه فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعملوا قال النووي هذا كما يحمل على انه كلم جميع من واجد منهم اما خطاب كل واحد منهم فانما اشاره الى ما يجري في الحديث الاخر اذا ضرب احدكم العبد فليجتنب الوجه وذلك اكراما له لان فيه محاسن الانسان واعضاء اللطيفه واذا حصل مرتين او ثلاثا فان فيه رجل الى معروف راشد وقتل لانه كان يقتل احاد بنبي التوبه قال الماضي سيدك انه توبت قبول التوبه بالقتل او الاعتقاد وكانت توبته من قتلنا بقتل النفس ويحتمل ان يكون المراد بالتوبه الايمان والرجوع عن الكفر الى الاسلام كانت حلة ان الحلم عند العرب ثوبان ولا يطلق على ثوب واحد ومن رجل ان الله ملائكة جاهلية اي هذا الصدر من اخلاق الجاهلية وينبغي ليس ان لا يكون فيه شيء من اخلاقها ٢ اخوانكم اي اخلاقكم كما لبكم وكسوته بكسر الكاف وضمها سقوطها اي قليلا ان الشفاء لثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي قليلا الكل بالضم وهي القدر مد بضم الميم وسكون الزاي اي قدر المال بفتح الميم والنون والعين وكسر الهاء وتشديد الياء المفارق للهاء هو المدة قالوا ويدخل فيه الحاج والبائع ان دام الاول وهو الذي يدل عليه الحاء هاء بكل يوم الكاف الجزء النصيب اولك ما يقضي بيت الناس يوم الفيء في الدماء قال الزوزني ٢ نخالف حديثا وانا نحاسبه العيد صلاته لان هذا منها بين العيد وبين الله وذلك فيما يتعلق بالعباد اذ الزمان هذا استدار فعاد الى هيئته التي كان عليها قبل ان يقدموا ويؤخروا في المحرم والمسمى مضاف بذلك الاسم تحرم في الحج وجوع الجوع الى ضم ودوا العقده بفتح القاف في الاشهر ذو الحج بكسر الحاء الاشهر رجب شهر مضر اضافه اليهم لانه كان يحترمه ربيعه احلاف فيه فكانه مضر كما يقال ربيعه الفرس وربيعه يحتمل ربيعان وقيل انما اضافوا الشهرين اليهم لان العرب كانت تنتشي رجب وشعبان الرحمن اكتفاء بالشهر اي اسلب المعنى منه الحج وهو الذي في بياض ورواه والبياض الآخر بزيد بضم الجيم وفتح الزاي وضم الجيم وكسر الزاي وهو المتطهر من الذنوب فيصير خروجه كيوم ولدته امه والله اعلم مكة البلد ومكة بمعنى سميت بذلك لقلة مائها من المكة وهي اللبن المحقون ومنه سميت المكوك مكوكا لان الماء يحبس فيه وقيل سميت بذلك لان الناس يمتكون فيها اي يجتمعون وقيل لان الناس يتباهون فيها من قولهم امتك الرجل اذا باهى بالحسب وهو رق الصرمان في ضرب النجران المصاب سقط ورقه فجمع على ورقه اي جانب راسه ان فتله ليستقيم قال الزوزني الصحيح في تأويله انه شبه رأسه ٢ بالاصل والاصبع بالفرع اذ كما ستروق من منه خلق بالاصبع فاشبه ذلك له الفصل والمسد وجزل الثواب وحبل المثل وقيل يهوسئل في انه قائل ان احتفافي الحرم والمباهاة بكثرتها استويا في طاعة الغضب وصنايع البوور والطلق الذي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ وضابا يهم لفصد صحيح وهذان الولي ربما خاف تعبي والعضو مطلوب شوه بالمثل الحرام صاحبه فعل اتم المعنى الاثام فهو روحه والله الولي لكونه فحمه في اخيه الفاعل والمفعول الخ ناره اعضائه بأيه الاجام واراه غيرها وهو ما اذا النزع السلطان يسيفها للصلح الذكوره نقره بالتنوين عبد وامه بدل من ضمير واضح بالمثلثة وغرة العبد والغره محمد العرب نفس الشيء واطلقت هنا على الانسان لان الله اسم خلقه في احسن تقويم كحلية بكسر اللام التي فضح عليها بالغره الى الجاه وهو الجبهة بطل بسط بضم الشاء كثرت وشدد بها للمبالغة بعد روا بضم وتنوين الموحده وتخفيف اللام ما ضمن البطلان وهو معناه ايضا من باطل عارض به حكم الشرع والافا لشفيع الذي لا معارض فيه بحكم الشرع حتى ضرتها قال الله

في الحرف على الرعاء بضم الراوي نسخ الرعاء بالكسر والمد وهما لغتان في جمع راع وسهل ابي فتاوا في نسخ وصوبوا الرواية بضم الهاء وتشديد الميم وتخفيفه اي كمل بالمهملة وبفتاح جمع فتح بكسر اللام وفتحها وهي الناقة ذات الدر وهو البرسام نوع من الحمى الخ الصفراوي يعلى ورم الراس وورم الصدر وهو سريان ضرب واصلح بالضاد المعجمة نضه ربح هو عفنه الحياة والروح يعلى بن منبه هكذا به لوان اسيه هو ابوه ان اجيز العمل قال الخافظ هذا هو الصحيح المعروف ان المضموم هو الجبر يعلى لا تعلى مضموم فتح الضاد المجبر اي يعني الفيل يا كمن الابل وهو الذي ادبع بدك حتى حصيها ثم اسرع قال الزوزني ليس المراد بهذا امره بذلك وانما معناه الانكار عليه اي انك لا تفعل بدك في نبيه بعضها فكيف بغيره فيقع عليه الذم بدك وطالبه ياحي في حديه ان اخت الربيع بضم الراء وفتح الباء وتشديد الياء جدوت في البخاري ان الربيع بنت معوذ الخاء رجه القصاص القصاص بضبطها اياه وافقات ام الربيع بفتح الواو وكسر الباء وفي البخاري ان القاتل النبي النصر فيها النووي ذا العقل المعروف في الروايات وراوي البخاري القصاص كتاب اسماء ومحوه في النسخ كلها لا يحوز تحويل نعالي السن بالسن قالت لا والله لا تكسر سنها قال النووي ليس هذا من قول الربيع الى النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من قول انس الراوي الربيع الى مستحق القصاص والعفو الى النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة فيه ٢ عرة الا ان يحتمله كقراءة عليه ليس المقارن للهاء هو المدة قالوا ويدخل فيه الحاج والبائع ان دام الاول وهو الذي يدل عليه الحاء هاء بكل يوم الكاف الجزء النصيب اولك ما يقضي بيت الناس يوم الفيء في الدماء قال الزوزني ٢ نخالف حديثا وانا نحاسبه العيد صلاته لان هذا منها بين العيد وبين الله وذلك فيما يتعلق بالعباد اذ الزمان هذا استدار فعاد الى هيئته التي كان عليها قبل ان يقدموا ويؤخروا في المحرم والمسمى مضاف بذلك الاسم تحرم في الحج وجوع الجوع الى ضم ودوا العقده بفتح القاف في الاشهر ذو الحج بكسر الحاء الاشهر رجب شهر مضر اضافه اليهم لانه كان يحترمه ربيعه احلاف فيه فكانه مضر كما يقال ربيعه الفرس وربيعه يحتمل ربيعان وقيل انما اضافوا الشهرين اليهم لان العرب كانت تنتشي رجب وشعبان الرحمن اكتفاء بالشهر اي اسلب المعنى منه الحج وهو الذي في بياض ورواه والبياض الآخر يزيد بضم الجيم وفتح الزاي وضم الجيم وكسر الزاي وهو المتطهر من الذنوب فيصير خروجه كيوم ولدته امه والله اعلم مكة البلد ومكة بمعنى سميت بذلك لقلة مائها من المكة وهي اللبن المحقون ومنه سميت المكوك مكوكا لان الماء يحبس فيه وقيل سميت بذلك لان الناس يمتكون فيها اي يجتمعون وقيل لان الناس يتباهون فيها من قولهم امتك الرجل اذا باهى بالحسب وهو رق الصرمان في ضرب النجران المصاب سقط ورقه فجمع على ورقه اي جانب راسه ان فتله ليستقيم قال الزوزني الصحيح في تأويله انه شبه رأسه ٢ بالاصل والاصبع بالفرع اذ كما ستروق من منه خلق بالاصبع فاشبه ذلك له الفصل والمسد وجزل الثواب وحبل المثل وقيل يهوسئل في انه قائل ان احتفافي الحرم والمباهاة بكثرتها استويا في طاعة الغضب وصنايع البوور والطلق الذي صلى الله عليه وسلم هذا اللفظ وضابا يهم لفصد صحيح وهذان الولي ربما خاف تعبي والعضو مطلوب شوه بالمثل الحرام صاحبه فعل اتم المعنى الاثام فهو روحه والله الولي لكونه فحمه في اخيه الفاعل والمفعول الخ ناره اعضائه بأيه الاجام واراه غيرها وهو ما اذا النزع السلطان يسيفها للصلح الذكوره نقره بالتنوين عبد وامه بدل من ضمير واضح بالمثلثة وغرة العبد والغره محمد العرب نفس الشيء واطلقت هنا على الانسان لان الله اسم خلقه في احسن تقويم كحلية بكسر اللام التي فضح عليها بالغره الى الجاه وهو الجبهة بطل بسط بضم الشاء كثرت وشدد بها للمبالغة بعد روا بضم وتنوين الموحده وتخفيف اللام ما ضمن البطلان وهو معناه ايضا من باطل عارض به حكم الشرع والافا لشفيع الذي لا معارض فيه بحكم الشرع حتى ضرتها قال الله

الألوكة
www.alukah.net

زوجتي الرجل هاجر سميت بذلك لحصول المضاره منها في العادة ونصر كل واحده بالاخرى في ملاص المراه بكسر
الميم وتخفيف اللام وصاد مهملة وفي تحفة الملاص بالهمزه المكسوره وصر المعروف على إنه الفاء كما يفيده قول الوالد والملاص
لغة الجنين نفسه والاسقاط

الحبل بكسر الحاء ورفع الجيم اسم للولد الذي ما يتبين منه اي استبانة خلقه
الحاء والجيم الورقه وهي جمع ورقاء على الجر بدل من الجنين المضاف اليه الاسقاط
سمي ذلك لانه لا يكون غرة الا بسقوطه ميتا على الصحيح المعتمد في الروضه وشرحها
على بعضه الوجود وهل السقيط المراه الجرميه احتمالان قال في حب بكسر الحاء اي محبوب كانت امراه مخزومية تستعير المتاع وتجحده
ذكرت العاريه للغرض بومئذ لانها سبب للقطع وتدرج في سارق الرداء بانها سرقت وقطعت واخذ احمد بظاهره
فقال يجب القطع على من جحد العاريه فتعد حيلة الله تعالى سبيلا اشاره الى قوله تعالى فاسلكوه في السبع ذرعا فاسلكوه
اذ كل حيلة توصل سبيلا من حيل الله عليه وسلم ان هذا هو ذاك السبيل الكبر لكن ليس على سبيل الاشتراط بل انه اكمل
خيله وضربه سوارا بكر لم يثب ودا لثيب الرجم سوارا بثيب ام بكر نهوا شبيه بالشيء الذي خرج على الغالب كما
نعم الكاف وكسر الراء وتشديد لام وجمعه اي على زبده وهو نخير البياض الى السواد وذلك لعظم موقع الوحي قال تعالى إنا
سنلقي عليك قولا ثقيلا قال جابر كنا نجاره قال النووي العسيب بالجاء المهملة استحباب ولو رجم بحجر صغير جاز وهو شيء يابس
بالتي لا استحياء الكاف الجمع احمر عبيد وحده والكثر العقلاء انه لا يحمد ظهور الحمل بالطلاق وذلك كتخفيف
النون اي كريم اذ فلانه الجاره بدال المعجمه وقاف اي اصابته بحدها اعضل الداء المعجم اي مستعد الخلق فلا يكاد يبرأ
وجمعه الاجر بمعنى مقصور وحاء مكسور اي الاذن الاجمد الدقيق وسراه نفسه كتيب القبس موضع حلقة
الفاء وفتح ضبع الياء والنون اي يعطي الكتيبه بفتح الكاف وسكون المثلثه الفليل من الذي يعطاه بفتح العين
والضاد المعجمه وهو كل ما يعطى على مكيره بتشديد الفاء وكسر النون وشد به الياء المرحوه حملة كالا اي يظن
وجمعه لان بعده بما اصيب من العقر بفتح العين المهمله وسكون القاف هو نفاق الفجار المكسوع بفتح الجيم
بعض العين اي جانبها حلقاميه الحره اي الجاره الكبار واحدها حلقوم بفتح الحاء والميم وجلود بضمها اي سكنه روى
بالتاء والنون ايات بالاستغفار ولا يستاهل احد فلان الحق هذه له وتظهيرها ما عدم الاستغفار فلا اغفر
بفتح الراء اكلا على استعفاره صلى الله عليه وسلم انما اظهرك اي رضاءة اي كما انه يؤمنك من جهنم لكذلك اي تهام
بوزنه معناها ولعين من الكفالة الجرمي بفتح العين فقال اي رضاءة اي كما انه يؤمنك ويسلمه رضاءة مجارا
لانها وقع ذلك بعد ظهاره كالرواية الاخرى اما الاكبر الهزه وسد يديه الجم وبا بالباء اي اذا بيعت ان تسترد
على نفسك وتوبي تستعم الدم روي بالي الجهلة والمجاري توشتني وانصب فصلي عليا روي بالياء المفاعل
والمفعول فسدت عليا بالياء الي الرأس لا صول فشكت بالكاف وموحده اشتد كما يفيده الهزه وضم الشين اي اساكه
اذا فاشتد لي صوتي سبعا بعين وسين مهملة بن ابي اجيرا بي رداي برده دانيس هو ابن الضحاك الاسلمي وحمها
بمعنى اي سوده وجهها بالحمم بضم المهملة وفتح الميم وروي حمما بالجاء المهملة اي بحمأة ما يحل ولا يحرق
بحمأة بحم مفتوح اي بحمأة حمما على الجمع ورجلان اليهود والمراد بها صاحبة التي زنايا والمراد زوجته روى
بالمثناة فيهما بدل النون ثنتين ثنتا هاتين تحتم ولا سبيل الى المثلثة والشرب النوح والقرم على الذبيحة
انه وجيء الراي على ظاهر على الحد فقط لحلبه بجريد بن لي معزين وقيل لهو عين فقال اشهد الرجم حق
للعود بالنصب اي اعيده وفي الموطأ عن علي هو الذي اشار بذلك وكما منع من اجتماعها عليه فقال الحسن

انه على ولي جارا من تولى قارها كالا استدبه الكره والقار البارد المحي الطيب وهذا مثل مثلا العرب لب
الاسبوع وقع معناه اول مثله وا واسا ها من تولى هينها ولذا نهاها الا النووي والعرب يعبر الى المخاطب والواو بدلا من
تولى عنان الخالد نه يتولى كذا وقاوا وراثا ملت وكثر لها كان العباب والمثاعين بن يدعي متعنون من افتيا
ويتمادون به لكان كبير سعيد بآيات الآتي فيها وصحف حاد بها وين احدهما وبينه بصحيف المراي
وبينه لم يسم اي لم يقدر فيه احدا مضبوطا ولا تحلا حدد روي بالبنا للفاعل والمفعول نوفي عشرة اسواط احدى
احد واشهب وبعض اصحابنا فالوا لا تجوز الزيادة فيا تقدير على عشره اسواط والجمهور قالوا ان الحديث مسوخ
وقاوله الاكثر على انه كان مخصا بنبينا صلى الله عليه وسلم لانه كان يكفي الجاني بعدم هذا القدر وفي التحصد والتعصد
بفتح الباء والعين المهملة بعدها صاد مهملة ساكنة وقيل بالتي بعدها بالمد الجوان سوى الآدمي انها تنكل جرحا جبار
بضم الجيم وتخفيف الباء الموحدة قال النووي وهو محمول على ما اذا الطلقت حيا بالنار والحق بها الكير نفر بضم الفاء
وليس منها احد مثل مولد الحديث والبير جبار والمعدن جبار اي اذا حفر فهلك منه او موات فسقط جاء رفاقا
كواسا جرمن يعمل فيها فمات فلا ضمان كما — الاضحيه — وكبر النبي على الذي ذبح قبله زاد البيهقي والدينه
على الذي ذبح قبله بالحاء المهملة الجامع والحاء جلدة تمنع الجوف الدم والوعده احباط الاصوات فليحي الاولياء ربها
ليس معناه التعيير بل التهديد والوعيد بحيث مقدم الله على الجسم جلده وكاهله مقلوب منه ان الحبل حبا كالا الفاني
اراد ما بال حياة نفسه الا ما علم الله انها حيا وقيل ان يريد اهل بيته والحبا بعيره بمن يمكن الرجل
وداره بالمثناة الفوقية وصل اصله بكم وايضا اي ستزيد بن ذلك ويكون الايمان من فلك ويزيد حكى سه وروى بهذا
هذه اللفظة آخر منصوبا ايضا اد ارجع سبكه منبوذ بن صديق وموزن كرام بن يحيى بحيل الى اسر برجل بكسر الراء
علما فالا العلما الرضى والعصا والكرا هين الله تعالى المراد بها امره وبيده اوتوا به وغفاه ان يعبده والشرك
شيا فالا النووي هلعان بفتح الهاء وعين مهملة ساكنة فنون فعين مهملة اي الجا اجلا وقيل ان يريد اهل بيته والجبا بعبيره بمن يمكن الرجل
بعده واتباع كتابه ولا يعرفوا امر ولا يلزم فجاحه المسلمين ركبه لكم قيل وقال وقالا بعد الخوض في اخبار الناس وحكايات
ما لا يعنين من احوالهم وتصرفاتهم واحسنه في حفيه بمعنى الفطن فضل فلان انا صيانين وبما الميان بجر وتنوين
قلت انا بيان هذا الوجه والرواية وبهما بين ثلاث قيل وقال وكثرة السوال قيل المراد به التشدق في المسائل والاكثار من السوال
لمبتغ والاعتداء اليه الحاجه وقيل المراد سوال الناس اموالهم وهاي فعل وتضيع المراد كثره سوال الانسان عن
حاله وتفاصيل امره واضاعة المال تصرفه في غير وجوهه الشرعيه وتعريضه للتلف وواد السباب بالجر وتنوين
في جبانين قيل تحت الراب وسعفات اوبس ما توجد على الانسان من الحوض وطلت استحبت اذا احكام الفاني
اجبم الملهوق بكل ان هذا الحديث في حكام اهل الحكم فلا اجرأن اجريا حتاده واجريا صابته ثم لفظ احد احبوا
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وبا طل عند به قال النووي بهذا الحديث قاعده عظيمه من
قواعد الاسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فانه صريح في رد كل البدع والمحدثات الا احتمر بعد الذي
الذي باتي بشبهاته قيل ان سيالها هو محمول على من عنده شهاده لانسان بحق وذلك لانسان لا يعلم
شاهد فيا في الله فيجبره انه شاهد له وقيل على شهاده الحسبه في حقوق الله تعالى قال ولو لم يسبق هذا
منا فضا للحدث الا خرى وهم من يا تي بالشهاده قبل ان يستشهد وفي قوله صلى الله عليه
يستشهد وان فان وكل محمول على من عنده شهاده لا دبي عالم بانه شاهد قال المغربي

الألوكة
www.alukah.net

معناه لا استقله وتم الكلام ثم استانفت بوحكى الله قال العلماء وسبب ان يقال في مثل هذا الواو
ويقال وبوحكى الله فعصبه الصغير قال النووي فان قيل كيف حكم سليمان بحكم داود عليهما السلام في القضية
الواحدة ونقض حكمه والمجتهد لا ينقض حكم المجتهد فالجواب انه كان في شرعهم نسخ الحكم اذا رفعه الخصم الى الحاكم اخر
يرى خلافه او كون سليمان نفذ ذلك حيلة الى اظهار الحق على ما اقرت به الكبرى عمل ما قرارها وان كان بعد الحكم المدمير
سلطنة اليم سلوى الارض اي باعها اللقط بفتح القاف على المشهور عند اهل الحجاز وبالقاف والصاد المهملة
الوعاء الذي يكون فيه النفقة جلد اكان او غيره وحكاها بالمد الخليط الذي يشد به الوعاء فشاكلها بالنصب على الحال
العقم قال الازهري وغيره لا يتبع اسم الصاله الا في الحيوان واما الاستعمة وما سوى الحيوان فيقال له القطم والكاتال
لرصاله كما وكاحيك او القلب معناه الاذن في احدهما دون الاخرى ومعناها انها تنقوي على ورود المياه وشرب
في اليوم الواحد وعلاها اكراشها بحيث يكفيها الايام وهذا وصحاها بالمد وهو اختلافها لان ما تقوى على السير وقطع
وجدت مرة دينارا مائة دينار الحديث قال القاضي عياض الخوف ثلاث سنين يحول له على الورع وزيادة الفضيلة فقد جمع
العلماء على الاكتفاء بحوله فيه ولم يشترط احد تعريفه بعد ثلاثة اعوام الا ما روي عن عمر بن الخطاب والعلم عند الله
من اوى ضالا اي مفارق للصواب وفيه حبس ما يسرع فيه الفساد في الوا الضم والفتح العرجاء فاما تحرن لهم
ضروع حوائجهم شبه بها عدم الفيض في الضرع بالعام المحزون المحفوف في الزمام فيمتنع ما المتاع اي منتظم
العيشة ملاءة اما ما وقال ابن العلماء يجوز الاحتمام في اليوم والليلة واعاده ما يكون بين الوطاف
والمراد اليوم الباقي والعاشية ضعيف ما تقدم ويزيد بطيء تقريبه النية وكذا ابقروضا فاتا لم تعلف الجذوذ
منهم حذي الضيفة حاد الذيب واحد بظاهرها والجمهور حملوه على المضطرين ومنهم من قال كانت الضيافة واجبة في اول
الاسلام ثم نسخ وجوزه المحمل بعرف في بعض بلاده دون بعض وفي الحرى تضرب بعضا دون بعض ذلك خرصا للسعي بدفع
بحاجته فجعلها ازارا ومنه ما يسمى قواد ما بكسر التاء وفتحها الريعة العنز ذفية الراوحكى كسرها لغة رواية اي كسرها
وقدرها وهي رابضة جرساقيم الراوسكون الراء جمع جراب بكسر الجيم وبقال بفتحها قطعه لضم الذوات في البلزن اما جزا
بدعته اي نصب صباسة بدال المعجمة الخلاف في تحقيق الجزء في هذا انه كلما يشرب او كل منه جزء خلق الله عدما جزا
آخر واسم العمل وهم يأكلون بالعين المهملة وتشديد الراي غاطون او السبه
اي واجزم به كله سريعهم فطعنه من الجيش خرج من سنه وترتج البقال ابو هم الجرمي في الجمل تبلغ الربعاء سنة
وسمعت سريته لا تماشي ما الميل وتخفي دهاها خيله تعني ناعلها من سري واسرى اذا ذهب ليلا والعفر
بكسر الفال وليد اهر الصحيح ادعهم الى الاسلام في الماذري لعسى ثم هنا زايده بلا خلاف استفتاح الكلام ان
هيتم بفتح الهاء والصاد المهملة سرا وكتمها وشرا وكتفوا وبطا وعا وكاصلقا قال النووي ما جمع هذه
الالفاظ من الشي وحده لان الاصوصدق بره او سواء مع فعل عنده في سائر الحالات والمنى في الفعل في
جميع الاحوال وهو المطلوب لكل احد ذكر الله اي الاقامة بشهوده في الناس والعاذرين واعد على امور والمراد
والقوا الرايه العظيمه يكون لبس الجيش ويكون الناس متعالة وعاد اعظم لهذا من امير غيامه لانه
بعقد بعد ذهابه الى حلق كثيرين الحرب حوزه عند فيه لغات الصحيح بفتح الحا وسكون الزال والثانية بضم الحاء
وسكون الزاي والثالثة بضم الحاء وفتح الزاي الثانية وصح في الحديث جواز الكذب في ثلاث اشياء احداها الحرب لان
لفظ الحرب سبب ما يتوب من ضرورة الاحتجاب والاحتمال على المتبلي والتوثق بالموثوق به وهي نوع لغوي وقد صرح ابن

المال بتي عليه ان يبصره والاسم سمين فلهذا الاهتمام بالعدد واختلافه وهو اخلاف الاحتياط والحرز وقاله بعضهم ثمانية
في صورة خاصة وهي اذا شك في الحصول بعد الوفا العمال كلهم وصدر وظائفهم على المشهور والصحيح الاول وهذا تتم
صلاته بعد سجود السهو بقوله واسلوه الصلاة الغائبة وهو من الالفاظ العامة المتناولة لجميع المكروهات في الدين والباطن في الدنيا
والدنيا والاخرة واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اي يؤدي بها الى السبب الموصل الى الجنة هو الجهاد في
سبيل الله وزلزلهم اي ازعجهم وحركهم بما شاء فكان يقول يوم احجاجا ما فارس يدر ايضا الكفان شاء الاعمد المراد
بهذا الطلب النصر على العدا في نسجم من العار وقال الخاص انها تحسن في وداريهم مشددة العار وتخفيفها اي تسالم
حرف مشدد الراء البوبره نهم الميا الموحدة موضع تحل بني النصير لينة هي انواع التمر الا المجوة وقيل كل تمر
الفحل وصل كل النخل وقيل كل الاشجار للبسها سواقي لوى بفتح اللام وسكون الواو ثم ياء مثناة تحت ثم راء
فرجها خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام هادي الحوامل هادي للقرية كما في الاصول كذا في رياض ما مال
يكون تغذيه لدين اي قرب ومعناه ابني جبوشه وجرعه للقرية وما مالك ان تكون ادنى معنى حان اي مرب فتحانا ثم
ادنت الناقة اذا حان نتاجها وما يتولوه في غير الناقة فسميت علة لحلب الحلب لجميع السنين المذكور فمنا فضل ربت
صلاة واحدها وقيل وقعت ولم تقع وصل على بكر كما قاله وقيل ان الذي حبس عليه الشمس يوشع بن نون قال زيد
روي ان نبينا صلى الله عليه وسلم حبسته له الشمس من بين احد هما يوم الخندق حين شغلوه عن صلاة العصر حتى غربت
الشمس فرده الله تعالى حتى صلى العصر كذا في الطحاوي وقال رواته ثقات والثانية صحيحة ليلة الاسراء حين سطع
الفجر الذي اخبر بوصولها مع شروق الشمس ذكر ذلك ابن بكير في زياداته على سيرة ابن اسحق وهو ان الصفيحة
بعني وجه الارض لا محالة بفتح العين والمد وهو الفناء به فكانت سببا لهم انتهى كذا في اكثر الاصول على الوجه
هذا وفي بعضها اثنى عشر والحمى بذلك واجب ظله بكرا كيد لذلك حوزه بفتح الجيم اي انهزاما حبل بفتحتين هو
بين العنق والكف سلسبيل بفتح اللام لا يقبل ضبطا بالبا والنون وكذا قوله نبطية بحرة قانعة الجيم والراء وروي
بكسر الراء وهو الصواب وقيل هي بخلاف بسيره في سبل بكسر اللام مائلة بلثة بعد الثاء المثلثة اي اختلت وصلة
اصبيع روي بالصاد المهملة والعين المعجمة قيل هو نوع من الطير شبه به في الصغف وقيل وصفه بذلك لتغير
لونه او لهيأته وحمارة بالصاد المهملة والعين المهملة بصغير صبيع على غير قياس كما انه موصوف ابا فاده
بانه اسد صغير هذا بالاضافة اليه وشبهه بالصبع لصغف افترائها وما نوصف بين الحمر والحق اصلع بها
بالضاد المعجمة والعين اي اشرق اي يعارق سوادي سوادا اي شعير مخصه حتى يموت الاعي اي اعمى الا الاقرع ولا
يزول بالزاي والواو اي يحرك ويتزع لا استقر عليها ولا ثبات على مكان وبكى رجل بالراء والقاف اي نبل بفتحتين
اوبرعه وقضى بسلبه لعاذين عمرو بن الجموح قال ابو عبيدة انما هو ان تحمله او تحمل سلبه وشاركه الآخر
اتخاذه فلكن له في السلب حق وقال غلاكما فتل بقتيبها لقتل الآخرين حيث ان لم يشاركه في قتلهم نظير ما قاله
هذا من باب التعزير بالمال والمعروف له فيعزلون انه منسوخ بالامر بالزكوة وقد كان السبب بارك وكواف النيب
تصغيره بفتح الصاد اي خالصه ولدن عليهم اي على الامراء المتقدمين بدين معاشا قال ابن قتيبة وضع المال وحفظ
الرعية غزوة موته بضم الميم ثم فتح ساكنة فريئة بفتح الكاف وبالقين بدوني اي رجل الذي
الذين جاؤا بعدون حبس حبسته ويسلمونه ويسلمونه بنصبه اي تعدي ما وجوز الصحيحة الضاد والمد وهو
بعد المدة اذا نار طلقا بفتح الطا واللام وقاف وهو العقال من جلد سمي بذلك لتعقيد فتح الحاء المهملة

www.alukah.net

معناه لا استقله وتم الكلام ثم استانفت بوحكمه الله قال النووي قال العلماء وسبب ان يقال في مثل هذا بالواو وبغيرالواو وبوحكمه الله فتعريفه للصغير وقال النووي فان قيل كيف حكم سليمان بعد حكم داود عليهما السلام في القضية الواحدة وتضمن حكمه والمجتهد لا ينقض حكم المجتهد فالجواب لعله كان في شرعهم نسخ الحكم اذا رجعت الخصمان الى حاكم اخر يرى خلاف رأي الحاكم الاول او كان سليمان نفذ ذلك حيلة الى اظهار الحق على ما قررناه واذا كان هذا حكم الحاكم الجاهل بالحق فكيف بالعالم به ومثله اليوم سقوي الارض اي بأيامها اللقطة بفتح القاف على المشهور وحكى كسر القاف وهي لغة ضعيفة والصاد المهملة الوعاء الذي يكون فيه النقد جلد كان او غيره وكذا وعاء بالمد الخيط الذي يشد به الوعاء فشاكيها بالنصب على الصاد المفعول به وفيه لغة اخرى بالرفع اسم الصاد الاعلى الحيوان واما الاسنة وما سوى الحيوان فيقال له الفقع وكذا يقال لصاده كذا وكذا حيكه او الذنب معناه الاذن في احدها بها وسقاؤها بالمد وهو الجلد الذي يشد به الوعاء وشد في اليوم الواحد وهذا اكثر استعمالها بحيث يحكمها الامام وحذاؤها بالمد وهو احد خفافها لانها تقي الحر والسير وقطع وجدت ضالة دينار او مائة دينار الحديث قال القاضي في الغرض ثلاث سنين يحول على الورق وزيادة الفضيلة فلا يجوز التعريف على الذهب بقدر قيمته ولم يشترط احد تعريف ثلاثة اعوام الا ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه والعلم عند الله من اوى ضالة اي عفارة للضوال وفيه خياس تام مسرعينه بفتح الميم وفي الراء الضم والفتح العرعر فاما بحرين لهم ضروع سواسيهم شبيه بالسام الفيل في الضرع بالعام المزون المحفوز في الخزامة فيعتقلن الملتوى بشوكه الصيلان ملتاما اي وجاء مرتوم ولبنه قال العلماء سميا الاعتام في اليوم والليلة واعتاد بما يكن من الطاف والملق اليوم الباقي والسابق فيطيقه ما نقيصوع لا يزيد على ما عادته تذريه الريح وتكذا الغرو ضالة ان لم تقطر الحذوا منهن حذي الضيفة حاذ الثيب واحد بظاهرها والجمر بوجوه على المضطرين ومنهن من قال كانت الصيانة واجبة في اول الاسلام ثم نسخ وجوبا تحمل بعيرك في سخبه نصره وفي الخزي نضرب بعضا دبيره وابي بضعل ذلك حرضا لمن يدفع بحاجته محمد لا تاوين ما سيخ فؤاد ما بكسر التاء وفتحها الزبعة العنز ففتح الراء وكسرها لغة ٢ رواية اي كبرها وقدرها وهي راضة جرساتهم الواو وسكون الراء جمع جراب بكسر الجيم وبقال بتثليثها قطعة لضم الزاي في المثل ما الجزار بعدعشة اي نصب صباشة بدال المعجمة والمعجمة في تحقيق المجره في هذا الله لكل شارب اول حرة خلق الله هذا جزاء آخرا اصل ٢ وهم غارون بالغين المعجمة وتشديد الراء اي غافلون او الشبه اي واجزم بهكذا سريعي فطمة من الجيش خرج سد غير وترج اليه قال ابو هريم في الحمل تبلغ الربعاء سيرا وسعيب سريعة لا تنامري بالليل وتخفي ذهابها خيلا تحي فاعلا من سري واسرى اذا ذهب ليلا ولا تعثر بكسر الثاء والدال واظهر الصحيح ادغم الى الاسلامي في المازري لعسى ثم هنا رأيته بلا نقط لا استفتاح الكلام بل هيهم بفتح الهاء والصاد المهملة نسرا وكسرها وشرا وانشقوا وطعا وعا وانطلقا قال النووي ناجم في هذه الالفاظ من التي وحدته ٢ ان لا يوصف غيره او سواء مع فعل عنده في سائر الحالات او التي تنوفي الفعل في جميع الاحوال وهو المطلوب هكذا هذا والي الامانة يشهر وأي الناس والعاذرين واعد علي امرو لي بقية والقرا الرابية العظيمة يكون لرئيس الجيش ويكون الناس سهاله وعاذا اعظم لهذا من امير عامه لا بقية بعد عبد ره الي خلق كثير في الحرب حوزه فيه لغات الصحيح بفتح الحا وسكون الزاي والثانية بضم الحاء وسكون الزاي والثالثة ضم الحاء وفتح الزاي الثانية وضم الحا في الحديث جوازا الكذب في ثلاث اشيا احداها الحرب لانها خدعة وسمي الزاي والثالثة ضم الحاء وفتح الزاي الثانية وضم الحا في الحديث جوازا الكذب في ثلاث اشيا احداها الحرب لانها خدعة وسمي ما يأتي من حيرة الاعجاب والاتكال على النفس والوثوق بأنه وهي نوع لغير وقد رضي الله

ان ينهى عليه ان يبصره ولانه سمين قلة الاهتمام بالعدد واختلافه وهو اخلاف الاحتياط والحرز وقاله لبعضهم ثمانية ني صوره خاصه وهي اذا شك في الصلاة في ضرر الافعال كلها وصلى وظاهر قال النووي والصحيح الاول لانها لم تتم صلاته بعد وتسع بقوله واسلوا العدد الغاية وهي من الالفاظ العامة المشاولة لجميع المكروهات في الدين والباطن والدنيا والاخرة واعلم ان الحبة بحث طلا السوق اي بوا به والسبب الموصل الى الجنة بريا السوق في سبيل الله وتزلم اي ازجرهم وحركهم بالشدة كان يقول لهم احجموا كما قاله بعد ربا ايضا الكفان شاء الله المراد هرق بشد يد الراء البكوره نهم الميا الموحده موضع تحل بني النصر لبنة هي احد انواع التمر الا المجوة وقيل كالبرني وقيل كل الاخيار للبيها سواء في لوى بمهملة السين اشد الهم ستنكر بضم اوله فتح ثالثه فرجها خلفات بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام هي الحوامل فادي للقرعة كما في الاصول كذا في رياض ما مالان يكون تغديه لدي اي قرب ومعناه ابني جبوشه وجرحه للقرعة وما مالان يكون ادنى معنى حان اي مرب فتحانا ثم لم اوت الناقة اذا حان مناجها ولا يقولوه في غير الناقة وسميت عليه الحلب في جميع النسخ المذكور فمنا فضل روت صلاة واحدا وقيل وقعت ولم تؤد وصل على تحرم كما قاله وقيل الذي حسبت عليه الشيء يوضع بين يدي فان زيد روي ان نبينا صلى الله عليه وسلم حسبت له الشمس مرتين احداهما يوم الخندق حين شغلوه عن صلاة العصر حتى غربت الشمس فرد الله تعالى لها ضوءها حتى صلى العصر كذا في الطحاوي وقال رواته ثقات والثانية صحيحة ليلة الاسرا حتى غربت الغبرا التي اخر بوصولها مع شروق الشمس ذكر ذلك ابن بكير في زياداته على سيرة ابن اسحق وهو في الصفير بعني وجه الارض لا عمالة بفتح العين والمد وهو الفناء به فكانت سببا لهم انما عشر كذا في اكثر الاصول على ان هذا ان وفي بعضها اثني عشر والحسن ٢ ذلك واجب فلم يأكبر لذلك حوله بفتح الجيم اي انهرا ما حبل بالتاء هو بين العنق والكف سلبه بفتح اللام لا يقيد ضبطا بالبا والنون وكذا قوله نحطبك بحرف فاقفة الجيم والراء وروي بكسر الراء وهو الصواب وكل هي خلات بسيره في بني سلمى بكسر اللام مالئة ليلة بعد الالفاظ انفتت ٢ وصلته اصبيع روي بالصاد المهملة والعين المعجمة قبل هو نوع من الطير شبيه به في الصعف وقيل وصفه بذلك بتغير لونه او لهانته وحقارته والصاد المهملة بصغير صبيع على غير قياس كما انه وصف ابا قتادة بانه اسود صفعر هذا بالاضافة اليه وشبهه بالضبع لصعف افترائها وما نوصف بين العجز والحق اضلع بها بالضاد المعجمة والعين اي اقوى ٢ بفارق سوادي سوادا ٢ اي شعري محضه حتى مرت الاتي اي امنا الا الاقرب ولا يزول بالزاي والواو اي يحرك ويتزع لا استقر على حال وتاني مكان وتاني مرفل بالراء والفاء اي ثقيل بناء لورده وقفى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح قال لا صحابنا الله اتحدا ٢ فاحقى السلب وشاركه الاخر اتخاذه فلكن له في السلب حق وقال كلا اي فلا يقتضيان الغلب الاخر حيث ان له مشاركة في قتله نظير ما خالد اتخاذه فلكن له في السلب حق وقال كلا اي فلا يقتضيان الغلب الاخر حيث ان له مشاركة في قتله نظير ما خالد بهذا من باب التعزير بالمال والله اعلم لان له تعزير لان انه منسوخ ٢ لانهم ما زالوا يأكلون ويؤكل الذبح صفيره بفتح الصاد اي خالصه ولدن عليهم اي على الامراء المتقلون بدين معاشا قال ابن وضح الحفظ الربيعة غزوة موته بضم الميم ثم واو ساكنة فرية بفتح الكاف وضم الراء وتشديد الياء وتخفيف الذين جاؤا بعدون حسين مرتين ٢ بنصب اي تنقدي ما حول من الصحابة الصاد والمد ومعنى بعد امتداد الزمان طلقا بفتح الطاء واللام وقاف وهو العقال من جلد سمي بذلك لانه يطلق عن عقبة بفتح العين المهملة وبالقاف

www.alukah.net

وهو صل بشد عل حقو البعير قال الفاسي وكان بعض شيوخنا صوابه بسكون الفاء اي ما احتبك حلمه وحبل في
حقيبته وهو الزباده في مؤخر القتب وفي رواية السمرقندي من جيبه بالجيم والعين فاذ مع ولم يكن تصحيفا فلعله
بان علق عجيبه بسامه واذ حذف نهايتا رتبا صعفه ضبط بفتح الضاد وسكون العين اي حالم ضعف وفتح الضاد
والعين جميع ضعف وفي نسخ وفيا صعف حذف الها بتشاي بعيد وتم الناخه اي اتركه فاتاه اي بعد فاتما
اخرجته اي سللت فند اي سقط سدا وبين الفاء ونسخ وبين الميم الف وفتحها وسكون النون والصواب الاول شن الغاره
اي فرقها الى عتوى اي جماعة وشم بكسر الغاف وفتحها وسكون الشين وبين بهملة اما غزته الجموعا اقام فيها فسبهم
فيها اي حكم ان العطاء هنا في الفي الذي حلاه الله اصحابها ولم يحلها غلبة فلا حق فيه عند جمع العلماء سوى ان في
اخذ ابهة الحديث قال ابن المنذر لا اعلم احدا قال ان حمل الناقي الخمس في الفي وانما قوله عصمت الله ورسوله ما
احفظ عنه وعن احد من اهل العلم ان احدا بعد الخمس يسقط على اهله نفقة سنة اي بل لم يعهده في الكراع اي الخيل فقال
الباجي اي ارتبع الى رمال بكسر الراء وهي ما يسيح من سفح التل وحوله اما هو بريم مالك دنا في اسرع في المشي
بريم بسكون الصاد وبالحا المهملتين العظيمة الغليظة برفاتح المثناة وسكون الراء وفاء مفتوحة ومهملة مضمومة
جزره جاحبه عنه اي اصبر واجهلها ما تركنا ما هو صوابه وصفة سند اصحابه بالرفع خبره قال النووي وصحته
بعض الشيوخ خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صححه الحاكم اي خصصه بالفي الخ والمنا زعه
ضبط بفتح اوله ورفع الصاد المهملة وفتح الميم وتشديد الهاء وضبطه بعضهم بضم الميم وكسر الهاء وتخفيفها
لم اراه في اصل ولا في كسر الفاء اقتصر في بكسر الفاء لا تقسم ورسي هو حبل ما تركت بعد نفقة نسائي لبني معناه ان بني سهيل
لكون بني عموسات عن الارتزاق سهما وانما خصهن دون بيت المال لفضلهن وقدم مهجر بني وهو من ابهات المؤمنين
وموته عامل بنجران هو الناسم على الصدقات وانما ظرفها وقيل لعامل اليمن من خليفة وبفتح الهاء اي عامل على الله صلى الله عليه وسلم
وناب عنه في امته فتحلي المثل اي اقتضه بسعد بفتح اوله وكسر المثناة فوق بعد الها اي اصبح وتسخيت بالدعا بهلاك
ساسته بكسر السين المهملة اي اقام بامرها بالرفع خبره وفي نسخ كما ترك بدل كذا كذا وضبط
كيفيته وضل اسم المغيره على بعد له الفي بفتح الها وكسرها ولا يعرف لله صلى الله عليه وسلم سوى هذا الها هذا الذي نزوى
احفظه هذا اسم الاذان بفتح نون نزوى قائم سلعة اصحاب السمره هي الشجره التي بيعة تحتها سمره الرضوان
وكان رجلا صغيرا كما ذكر الحاكم انه كان يقف على سلع فينادي على امه في اخر الليل وهو في المغانم يقسمهم وبفتح سلع قال
ثمانية اميال فاقتلوا والكفار بالنصب مفعول لعلموه والدعوى في الاستصار بفتح الدال على الاستغاثه والمناداه الرجل
حين حمل ولطيس بفتح الواو وكسر الطا المهملة قيل هو السود وقيل شبه النور يكتب فيه وبضرب مثلا لشده الحرب
التي يشيب حرها حمرة وقال الاصمعي حمارة مدورة اذا حميت لم يقدر احد يطعلها وقيل هو الضرب في الحرب
وقيل هو الرحى الذي يطحن الناس اي يدقها والوهده الفطن من فصيح الكلام وبدبه الجيش قيل هي اخذ الوالي
صلى الله عليه وسلم اي حذهم كلهم بفتح الحا المهملة اي قوتهم ضعيفه واخذاهم جمع خفيف وهم السارعون المستجلون
وروي وحذاهم بهم معزمه وبالمد ونصر سير عانم شبيها خطا السيل وهو عثاء وهم حسر بضم الحا وتشديد السين
المفتوحه جمع حاسر اي بغير درع وشغاما بفتح الغين المعجمه اسم للسهام التي ترمي بها الجماعه وضوء الحد
واستصرخوا دعا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب هذا موزون الا انه لم يقصد فلا يسمى شعرا الان الشعر ما قصد
واعتمد انما عبد موزونا مقفى وقوله انا النبي لا كذب اي حقا او اخبرا الزول وانما انتسب الجده وقد ابيه لشهره
قرمه برسن بن نبل بضم القاف وبكسر الراء ما يجعل في انف البعير كالخزامه وهو حلقه من شعر
الحرب حمرة الدما لحاصله فيها في العاده او استعار الحرب واشتعالها لما حمرا الحجر مرمر بن سعد
جزره

www.alukah.net

وعن بعضهم الاسلام وشفيه الناس وعما فوق سطوحه فيقاتل من وراءه اي يقاتل بعد الكفار والغاه والخوارج
وساعاهل الفساد وسمي بذلك لعدوه وتجاوزه الفساد والظلم لتسوءهم الانبياء اي يتوعدون باوعر من
مسلكا اي يربي بالشباب ومنهم من يرى جشوءه بنبح الكلب والسنور وهي الدواب التي ترعى وتبيت بكنايا فتعرف
بعضها بعضا ضبط بنبح الباء ونونه الراء وقافين الاولى مشدده مكسورة اي تصدر بعضها وتنبعها اي خيط العلم
ما بعده وبنبح الباء والنون بعده ساكنة وثاء مكسورة اي يدفع وتصب وليات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه
قال النووي هذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وهو مما يجب تكريره في كل وقت لعموم الحاجة اليه
يلتزم ان ينعمل مع الناس الا بما يحب ان يعاملوه به وقد جاء مفسرا في احاديث اخر للنووي بمعناه
او فعله الثاني فاصلاح بين الامام وفان لم يستمع الا بحرب وقتال فقاتلوهما ان ادت المقاتله الى قتله فلا شيء
لاحظ الا سعد في قتاله لهما لعموم ذلك الخبر اي الحديث الذي اخرجاه وقال النووي واحد وهو الصحيح
وبيده دحى بنبح الدال المهملة وبالحاء المهجة اي كدا واصله ان يكون في اول الدابة كدح في الجبل سواد في خلال ان يكون
وجسيم عن ابي قيس من رياح بكسر الراء وشاه مات حتفه جاهليه بكسر الميم اي على صفة مقتهم من جب الهوى
١٧ ايام لهم راياته بكسر الهمزه وسكون الشين المكسوره وتشديد الدال وهي الاعوان الامراء المستبين وجهه
كفتال العرض مصيبه بعضب لعضبه او يعضو الى عصبته او سخر عصبه قال النووي هذه الالفاظ اصلاتها بالدال
والساد المهملة من دروبا في الحرب اي مقاتلها المهوبة لفسر بضم الباء وكسرها حتى في سجيه ولا يجاسي اي لا يكرث
بالسيف اي ضربه الذي لا عوج له ولا عوج له لفقوه بكسر الفاء وتشديد القاف اي ضعف وانهزام وهذه فاروين
بالسيف اي ضربه الذي لا عوج له ولا عوج له لفقوه بكسر الفاء وتشديد القاف اي ضعف وانهزام وهذه فاروين
عصاكم اي يشق عليكم اي يفرق جماعتكم كما يفرق العصا المتقوم اذا لويتم الحديثين
فاقلوا الاخر منهما وما ايهما اوفق فالله اعلم قال ابو داود الطيالسي في تفسيره اي يقولون اعمالها ايهما ما هو مسروع
ومنها ما هو مكروه فاقلوا فيه ذكر ابي عوف الذكور وكوهه بتقديم بعيد بالواو والاخرى وذكر من رعى وبايع اي
هو الواخذ المعاقب اي رئيس يحاسب ما قبل الزاي وقيل الراء وقوله بنبح القاف والواو الثانية المهجورة
عليكم اي يدعون لمن شاءها على ركفيه اي لنسجه فخذه بالذال المعجمة اي يجلس على اطراف اصابع رجليه ناصبا القدمين
قال الجوهري الحادي المضاد ستعذابا من الحاني وقال بعضهم هما لغتان لعن بتوكل بكسر الثاني يتعصل او تقدم
بالجيم اي فقد تاج البيعه الشريعه فاجازني في جعل لي حكم الرجال المقاتلين ان سارزا القران اي الجمعين
اي خوفوني فامره لتخيف لها ونعوني على الجري الخفيف بفتح الحا المهمله وسكون النون المهمله وبين ذبيه الوطع
خوسته اميال شبيه الوداع سميت بذلك لان الخارج من المدينه يشيع معه احد ويودعون اليها سميت بذلك
الزاي على نطق في بيقاتون اي يعلاون ويثب في الى المسجد الخل في نواحيها الحرج جمع ناصيه وهي الشعر المسترسل على
الجبهه قاله الواحدي بالحاء المهمله والجيم ثم الباء الموحده وبارك الناجيه وبارك الغره الشكال ان يكون الفرس
في رجل اليمنى ياض اويده اليمنى ورجله اليسرى قال النووي هذا احد الاقوال في الشكال والاظهر ان
يكون فيه ثلاث قوائم محجلا وواحده مطلقه لشبيها بالشكال الذي هو الحبل فلا يكون في ثلاث قوائم عالبا
وقال ابو عبيده قد يكون الشكال ثلاث قوائم مطلقه واحده محجله قال الازهري الشكال الطلقه من القوائم والمحجل الذي
وقيل الشكال ان يكون محجلا من شق واحد في يده ورجله اليمنى او اليسرى صوح للشكل وقيل ان يكون
جوب ذكر الخيل فيكون قريبا من خاصه وقال بعض العلماء اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهه لزوال سمة الشكال
وقال الحربي يحتمل ان يكون كره اسم الشكال من جهه اللفظ لا لسوء سيرتي عادة الخيل لما وهذا بناء الاداب العرفيه

www.alukah.net
الألوكة

كالجنايات والاحاديث ثم مؤمن في بعض من الشعاب قال النووي ذكر الشعب مثال والمراد الانفراد والاعتزال
قال وهذه الحالة في زمن الفتن اولى لأن الناس مع كثرتهم قليل من يخير معاشه الناس
اي من شر احوال يعتبرهم كما سبق في حديث ابي هريرة ويكون المأوى المشار اليه بقوله
النووي الى العدد وتقدم ان الضمير في قطعه يعود على الغنم اي قطعه منها بشفرة فيه
يعني كما سبق في حديث ابي هريرة وقوله تعالى وقيل المراد بحبل الله دين الله وعهده
وهو ما امر به ونهى عنه من الرضى والاعتصام بما شرع له احمد عليه بعالى وقيل المراد بحبل الله القرآن
وقوله ولا تفرقوا نهى عن التفرق المذموم الذي يؤدي الى الفشل
وتذهب ريحكم من قول كانوا ثم سدد استدل القاضي بهذا على ان السداد هو الاستقامة على الطريقة المثلى
على خير رحيم من قول كانوا ثم سددوا استدل القاضي بهذا على ان السداد هو الاستقامة على الطريقة المثلى
من غير تفريط ومن كان هذا حاله فانه يدخل النار اصلا قلت لا كافر الا ما والفضل عند الله تعالى سبق الحق الفاضل
كان كافرا ثم اسلم وصار عبدا صالحا والحديث الاخير الذي قاله القرطبي والذي نظهر لي ان المراد بالسداد
ان سدد حكاه في الحاشي من حروف الاضمار لما تقدم من ان الشرط اذا دخله كلام تضمن الجزاء
الدين كان اعدادا على بلوغه قتل الكافر قال وكمثل ان يقال سدد يدوم الاسلام الى الموت او ما شابه ذلك
لا تغفروا الذنوب كما تقدم في الطهارة وفي حديث ابن مسعود الحديث الاخير بأن هذا الفعل كفرنا معنويا في
لم سدد احد منا حتى يعبد ربه كما قبله لانه ذكر عقبه تظهره اي في مبناها ظاهرا اي ويها كله يا روم القيمة
سبقا ساقه قبل الزوال اخرجه وقبل انه عطف في الجمع سبعا له تاركه بتركه لان الشرع لا يثبت شيئا للشرع
اظهر ابدع في نصبه اي هلكت وانطلق وانقطع في وردي مع في سنديد الا ان قال الفاعل في جزء ثوابا
في الفعة من دخل على غيره فسلا اجرى فاعله قال المراد انه لو ترايا لكان له فاعله فوابا والا يلزم ان يكون قدر ثوابا
سواء اسي وذهب بعض الائمة الى ان المثل المذكور في هذا الحديث وكره انما هو لغير تضعيف واختار القرطبي
مثله سواء في الوزن والصفة قال ان الثواب على الاعمال انما هو بتفضل من الله فربما لم يشأ على اي شيء عدد عليه
خصوصا اذا حبت النية الزهد في اصل الاعمال في طاعة مجرد عن فضلها لما ترتب عليها فلا بعد في مساواة اجر ذلك العامل
لاجر القادر الفاعل او يزيد على فعلها لمانع منع منها فلا بعد في مساواة اجره لاجر القادر الفاعل
قال وهذه احاديث لا يرد بها شيء ذلك كحديث من خطر صلاة قل اجره من خير غارنا في سبيل الله فقد غزا ولم
خلفه في اهله بخير فقد غزا قال النووي حمل اجر سببه الغزو قال وهذا الاجر حصل لكل واحد واحد تقلبوا وكثرة
وكل خالف في اهل الغازي بخير من قضاء حاجة لهم او انفاق عليهم وذب عنهم او مساعدة لهم في مرام وخلف فيه الرواة
تقلبوا ذلك وكثرته مثل نصف اجر الجارح قال القاضي كلمة نصف مخبرة قال وكذا زاده من نسائج في ايراد اللفظ الفرد
الحديث الذي قبله والاجر سنها على ذلك لان في الخالف ما يجد نصف الغازي وبقي للغازي النصف فان الغازي
لم يحظ الخلف ما توجب سقيصا للثواب بالظلم اي انه لا يسقي منه اذا شاء ان امكنه ضرارته بفتح الضاد اي جاء وروي
ضرار ابوا لمصنفين بكسر الهمزة والصاد المشددة البيت بفتح النون وكسر الموحدة ثم شاة بحتى مساكنة ثم همزة
فوق سبب تعلم ابو الوحدة وفتح الباء ثم همزة ساكنة ثم شاة بحتى وهو بسين بوزن حبين وسين بن مكبر
ابن عمرو بن عوال من بني من الانصار قال النووي لعل احد اللفظين سهو والا فالخلف عندي اي جاء سوط ظاهر
مع الظاء وسكون الخاء المعجمة ظهر وهو العدو الذي ركب ظهره على المدينة بضم المعين وكسرها اكون انا دونه
اي فداء عرضها السموات والارض قال القرطبي شبه سعتها ان كانت الجنة اوسع مخاطبا الزمن

بما شاهدوا فإن شاهدوا وسع من السموات والارض قال وهذا اشبه ما قيل في هذا المعنى ان الجنان تعظم الحال لهم
وتصغير لهم الأرض بالنسبة اليه والنصب معطوفا له وفي اكثر النسخ رجاة بتاء التأنيث مضمومة بالهمزة ود اوهو على الرجاء
الآية مصدر محذوف الزوائد والضرب من قوله بفتح الفاء والراء وتنوين جعبه الشباب وروي بضم الفاء وسكون
الراء وبوحدة قال النووي وهو تصحيف حتى مستدلة بفتح الجيم وسكون الفاء اي عمدة الاصوم الغربا الفقرا
الذين كانوا نزلوا وفي الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا نحو اربعمائة في آخره صعد وهو مكان منقطع من المسجد خلف عليه
يعتون فيه لرأي ليلة ما اصنع كذا في اكثر الاصول الالف فيه اصنع بدليل الضمير في ابراي وفي بعضها لم يرى ثم
بتاء بعد الراء ثم نون مشددة اي لهاب ان يقول غيرها الى خاف ان تعاهدا الله عليه غيرها تعيرني او يعتصر فيه ويكون
ابو اليمن الحول والعوه وهكذا الرجح الجنة اي يجتاحه احده دون احد قال النووي هو كما قال ظاهره وان اهل الجنة
ربحانها من موضع المعركة وقد ورد ان ريحها توجد من خمسمائة عام قال القرطبي ويحتمل انه قاله على المبالغة
دون ايجاب حقيقة الحول لكنه والله اعلم ادراك ريحها ودخولها لكون كلمة الله اي اي ان الاسلام جميعها الا لاقدم
والجهاد في عشرة تالي يتوب وحيد طالف مشاة مرتي وموان في نفس الحرب اي وكان تأتل يا بعبا وابو عبيدة الجراح
انه اول الناس نفضي عليه نوم الفيء رجل استشهد فقال القرطبي قد تسبق الى الفهم ان الاحاديث في الالوية
مفاد رصد وليس كذلك فانه لم يرد بقوله اول ما انسه الركوب بل ما يسبق الى الفهم من الاحاديث في الالوية
بامضاء او ما يحاسب به من اركان الاسلام صلاته او اموال كما يحاسب به من المظالم الدماء او اول ما يحاسب به من نقص
صيت فاعله هذا جزء من الحديث المتقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فانه قسمي اي جرما من عادته اي جماعة
او سريه بعروق سبل الله تصحيف فان الفيء الاجر والغنيمة اي جرم ومكون الاجر المرتب على الغفر وسمي ما يحول الغازي
ما سنفع في مقابلة السلامة والغنيمة وقد استشكل جماعة هذا وقالوا انه معارض بالحديث السابق انه رجح بما فيه
اجرا وغنيمة وانه افضل من احدهما وليس كذلك بل هما سواء واجر وبما لغوي ذكر ذلك ابن سيده في المحكم
وارتضاه ابن الجوزي وغيره وقد صحح مسلم واجر وبما لغوي ذكر ذلك ابن سيده في المحكم
السابق لا يعارض هذا لانه مطلق وهذا مقيد فوجب حمله عليه قال النووي كمن كسب ما يعتزم به على
حاجه ولم يفعل له فقد اختفى انما الاعمال بالنيه قال القرطبي ما الاعمال المكتوب بها الى الله وانما الامور بالنيات
فاردة ذكر بعد انما الاعمال بالنيه بيان ان بعض النوى شرط من نيات وتعزو قد يحدث به قسمات على ما سبق
نفاق اي خلق من اخلاق المنافقين قال الحميدي اسمها المبارك تعزى نعم الموت اي على ان ذلك كان على عهد رسول الله
صلوا به سماه قال النووي هذه الذي قاله يحتمل ويحتمل غيره ام عام والمولى من منهما فقد اسبه المنافقين
عن ابيها في هذه الوصية ان يكن كما تزعم كرهت ان يدخل عليها حرام قال ابن عبد البر كان احد
حالا من الرضاعة صلى بفتح اوله وسكون الفاء بعدها الجيم بفتح المهملة والموحدة وفتح اي ظرف وسط طوكا بما
الاسم قال النووي قيل والصحيح انه لهم في الاخرة اذا دخلوا الجنة والاصح انه صفة لهم في الدنيا اي مكسورة مراكب الملوك
لسعة حالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم في زمان معاوية صلى الله عليه وسلم في حالة ونيل في اماره على غيره قرأ سنن وحملة
عنها في الماضي وعند اكثر العلماء اهل السير الاجياد انه حرام بفتح الباء وكسرها ربا طوبى قال القرطبي وهي فعلى من
ويعزى شور الاسلام حارسا لرسم العدو وان ثبات قال القرطبي يعني في حال الرباط وجزاء ربا طوبى وعند عدة الغزو
قال القرطبي اي جزاء الذي كان يعلم في حال رباطه واجره ربا طوبى قال النووي وجزاء على عليه بعد موت فصله
فتنة مشاركة دنيا اجد قال ورد به حديث رسيل لا يسمع على الا الرباط وحاشية يوم القيامة الذي ذكره اي واجر
القبر واجر في عمله ورزقه قال القرطبي يعني انه يرزق في الجنة كما يرزق الشهيد الذي ذكره اي واجر
الظهر ما كان من ثمر الجنة وذكر النووي نحوه وامن الفتان ضبط امن بفتح الهمزة وكسر الميم وهو الصواب

الألوكة
www.alukah.net

هذه اقتضى منهم فتحه تميما منه ومن بارك شربا الى هوا الله بضم الميم وكسرها يوكى اعطاه ما لك حظا ودوة بضم
اى بشد راسه بالوكاء وهو الذى يشد به الراس ولد عكاظ بفتح العين وسكون الراء والمد الذى يسل
المزاده والقربه تيسيره عشاء وتسيره عشا اماشه عشاء اى بحركة وسرعة اجم بفتح الهمزه والجيم المحسن والجم
اجام كشد بضم الخاء وسكون المعجمة ثم وحده الستى الفضل فساحت بسين مهمله وحاء مهمله اى ترك فى الارض قال
ادع اصرى نسيما وهو الخيط الشبيه المشى ضلى اسم اذا رأى بكر فاخذ الذيفا قال النووى الهدى اختاره لما اراد
من توفيق هذه الامه والتطهر بها للفطره اى الاسلام والتسمى اسماء عوت اى صلت وابهلت ولا تسول اى تزوج وتفرج
روى بالوجهين والمول والاسهم وهو موضع بوادى العقيق جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بحرا اى عقيلى ولا
تعرض عليه عود اينع الماء ضم اوله وكسرها ومعناه قد علم عرضنا اى خلاق الطول النوفسه الغاره تضرع
الماء وسكون الصاد اى تحرق سرعة ولم يذكر معمر فى نسخ يعريض اذا كان جنح الليل اى اقبل ظلامه تكدر اصيلا
اى استوهم الخروج وذلك وقت فان الشيطان يستتر المراد حتى الساباين فواسكم بالقاف والجيم جمع ناسيه
وهو كل شئ تنشرون الكالا بالمد والقصر سارما اتهاكم وغيرها لانها تنشوانى تنتشر وفى الارض تحرث العنا اى
ظلمتها وسوادها يتبرقرا وبالمد والقصر ارض العم بضم العين خاصة فاكدته بالمد والقصر اى حدثت فيه اذانا عصت
بالمعجمة والشديدة بنت لبخان بكسر الميم الدبابا لمد وكى العصير العطن فارت بعد مجيئها اليها قال الازهرى
فيه فضيلة لاهل البوادى لانه يستحب ان تحب الدبا وكذا كل شئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه فعزمنا الربطها
وطبقه كذا فى الاصول الوا وسكون الطاء بعدها موحده وقيل بالحنش بجيم الحبر البرنى والاطط المدفوف والمحنى ورووى
وطبقه بالمعجمه وفتح الطاء قال الحمدى انه تصحيف وروى ووطيه بواو مفتوحه وطا اكسروه اى خزوه والى
طعام يتخذ من التمر كالبيس بالكاف المكسورة والفا وكى فتحها بالطبخ قال النووى كذا ضبطوه بالكسر وهو بارد
هذا معقبا اى جالسا على البيه ناصبا ساقيه كمنفرا بالراى اى مستقبل مستوفز غير متمكن فى جلوسه ذربعا اى سليطا
وحنيفا سمناه كهيئة الاقران اختلف فى معنى كراهه وكره بعضهم بكسر الراء وضم الطاء وسكون
الكاف المهملين والمدعى الرجال هو الذى لم تكد تعشرة اولاد رجال من السبع ترات بها بين الاعيها قال النووى خصص
بحجوة المدينه دون غيرها لانها اشرف السبع من الامور التى تلها الشارع وانما نهى عن حكمتها فيحتمل الايمان بها وانفاذها وتصديقها
فيها وهذا كاعداد الصلوات ونصب الزكوات وغيرها مما صرح به من سلك السبق والفتح افصح العالية هى بالكاف
والقرى والعمارات من جهة المدينه العليا كما ان جهة السافلة من الجهة الاخرى بالياء ثم همزه زباى بمعنى التاركها
اول الكره بنصب اول على الظرف وهو مبنى قوله من نضح الكاف بفتح الكاف وسكون النون هو ضرب من النوى
الذى اذا رأى بعض الناس قبل ان يطعم ظن انه لا نضج له وليس كذلك بل نضجه ادراكه وطيبه وحلاوته
كالتمر والعجاج وما وهما شفاء للعين قيل هو نفس الماء وقيل معناه ان يخلط بعد ان يعجن بالماء ليخرج وقيل
ان المراد ماء زمزم وهو والاول مروى عن غيره قال النووى والصحيح الصواب ان ماء زمزم شفاء للعين مطلقا

www.alukah.net
الألوكة

هذا القصص مثم في حقه بميزاته ومن بارك شربها الى هو الثالثة بضم الميم وكسرها ويكون اعطاه بالنيا كظادون جهد
اي يشد راسه بالوكا وهو الذي يشد به الوعا ولو عرا بفتح العين وسكون الراي والمد التعب الذي في اسفل
المزاده والقربه فيشربه عشاني شيئه عشيا اماشه عشاه اي حركته ومرسته ام بضم الهمزه والجيم الحصن والجمع
آجام كتب بضم الكاف وسكون المثناه ثم موحده الشي القليل ساحت بسين مهمله وحا معجمه اي نزلت في الارض فهاك
ادع الله في نسخه ادعوا بلفظ الجمع للنبي صلى الله عليه وسلم واي بكر فاخذ اللبن قال النووي الهمه الله اختياره لما اراد
من توفيق هذه الامه والتلطف بها للفطره اي الاسلام والاستقامه غوت اي ضلت وانهمكت في الشر من النقيع
ودي بالموحده وبالنون وهو الاشهر وهو موضع بوادي العقيق جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مخمرا اي مغطي ولو
تعرض عليه عودا بفتح التا وضم الرا وحكي كسرها ومعناه تمد عليه عرضا اي خلاف الطول الفويسقه الفاره تضرم بضم
التا وسكون الصاد اي تحرق سريعا ولم يذكر تعرض في نسخه تعريض اذا كان جنح الليل اي اقبل ظلامه فكفوا صبيانكم
اي امنعوهم الخروج ذلك الوقت فان الشيطان ينتشر المراد جنس الشياطين فواشيكم بالفا والمعجمه جمع فاشيه
وهو كل شي ينتشر من المال كالابل والغنم وسائر البهائم وغيرها لانها تفشوا اي تنتشر في الارض فحمه العشا اي
ظلمتها وسوادها ينزل فيها وبا بالمد والقصر المرض العام يتقون ذلك اي يخافونه كانون علم اعجمي للشهر المعروف وكلا
يتصرف والله اعلم كانها تدفع بعني لشده سرعتها ان يده اي الشيطان في يدي مع يدها

كتاب الاطعمه

في نسخه مع يدها قال القاضي هو الوجع اي الجاريه والاعرابي قال الشيطان لا يستحل اي يعوانه ونحوه ان
رجلا اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله هو ابن بسر بن راعي العير الاشجعي صحابي مشهور تطيش اي تتحرك
وتمتد الى نواحي الصحفه ولا تقتصر على موضع واحد في الصحفه هي دون القصعه ما يشبع خمسه والقصعه ما يشبع عشره
نهي عن اختناث الاسقيه بخا معجمه ومثناه فوقيه ثم الف ثم مثلثه ان يشرب من افواهها سبعيه انه يقذرها وقد
يكون في السقا ما يوذيه فيدخل في جوفه ولا يدري اشربوا خنث كذا في الاصول بالالف الاساوره بضم الهمزه وكذا
كسرها نهي عن الشرب قائما هو التنزيه وقد صح انه صلى الله عليه وسلم شرب قائما وذلك لبيان الجواز فمن نسي فليستقي
هو امر ندب وارشاد من جهه الطب فقد قيل انه يورث الاستسقا نهي ان يتنفس في الانا اي داخله كان يتنفس
في الانا ثلاثا اي خارجه اروي اي اكثر ريا وابرا اي من العطش وقيل اسلم من مرض او اذى يحصل بسبب الشرب في
نفس واحد وامرا بالهمز اي اكثر انساغا التنفس في الشراب اي في اثنا شربه شيب اي خلط وكل اي هاني اي امه
ام سليم وخالته ام حرام وغيرها من محارمه شاه داجن هي التي تعلف في البيوت اليمن فالايمن ضبط بالرفع اي احق
وبالنصب اي اعط ابي طواله بضم الطا وحكي فتحها ذكره الحاكم في الكنى المفرده قال ولا نعرف في المحدثين من يكنى ابا
طواله غيره وجاهه بكسر الواو وضمها اي قدامه موجها له وعن يساره اشياخ وعن يمينه غلام هو عبد الله بن عباس وعن يساره
سمي منهم في مسند ابن ابي شيبه خالد بن الوليد فتله اي وضعه حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها بضم اوله اي غيره انكم
لا تدرون في ايه البركه قال النووي معناه ان الطعام الذي يحضره الانسان فيه بركه ولا يدري هل هي فيما اكل او ما بقي
على الاصابع او في اسفل الصحفه او في اللقمه الساقطه فينبغي ان يحافظ على هذا كله ليحصل البركه واصل البركه الزياده
وثبوت الخير والاستمتاع به والمراد هنا ما يحصل به التغذيه وتسلم عاقبته من اذى ويقوي على طاعه الله وغير ذلك
فليمط بضم اليا اي يزل وينح من اذى اي قذر طاهر بالمنديل بكسر الميم نسلت القصعه بفتح النون اي نمسحها

لايدري

لايدري ايتهن البركه في نسخه في ايتهن البركه وهي اوضح والاول على تقدير صاحبه البركه فقام ابنعا فعانه اي يمشي كل واحد
منهما في اثر الآخر لا خرجني الذي اخرجكما فيه جواز ذكر مثل ذلك على وجه الحكايه والتماس المساعده واما الذي يكره
كان تشكيا او تسخطا او تجزعا مرحبا واهلا كلمتان معروفتان للعرب ومعناهما صادفت رحبا اي سعه واهلا تانس بهم
يستعذب اي ياتي بالماء العذب بعذق بكسر العين وهو الكباسه وهي الغصن من النخل اياك والحلوب اي ذات اللبن
فعول بمعنى مفعول لتسالن عن هذا النعيم قال النووي قال القاضي المراد السوال عن القيام بحق شكره والذي
نعتقده ان السوال هنا سوال تعداد النعم واعلام بالامتنان بها واظهار الكرامه باسباغها لا سوال توبيخ وتقريع
ومحاسبه حدثنا ابو هشام يعني المغيره بن سلمه ثنا يزيد في روايه السجزي حدثنا عبد الواحد بن زياد بن المغيره
وهو ابن كيسان لا بد منه فانه لا يتصل الا به قال ابو علي الجياني سقط في روايه ابن ماهان وغيره خطابين خمصا
بفتح الخا والميم اي ضامر البطن من الجوع فانكفات في نسخه فانكفيت والصواب الاول ولنا بهيمه تصغير بهمه وهي
الصغير من اولاد الضان شورا بضم الشين وسكون الواو بغير همز الطعام الذي يدعى اليه وقيل الطعام مطلقا
وهي لفظه فارسيه قال النووي وقد تظاهرت الفاظ غير العربيه فيدل على جوازه فحي هلا بكم بتنوين هلا وقيل بلا تنوين
اي عليكم به ومعناه بفتح الميم يسبق في نسخه فصنعت ادعي حاره في نسخه ادعوني اي اطلبوا لي وفي نسخه ادعني اي
اطلب لي واقدحي اي اغرفي بفتح الدال لتغط بكسر الغين المعجمه وتشديد الطا اي تغلي ويسمع غليانها عكه
العين وتشديد الكاف وعا صغير من جلد للسمن خاصه فادمته بالمد والقصر اي جعلت فيه اداما عصب
بالتخفيف والتشديد بنت ملحان بكسر الميم الدبا بالمد وحكي القصر العطش فاز لت بعد يعجبني الدبا قال النووي
فيه فضيله اكل الدبا وانه يستحب ان يحب الدبا وكذلك كل شي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه فقربنا اليه طعاما
ووطبه كذا في الاصول بالواو وسكون الطا ثم موحده وفسرها الحيس بجمع التمر البرني والاقط المدقوق والسمن وروي
ورطبه براء مضمومه وفتح الطا وقال الحميدي انه تصحيف وروي ووطيه بواو مفتوحه وطا مكسوره ثم همزه وهي
طعام يتخذ من التمر كالحيس باكل القثا بكسر القاف وحكي فتحها بالرطب قال النووي جاء في غير مسلم قال بكسر حر هذا برد
هذا مقعيا اي جالسا على اليتيه ناصبا ساقيه يحتفزا بالزاي اي مستعجل مستوفز غير متمكن في جلوسه ذريعا اي مستعجلا
وحثيثا معناه يحكى عن الاقران اختلف هل هو نهي كراهه او تحريم يعرق بكسر الراء وضمها اي بجمع طحلا بضم الطا وسكون
الحا المهمله والدعي اي الرجال هو لقب لانه كان له عشره اولاد رجال من اكل سبع تمرات ما بين لابتيها قال النووي تخصيص
عجوه المدينه دون غيرها وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمتها فيجب الايمان بها واعتقاد فضلها والحكمه
فيها وهذا كاعداد الصلوات ونصب الزكوات وغيرها لم يضره سم فيه مثلث السين والفتح افصح العاليه هي ما كان من الحوائط
والقرى والعمارات من جهه المدينه العليا مما يلي نجد والسافله من الجهه الاخرى مما يلي تهامه ترياق بضم التا وكسرها
اول البكره بنصب اول على الظرف وهو معنى قوله من تصبح الكماه بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزه مفتوحه من المن الذي
الذي انزل على بني اسرائيل قيل هو على ظاهره في الحقيقه وقيل شبهها به لانه كان يحصل لهم بلا كلفه ولا علاج والكماه كذلك
لا تسقى ولا تعالج وماوها شفا للعين قيل هو نفس الماء مجردا وقيل معناه انه يخلط بدوا يعالج به العين وقيل
ان الرمد حارا فوحده والا فمركبا مع غيره قال النووي والصحيح بل الصواب ان ماءها شفا للعين مطلقا فيعصر

الجشنين عونه بفتح الغين المعجمه وسكون الراء ثم حره وهو الدلو الكبير فدعاني وقال اخ اخ بكسر الهمزه وسكون الخا
المعجمه كلمه تقال للبعير ليبرك ليحملني خلفه قال القاضي هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره فقد امرنا بالمباعده
بين انفاس الرجال والنسا وكانت عادته صلى الله عليه وسلم مباعدتهن ليقتدي به امته قال وهذه خصوصيه له لكونها بنت
ابي بكر واخت عائشه وامراة الزبير فكانت كاحدى اهله ونسائه مع ما خص به صلى الله عليه وسلم انه املك لاربه واما
اردافه المحارم فجائز بكل حال فلا يتناجى اي يتسار يحزنه بفتح اوله وضمه من حزنه واحزنه لغتان كتاب
الطب وكلام جبريل لا يخالف حديث لا يرقون ولا يسترقون لان الرقى المذموم تركها ما كان من كلام الكفار والمجهول
والتي بغير العربيه وما لا يعرف معناه لاحتمال ان يكون معناها كفرا او قريب منه او مكروه واما الرقى بآيات القران
وبالاذكار المعروفه فلا نهي عنه بل هو سنه من شر كل نفس قال النووي يحتمل ان يكون المراد به العين فان النفس تطلق
على العين ويقال رجل نفوس اذا كان يصيب الناس بعينه كما قال في الروايه الاخرى من شر كل ذي عين ويكون قوله
او عين حاسد من باب التوكيد بلفظ مختلف او شكا من الراوي في لفظه واحمد بن خراش قال النووي هو ابن جعفر بن
خراش كذا بمعجمه مكسوره وراء وشين معجمه نسبه الى جده قال وصوب القاضي انه ابن جواس بجيم وواو مشدده وسين مهمله
وهو غلط العين حق قال المازري اخذ جماهير العلما بظاهر هذا الحديث وانكره طوايف من المبتدعه والدليل على فساد
قولهم ان كل معنى ليس مخالفا في نفسه ولا يودي الى قلب حقيقه ولا افساد دليل فانه من مجوزات العقول فاذا اخبر
الشرع بوقوعه وجب اعتقاده ولا يجوز تكذيبه وهل ما فرق بين تكذيبهم بهذا وتكذيبهم بما يخبر به من امور الاخره قال
ومذهب اهل السنه ان العين انما تفسد وتهلك عند نظر العاين بفعل الله تعالى اجرى الله العاده ان يخلق الضرر عند
مقابله الشخص لشخص اخر واذا استغسلتم فاغسلوا قال المازري هذا امر وجوب ويجبر العاين على الوضوء للمعين على
الصحيح قال وبعد الخلاف فيه اذا خشي على المعين الهلاك وكان وضوء العاين مما جرت العاده بالبرء به او كان
الشرع اخبر به خبرا عاما ولم يكن زوال الهلاك الا به فانه يصير من باب من تعين عليه احيا نفس مشرفه على الهلاك
وقد تقرر انه يجبر على بذل الطعام للمضطر فهذا اولى قال وصفته عند العلما ان يوتى بقدح ما ولا يوضع القدح في الارض
فياخذ منه غرفه فيتمضمض بها ثم يمجها في القدح ثم ياخذ منه ما يغسل به وجهه ثم ياخذ بشماله ما يغسل به كفه اليمين
ثم بيمينه ما يغسل به كفه اليسرى ولا يغسل ما بين المرفقين والكفين ثم يغسل قدمه اليمنى ثم اليسرى ثم ركبته اليمنى
ثم اليسرى على الصفه المتقدمه وكل ذلك في القدح ثم داخله ازاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي الايمن واذا
استكمل هذا صبه من خلفه على راسه قال وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفه وجهه وليس في قوه العقل الاطلاع على
اسرار جميع المعلومات فلا يدفع هذا بان لا يعقل معناه وقال القاضي في هذا الحديث من الفقه ما قاله بعض العلما انه اذا
عرف احد بالاصابه بالعين يجتنب ويتحرز منه وينبغي للامام منعه من مداخله الناس ويامره بلزوم بيته فان كان فقيرا
رزقه ما يكفيه ويكف اذاه عن الناس فضرره اشد من ضرر اكل الثوم والبصل الذي منعه صلى الله عليه وسلم دخول المسجد لئلا
يوذي المسلمين ومن ضرر المجذوم الذي منعه عمر والخلفا بعده الاختلاط بالناس ومن ضرر الموذيات بالمواشي
التي يومر بتغريبها الى حيث لا يتاذى بها احد قال النووي وهذا الذي قاله هذا القايل صحيح متعين ولا يعرف عن غيره
تصريح بخلافه من يهود بني زريق بتقديم الزاي مطبوب اي مسحور في مشط بضم الميم وكسرها ومشاطه بضم الميم
الشعر الذي يسقط من الراس واللحيه عند تسريحه بالمشط وجف بضم الجيم وفا وفي نسخ بموحده
وهو وعا طلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه في بير ذي اروان هو بير بالمدينه في بستان لبني زريق
نقاعه الحنا بضم النون الما الذي ينقع فيه ان امراه يهوديه هي زينب بنت الحارث اخت مرحب اليهودي

وانما كانت

مطلب

النبوي

وسواطهن انهم سحروه ام لا هو الاظهر وقيل الحديث محمول على من علم او ظن انهم سحروه فلوما اسناد هي حرف
تحضيض بكلولا وهلا وبها والا فحطتك عضه اي فهات البينه الصفق بالاسواق اي التجاره كانه كره ذكر
لان الامام باق يدري بكسر الميم وبالدال المهمله والعقص حديد يسوى به شعر الراس وقيل يشبه المشط يحتك
بفتح اليا وكسر التا اي يراوغه ويستغفله ليطعنه بضم العين على الافصح تحذفه باعجام الخا والذال اي ترميه
عليه من اصبعيك ففات بالفتح نظره الفجاه بضم الفا وفتح الجيم والمد ويقال بفتح الفا وسكون الجيم والقصر هي
البغته ومعنى نظر الفجاه ان يقع بصره في الحال الصعدات بضم الصاد والعين المهملتين الطرقات جمع صعيد
لعنزها باس ما زادوه ابا لا بالكسر والاماله اي ان لم تتركوها السام اي الموت والذام بالذال المعجمه وتخفيف الميم اي
الذم ففطنت بالفا والنون بعدها الكلام الفطنه وبالبا الموحده اي غضبت منكم زجر يعني كفي العيص الفحش من
القول والفعل وقيل يجاوز الحد بصبيان بكسر الصاد على المشهور وحكي ضمها وان تسمع بسوادي بكسر السين المهمله
وبالدال اي سراري بكسر السين وبالرا المكرره وهو السر وكانت امراة جسيمه اي عظيمه الجسم تفرع النسا
طولا بفتح التا وسكون الفا وفتح الرا وبالعين المهمله اي تطولهن وتكون اطول منهن لا تخفى على من يعرفها يعني
ولو كانت متلفعه في ظلمه لانفرادها بطولها عرق بفتح العين المهمله وسكون الرا العظم الذي عليه بقيه لحم يعني البراز
قال النووي المشهور في الروايه بفتح البا وهو الموضع البارز الظاهر قال ويشبه ان يكون بكسر البا وهو الغايط
مراد هشام بقوله يعني البراز تفسير قوله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن فقال هشام المراد
بحاجتهن الخروج للغايط لا لكل حاجه من امور المعايش اذا تبرزت اي اردت الخروج لقضا الحاجه
المناصع بفتح الميم والنون وكسر الصاد المهمله جمع منصع وهي مواضع خارج المدينه وهو صعيد افيح اي ارض
متسعه لا يبيتن رجل عند امراه ثيب قال العلما انما خصها لانها التي يدخل اليها غالبا واما البكر فمصونه في العاده
مجانبه الرجال اشد المجانبه فلم يحتج الى ذكرها ولانه من باب التنبيه بالادنى على الاعلى الا ان يكون ناكحا اي زوجها
الحمو الموت معناه ان الخوف منه اكثر من غيره والشر يتوقع منه والفتنه اكثر لتمكنه من الوصول الى المراه والخلوه
من غير ان ينكر عليه بخلاف الاجنبي والمراد بالحمو اقارب الزوج غير ابائه وابنائه ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم قال القاضي
وغيره هو على ظاهره وان الله تعالى جعل له قوه وقدره على الجري في باطن الانسان في مجاري دمه وقيل هو على الاستعاره
لكثره اغوائه ووسوسته فكانه لا يفارق الانسان كما لا يفارقه دمه وقيل انه يلقي وسوسته في مسام لطيفه من البدن
فتصل الوسوسه الى القلب ليقلبني بفتح اليا اي ليردني الى منزلي على رسلكما بكسر الرا الفصيح فتحها اي على هينتكما
في المشي فما هنا شي تكرهانه فرجه بضم الفا وفتحها لغتان وهي الخلل بين الشيئين فاوى الى الله بالفصل فاواه الله
بالمعاسي (?) اي ترك المزاحمه والتخطي حيا من الله تعالى ومن النبي صلى الله عليه وسلم والحاضرين فاستحيا الله منه اي رحمه
ولم يعاقبه وقيل جازاه بالثواب فاعرض الله عنه اي لم يرحمه وقيل سخط عليه من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به قال
الاصحاب اي في نحو الصلاه ونحوها دون غيرها ان مخنثا بكسر النون وفتحها وهو الذي يشبه النسا في اخلاقه
وكلامه وحركاته وخلقه واسمه هيت بكسر الها وسكون التحتيه وبالمثناه فوق وقيل هنب بالنون والبا
الموحده وقيل ماتع بالمثناه فوق مولى فاخته المخزوميه وقيل انه على بنت غيلان اسمها باديه وقيل باديه تقبل
باربع وتدبر بثمان اي من العكن قال النووي قال ابو عبيد وسائر العلما معناه ان لها اربع عكن تقبل بهن من
كل ناحيه ثنتان ولكل واحده طرفان فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانيه انتهى وقد انشد [illegible]
ابن زهير [illegible] اربعا منها على ظهر اربع [illegible] لا يدخل هولا عليكم اشاره الى جميع

المخنثين (?)

يحتمله

نكاح

لتقبلني

www.alukah.net

المهاجرين الاولين قال القاضي من صلى الى القبلتين فاما من اسلم بعد تحويل القبلة فلا يعد فيهم ولا هجرة بعد الفتح
قيل هم الذين اسلموا قبل الفتح فحصل لهم فضل الهجرة قبله اذ لا هجرة بعد الفتح وقيل هم مسلمة الفتح الذين هاجروا
بعده فحصل لهم اسم الهجرة دون الفضيلة قال القاضي وهذا اظهر لانهم الذين ينطلق عليهم مشيخة قريش اي مصبح
بسكون الصاد على ظهر اي مسافرا راكبا على ظهر الراحلة راجعا الى المدينة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة جواب لو
محذوف اي لأدبته او لم اتعجب منه عدوتان تثنية عدوة بضم العين وكسرها جانب الوادي خصبة بفتح اوله وسكون
ثانيه وكسر ثالثه جدبة بفتح الجيم وسكون الدال وكسرها اكنت معجزه بفتح العين وتشديد الجيم اي تنسبه الى العجز
هذا المحل بفتح الحا وكسرها والفتح اقيس لا عدوى قيل هو نهي عن ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو خبر اي لا تقع
عدوى بطبعها ولا صفر فيه تاويلان احدهما ان المراد تاخيرهم المحرم الى صفر وهو النسي الذي كانوا يفعلونه وبهذا
قال مالك وابو عبيدة والثاني ان الصفر دواب في البطن وهو دود كانوا يعتقدون ان في البطن دابة تهيج
عند الجوع وربما قتلت صاحبها وكانت العرب تراها اعدى من الجرب قال النووي وهذا التفسير هو الصحيح
وبه قال مطرف وابن وهب وابن جرير وابو عبيدة وخلائق قال ويجوز ان يكون المراد هذا والاول جميعا وان الصفرين
جميعا باطلان لا اصل لهما ولا تصريح على واحد منهما ولا هامة بتخفيف الميم على المشهور وفيه تاويلان احدهما ان العرب
كانت تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احدهم يراها ناعية
له نفسه او بعض اهله وهذا تفسير مالك والثاني ان العرب كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روحه تنقلب
هامة تطير قال النووي وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور قال ويجوز ان يكون المراد النوعين فانهما جميعا باطلان
لا يورد بكسر الراء ممرض على مصح بكسر الصاد اي صاحب الابل المراض على صاحب الابل الصحاح ومفعول
يورد محذوف اي لا يورد ابله المراض لانه ربما اصاب الصحاح المرض بفعل الله وقدره الذي اجرى به العادة لا بطبعها
فيحصل لصاحبها ضرر بمرضها وربما حصل له ضرر اعظم من ذلك باعتقاد العدوى بطبعها فيكفر وبهذا حصل الجمع
بينه وبين لا عدوى كلمتيها كذا في الاصول بالتثنية اي الكلمتين او القصتين ولا نوء اي لا تقولوا مطرنا بنوء كذا ولا غول
قال النووي كانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات وهي جنس من الشياطين فتتراءى للناس وتتغول تغولا
اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال آخرون ليس المراد بالحديث نفي وجود
الغول وانما معناه ابطال ما تزعمه العرب من تلون الغول بالصور المختلفة واغتيالها قالوا ومعنى لا غول اي لا
تستطيع ان تضل احدا ويشهد له حديث لا غول ولكن السعالي قال العلماء هم سحرة الجن اي ولكن في الجن سحرة لهم
تلبيس وتخييل وفي الحديث الآخر اذا تغولت الغيلان فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا دليل على انه
ليس المراد نفي اصل وجودها وفي حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجي فتأكل منه دواب البطن بدال
مهملة وبا موحدة مشددة وروي بذال معجمة وبا مثناة ولا طيرة بكسر الطا وفتح اليا وحكي سكونها قال النووي هي التطير
وهو التشاؤم وكانوا يتطيرون بالسوانح والبوارح فينفرون الظبا والطيور فان اخذت ذات اليمين تبركوا به
ومضوا في سفرهم وحوائجهم وان اخذت ذات الشمال رجعوا عن سفرهم وحاجتهم وتشاءموا بها فكانت تصدهم
كثيرا عن الحاجات عن مصالحهم فنفى الشرع ذلك وابطله ونهى عنه واخبر انه ليس له تاثير بنفع ولا ضر وخيرها الفال
بالهمز الشؤم في الدار والمراة والفرس قال مالك وطائفة هو على ظاهره وانه قد يحصل عند سكنى الدار الهلاك
او [illegible] المراة المعينة او الفرس او الخادم الهلاك بقضاء الله [illegible] سببا وقال الخطابي وكثيرون

هو في معنى الاستثنا من الطيرة اي الطيرة منهي عنها الا ان يكون له دار يكره سكناها او امراة يكره صحبتها او
فرس او خادم فليفارق الجميع بالبيع ونحوه وطلاق المراة وقال آخرون شؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها واذاهم
وشؤم المراة عدم ولادتها وسلاطة لسانها وتعرضها للريبة وشؤم الفرس ان لا يغزى عليها وقيل حرانها وغلا
ثمنها وشؤم الخادم سوء خلقه وقلة تعهده لما فوض اليه وقيل المراد بالشؤم هنا عدم الموافقة [illegible]
على هذا لا طيرة واجاب ابن قتيبة بان هذا مخصوص من حديث لا طيرة اي لا طيرة الا في هذه الثلاثة كنا نأتي الكهان
قال القاضي كانت الكهانة في العرب ثلاثة اضرب احدها يكون للانسان ولي من الجن يخبره بما يسترقه من السمع من السما
وهذا القسم بطل من حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم الثاني ان يخبره بما يطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي
مما قرب عنه او بعد وهذا لا يبعد وجوده لكنهم لا يصدقون ويكذبون والنهي عن تصديقهم والسماع منهم عام الثالث
المنجمون وهذا الضرب يخلق الله فيه لبعض الناس قوة لكن الكذب فيه اغلب ومن هذا الفن العرافة وصاحبها
عراف وهو الذي يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها بها وقد يعتضد بعض هذا الفن ببعض في ذلك
بالزجر والطرق والنجوم واسباب معتادة وهذه الاضرب كلها تسمى كهانة وقد اكذبهم كلهم الشرع ونهى عن
تصديقهم واتيانهم ذلك شي يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم معناه ان كراهة ذلك تقع في نفوسكم في العادة ولكن
لا تلتفتوا اليه ولا ترجعوا عما كنتم عزمتم عليه قبل هذا يخطفها بفتح الطا وكسرها اي ياخذها بسرعة فيقذفها
اي يلقيها كذبة بفتح الكاف وكسرها وسكون الذال ليسوا بشي معناه بطلان قولهم وانه لا حقيقة له تلك
الكلمة من الجن بالجيم والنون اي الكلمة المسموعة منهم وروي من الحق بالحا والقاف فيقرها بفتح اليا وضم القاف
وتشديد الرا اي القرة وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه قر الدجاجة قال القاضي لم يختلف الرواة في مسلم
انها بالدال الطائر المعروف وقرها صوتها اذا قطعته فان ردده قيل قرقر قال الخطابي وغيره معناه ان الجني
يقذف الكلمة الى وليه الكاهن فتسمعها الشياطين كما تؤذن الدجاجة بصوتها صواحبها فتتجاوب [illegible] وفيهم
يقرفون فيه بالقاف والرا وروي بالذال بدل الرا اي يخلطون فيه الكذب وفي حديث يونس ولكنهم يرقون فيه
قال القاضي ضبطناه عن شيوخنا بضم اليا وفتح الرا وتشديد القاف ورواه بعضهم بفتح اليا وسكون الرا وفتح
القاف ومعناه يزيدون ويقال رقي فلان الى الباطل واصله من الصعود اي يدعون فيها فوق ما سمعوا من اتى عرافا
قال الخطابي هو الذي يتعاطى معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ونحوهما لم تقبل له صلاة اربعين ليلة قال
النووي اي لا ثواب له فيها وان كانت مجزئة في سقوط الفرض عنه ولا يحتاج الى اعادة ذا الطفيتين بضم الطا
المهملة وسكون الفا وهما الخطان الابيضان على ظهر الحية واصل الطفية خوصة المقل شبه الخطان بها
والابتر هو قصير الذنب وقال النضر بن شميل هو صنف من الحيات ازرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل
الا القت ما في بطنها يستسقطان الحبل معناه ان المراة الحامل اذا نظرت اليهما وخافت اسقطت الحمل غالبا
ويلتمسان البصر قيل معناه يخطفان البصر بمجرد نظرهما اليه لخاصة جعلها الله في بصرهما اذا وقع على
بصر الانسان وقيل انهما يقصدان البصر باللسع قال النووي والاول اصح واشهر قال العلماء وفي الحيات نوع
يسمى الناظر اذا وقع بصره على عين انسان مات من ساعته يطارد حية اي يطلبها ويتبعها ليقتلها نهى عن
[illegible] البيوت قال المازري والقاضي هو خاص بحيات المدينة النبوية وقيل بحيات البيوت [illegible]
ما ليس في البيوت فيقتل من غير انذار وقيل يستثنى من حيات البيوت الابتر وذو الطفيتين [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

مشروم

لشاعة اللسم فعليكم الادب في الالفاظ واستعمال حسنها وهجران مستهجرها كان هو كلمة لطيف خفيف
الحجل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية اي الجمل الاسجر اي تجمرا حدوث الجمر والمراد نصم اللام مع ضم الهزة وتشديد الواو وحكي كسر اللام وحكي تخفيف الواو وهو العود الذي يتجمر به فارسي معرب عودسوز اي عود تحلوطوه بنحو بخور من الطيب السورد بفتح اوله وكسر الراء المخففة هو بكسر الحاء المهملة من شجر ابيض الماء ساكنة والجيم وهو شيء يعمل من الكبريت كالسراج استزاده من حديث معهود وان اريد الاستزاده من حديث ما تقدم الاكل
شيء ما حلاه الله باطل اي فان مضمحل الا ان يعمل لوجه الرجل يحاسب بفتح الباء وكسر الراء من الوزر وهو آثام
الحروف ومعناه فتجاب ما كان جوهره ونفسه خير من ان يعمل منعرا المراد ان يكون المنعر غالبا على مستولبا كيف يستعمله من القرآن والعلوم الشرعيه وذكر الله بالجهر بفتح العين وسكون الراء وجهر فرس من على الفرع على
كونه ماشيا وحين سيلان المدينة اذ عرض سائر الجراح قال النووي لعله كان كافرا او كان شعره هذا من المذموم قال
والظاهر انه قضيه عين يسقطوني الربا الاحالات دلالة العموم لها ولا يحتجرا بالنون وتشديد الجيم وسكون الهاء
الجلو كما ضبط بخطه في الجم حجر بزه ودمه اي دلك حرام والله اعلم

باب الرؤيا

امزي بهما
بضم الهزة وسكون الميم المهملة وفتح الزاي اي اجمع لحوزي من هذا ظاهرها في معزي تقال لحزي الرجل بضم العين
وتخفيف الراء يعزى اذا اصابه عزاضم العين والمد وهو نقص الحي وضرر وعزه ٢ ازمل اي اعتلى والمراد بالحزم
الرؤيا الصالحة المصرا بضم الهمزة بين الله والجيم بضم الحاء وسكون اللام اسم للكبر وهو من الشيطان قال النووي
وغيره اضاف الرؤيا الجيوبه الى الله تعالى اضافة تشريف كملائكة الكروهه وان كانت جميعا من خلق الله وبديع
وباراءه ولا فعل للشيطان فيها ولكنه حضرها لكروهه وبريضها وسبوها حلم بفتح اللام وفتح الفاء
وكسرها عن يساره قال القاضي طرد الشيطان الذي حضر الرؤيا المكروهه وتخيير الرؤيا استفراغ الوسع
باسمي شرها طلبي وروايه نعوذ اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام رواه ابو السني في
عمل يوم وليلة فانها لم تضره قال النووي وجعل هذا سببا لسلامته من مكروه يتوقع فيها كما جعل الصدقة وغيرها
للبلاء وسببا لدفع البلاء ببب اي استنبط الرؤيا الصالحة قال القاضي عبد الله الصالحة والحسنة بمعنى
وتحتمل ان المراد بعضها فان الرؤيا السوء تحمل الوجهين ايضا سوء الظاهر وسوء التاويل والاخير هو المراد
سببه انه ربما فسر بما تضمر وها على ظاهر صورتها وكان ذلك مما توقف كذلك بفتح الواو وسكون القاف
على رجل طار ومعناه انها اذا كانت محتملة وجهين فعبر باحدهما وقعت على قرب على ذلك الصفة قالوا وهذا ظاهر
الرؤيا بكروها وتفسير هاجبوب وكب فان رأى رؤيا حسنة فليستبشر بضم الياء وسكون الموحدة من الباس
بفتح الباء وسكون النون من النشور هو الاشاعة قال القاضي هو بسيب فليسر وبسين مهملة من السرور
اذا قرب الزمان قال الخطابي وغيره هذا المراد اذا تعذر تاويلها واما اذا امكن تاويلها فلا يحدث بها
القبيح والاولى اشهر عند اهل الرؤيا وحاكي حديث ما توقد الثاني واحد فاذا رؤيا احدكم فليأت من الذي يظهر
انه على الطلاق دين بعضهم ان هذا لكون في اخر الزمان عند انقطاع العلم وموت العلماء والصالحين فيحل جاهلا
وعوضا قال والاولى ظهر كان غير الصادق في جزئية الحلم الذي رؤياه وحكاياته اما
واورد بعض جزء اني النبوة هذا يعتدي من الاحاديث المتشابهة التي مؤمن بها ومكل
سلم كما حكم والله اعلم وتخصيص في حين هذا الجزء من هذا العدد ولا في حكمته خصوصا وقد

على كلام السوء كاذبا في البيوت ام غيرها وكذا ما ظهر منها بعد الانذار المحذان عم مكسورة ونون مفتوحة مشددة
جمع جان وهي الحية الصغيرة وقيل الدقيقة الخفيفة وقيل الابيضة خوفه بفتح الخاء وسكون الواو كوفه في
الحائط دخل فيها وشعبان ساقي مطرين المساء اي استظلا به فاطلق عليه الشفع مجازا ولو ارجعها الى الكل لكان
اعم خصوصيه فيها الاعم نعم الهرة والطا المقصورة جمع اطام بضم الهمزة والطا المشددة هي النهار اي مستصعده فاذوا
ملاءا مام قيل يوم عام في كل عصر وقيل خاص بالمدينه النبويه لما في هذا الحديث ان سبعه اشياء سلم طائفه من
المحدثين كالمازري والقاضي انها من حيات مدينة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالانذار فاذا انذروها ولم تنصرف فقتلها
وما حيا هنا غير المدينه في جميع الارض والبيوت والدور وضبب فيها من غير انذار لعموم الاحاديث في الامر
بقتلها ولعل وجه اختصاص المدينة بعدم الانذار ما زعمه القاضي والمهلب فروي ابن حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اشدكن بالعهد الذي اخذه عليكم سليمان بن داود لا تؤذونا ولا تظهرن لنا وقال مالك يقتلهن ان
ينزل اخرج عليك يا سهم والموم الاخران لا تعد ولنا ولا تؤذونا فانما هو شيطان اي لبس من انس ولا سماء هو
لخروجه من خلق معظم الحشرات وكثرة اضرارها والاذى من قتل ورقه في اول الصريه المضمومة ثم
الخاء المعجمة المشددة خرق ثوبه كتبت له ساعة حسنة في الرواية بعد ذكر فاعلها سبعين حسنة قال النووي وهذا
لان مضموم العدد اكثر من المفرد ولعله اخبر بالسبعين ثم تصدق بالزيادة بعد ذكر فاعلها او كان العدد اختلاف
قائل الوزع بحسب نياتهم واخلاصهم وكمال احوالهم وتقصرهم عن سبيل قال حدثني اخي في رواية اخبرني الذكر
وفي رواية ابي فاطمة وهي خطاء في رواية ابي داود اخي واخي قال القاضي اخته سوداء واخواه بياض هما
وعباد بضم العين المهملة وتشديد الموحدة بفتح الجيم وكسرها المتاع عذبت امراة قيل هي سلمة وصوبه النووي
وضل كاذبه والمعنى زعد في عذابها في هره في هذا لتسببه فدخلت فيها النار اي فيسببها خشاش الارض
بمعجمات والخاء المفتوح اشهر اي هوامها وحشراتها وروي بالحاء المهملة اي نبات الارض قال النووي
وهو ضعيف او غلط لان فتح الحاء وسكنه وهو الذي خرج لنا من شدة العطش والحر الثري بالمثلثة
التراب الندي فسقراه له اي قبل عمله وانابه في كل كبد رطبه اجر معناه في الاحسان الى الحيوان
حي يستعيد وكونه اجر وسبي الحي ذا كبد رطبه ٢ ان الميت بخلاف جسمه وكبده نعم اي زانه رطب سير
بضم اوله اي عدو روحوحها والمراد بالروحة ما بعد الزوال وقيل ما بعد نوم القيلولة وهو الغالب
فارسي معرب اي استقت لان البئر وانا الدهر بالرفع اي اتاها على التوازل والحوادث وحالي الكائنات
كلها التي تسمى في الدهر وروي بالنصب على الظرف اي انا معهم ابدا ٢ الزول يوذي بن آدم اي يعامله
معاملة من يوذي ٢ ليقولن احدكم للعنب الكرم فان الكرم هو الرجل المسلم فان القلب هو الذي ينبغي ان
الكرم كما ثبت العرب نطقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى المعهود من العنب سموها كرما لكونها منبتة منه
ولانها تحمل على الكرم والسخاء وكره الشرع اطلاق هذه الالفاظ على العنب وشجره ٧ نهم اذا سمعوا هذه الالفاظ
ربما تذكروا بها الخمر وهيهات نفوسهم اليها وتغاروا وتكدر وا قالوا الا فاستحيى هذه الرجال المسلم
قلب المؤمن لان الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وهو قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم فصير قلب المؤمن كرما
لما فيه من الايمان والهدى والنور والتقوى والصفات المستحقة لهذا الاسم ولهذا قال الراوي الحكم
الراي كرمه وكذا الموت والمنى والجمع كما يوصف بعيد لبيل لست هو يعني حيث وانما كان النطق حبيبا

الألوكة
www.alukah.net

العدد في رواية من ستة واربعين وفي رواية من ستة وعشرين وفي رواية من اربعين وفي رواية من ارسين
وارسين وفي رواية من اثنين واربعين وفي رواية من خمسين وفي رواية من سبعين ذكره ابن الصلاح وغيره وصححه
واحب التقييد واكره القول بالاطلاق لانه ورد في الرجل يصلي بعض صلاته ثم يذكر انه صلاها بوضوء وصلاة
الباطل واما القول بوضع العدد على الشارع رأى في المنام فقد رأى خلق من السلف والخلف ما لا يحصى
وفي قول بعض العلماء ان صحة هذا الحديث معناه لمن رؤيا الناس اياه صحيحة وكلها صادقة ومنع الشيطان
ان يتصور في خلقه ليلا يتذرع بالكذب على لسانه في النوم وكخارق الله تعالى العادة للانبيا المعجزة ولغيرهم
على حسب حالهم وكاستعمال ان تصور الشيطان في صورة في اليقظة او لوضع آخر شبهه الحق بالباطل او لغير
توهين بما حاصل جهة السنة مخالفة من هذه التصورات كلها ان الله من الشيطان وتزعمه وسوسته والقائه وكيده
على الانبيا ولذلك رؤيا هم انفسهم وبما يقع للنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الشيطان تركه لصحيح رؤياه في الوحي من كلا
طريقة الى علم صحيح لا ريب فيه فالقاضي والمازري اذا رآه في صفته المعروفة في حياته صلى الله عليه وسلم
فان روى على خلافها كانت رؤيا باطلا او احتمله والنووي هذا الذي قاله القاضي ضعيف بل الصحيح
براه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة او غيرها وايده الحافظ ابن حجر بما ذكره ابن ابي عاصم بسنده ضعيف
عن ابي هريرة مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فاني اراى في كل صورة من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
كما انا قبله قال النووي هذا قول الجماعة المراد بالجماعة الخ وهذا لا يصح ومعناه ان من رآه في النوم ولم يكن هاجر
يوفقه الله تعالى للهجرة ويوريه صلى الله عليه وسلم في اليقظة عيانا والثاني معناه انه يرى تصديق ذلك الرؤيا
في اليقظة وصحتها وايده ان يكون معناه سيراى في الدار الاخرة ان نشراه في الاخرة جميع امته من رآه في الدنيا
ومن لم يره والثالث يراه في الاخرة رؤية خاصة من القرب منه وحصول شفاعته وغير ذلك انتهى وحمله بعض على
جمع وطايفة على ان يراه في الدنيا حقيقة وكما هو وان ذكر كرامات الاولياء ونقل عن جماعة من الصالحين
انهم راوا النبي صلى الله عليه وسلم في المنام رآه وبعد ذلك في اليقظة وسالوه عن اشيا فاجابوا منها بتيقن وبين فارسة
الى طريق تغير عما تقرر ذكره في الحديث عام في اهل التوفيق وغيرهم فعلى الاحتمال فان خرق العادة قد يقع لغير
بطرق الاملا والاغن كما يقع للصديق بطريق الكرامة والا فالكرامات لا تعمل الفوقة بينها باتباع الكتاب
والسنة والا لزم ان يجعلها ذلك لاحد لانه يلزم ان يكون هو وكل صحابه ونبي الصحابه الى يوم القيمة والان جميعا
ممن راوه في المنام لم يروه في اليقظة وخبر الصادق لا يحتمل واقول الكلام الاول يرجع الملازمة لان شرط
الصحيح ان يروه وهو في عالم الدنيا وذكر قبل موته واما رويته بعد الموت وهو في عالم البرزخ فلا تسمى بالصحبة
وعن الثاني ان الظاهر ان من لم يهاجر درجات الكرامات من يومن عموم الموسنين الذا تقع لغيرهم فرب من يرى
عن طلوع روحه فلا يحتاج الحديث ورد في ذلك لجاهد واما الاصل رويته صلى الله عليه وسلم في اليقظة فهو متصور على
امكانها ورؤيتها جماعة من الائمة منهم جماعة من الاسلام والغزالي والقاضي ابو بكر بن العربي والشيخ ابو الحسن
وابنائي جرح وابن الحاج وابنا في آخرين ولي فيه ذكر حولت من رآني فقد رآني الحق اي الرويا الصحيحة
فلا هي السيما بشطر صفح الطالب وشرحها اي مقطوعا وملا ملا ملا تكتفون اي ياخذون بالكتم واري سيبا اي
جملا واصلا اي موصولا اصبت بعضا واخطات بعضا الخ اعتمد في ما يوقف عن الخرص والتعيين
موضع الخطاب اذ اخفى ابي بكر رضي الله عنه فعلا اولى وتعصف النبي صلى الله عليه وسلم عن بيانه كما

سماه قول لاصحابه قال القاضي هذه اللفظة كثيرا ما كان يفعلها كما قال بعضه امن شاء فليبن طابق
نوع من الرطب معروف مضافا الى ابي طابق رجل من اهل المدينة وان دينا فليطب اي كثيرا واستفرت الجمالة
قواه وهي لغة لهما وهي والمنفادي رواية مرما انصافا زاد البخاري بتخير قال النووي وبعد الرواية ثم تاول
الرويا بما ذكر والاصح تركها على المشهد او الخير قال القاضي قال كثير من المشايخ الحديث معناه ثواب الصبر اي
صنع الله بالمسلمين خيرا ثم من بقائهم في المدينة قال القاضي والاولى قول من قال والاصح خير من حلب الرويا وكلا الامرين
وسمها في الرويا عند رويا الجوع لسبق ما وطلها بقوله ولا الخير ما جاء الا سبب وثواب الصدق الذي انا بالله
بعد جوع بد وضبط بصم الزاي ونصب موم ونصب بعد وجر موم ومعناه ما جاء الا سبب بعد بدر الناس من تعب
الموسم لان الناس قد جمعوا لهم وخوفهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ولن احدوى
امر الصيد اي لا اجيبك الى ما طلبته مني الا بمعنى لك من الاستعلان او المشاركة ولين اوبرت اي ظاهري لتقعر لك الله
اي ليقتلنك سوارين نعم السين وكسرها انت حرام الارض فيخبر مسلم بمعناه حرام ان الارض وهو حرم الى
سلطانها وملكها وتخرج بلادها واخرجوا ان اموالها ومنع بتخ الواو والصاد اي اللبن اساوره بمعنى الوعيد
سمع من حدب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل علينا بوجهه فيقال ايكم راى احد منكم البارحة
رويا بهذا مختصرا من حديث طويل بعده وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فقالا لي انطلق فذكر حديثا
طويلا فيه جمل من احوال الموتى في البرزخ وقد اخرجه البخاري بتمامه **هذا باب الفضائل** ان الله اصطفى من
ولد كنانة اسمعيل في الترمذي قيل ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل ان اسمعيل ولد ادم يوم الغيم حكمه
العقيد بوجه انه سيد هم في الدنيا والاخرة انه يظهر نبوته وه كل احد ولا يبقى منافق ولا معاند وانا والساعة
واولى يشفع قال النووي وانما ذكرا لثاني لان قد يشفع اثنان فيشفع الثاني منهما قبل الاول فجواز ان
وسكون الحا المهملة وهو الواسع القصير الجدار يتبع حذيفة الباء من يتبع اصحابه قبل معناه ان المراد
كان يخرج من نفس اصحابه ويتبع من ذواتها وقيل معناه ان الله تعالى كثر المافي ذاته فصار مفروزين اصحابه
لان ذاته ولا اول قول الاكثرين ثم اي هناك كما تواترها التلقيح بتم الزاي والمدا اي تقدمها في الرواية التي تصلها
ما بين السنين الى ما بين قال العلما فيطيبنا نجرانا في وتنبي وروا هما جميعا انس لا يغر اصحابي اي اعتقادها
حتى يصيره قال العلما الحكمة في ذلك ان العصر مشهد للتسليم والتوكل على الله وبتحسن التدبير والاخذ بالحزم
والقوة وتكلفه الاحاطة باسرار الله تعالى وفضله عزيب بالعظيم وله ولكل القول في كل الشعر والعين مثلث
الشرك بكسر الشين وهو سير النعل اي ماؤها قليل جدا بفتح الباء والموحدة وتشديد الضاد المعجمة
اي قليل بنو مرة في كثير الصبر والدفع حنانا اي بساتين جمع حنة اخرجوها اي اخرزوا الجدري كم تحرزها بمعنى طي بثلاثة الاحد هما الجانب الايمن والجيم والمد وبفتحتين الاحمر الجانب الايسر والمد والمد بحركتهم اي بلدهم العضاه ما له الشوك من العين والجمام الشاة اي رجلا اي اسمه معروف
وسكون اللام والمد بحركتهم اي بلدهم العضاه ما له الشوك من العين والجمام الشاة اي رجلا اي اسمه معروف
بصيره اوله مفتوحه وقيل مضمومه وقيل مضمومه وقيل مضمومه وصلها بفتح الصاد وضمها اي سلوا للانسان السيف
جلاء اي سلوه ومنه جلاء الدرع اي صقالها وهو الدرع المستوية وقيل المملوسة وقيل الملساء وقيل التي لا
من الاكم في متعان بكسر الثاني جمع قاع وهو الارض المستوية وقيل المملوسة

الألوكة
www.alukah.net

بكسر القاف وضمها وبالضم اشهر ومثل من لم يرفع اه قال النووي معنى الحديث ان الارض تملأ انواع الرزق
لكل الناس فالنوع الاول الارض تمنع بالمطر ممن لم يعد ان كان ستا وثمت الكلاء فتمنع به الناس والدواب
بالشرب والرعي في الزرع وغيرها وكذا النوع الثاني الناس سلعة الهدى والعلم فمكتمانه منعي فلبي وبعمله
وعلمه غيره فيمنع ومنع والنوع الثالث ان الارض لا تقبل الاستئجار بنفسها لكن منفعتها فائدة وهي مساكن لمالكها
فيمنع بها الناس كذا الدواب وكذا النوع الثاني الناس لم تولب حافظ لكن لست لم اتهاء ثما قدروا رسوخ
لم في العلم منبطون به المعاني والاحكام وليس لم اجتهاد في الطاعة والعمل به لم يحفظون بحوجي طالب الحاجات
منعطش لما عندهم من العلم اهل للفتح والاستفتاء فما خذ منهم فيمنعون به فهو لا نفعوا بما لم والنوع الثالث الارض
الساخ التي لا نبت وحجرها ولا ينتفع بالماء لا امسكه ليمنع به غيرها وكذا النوع الثالث من الناس ليس لم ظهور
حافظ ولا اتهام والعبيد فاذا اسعوا العلم لا ينتفعون به ولا يحفظونه لنفع به مع اما الذكور العربان اصلان الرجال
اذا ولدا ذكورا وضموا اهلا مهم بانوجب الحياء نزع ثوبه واشاروا به لهم اذ اكان بعيدا سمعهم يحبهم بما دهم واكرما
عملا بعد اوصلة القوم واما منع الماء فلكذا بين للناظر والغرب واسع منظور انه تابع في استحقاقهم في الماء بعد
وصل بعناء اما الذي ادركني حيا من العدو فاخذ شابي فانا اندر كه بعيرا فالحقها بالماء اما حيا النجاء اي الطلب الحثيث
قال الخافي المعروف فيه اذا زاد الدوحي ابوذ ويه الضرب ايضا واما اذا كرهه فانا قالوا النجاء فقيد المصدر والملا
فاذ لحق ابكون الولد اي ساء وان ما لا فليس بلحقهم بهم الميم وسكون الهاء وهم تابعد اللام واحتاجهم اي استاصلهم
والفراش قال الخليل هو الذي يطير الى الضوء فيقال منه فرش يفرش فراشا كما يقع في النار واما اذا ذر وي بصيغة
اسم الفاعل وبصيغة المضارع مجرد كجمع جزه وهي بعقد الاذار والعراول فالمحرون من النعم وهو الاقدام والموقع في
الامور الشاقة من غير ثبات الخاذب جمع حذوب بمعنى الجمع مع فتح الدال وتخفيفها وهو الصرار الذي تشد به الحوارفا لا ثوب
الحذوب على حذو الحوار اذا ربط احتج الاجراده واصغر منه طامر وبضرب اللبن اصله ذي يعلسون روي بفتح الناء واللام
واللام المشددة وبضم الناء واللام وكسر اللام المخففة يقال تعلت واعلت اذا ثار على المخلوي الهرب ثم غلب وهرب
وهو شجر اي اسامة قال الخافي هذا من الاحاديث المنقطعة في مسلم وما روي ذلك عنه ابرهيم بن سعيد الجوهري
هذا من كلام الجلودي حدثنا بهذا المسيب الارجاني ثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري بعد الجوهري بالياء ساكنة
اذا فرقهم على الحوض الفرط بفتح الفاء والراء والفارط هو الذي يتقدم الوراد ليصلح لهم الحياض والاداوة وعاء من ادم
الاستقاء يعني فرقهم على الحوض سائقة البهائم لدون شرب لم يطأ بالهزء القصير اي ليعطش ولا الناقص ظاهر
هذا الحديث يقتضي ان آخر شربه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وهذا هو الذي يظاهده وقيل اخر شربه
منه الان فدرة السلامة من النار وقال وجعلنا من شرب من هذه الاشة وقد رعليه دخول النار بعد
دنيا بالطابل يكون عذابه اخف وذلك ان ظاهر الحديث ان جميع الامة تشرب منه الان اريد وصار كارفا قبل
قبل ان جميع الامم من الموسنين يأخذون كتبهم بايمانهم ثم يعذب الله من شاء بعصائهم وقيل انما خذه بيمينه الكون
خاصة قال الخافي وهذا مثله سمعنا سمعنا اي بعدا لهم بعدا ونصبه على المصدر وكرر للتوكيد وروي واياه سوا
قال العلماء معناه لولا كرهته لبيض من الورق هذه لفرسه اذ هو اشد بياضا من الورق لان افعل
التفضيل لا يبنى من زايد على الثلاثة والورق بكسر الراء الفضة كيز انه كجرم السماء قال الخافي هو مثل ما ن

الاكثرة العدد وقال النووي الصواب المختار انه على ظاهره وانه يشرب منه ذلك كله راسي بالكاف والجيم
وحكي شعره بعضه الى بعض الله بفتح الهزه وسكون الشاه فتح وفتح اللام فربه على ساحل البحر قال الحازمي
هي اخر الحجاز واول الشام جربا كم بفتح الجيم وآخره باء الف مقصوره وحكي مدها واذرح بفتح الهزه وسكون الذال
المعجمة وضم الراء وحاء مهملة وبين قال بالحم قصد حصن بينه وبين الشام اليوم الليلة الطلل الشخص يحسف الاوض
للاستفتاح وخص الليلة الطلل المعجبة بان النجوم تري فيها اكثر والمراد بالمظلة التي لا تري فيها نجوم اما
فان وجود الغيوم كثيرا من النجوم اشد الجثم روي بالنصب بانها راعني وجهه وما برفع خبر هي مبتدا
عليه بالنصب بتقدير اوله وسكون الشين المعجمة وضم الحاء المهملة وفتحها اي سبل واصل الشخيب خروج
يد الحالب عند كل غمزه وعصره لضرع الشاه مثل بالمعز لان عادتها ان تمنع الدر عند الحلب وتركك لضرعه
بالملقاة الشام ليعتصر حوضي بضم العين وسكون القاف وهو موضع موقف الابل عن الحوض اذا وردته وقيل
موردة اذا وردي الطرد تدفعهم اي تسبل بفتح اوله وضم الذين المعجمة وكسرها شباه فرق سنه ذلك
اي يدفق دفقا شديدا اختبارا وروي بضم العين المهملة وبالتحتية بعدها من الاعب وهو الشرب نسره
في نفسي واحد وروي شعث بالثاء ثم بفتح الواو وضم الميم اي يتغير لونه وكذا ما ذكر بعده
قدر حوضي كما بين ايله بالكاف وفي نسخه لما باللام وصنعا قال العاصي هنا الاختلاف في قدر الحوض لتسوء حالهم
للاضطراب فانه ثبت في حديث واحد بل في احاديث محتملة الرواة سمعن جماعات من الصحابه سمعوها في مواطن
مختلفة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم في كل واحد منها مثلا لبعد اقطار الحوض وسعته وقرب ذلك من الاماكن البعيد
ما بين البلاد المذكورة كما على التقدير الموضوع للتحديد بل للاعلام بعظم قدر الحوض فهذا هو الحق الذي ينبغي
وان فيه الثلاثين كعدد باكاف وفي نسخه لعدد باللام الخليج الذي اقتطعوا الصحاري اصحابي روي
بالتصغير وبالتكبير قال القاضي هو الصحيح لتعينه بالوصل من قال انهم الذين ارتدوا بعد النبي اي ناحقيقه عن
سعيد قال رايت عن عمر بن سعيد رضي الله عنه وعن شماله قوم احدهم الحمس قال النووي هذا لا يصح
الا لكل واحد منهم على الانفراد لا يصح ان يكون قوم بدر خلافا لمن زعم اختصاصه بهم اصرح في الرد عليه وكان فرسه سبطا اي يعرف بالبطوء والجري وسوء السير وكان اجود ما يكون في رمضان
قال النووي روي بضم اجود وبضمه والرفع اصح واشهر من الرفع المرسل بفتح السين حال النووي المراد كالرفع
في سواعها وعموم اعضائها بين جبلين اي كثيرا بلا ما بين جبلين ام سعيد اسما حول بيت المدور لا نصاريه
ابو سيف اسم البراكيد بنفسه بفتح الياء اي يجود بها وهو في الزرع وانما ذكر في الذفي اي في سن رضاع
الذفي اي في حال تعذيبه بلبن الذي وان لم طهر من كبر الظاهر هو زاي مرضعتين بجلان رضاعه في بلحمه اي جاءه
سمنين قال النووي فاصاحب المحرر وهذا الاتمام لا رضاع ابرهيم عليه السلام لكون قد مات قبل ان يرضع
يرتد فيتم رضاعه كرامه له ولابيه صلى الله عليه وسلم قلت ظاهر هذا الكلام انها قصه صلى الله عليه وسلم
ابي الدنيا في الفرائض حديث ابن عمر يرفعه كل مولود يولد على الفطرة في الاسلام فهو على الاسلام شيطان
اورد علي ابو موسى واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم في تفسيره عن قتادة بن دعامة قال ان في الجنة

الألوكة
www.alukah.net

كلها ضروع لمن مات من الصبيان الذين يرضعون ارضع من طوبى وحاضنهم ابرهيم خليل الرحمن واخرج
ابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ان في الجنة لشجرة يقال لها ضروع كضروع البقر يغذى بها ولدان اهل الجنة
فهذه الاحاديث عامة في اولاد المومنين ويكون يقال وجه الخصوصية في السيد ابرهيم كونه له ظئران اي مرضعتان
على خلقة الادميات اما من الحور العين او غيرهن وذلك خاص به فان رضاع سائر الاطفال انما يكون من ضروع
طوبى ولا شك ان الذي للسيد ابرهيم اكمل واشرف واحسن وآنس فان الذي يرضع من مرضعتين يكمل رضاعه ويرفقانه
ويؤنسانه ويحوطانه ليس كالذي يرضع من ضرع شجرة او ضرع بقرة ويمكن ان يكون له خصوصية اخرى وهو انه
يدخل الجنة عقب الموت بجسده وروحه ويرضع بهما معا وسائر الاطفال انما يرضعون عقب الموت في الجنة بارواحهم
الى
لا باجسادهم فيتم الكلام صاحب التحرير على هذا وقد نص على ما يوخذ منه ذلك البيهقي في كتاب عذاب القبر وكان اذا
كره شيئا عرفناه في وجهه اي انه لا يتكلم به لحيائه بل يتغير وجهه فنفهم نحن كراهته لم يكن فاحشا ولا متفحشا قال الهروي
الفاحش ذو الفحش والمتفحش الذي يتكلف الفحش ويتعمده لفساد حاله وقال غيره الفاحش البذي ان من خياركم
احاسنكم اخلاقا قال الحسن حسن الخلق بذل المعروف وترك الاذى وطلاقة الوجه وقال القاضي هو مخالقة الناس
بالجميل والبشر والتودد لهم والاشفاق عليهم واحتمالهم والحلم عنهم والصبر عليهم في المكاره وترك الكبر والاستطالة
عليهم ومجانبة الغلظ والغضب والمواخذة قال وحكى الطبري خلافا للسلف في حسن الخلق هل هو غريزة او مكتسب
قال القاضي والصحيح ان منه ما هو غريزة ومنه ما يكتسب بالتخلق والاقتداء بغيره انجشة بفتح الهمزة وسكون النون
وفتح الجيم وشين معجمة رويدك بالنصب على الصفة لمصدر محذوف ومعناه الامر بالرفق سوقك منصوب باسقاط الجار اي
في سوقك بالقوارير قال العلماء سمى النساء قوارير لضعف عزائمهن وتشبيههن بالقارورة من الزجاج لضعفها واسراع
الانكسار اليها ثم قيل مقصود الحديث الرفق في السير لان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واستلذته فازعجت
الراكب واتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة ويخاف ضررهن وسقوطهن وقيل كان انجشة
حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد شيئا من القريض والرجز وما كان فيه تشبيب فلم يامن ان يفتتن ويقع في تغزل
بالكف عن ذلك هذا امام ضمه القاضي واخرون ورجحه الهروي وصاحب التحرير صلاه الاول هو الظاهر فوجدت
ليده بردا او ريحا قال العلماء كانت هذه الريح الطيبة صفته صلى الله عليه وسلم وان لم يمس طيبا جونة عطار بضم الجيم
وهمز بعدها ويجوز ترك الهمز السفط الذي فيه متاع العطار شعرت بكسر الميم الاولى على المشهور ازهر اللون
هو الابيض المستنير وهو احسن الالوان كان عرقه اللولو اي في الصفا والبياض اذا مشى تكفا بالهمز وتركه
الهمز قال شمر اي تمايل يمينا وشمالا قال الازهري هذا خطا لان هذه صفة المختال وانما معناه انه يميل الى اي مال
سننه وقصد مشيه قال القاضي لا بعد فيما قال شمر اذا كان خلقة وجبلة والمذموم منه ما كان مستعملا مقصودا
فقال عندنا اي نام للقيلولة عتيدتها بفتح العين المهملة ثم مثناة فوق ثم تحت وهي كالصندوق الصغير تجعل
المراة فيه ما يعز من متاعها ففزع اي استيقظ من نومه ادوف بالدال المهملة وبالمعجمة اي اخلط صلصلة الجرس
بفتح الصاد قال الخطابي معناه انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه حتى يفهمه من بعد ذلك
يفصم بالفاء مبنيا للفاعل اي يقلع وينجلي ما يغشاني منه والفصم القطع من غير ابانة وروي بالبنا للمفعول
كرب

كرب بضم الكاف وكسر الراء وتربد اي تغير لونه الى كدرة فلما اتلي عنه بهمزة ومثناة فوق ساكنة ولام
وبا اي ارتفع عنه الوحي وروي اجلي بالجيم وروي انجلي ومعناها ازيل عنه وزال عنه يسدلون اشعارهم
بضم الدال وكسرها قال القاضي سدل الشعر ارساله قال والمراد به هنا عند العلماء ارساله على الجبين واتخاذه
كالقصة ثم فرق قال العلماء الفرق فرق الشعر بعضه من بعض وهو السنة لانه الذي رجع اليه النبي صلى الله عليه وسلم
اخرا قالوا والظاهر انه انما رجع اليه بوحي الجمة هي الشعر الذي نزل الى المنكبين وهي اكثر من الوفرة فانها
ما نزل الى شحمة الاذنين واللمة هي التي المت بالمنكبين قال القاضي والجمع بين هذه الروايات ان ما يلي
الاذن هو الذي يبلغ شحمة اذنيه وهو الذي بين اذنيه وعاتقه وما خلفه هو الذي يضرب منكبيه قال
وقيل بل ذلك لاختلاف الاوقات فاذا غفل عن تقصيرها بلغت المنكبين واذا قصرها كانت الى انصاف
اسفلها
الاذنين فكان يقصر ويطول بحسب ذلك شحمة اذنيه هو اللين منها في اسفلها وهو معلق القرط من احسن
الناس وجها واحسنه خلقا قال القاضي ضبطناه هنا بفتح الخاء وسكون اللام لان المراد صفات جسمه
قال واما في حديث انس فرويناه بالضم لانه انما اخبر عن حسن معاشرته قال واما قوله واحسنه فقال ابو حاتم
هكذا تقوله العرب فلان اجمل الناس واحسنه يريدون واحسنهم ولكن لا يتكلمون به وانما كلامهم واحسنه قال
النحويون يذهبون الى واحسن من ثم ومنه الحديث خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على الولد واعطفه
على زوج وحديث ابي سفيان عندي احسن نساء العرب واجمله رجلا بفتح الراء وكسر الجيم وهو الذي بين
الجعودة والسبوطة وعاتقه وهو ما بين المنكب والعنق قال عظيم الفم اي واسعه والعرب تمدح بذلك وتذم
بصغر الفم قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال القاضي هذا وهم من سماك باتفاق العلماء وغلط ظاهر
وصوابه ما اتفق عليه العلماء ونقله ابو عبيد وجميع اصحاب الغريب ان الشكلة حمرة في بياض العينين
منهوس العقب بالسين المهملة مقصدا بفتح الصاد المشددة وهو الذي ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا
قصير فقال لم يبلغ الخضاب الاكثرون على انه صلى الله عليه وسلم لم يخضب وانما كان الطيب يضعف لون سواد
شعره وقال النووي المختار انه صلى الله عليه وسلم صبغ في وقت وتركه في معظم الاوقات لحديث ابن عمر انه راى
يصبغ بالصفرة قال ابن حجر كل ما راى والكتم بفتح الكاف والمثناة فوق نبات يصبغ به الشعر يكسر بياضه او
حمرته الى الدهمة ساكنة ومثناة فوق اي خالطه الم غلط بطيره وفي الراس نبذ بضم
النون وفتح الباء وبفتح النون وسكون الباء اي شعرات متفرقة ابري النبل بفتح الهمزة وارشها
بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الياء اي اجعل للنبل ريشا بكسر الميم زر الحجلة قيل المراد بها واحدة الحجال
وهي بيت كالقبة لها ازرار وعرى وهي التي يقال لها البشخاناه وقيل المراد بها الطائر المعروف وزرها
بيضها ناغض كتفه هو العظم الدقيق الذي على طرفه وقيل ما يظهر عند التحرك جمعا بضم الجيم وسكون
الميم ومعناه كجمع الكف وهو صورته بعد ان تجمع الاصابع وتضم خيلان بكسر الخاء المعجمة وسكون الياء جمع
خال وهو الشامة في الجسد الثاليل جمع ثولول ليس بالطويل البائن اي الزائد في الطول الامهق بالميم
وهو شديد البياض كلون الجص وهو كريه المنظر وربما توهمه الناظر ابرص ولا بالادم هو الاسمر
بالنبي المجهد والغا اي دعا له بالمغفرة اي قال غفر الله لك

الألوكة
www.alukah.net

الخطا غفر الله ورُوي دَضعره نصا د ثم عين اي استصغره عن معرفة هذا وادراكه ذكره وضبطه وانما استند
فيه الى قول الشاعر وليس معه علم وقال انما اخذه من قول الشاعر يعني ابا قيس صرمة بن ابي انس بن عويمر الانصاري
حيث يقول ثوى في قريش بضع عشرة حجة يذكر لو يلقى خليلا مواتيا يسمع الصوت ويرى الضوء قال
القاضي اي صوت الهاتف به من الملائكة ونور الملائكة وانا الماحي الذي يمحي الله بي الكفر قال العلما المراد محوه
من مكة والمدينة وسائر بلاد العرب وما زوي له من الارض ووعد ان سيبلغه ملك امته قال القاضي ويحتمل ان
المراد المحو العام بمعنى الظهور بالحجة والغلبة كما قال تعالى ليظهره على الدين كله يحشر الناس على عقبي اي على
اثري وزمان نبوتي ورسالتي وليس بعدي نبي وقيل يتبعوني والعاقب الذي ليس بعده نبي اي جا عقبهم ان لي — بعدي ح
اسما فنقتصر عليها مع ان له غيرها لانها موجودة في الكتب السابقة على قدمي روي بالافراد وبالتثنية والمقفي
قال شمر هو بمعنى العاقب وقال ابن الاعرابي هو المتبع للانبيا ونبي التوبة ونبي الرحمة قال النووي معناها متقارب
ومقصودها انه صلى الله عليه وسلم جا بالتوبة وبالتراحم قال تعالى رحما بينهم وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
سراج الحرة بكسر الشين المعجمة بالجيم وهي مسايل الما الواحدة شرجة شرح الما اي ارسله ان كان ابن عمتك
بفتح الهمزة اي فعلت هذا لكونه ابن عمتك فتلون اي تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة الجدر بفتح الجيم
وكسرها وبالدال المهملة هو الجدار والمراد هنا اصل الحايط وقيل اصول الشجر ان اعظم المسلمين في المسلمين
جرما من سال قال الخطابي هذا فيمن سال تكلفا وتعنتا فيما لا حاجة له اليه لا فيمن سال لضرورة وقضية والجرم
الاثم والذنب قال صاحب التحرير وفيه دليل على ان من عمل ما فيه اضرار لغيره كان اثما وتعرعنه اي بالغ
في البحث عنه والاستقصا اولم حنين ضبط بالخا المعجمة وبالمهملة وهو صوت البكا ان كان من الانف فخنين بالمعجمة — هو صوت
او من الفم فحنين بالمهملة اولى هي كلمة تهديد ووعيد ومعناه قرب منكم ما تكرهونه ومنه قوله تعالى اولى لك
فاولى اي قاربك ما تكرهه فاحذره مأخوذ من الولي وهو القرب فارقت اي عملت سوا اي زنا اهل الجاهلية
هم من قبل النبوة سموا به لكثرة جهلهم لو الحقني بعبد اسود للحقته قيل كيف تصور هذا والزنا لا تثبت
به النسب واجيب بانه لم يبلغه حينئذ ذلك او خفي عليه او تصور في وطي الشبهة المحني بكسر النون وتشديد
اليا مقبوب اي معين الحيم من زاده احنوه اي الحق علم ارموا بفتح الواو وتشديد الميم المضمومة اي سكتوا
يلقحون هو ادخال شي من طلع الذكر في طلع الانثى يأبرون بكسر البا وكسرها فنفضت او فنقصت هو
بفتح الحروف كلها فالاول بالفا والضاد المعجمة اي اسقطت ثمرها والثاني بالقاف والصاد المهملة شيصا
بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية وصاد مهملة وهو البسر الردي الذي اذا يبس صار حشفا — ح
لياتين على احدكم يوم الحديث اوضح من هذا ما في سنن سعيد بن منصور لياتين على احدكم يوم لان يراني
احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ثم لا يراني اي رويته اياي افضل عنده من ان يعطى مع اهله
وماله مثلهم ايضا وهذا ابدا على ان لفظة معهم في موضعها وعلى ظاهرها وهو الذي رجح النووي لا كما قال ابن
اسحق انه مقدم ومؤخر انا اولى الناس بعيسى اي اخص به الانبيا ابنا علات بفتح العين المهملة وتشديد
اللام وهم الاخوة لاب من امهات شتى والمعنى انهم متفقون في اصل التوحيد وشرايعهم مختلفة وليس بيني
وبين عيسى نبي هذا ابطل قول من قال ان الله بعث بعد عيسى في زمن الفترة نبيا او نبيان او ثلاثة ولم يرد في ذلك

حصير

109

ومسلم

حديث يعهد وهذا الذي نص ما طلع للنزاع ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان الحديث قال النووي ظاهر الحديث
اختصاص هذه الفضيلة بعيسى وامه واشار القاضي الى ان جميع الانبيا تشاركه فيها صياح المولود حين يقع
اي حين يسقط من بطن امه نزغه اي نخسه وطعنه قال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي قال القاضي ظاهر هذا
الكلام صدقت من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من ظاهر سرقته فلعله اخذ ماله فيه حق او باذن صاحبه او لم
يقصد الغصب والاستيلا او ظهر له من مد يده انه اخذ شيا فلما حلف له اسقط ظنه ورجع عنه قال ابرهيم
قيل انه قاله على سبيل التواضع وقيل قبل ان يعلم انه سيد ولد ادم والحديث دليل على ان ابرهيم عليه السلام
افضل الانبيا بعد نبينا صلى الله عليه وسلم بالعقدم قال النووي اتفقت رواة مسلم على كتبه وهي الا التجار
الا ثلاث كذبات هو موهم لناي بالنسبة الى الظاهر وزعم الشارع واما في نفس الامر فهي صحيحة لا كذب
قوله اني سقيم اي ساسقم لان الانسان عرضة للاسقام وقوله بل فعله كبيرهم هذا قال ابن قتيبة وطايفة جعل
النطق شرطا للفعل كبيرهم ان كانوا ينطقون وكانت احسن الناس في الحديث انها وقعت هي ويوسف شطر
الحسن اخرجه الحاكم من حديث انس وعن ابن عباس كان يحسنها احسن حوا اخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر وقال الله
اي شاهد وصاحب مهيم بفتح الميم والبا وسكون الهاء بينهما اي ما شانك وقيل ان اول من قال هذه الكلمة ابرهيم
يا بني ما السما قيل هم العرب كلهم لانهم اصحاب مواشي ورعي لما تنبت من السما وقيل هم الانصار خاصة لان جدهم
عامر بن حارثة بن امري القيس كان يعرف بما السما وهو مشهور بذلك ادر بهمزة ممدودة ودال مفتوحة وراء
عظيم الخصيتين فجمح اي ذهب مسرعا اسراعا بليغا فطفق بكسر الفاء ندبا بفتح النون والدال اي اثرا واصله
اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فاغتسل عند مويه بضم الميم وسكون اليا تصغير ما وفي نسخة عند مشربة بفتح الميم
وسكون الشين وهي حفرة في اصل النخلة يجمع الما فيها لسقيها قال القاضي الظن الاول تصحيفا ثوبي حجر اي دع ثوبي — وفتح الواو
يا حجر ارسل ملك الموت في اثر عن عزرايل قال الجزولي في شرح الرسالة ان معناه عبد الجبار صكه اي لطمه ففقأ — وهران — هو اسمه
بالهمز عينه قال المازري انكر بعض الملاحدة هذا الحديث وقالوا كيف يجوز على موسى فقو عين ملك الموت قالوا واجاب العلما عن
هذا باجوبة منها انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد اذن له في ذلك والله تعالى يفعل في خلقه ما يشا ومنها ان موسى لم
يعلم انه ملك الموت وظن انه رجل قصده يريد نفسه فدافعه عنها وهذا جواب ابن خزيمة وغيره من المتقدمين
واختاره المازري والقاضي وقالا انه لما عرفه في المرة الثانية استسلم له متن ثور اي ظهره ثم مه هي ما الاستفهامية
بها السكت اي ثم ماذا يكون رمية بحجر اي قدر ما يبلغه الكثيب هو الرمل المستطيل المحدودب اجيب بكاي الموت
توارت يعني وارته اي سترت ذنب ادنني من الارض المقدسة في نسخة ادنيني قال النووي وكلاهما صحيح قال العلما وانما
سال الادنا ولم يسال نفس بيت المقدس لانه خاف ان يكون قبره مشهورا عندهم فيفتتن به الناس لا تفضلوا بين
انبيا الله هو محمول على تفضيل يودي الى تنقيص المفضول او يودي الى الخصومة والفتنة كما هو سبب الحديث او محمول بالتفضيل
في نفس النبوة ولا تفاضل فيها وانما التفاضل بالخصائص وفضايل اخرى قال النووي ولا بد من اعتقاد التفضيل
قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وانه ينفخ في الصور الحديث هذا من اشكل الاحاديث
فكيف يدركه الصعقة وانما تصعق الاحيا وقوله ممن استثنى الله يدل على انه كان حيا ولم يات ان موسى رجع الى الحياة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

في المخطوط والمتزلة الرفيعة ما عدا سورة بفتح الميمين المهملة وسكون
الواو وتم راوها وهي النوبلك وعجله الغضب من حد لك في الكثرة الأ
صول بلا ها وفي بعضها من حدة بكسر الها وبالها وهي شدة الخلق
والمعنى انها كاملة الأوصاف الان بها شدة خلق وسرعة غضب
تسوم منها الفيه بفتح الواو وبالهمز وهي الرجوع اي اذا رأى فجر ذلك
منها رجعت عنه سريعا ولا تصر عليه قال النووي وفي بعض صاحب
المنهج ترى في هذا الحديث تصحيفا فيحاجل فقال ما عدا سورة
بالدال وجعلها سورة بلت برهمة فالب وهذا من فاحش الغلط
منهت عليه ليلا يغتر به لم اشبهها اي لم اشبهها حين وفي نسخة
حتى اشبهت عليها بالنون والحا المهملة اي قصد تها واعتمد تها بالعا
رهنه ان اخبتها بالمثلثة والحا المعجمة اي قطعها وفيها سخب
بفتح السين المهملة وضمها وسكون الخا وهي الريبة وتبا تعلق بها اي
انه بات وهو مستند الى صدرها وبا تحادي بحها منه وقيل
السخب بالصاد المتحركة من اعلى البطن والجفن بالرفيق الاعلى الاكثر
على ان المراد به الانبيا السابقون في اعلى عليين والغطة فوتوبطلق
على الواحد والجمع وقيل هو الله تعالى لانه الرفيق بعباده يعني الرحيم
والرفوف فعيل اراد بها ثوب الجنة بحبة بفتح المهملة الموحدة وتشديد
الحا المهملة وهي غلظ في الصوت فاشخص بصره بفتح الخا اي رفعه
ولم يطرف بفتح الطا اي لم يغمض اسم زرع واحد من جنان بالجيم والنون
لحم جمل غث اي مهزول على لا من جبل اي صعب الوصول اليه ولا
معين فيستغل اي تستغله الناس الذي يرعى لها طعام يل بل لكونه رغبة
لرواته قالت التائبة اسمها عمرة بنت عمرو ولا بابت خبره اي لا اشبع
ولا اشبعه الي اخاف ان لا اذكره فصل الطا عابل على عامه لكثرته وقيل على
طويل ان شرعت في تفصيله لا فنيه على عامه لكثرته وقيل على
الرجح ولا زايده اي الي اخاف ان يطلعني فاذكر ما لم يحضر وبحره
اي غيوبه الظاهره والباطنه واصل المجر تعقد الخصب والعرق
واتشاخها في الظهر والبحر لدك الا انها في البطن وها

الألوكة
www.alukah.net

منتهى الامور الاخر بالجر اي الى انها هو المغرب الى الانهام والاقدام من الاخر جر بن الارض بالسر
والشال اسم ما لو سقطت من يدي حاجتي الحجيم وتوقد اليوم وهو مرعى بالها اسيا لان الجحيم يقال لبعد
خم تقلص شعاعه لك لعظمها وكبر سنها وقيل لقلة العمل بها بفتح الصاد وتشديد الحا المعجمة الرا العصر من الدهر
اي القطعة منه قيل بفتح الكاف وكسر القاف من القبلة وهي الخوص بضم الزا وراية بفتح الهمزة وكسر الرا
وتخفيف الواو اي سهم وقيل هو بفتح الهمزة وكسر الرا وتشديد الواو وتخفيف الرا القصير من الدرع
وتخفيف الواو اي سهم وقيل هو بفتح الهمزة وكسر الرا وتشديد الواو وتخفيف الرا القصير من الدرع
بعضهم كي الناس غطيطها بعين مهملة فطا معجمة بعين مهملة وهو صوت النايم المونخ خشخشته سلاح اي صوت
بعضهم بعضا وقد احرق المسلمين اي بالنار فرجت له سيم اي على النار فرجت له سيم ليس فيه نصل اي رمت
بسهم ليس فيه زج فاصبت خمسة كذا في اكثر الاصول بالجر والنون وفي بعضها خمسة بحا مهملة وبا موحدة
مشددة ثم مثناة فوق اي خمسة قليلة القصص بفتح القاف والبا الموحدة وبا الضاد المعجمة الموضع الذي
يجمع فيه الخاتم بفتح الخا والجيم اي شجرة واناها بالنون من مجمعه وجمع وراآ فجمع ها تعزز مرا اي تم رآى
شقه بضم الشين المعجمة وفتح القاف اي دعا على الجهاد ومرصهم عليه حواري هو الناصر وقيل الخاصر وجوار
بضم الجيم وكسرها اهوا بجز وان اسيئا انبا الامة محمدية من الجراة قال النووي قال العلما الامانة
مشتركة بينه وبين غيره من الصحابه لكن النبي صلى الله عليه وسلم لحمى بعضهم تصغات غلبت عليهم كانوا يا اخص
فاستعرض اي نظر في البيض من النسا اي قطعة منه خيا فاطمة بكسر الخا والمد اي بنها كلح المراد به الصغير جدا
بكسر السين والحا المهملة وضح بضم هو فلا ذهن من فرعل وزنه مرط مرحل روي بالحا والجيم اي منقوش كاصري
رجال الاول وصور للرحل وهي القدر وزن تطعمون بفتح العين في الثريد بكسرها اي كاية لحما وثريدا قال النووي
عوين تمر فوايد جمع عين قرة الزبير فاما ان تقدم فتطيب قال وان كون جلد قال يوم معترضه بين المقداد فعبر نسا بها
مرعيه عمر ان وعبر نسا بها حذيفه عنت جوليه قال ابو كريب واشار وكتع الى السما والارض قال النووي
اراد رفع يده الاشاره بتفسير الضمير في نسا به وان المراد به جميع نسا الارض اي كل من بين السما والارض والمعنى
ان كل واحدة منها حرسا الارض في عصر هاحتى واحسن مذكرا ان عمل الصبر اجملا الى يوم والى خذ عبد وان
كان اللفظ ماضيا فانه مستقبل في الرتبه فانه سيكون موجودا وما قبل خبر مقدم والمبتدا مرهم خبر نسا بها اي
نسا عالها وتدرون كم ذلك في رواية اخرى بين الجابرين في الساعة ٣ مرهم خبر نسا عالها فاطمة خبر
نسا عالها اكمل سلسلة اللحم فصل الزبد على سائر الطعام معناه ان الثريد من كل طعام افضل من المرق
والمراد بالزبد نفعه والشبع منه وسهولة مساغه والاذاذه به ويسر تناوله وتمكن الانسان من
احد كفاية منه وغير ذلك من فضايله المراد قصر الفول الجوفي بجيم وفا بفتح الصاد وتشديد الجا وهو الصرف الغلظ
المرتفع والنصف هو الغب والمشقة والراح لذلك اي هش لجنبها وسريد ذلك حمرا المشقوق اي
سفقت اسنانها كفرحها وهي سنة تسود وتبا يض منها انا مجوة الثنايا سرو فة بفتح المهملة والراء وهي
الشقة الضيقة الحمرا ان يكن محمد الله عظمه قال النووي ان كانت هذه الرويا قبل البعثه فمعناه ان
كانت الرويا حقا وان كانت بعد هافلا شك ان مراده ان المراد ان يكن الرويا على ظاهرها والى
تعبر وصرف عن ظاهرها والبا في ان المراد ان كانت هذه الرويا في المنام في الجنه والثالثة فلم
اشك ولكن اخبر على التحقيق واي بصورة الشك كما قال انت انبي الهما وهو من اليقين عبر نا صل
البلاغه وسماه بعضهم مزج الشك باليقين ما الخير الا اسمك اي وظيفها وحبها كما ان سقوف
اي تخشين حياً منه وهيبة تبرير بين تعبد يد الرا اي برسلهن لنسا مبني في تعاد لي وضبا هيني

ابن الاعرابي الحجرة نخجة في الظهر فان كانت في السرة فهي بجرة قالت
الثالثة اسمها حي بنت لعب زوجي العيشق تفتح العين المهملة
والشين المعجمة والنون المشدد وقاف وهو الطويل ان انطق اطلق
وان اسكت اعلق اي ليس فيه الكثير من طوله بلا نفع فان تكلمت
عنوبه طلقني وان سكت عنها علقني فاتركني لا عوجا ولا امرو جة
زوجي كملي تهامه اي ليس فيه ازى يدعو راحة ولذا نو عيش
قالت الخامسة اسمها ليشة ان دخل تهدد بفتح الفاء وكسر الهاء
اي دخل فعل الفهد من الليث والعاقل وغوه وان خرج اسد
بفتح الهمزة وكسر السين اي فعل فعل الاسد بين الناس لشجاعته
وشدة بطشه ولا يسأل عما عهد اي عما كان في البيت من ماله
ومتاعه قالت السادسة اسمها حي بنت علقمة زوجي ان
اكل لف اي استوعب جميع ما في الصحفة من الطعام ولم يبق منه شا
وان اشف اي استوعب جميع ما في الاناء من الشراب ما خوذ من الشفاه
بضم الشين وهي ما في في الاناء من الشراب فاذا شربها قبل اشفها
وان اصبح ينف اي لم يترك لها شيا من الكلى تتعطى به ولا يوجع
الكلى ليعلم البيت اي ما عنده حاتم الحزن لسيب علم وماله ويقو
كنايه من انه لا يضاجعها قالت السابعة زوجي حباطر
بالحجفة من الحي وهو الابهاء في الشر وعيابا بالمهملة من العي
وهو العجز عن مضاجعة النساء طباقا هو الاحمق القدر كل دا
له دا اي جميع العرايب وادواء الناس مجتمعة فيه تحك اي جرح
راسك وفلك اي لم يضوك او جمع كلا لك المعنى انها جامعة بين
تجح راس او كسر عضو او جمع بينهما قالت الثامنة هي بنت ال
بن عبد الريح ريح تهب هو نوع من الطيب والمس من اسمائه هي
دوية لينه المس والمقصود وصفه بكرم الخلق وابن الجانب في حسن
العشرة ربيع العماد اي رفيع القدر رسي الذكر واصل العماد
عماد البيت طويل العماد بكسر النون اي حمايل السيف وهو كناية
من طول القامة عظيم الرماد كنايه عن كرمه وكثرة ضيفانه

تم بحمد الله

وبيت البيت من المنادي كذا في الاصول بالباء وهو الاصل لكن المشهور
في الروايه حض فيها البيت الصحيح والنادي مجلس القوم والمقصود
وصفه بالكرم والسود لانه يكثر بقرب البيت من النادي الامن
هذه صفته لبنا به الضيفان والعفاة قالت العاشرة هي
ابيه بنت الازهر مالك وما مالك انه ابر عظيم مالك خير من ذلك
اي من كل ما يوصف به لهم ابل كثيرة عنه المبارك فعل المساراح اي انها
بارکة بفنايه لانوجهها الا لقليلا ليسرع آذا نزل به الضيفان
في قراهم من البانها وحومها اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم
وهو العود الذي يضرب به للشراب انهن هو الك يذبحهن
للضيفان قالت الحادية عشرة هي ام زرع بنت اكهل ابن
ساعدة وفي نسخة الحارثي عشرة اناس اي اماثل واثقل من النوس
بالنون والمهملة وهي الحركة من كل شي اذى ينشد يد الياء على
الثنيه وملاس سمج عضدي اي بدني وحصت العضد من لانها
ان سمنا سمن غيرها وتحتي بفتح يد الخوي الجيم وفتحها الى
نعس قبل بعناه فرحني فزجت وثبل عظيمي فعضت عنق
تنوق وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم بتشديد الياء المكسور
وفتحها قبل هو موضع بقبل هو شق جبل اي ناحيته وقبل
المراد بجبهل من العيش وفي اهل صهيل هو اصوات الخيل واطيط
هو اصوات الابل ودائس هو الذي يدوس الزرع في بيدر
وقبل هو الابل ودمس بضم الميم وكسر النون وتشديد الميم
من التمق وهو هوت الدماغ وضبطه قوم بفتح النون والمراد
به الذي ينقي الزرع اي يخرجه من تبنه وبثره قلت
والاول هو الصواب اقول فلا قبح اي لا يرد على قولي وارهد
فاتصبح اي انام الصبحة وهي بعد الصباح لانه يحمحها اي يردها
فاتمخض قالت القاضي لم يروفي مسلم الا بالنون اي المحل فالمخاض
وروي في غيره بالميم اي اروى حتى اوجع الزاب من سدة الري
عكومها اي عدول ثنا مشفها وثنيا ها الواحد علم بكسر العين وبفتحها

الألوكة
www.alukah.net

أي عظام الكبد وقيل هي نتوء في أعلاها بفتح الفاء وتخفيف السين المهملة أي براجم
مجمعة مثل عسيلة بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام وطيبة
بفتح الشين المعجمة وتكون الطاء المهملة وسوجة وهي ما تشطب من جريد
النخل أي شق وتراد بها أنه خفيف اللحم وتشبيه ذراع الجزور بتلك
الجريدة وهي لا تؤكل من الإبل والمعز غير ذراعها الأيسر أي أنه قليل الأكل
أي مطعمها مقارنة لا يرهما وسكناها أي مقامها حسيسة
وغبط حارتها أي ضيقها الحسيسة لا تأتي حتى تلتمسها لا توجد ثم مثلثة
أي لا تشبعه ولا تظهر بل تكتم سرها وحد بسكاكة ولا تنقش فتحاوله
وفتح النون وكسر القاف المشددة ومثلثة بئر تنا وهي الطعام أي
لا تنشده ولا تذهب به لكمانتها ولا تملأ بيتا تفتشه شأ أي لا تترك
الكناسة والقمامة فيه متفرقة بل تصلحه وتنظفه والأوطاب جمع وطب
وهو وعاء اللبن الذي يخض فيه بالمخان من تحت خضرها برمانتين
أي انهما ذات كفل عظيم فإذا استلمت على ثغاثها أي الكفل بها من الأرض
حتى تصير تحتها هوة يجري فيها الربان قاله أبو عبيد وقد ذكرت
في كتابي البوابيت المنشة في صفات المسمنة وفي كتاب الوشاح
من نعت من النساء هذا الوصف وهو عن نزال وجود جدل بجلا سريا
بالمهملة أي شديد سريعا ركب شئونا بالمعجمة أي فرساحبالا واحد
حطيا بفتح الحاء وكسرها أي ربحا منسوبا إلى الحظ وهي قرية على ساحل البحر
عند عمان والبحرين وأراح على بمعنى أي أي بها إلى مراحها وهو موضع
مبيتها والنعم الإبل والبقر والغنم شئ بالمعجمة وتشديد الياء أي
كثير من كل راعية بالواو والمشاة تحت أي وحاة أي مسنة أو الثنية
ويترى بكسر الميم من الميرة أي اعتطيهم وأفضل عليهم وسيدها
بكسر الفاء وهو الحالي أي أنها عظيمة المنكبين والمشهدين والكفل
فاذا البست الرداء ارتفع عن ظهرها وبطنها وقعر جارتها بفتح العين
وسكون القاف أي غيطها من خسبتها فتصير للمتورد ولا تنقب
بفتح أوله وسكون النون وضم القاف من كل داعة بالدال المهملة
والتاء الموحدة أي من كل ما يذبح من الإبل والبقر والغنم وغيرها

وفي قاله

وهي فاعله بمعنى مفعولة أسبيع بضعة مني بفتح الباء الأخيرة وهي القطعة
من اللحم يريد بنت ابنتهم ذكر صهر الله من نبي عبد شمس هو أبو العاص
ابن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أي
لأجل بضم الهمزة أي أظن نفعه السلف أي المتقدم أما ترمي كذا في أصول
بحذف النون وهو لغة فاشية معركة الشيطان هي بفتح الراء موضع القتال
لعمل آلة الأبطال يقتضيهم بعضا ومصارعتهم قشيشة السوق ونعل الشيطان
بأهلها وسلبه سهم بالمعركة للكرة ما يقع فيها من أنواع الباطل كالغش
والخداع والأيمان الفاجرة والعقود الفاسدة والبخس والبيع على بيع أخيه
والشري على شرائه والسوم على سومه وبخس المكيال والميزان ونحو ذلك
الإشارة إلى شوبه هناك واجتماع أغوانه إليه للضرر بين الناس
وحملهم على هذه المفاسد فتأتي ثم شلة إلى آخره قال النووي فيه
جواز رؤية البشر جبريل وسائر الملائكة ووقوع ذلك ورؤيتهم على
صورة الآدميين لأنهم لا يقدرون على رؤيتهم على صورهم بخلاف جبريل
في صحة خبر جبريل قال النووي وهو الصواب فجعلت تضرب عليه
قال النووي كانت تدل عليه صلى الله عليه وسلم فعضت لردها
عليها ثم أبها وذل مر بفتح أوله وسكون الذال المعجمة وضم الميم وتشديد
بفتح التاء والذال والميم المشددة أي تذل مراعي تنكم بالعضب خشنة
بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين وهي حرة الشبي الحجارة بوساسم
سلم حشيشة هوت الشبي اليابس أراك بعضه بعضا مات أن
لا تأكل الحمة هو ابو غير صاحب النعم في غير إبله كما أي ما ضيعها
لا يطرقها طروقا أي لا يدخلها في الليل فضربها الخاص هو الطرق ووضع
الولادة قلت الله لي أي ماذا قد قبل لي أنت منهم قال النووي معناه
ان ابن مسعود منهم وما تزى بضم النون أي نظن من لغزة بفتح الغين
عن عبد الله أنه قال ومن عمل بما علم يوم القيمة قال
النووي هذا مختصر من حديث طويل معناه أن ابن مسعود وكان
مصحفه يخالف الجمهور وكانت نسخ الصحابة كلها مصحفه وأنكروا عليه
وأمروه بترك مصحفه وطلبوا منه مصحفه ليحرقوه كما فعلوا بغيره فامتنع

الألوكة
www.alukah.net

وقال لاصحابه علموا مصاحفكم اي اتقنوها ومن اهل بيات ما اغلى بيوتهم
وكما بين لك شرفا لكم قال ومن حق الذي تامرني ان اخذ بقراءته
واتركك مصحفي الذي اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق يفتح الحاء واللام ويقال بكسر الحاء وفتح اللام خذ والقران من اربعة
قال العلماء سبب ان هؤلاء الاربعة ضبطوا الفاظه والقوه لاداب وان
كان غيرهم اتقنه في معانيه وان هؤلاء الاربعة تعرضوا اخره منه صلى الله
عليه وسلم مشافهة وغيرهم اقتصر واعلى احد بعضهم من بعض وتاخر
لان يوخذ عنهم وانه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بما يكون بعد وفاته
من قتلهم هؤلاء الاربعة وقتلهم وانهم افعل من غيرهم في ذلك فلو ضاع
عنهم جميع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
قال المازري هذا الحديث يعلق به اربعة بعض الملاحدة في علم
تواتر القران وجوابه من وجهين احدهما انه ليس فيه تصريح بان غير
الاربعة لم يجمعه مع تخصيصه بالانصار فقد يكون مراده الذين جمعوه
من الانصار الذين لم يعلمهم فلم ينقهم وليونفاهم كان المراد نفي جمله وقد
روي غير مسلم حفظ جماعات من الصحابة في عهده صلى الله عليه وسلم
وذكر منهم المازري خمسة عشر صحابيا وثبت في الصحيح انه قتل يوم
اليمامة سبعون ممن جمع القران وكانت اليمامة قريبا من وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهؤلاء الذين قتلوا من جامعه يوشك
ان يكون الظن بمن لم يقتل ممن حضرها ومن لم يحضرها وتوفي بالمدينة
او بمكة او غيرهما ولم يزل كذلك في هؤلاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وغيرهم من كبار الصحابة الذين بعد كل البعد انهم لم يجتمعوا مع
كثرة دواعيهم في الخير وحرصهم على ما دون ذلك من الطاعات
وليس يظن هذا بهم ونحن نرى اهل مصر يالحفظ منهم في كل بلد
الوف مع بعد همتهم في الخير عن درجة الصحابة فهذا وشبهه
يدل على انه ليس معنى الحديث انه لم يكن في نفس الامر احد جمع
القران الا الاربعة المذكورون الثاني انه لو ثبت انه لم يجمعه الا الاربعة
جميعه لم يقدح في تواتره فان اجزاء حفظ كل جزء منها حاصلة لا يخصونه

فصل التواتر وليس من شرط التواتر ان ينقل جميعهم جميعه بل اذا
نقل كل جزء وعدد النقوا صارت الجملة متواترا ولم يحك الغزالي في هذا
قال النووي هو سعد بن عبيد بن النعمان
سلم ولا ملحد وابو زيد قال النووي هو سعد بن عبيد بن النعمان
الاوسي وقيل قيس بن السكن الخزرجي قال ان الله امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال المازري والقاضي
الحكمة في ذلك هي ان يتعلم اولي الفاظه وضبطه اياه ومواضع الوقف
وضبط النغم فان نغمات القران على اسلوب اللغة الشرع وقدره من
النغم المستحبة في غيرها ولكل ضرب من النغم اتر مخصوص في النفوس
فكانت القراءة عليه اعلق له ابعلم منه وقيل ليتميه الناس على فضيلة
ابي في ذلك ويعلم منهم على الاخذ عنه ولا يمنع احد من الاخذ عمن دونه
في الرتبة واقول الذي عندي انه لما نزلت سورة لم يكن وكان
عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا نزل عليه شيء قراه على اصحابه او من
حضر منهم امر عند نزول هذه السورة ان يقراها على ابي فنص له على اسمه
بخصوصه وهذا وجه الفضيلة كونه نص على اسمه وهذا قال ابي
الله سماني لك فقد وجه النعمة عليه كونه سماه له فكانت قراته صلى الله
عليه وسلم في غير قراته لما نزلت على سائر الصحابة من غير رها ره
على ذلك ولم تكن المزية والخصوصية الا في التنصيص على اسمه
بخصوصه ومع هذا فلا يحتاج الى تاويل لكن قيل سرا وقيل جهرا
من تفصيل في شكر هذه النعمة اهتز عرش الرحمن لموت سعد
قال فيه هو على ظاهره واهتزاز العرش سروره فروحها
بقدوم روح سعد وجعل الله في العرش عبيا احصل به هذا
ولا مانع منه لان العرش جسم من الاجسام يقبل الحركة والسكون
قال النووي هذا هو الصحيح وقيل المراد اهل العرش اي حملته
وغيرهم من الملايكة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه
والقول بان سعد بن معاذ في الجنة خير منها ما قاله العلما
هذا اشارة الى ان عظم منزلة سعد وان ادنى درجاته في الجنة
خير من هذا لان التعديل ادنى الثناء لانه بعد الموت

الألوكة
www.alukah.net

أي انهم اوتوا مواهب الرحمان ونسخة وامرانين على تقدير وابنت فاتناهتا
عليهم وهما اي عاد الدوام على قومها فقلت عن مثل الحسنة عبرانى الاتى
اي حال اسماء وكرى الفرع واراد بذكر سيل عارم وبلله وهبط الكفار لذكر
لولا ان اي يريد عوان بالويل لكان هضما اعز منه انفارنا اي نقر ونفير وهو
الذي ينفر عند الاستغاثة وروى من انفارنا وجواب لو محذوف اي لابيض
لقاء كله تلا الغم اي عظيم لاتى اقيه منها كما تلقى الذي يلى الماء الذي فلا يسبح
غيره وقيل بعناه لايملك ذكرها وحكايتها لايقال لا تسيد فم حاكيها فتلاه
لم يستطع امرا قيد عمر ما يوارى الجهل اي كفى ومنعنى طعام طعم بضم الطاء
وسكون العين اي يشبع شاربها كما يشبعه الطعام عبيد ما غير لابيغيت
ما يبتغى قد وجدت الارض اي ارتبعت جمتها لا ازالها ضبط بضم الجيم
وفتحها مال ربعه عن وطنه اي ازاله عن بلاده فاحتملنا يعنى حملنا
انفسنا وثقلنا عنا على الابل الحامل بكسر الجيم وفتحها والجلد ابن رحصير ا
وحاضره مفتوحات بشد الواو بفتح الشين المعجمة وكسر النون وفاى الغضف
وتجمعوا اي نالوه بوجع كربه غلبظه فتنا قر الرجل اي مد تحلحل اليد الهنى
بصيا فته اي خضع وكر منى بها فانطلق الاخر كذا في الاصول وفى بعضها
الباخ بدل شنه بفتح الشين وبى القربه البالية فلما راوه بتبعه كذا وكل
الاصول وفى البخارى اتبعه بسكون التاء اى قال القاضى عياض وهو حسن
واشبه لبيان الكلام ثم احتمل قربه وفى نسخ قربينه بالتصغير اما في الاول
اي اماكان وفى نسخ اما ان وما العنان وفى نسخ بالجيم والقاف الاستغاثة
يقعقعن اي تتبعه من كل ما يتبع بفتح النون اى يتبعهم وفى الخلاصة بفتح الجيم
المعجمة والام وحكى سكونها وحكى ضم الجيم مع فتح اللام وكان يقال الكعبه
اليمانيه والكعبيم الشامية ميم المراد انهم كانوا يقولون لذى الخلصة الكعبه
اليمانيه وللذى بمكه الكعبه الشاميه للتغيير هل ان مرجح وفى الخلصة

نعمة او افضل فاجمهم القوم روى بنقل بم الجاعلى الحميم وملسه لغتان
اي تاجروا ولعن تعلقوا به هيام المشربين اي شق روسهم
مثله قال النووى مثله وكسر الثاء المخففه يقال ثل بالتثقيل
مثلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه آمد البين وتعوذ الكه والاسم المثله
واما مثل بالتشديد فهو المبالغة قال والرواية هنا بالتخفيف
فما رات الملايكة تطلعه ما جمتها حتى رفح قال القاضى يحتمل
ان ذلك لتزاحمها عليه لشارته بفضل الله عليه ورضاه عنه وما
اعد له من الكرامة او ازدحامها عليه لرؤيته وانظارهم من حيث لم تجر الشمس
ليلا يتغير ريحه او جسمه محمد ما اي متقطوع الانف والاذنين فى مقرمه اله
اي فى سمر عدل جليسنا نعم الجهم هل مغنى وانا منه قال النووى
معناه المبالغة فى انعاد ظنهم انهما واتفاقهما فى طامة الله فشا علينا
بنون ثم مثلثة اي اتباع وامضى صرمتنا بكسر الصاد وهى القطعة من الابل
وتطلق ايضا على القطعة من الغنم ما مر المس الى اجوزه اى براهن هو واخوا
بهما الشعر وكان الزمن سنوه زاو صرمة وكل منهما كان افضل احد
الصرمتين فتحاكما الى الكاهن فحكم ان ايتهما افضل وهو معنى قوله فجبر
ايتهما اي جعل الجبار ولا افضل كما فى حمقا بكسر الحاء المعجمة وتخفيف الفاء والمد
وهو الكساد وروى جبيم مضمومة وهو مثلها السيل فرات اى ابطا قوا السير
بالقاف والراء والمراي طوفه وانواعه فتضعضعت رحلا منهم اى نظرت الى
اضعفهم مما لته لان الضعيف ما مون الغائله غالبا ولان ما هو لات
تضعضت بالباء وانكرها القاضى وغيره وقالوا لا وجه لها هنا كما فى نصب لهم
بضم الصاد وسكونها واحدا لا بضا وهى حجارة كانت الجاهلية تنصبها
وتذبح عندها سميت من كزة اللهاة التى سالت منه بضربهم فانكسرت عن
طبى اي لبث المكثرة السمن وانطوت سحقة جوع بضم السين المهملة
وسكون الحاء المعجمة وهى ارتفة الجوع وضعفه وهزاله فى ليلة قمرا
اي مقمرة طالع قمرها انضمان بكسر الهمزة والحاء وسكون الصاد
المعجمة بينهما اي منضيه الدرب على امتحنهم جمع سماع وهو
الخرق الذي فى الاذن بقال بالسين وبالصاد وهو افصح والمراد هنا

الألوكة
www.alukah.net

والكعبة اليمانية والشامية قال القاضي لقطوا الشاميه عنا وهم من بعض
الرواة والصواب حذفه كما في البخاري وقال النووي يمكن تاويله
والتقدير هذا لغت من قولهم الكعبة اليمانية والشامية ووجود
هذا الوضع الذي لا يلزم منه هذا الشيء كما تعلم احرى قال القاضي
معناه مطلبا لقطوا ان لا يعبد من الحرب فصار اسودا ذكر بعض
سودا من احتراقها ابو ارطاة حسين بن ربيعة وشيخ حصين
قال القاضي وهو الصواب وابو بكر بن المقرى وشيخ ابن ابي النضر
لشبه احمد والد النضر وهو هاشم القاسم لم يرجع او لا روح عليك
والاضر رخنين الغربان بفتح الخاء المعجمة والنون فواو ثم راء روح بفتحة
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحبشي انه في الجنة الا عبد الله
ابن سلام قال النووي لا يخالف هذا ما ثبت من اخباره صلى الله عليه وسلم
عن العشرة والحسن والحسين وعكاشة وثابت قيس وغيرهم انهم
في الجنة لان سعد الفاتو سيماهم وانما اصل الاخبار بالجنة لغيرهم
قال ولو لم يقم كان الاثبار مقدما عليه فصل ركعتين فيما قال النووي
هذه نصف لفظ ثبت في البخاري وهي ركعتين يخفهما ما ينبغي احد
ان يقول ما لا يعلم قال النووي يحتمل انه لم يسمع خبر سعد ويحتمل انه
كره الثناء عليه لذلك او اصنعا واثارا للخمول وكراهة للشهرة فنصف
بكسر الميم وفتح الصاد ويقال بفتح الميم ناصا وفتيت اوي بكسر القاف
وفتحها العتان الوصيف هو الصغير المذكر الخوه بكواد بشد يد
الدال جمع جاده وهي الطريق البينة المسلوكة جواد مثلثة اي طرق
واضحة بينة مستقيمة فرحل في يا الزاي والجيم اي رحل في بروح القدس هو
جبريل عليه السلام بناجي اي يدافع ويناضل بسببه اي ينبغز اعصان
بفتح الحاء اي محصنة بحفيفه رزان اي كاملة العقل ما تزن اي ما تتهم
وتصبح غرثى بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وثلثة اي جايعة من
لحوم الغوافل معناه لا تغتاب الناس لانها اوغتابتهم سبعت

من لحومهم ابن لي وابي سفيان قال النووي المراد به ابن الحارث عم المطلب
وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اكثر ما يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم
والمسلمين واصلم وحسن اسلامه ابن سلم الحرمن الهاشم بنو ابنه مخرمة
والد مكة العبد قال النووي بنت مخرمة هي فاطمة بنت عمرو بن عابد قيل ان
ابن مخرمة اسم عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم واخويه الزبير
وابي طالب قال وبعد هذا البيت بيت لم يذكره مسلم وهذكره نشم
الفاء وبالراء والمراد وهو من ولد ابنا زهرة منهم كرام ولم يقم
عجايز كالمجد قال السيد مراده بقوله ولد ابنا زهرة منهم هالة
بنت وهب ابن عبد مناف لم يعقب وصفية قال واما قوله ولا كالعبد
فهو سبا ابو سفيان ابن الحارث ومعناه ان ام الحارث ابن عبد المطلب
والد ابي سفيان كانت كذلك وهو المراد بقوله ولم يقم عجايز كالمجد
رشوتا بنيل بفتح الراء اي رمى بها قد انه لكم اي حان لكم ان تراسلوا فيها
الاسد الصاري يريد به قال العلماء المراد به هنا حمقا لمسالة فسئيه نفسه بالاسد
في انتقامه وبطشه اذا اغتاظ وحينيذ يضربه بذنبه حينيه كما فعل حسان
بلسانه حين اراد هجاءهم فجعل يحركه فشبه نفسه بالاسد ولسانه بذنبه ثم ادلع
لسانه اي اخرجه من اشدتين لافرينهم بلساني فري الاهم اي لامزقن اعراضهم
بتمزيق الجلد لاسلخنهم منها كما تسلخ الشعرة من العجين اي لانطعنن
في خلاصهم بسكه وصحه لم يحب لا بتع حز من سكه وشبه الذي نا له
النحوي ما ان الشعرة اذا سلت من العجين لا يبقى منها اثنى فشبه واشبع
اي شق المومنين واشفاهم هنا بما لهم من اغراض الكفار يرا اي واسع الخير
والنفع وقيل منزها عن الاثم نقيا وسخم بدله حشنا سيئة اي خلقه
فان ابي ووالده وعرضي خيرتم بدا ان فشيتم هذا عنه ان عرض الانسان هو
نفسه لان الاسلاف لانه وكرعرضه واصلا فرعا بالعطف وقال غيره عرض الانسان
هو امور كلها التي يحمد بها ويذم من نفسه واسلافه وكل الحقه نقص بعيبه
وقاكم الراء وبالمد وهو ما وقيت به الشيء تكلت بفتح اي فقدت نسبي
تثير النقع اي ترفع الغبار وتهيجه من لنؤي كذا بفتح النون اي حاجز

www.alukah.net

وكذا بفتح الكاف والمد وهي شيء على باب مكة قال النووي وعلى هذه الرواية
عند البيت إقواء لحاء المخالفة لما قبلها وفي نسخة موعدها كذا ببابين الأعلى
وفي رواية بباب بن الأعلى قال القاضي الأول هو رواية الأكثرين ومعناه
انها لصاقة بها وقوية لقوتها تارة لحظ عنها لقوته جيدها لها وهي
مازعتها لها أيضا قال وروي ببابين الأسفل ومي الرماح فان صحت
فمعناه بضاهيتها في قوامها ولفتها لها متعددات أي متصلات ليكن
ومتوجهات على اكتافها بالمشاة فوق الأسافل بفتح الهمزة والسين
الحملة واللام أي الرماح الظماء أي الرقاق فيما لها القلم ما يقطع من
وقيل المراد العطاش لورودها الاعداد وهي الأسنة بالهاء أي الشحمان
العطاش أو دمائهم تظل جيادنا أي خيولنا منظرات أي مسرعات
يسبق بعضها بعضا يلطمهن بالخمر النساء أي تلطمهن نساؤهن من مخدرهن
بضم الخاء والميم جمع خمار المرأة من فوق الخمار لها لهن وقال
اللو تشبر رحلوا أي هيا بنا نم وارصدنم غرضتها اللتان ينضل بهما العين
أي مطلوبها ومقصودها ليس لها كفاء أي هائل ولا مقاوم محاقد
أي معلق حشمتم قد مي أي صونها والأرض عضة ضد أي صونوا تحرمكم
والتم الموعد أي فجاسينا ان لم تحرسوا كنا بأوجاسين من ظن بالسوء
يتكلمهم بفتح الياء الصفوف كما يعين التابع وكانوا يصفون بالأبل
من المتنا بعين لعصا على بعض لو يكن غير الحديث لكثرة وتابعم
روضة صاح تحاين مخصب بقرب المدينة وطريق مكة بها ظعينة بي
شاره مولاه لعمران ابن أبي صيفي الغرض أعلما أما سئم فقد عفر لكم
قال العلما معناه المغفرلهم والا الجنة ولو توجم على احد منهم
حد أقيم عليه في الدنيا لا يوخذ الناس باشد الله قال النووي قال العلما
هو المنكر لا الشديد لانه لا يدخلها احد منهم قطعا كما في الحديث قبله
قال بلى قال النووي مرادها الاستثناء لا رد مقالته صلى الله عليه وسلم
وان فيكم الاواردها قال النووي الصحيح ان المراد بالورود في الآية المرور

على الصراط

على الصراط وهو جسر منصوب على جهنم فنجو فيها هلها وينجو الآخرون فنزا
بالنون والزاي أي تظهر وازنتع وحرى ولم ينقطع مرمل سكون الراء وفتح الميم
زمالا السريع بكسر الراء وفتحها ما يسبح في وجهه بالسعف ونحوه ويشد شريط
ونحوه هين لينون أي ميسار لهم وفي نسخة يرحلون ومنهم مكدم فمنهم
اسم علم لرجل وقيل صفة من الكدم أي ملوط أي فوطها بهم يا بني اسمعيل
الحديث قال النووي جعوا من الاحاديث المشهورة بالاشكال ان ابا سفيان
انما اسلم عام الفتح سنة ثمان بلا خلاف وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد تزوج
ام حبيبة قبل ذلك بزمان سنة ست وقيل سنة سبع وهي بارض الحبش وعقد
عقدها عثمان وقيل عاصم بن سعيد بن العاص وباقي فصلا الحديث ظاهر
امير للوضع وسلطانه قال القاضي والذي ترجم هنا انه روجها انه سيكون
غريبا عنها وقال الامير عزم هذا الحديث وهم من بعض الرواة بل هو موضوع والآفة
فيه من عكرمة مزيجار لانه لا خلاف انه قبل الله عليه وسلم تزوجها قبل الفتح
بدهر ومي بارض الحبش وابوها كافر قال النووي وانكر ابن الصلاح
هذا على ابن حزم وبالغ في التشنيع عليه وقال لا يعلم احدا من اهل الحديث
نسب عكرمة الى وضع الحديث وقد وثقه وقبله وابن معين وغيرهما قال
والحديث مؤول على انه سالم يجدد عقد النكاح تطييبا لقلبها حتى لا تشوش
اولا قال النووي وليس في الحديث انه حد العقد وعلمه صلى الله عليه وسلم
اراد بقوله لهم ان مقصودكم يحصل وان لم يكن بحضرته عقد انعقد
اي والنسب النعصاني في الوزن ارسالا أي وفوضا بعد فوض ما حد ها ضبط
بالقصر وفتح الفاء والمد وكسرها يا أخي مضبوطا بالتصغير وبالتكبير بفتح
سلمة بكسر اللام مثلثا منطق بضم الجيم الاولى وسكون الثانية وفتح الثالثة
وكسرها أي قايما منتصبا ان الانصار كرشي وعيبتي أي خواصي وحاضني الذين
اوثر بهم واعتمدهم في اموري قال الخطابي ضرب مثلا بالكرش لانه مستقر الغذا
الحيوان الذي يكون به نماوه والعيبة وعاء معروف اكبر من المخلاة يحط
الانسان فيها ثيابه وفاخر متاعه وضوبطها هو يا مثلا الانصار هم وخواص
اطوالهم سمعت ابا اسيد نصر الحمد عن المشهور حطيبة بكسر الطاء ثم
فاعل وفي نسخ حظيبة بفتح الحاء فعل ماض عند ابن عيينة هو الوليد بن عيينة

على الصراط

انه ابو سفيان عامل اخيه معاوية الخليفة على المدينة خلفنا اي اخرنا اصلها
الله من المسالمة وهي ترك الحرب قيل هو وهاء وقيل عين وقيل غين سيأتي
بفتح الحاء وكسر اللام وفتحها وطن من هذيل وحلا بكسر الراء وسكون العين
المهملة ومن كان من بني عبد الله قال القاضي الملام هم هنا بنو اعمام العزى
من بني عطاء وتيم اللات بنو عبد الله صلى الله عليه وسلم بنو عبد الدار وسمتهم العرب
بذلك لتحويل اسم ابيهم هو الى ناصري الحي المختصون بولاء الله ورسوله
هو ابنهم وولدهم والمتكفل بهم والخليفة بين تالحا من الخلف اي الماضي الماضين
الاخير فيهم من اخيه **او اصيرفه** بنصب اي سرز او وهن صدقه
لي يا لهذيل على التيهور الملاح معارك القتال والتضارب تحزون من غير
القاضي وجد الشان استدم لم اكرامه حتى يقع فيه قال القاضي
يحتمل ان المراد به الاسلام كما كان من عمر الخطاب وخالد بن الوليد وعمرو
ابن العاص وعكرمة ابن ابي جهل وسعيد بن عمرو وغيرهم ممن كان
يكره الاسلام كراهة شديدة ولما دخل فيه اخلص واحسن واجاهد
فيه غير جماعة قال ويحتمل ان المراد هنا الولايات لانه اذا اعطيها
من غير مسئلة اعين عليها **غير سار كبن الابل** اي سائر العرب
اجتنابه اي اشفقه والجانبة التي تقوم على ولد هانيوبته فلا تتزوج
فان تزوجت فليست بجانبة قاله الهروي **وذو اثابة** اي عالم المضاف
اليه المحروم منه بفتح الميم والميم اي اما ان للسما معناه ما وقت
ثانية فالسما باقية فاذا انتشر في القوم ذهبت السما وانقطرت
اني اصحابي ما يوعدون اي من الفتن والحروب اذا منهم ما يوعدون
من ظهور البدع والحوادث في الدين قيام بكر الشاهد بنتهم محمد
اي جماعة فرقيم اصحابه الذين اوه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
اصحابه وتم التابعون ثم الذين يلونهم ثم اتباع التابعين ثم تجيء
قوم اما خرة قال النووي هذا ذم لمن يشهد ويحلف مع شهادته

وينذر

وتبلد وهو تسوده والمحض الذي جمع بين الخير والشر اده وقيل المراد النهي عن
قوله على عهد الله او يشهد بالله ثم يحلف في سخه كحلف بحذف الباء
اي يحلف من غير ان يطلب منه حلف بكسر اللام اي حلف سمي حالفا لان الحالف
ما صار عوضا عن غيره ويستعمل في من حلف بخير او شر لكن يقال في الخير
بفتح اللام وفي الشر بكسرها قاله الاشهر وفيها السما بفتح الصاد ثم السين
المهملة وهو الاستشهاد بالله تعالى وتاويله وجوب يمين او لا يوفون وا يكثر
التبع ولا يتمنون ويقدرون بكسر الذال وضمها ولا يوفون في رواية ولا يفون
ويظهر فيهم السمن اي كثرة الاجر الكثرة وكثرة فيهم استعمالا بالاخلاف
وقيل المراد به كثرة ما فيهم وجودا ما ليس فيهم من الشر وغيره وقيل
المراد جميعهم لان هذه الامور اذا تكن ليستكثر هذه الخيرية المراد ان كل شئ
كذلك لله تعالى على الاطلاق لا تعلق لنعرفها اكثر من مايه سمنا سمنا
قال غيرها ام الاولاد فيه تفريق احد ثيا الكلمة بعد ذلك الله تعالى ما به
سمنا فيه على فتح الهاء اي خلط بريد كما انه يحرم ذلك العرب اي يقطع
ويتفصى منه وسوسه اي يدلوده قال النووي وفيه احتمال عن الملائكة قال
وقد اختلف في هذا الحديث من سنة من المحدثين فقال الخطابي الدارمي
الحديث على ظاهره وانه على عمومه وقال القاضي عياض هذا الحديث
الجمهور على خيانته وتبا ولون هذا الى ان كان ذلك في عهد الصحابة
عام مخصوص لان نسوة اصحابي في آخر الصيف لغة الصيف والمراد بالوع
النار او به قال الطحاوي هذا مشكل الظاهر من حيث المعنى واجاب عنه
انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم انه فاطلعه عالما بالوحي فاخبر به غير الصحابة
وقال السبكي الظاهر ان الخطاب لقوم بعينهم اخبر انهم يفعلون ذلك وقوله اصحابي
الحواري من اسلم قبل الفتح قال ويرشد اليه قوله انهم لا يدرون ما احدثوا بعده مع قوله
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الآية قال ولا بد لنا من تاويل هذا
او يعتبر لكون المخاطبين عند الاصحاب الموجودين يومئذ قال وسمعت شيخنا
النبي تاج الدين الفاكهاني يذكر في مجلس وعظه تاويلا اخر يقول ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يخبر بذلك عن شئ يراه فيما بعد من بعده وانما يكون الكلام منه صلى الله عليه وسلم وذلك
التبيان ذكر ما لم يعلمه الا بعد وقوعه فيعلمه الله تعالى ذلك قبل وقوعه
قال السبكي وهو طريق الصوفية قال وفي ذلك الحديث

الألوكة
www.alukah.net

والصعاد والاقطوحة اليقوفين قبل الفتح ويدخل في احدهم وحكمهم
قائم بالنسب اليهم انتهى سحيما وسين اي يحقره وسنهزيه امداد اهل
اليمن هم اهل الجماعات الغزاة الذين يصدون جيوش الاسلام في الغزو
اكوين ج غفل الناس بفتح الغين المعجمة وسكون الموحدة وباللام اصنافهم
وضعفاؤهم واخلاطهم الذين لا يرتبون لهم وهذا من اشاره الجزاري وكثر
حال الرتب الذي قليل المنافع سماه منه بضم الشين المعجمة وفتحها
يذكر فيها القيراط قال العلماء هو جزء من اثنى الدينار والدرهم وكان
اهل مصر يكثرون من استعماله والتكلم به فان لهم وهو اي قطاوحرفه
وهما كون هاجرام اسمعيل عليه اللام فيهم عن ابي بصره بالموحدة
والصاد المهملة اهل عمان بضم العين وتخفيف الميم مدينة بالبحرين
لانها انت سرها لانه خبر كان في اكثر الاصول وفي نسخ لامرسو قال
القاضي وهو خطاء وتخفيفهم لغة اي الفرو يسيح كيقرو ونكراي
تحرك بصفاير شعر سبتيني بكسر السين المهملة وسكون الموحدة وتشديد
احره وهي النعل التي لا شعر عليها ينوزه بالواو والذال المعجمة والفا
اي يبرح وقيل بتقديم الذال على النون وكسر الموحدة ثم الزاي
شقت نطاقها نصفين فجعلت احدهما نطاقا صغيرا والتفت
به والاخر لسفره النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر فاما الكذار فقد رايناه
هو المختار ان ابي صيد التقوا في حي السنوه واما الحبير اي الملك اخا الملك
بكسر الحاء اي الطلكة يحتوون الناس كما يلزمانه لا يجد الرجل فيها راعلفه
في الجبيه المختاره المذكورة ومعنى الحديث ان مرضى الاحوال من الناس
الكامل الاوصاف وقليل فيهم جدا كقلة الراحلة في الابل وامر اعلم
كتاب الادب والبر والصلة وغيره صحابي بفتح الصاد
المعجمة الخشخاش بضم المهملة الاولى وكسر الثانية اي الزواني
البغايا يقتتل بجيمها اي يقربه المثل لانفراده فيها به يا غلام من ابوك

قال فلانة الراعي قال النووي قد يقال الزاني للحية الولد والحمار لحلمكان
بالحية او المراد من ماء من انه محارا كما وهمه بالقاف يشطاه فوبيه و
شاره اي عقبه وليس فيها منع الجمع على المشهور خلافا تقدم شرحه والحكمان
وو العمرا وصدر نفاله فوا بيد بضم الواو وعن العواصر سمعانه الانصاري
قال ابو عمر الحيان بن عنز هذا اسمهم وصنوابه الكلابي البرحس الخلق
اي الملتوي ما يطلق عليه من الصلد والصدف والمدرة والقطف وهو القصيد
والقشر والطاعة فانه الغرض المطلوب على كل حال كما ذكره وهي جماع حسن الخلق عالك
اي خذه وهو بالشرح الصدر وحصل في القلب الشك منه ما منعني من الهجرة
الا الحسبة الآخرة وقضاء ما قام بالمدينة كالذي لا امر من غير تعلم الفعال ستيطان
لرعيته والسؤال عن امور الدين قام صلى الله عليه وسلم كان يتعبد بذلك الغرا
البطاريق وون الجماريق قامت الرجم فقالت قال القاضي كرهم التوصل
وتقطع اتاي من المعاني قليس بحسن والمعاني قوارب وشب والمعاني الاتاني
وتبعها الصفدي والكلام فاما ان يكون ذلك مجازا وضرب مثل والمراد فيام ذلك
وتكلم فلان بما ذا والمعاني المتبعة ان اصل من وصلك قال القاضي
صلة الله لعباده لطفه بهم ورحمته لهم واحسانه اليهم وصلتهم بما هو طاعة
وشرح صدره وسع علمه فتنه وطاعته منه ان يسطاله وزرقه اي توسع
ويكثر وقيل يبارك فيه او نبيا بالحاء اي يوجر في اثره اي اجعله لانه تابع الانبياء
وظاهر هذا ان الاصل يزيد وينقص وفيه قولان مشهوران والمانع
قالوا والحديث على الزيادة بالمراد في الاوقات والتوفيق للطاعات وفي
والمسبة تأنيث بضم اللام وحكى فتحها اي تشبون في الغرب
شمس بضم اوله واكسر الميم وتشديد الغين المعجمة اي تطلع الشمس وهو
الرماء الحار اي من الانهار الذي يأتي الهوم وقطيعته الاقتطاع وان تأبر
وهو المفعول وقيل المقاطعة الان كل واحد يؤتي اصابعه وزنه حدثنا
علي بن نصر الجهضمي وسمع نصر ابن علي والصواب الاول فيصعد بضم
الصاد اتاكم والظن اي ظن السوء قال الخطابي والمراد بحسن الظن
وتصدقوا دون ما تبخلون والنفس فان ذلك المفلس والانجسوا
والانجسوا الاول بالجيم والثاني بالحاء المهملة قال الاسماعيلي حديث القوم

الألوكة
www.alukah.net

وذا الحيم التي عن العورات ولا تنافسوا من المنافسة وهي الرغبة في الشيء وفي
الاغراء به لا تحسدوا وفي نسخة لا تباغضوا وهما بمعنى والمراد بالنهي عن
المجرة وقيل الاهجروا والا تتكلموا بالهجر وهو الكلام القبيح ولا تحاذلوا
اي اذا استعان بعضكم بعض فرفع ظالم ونحوه لزمه اعانته اذا امكنته ولم يكن
له عذر شرعي ولا تحقروه بالحاء المهملة والقاف من الاحتقار وروي بالمعجمة
والفاء اي لا تقدروا عبده التقوى ههنا اي ان الاعمال الظاهرة لا يحصل
بها التقوى وانما يحصل بما يقع في القلب من خشية الله ومراقبته
وعظمته ان الله لا ينظر الى اجسادكم الحديث معنى نظر الله ههنا مجازاته
ومحاسبته والمقصود ان الاعتبار في هذا كله انما هو للقلب فتح الواو
الحنفة يوم الاثنين فراهو على ظاهره وقيل كناية عن كثرة الفتح
والعصيان ورفع المنار رواعظا الثوار الجزيل سخنا اي عداوة انظروا
بالقطع اي اخروا اركاهما همزة وصل وراء ساكنة وضم الكاف اي اخروا وروي
بقطع الهمزة ايضا بمعناه يقال ركاه واركاه يركيه اي يرجعه الصلة
والمودة فارصد اي اقعد مدرعته بفتح الميم والراء اي طريقة تزيها
اي تقوم باصلاحها وتنفض الدم بنسجها مخرمة بفتح الميم والراء وضم
الخاء قال احشاها اي توليه ذلك الخنة واحتشاشها رطبها لوعزتني
عنده اي وعزت ثوابي وكرامتي لوعد بسكون العين الحاء وقيل
المهملة ابي اعنته بالغين المعجمة والنون طيب بضم الطاء وسكون الياء
الحمل الذي يشد به الفسطاط وصب هو للمزمل اللازم والاحصب
هو الذي يعمه ضبط بضم الياء وضم الهاء اي يغمه فاربعوا اي
اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصروا بل توسطوا وسددوا اي اقصدوا
السداد وهو الصواب المقاربة اي اعلم ترقزقين بزايين
معجمتين وقافين بينهما معجمة وروي بالراء المكررة تزعوين اي
حركت الطعام على شيء اي تقدست عنه وتعاليت كلكم ضال اي لو

تركوا

تركوا ما في طباعهم من اثار الشهوات والراحة والى الانتظار لضلوا الا كما ينقص
هو على وجه التقريب الا افهام كما مر مثله في وعد يا خضر الخضم بكر الخاء
وفتح الباء اي ناقة الظلم طلبات يوم الغنم قيل هو على ظاهره وقيل
كناية عن الشدائد وقيل عن الانكار والعقوبة بانكاه الله اي وجاحته
اي اعانه عليها والطغية ومن ستر مسلما قال النووي المراد به الستر
على ذوي الهيئات ونحوهم ممن ليس معروفا بالاذى والفساد والحلحلة
بالحاء المهملة الى الثانية ثم لام ثانية اي احملوا للظالم اي يعمل ويوجد ويطيل في المدة
لو تلتقيه بفتح التاء اي لو طلقه فتسع سنين مثلهم تخفف او ضرورة بيد
او رجل ونحوه منتنة اي تبيحه كريهة موذية تداعى سائر الجسد
اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة وذكر المستنان ما قالا فعل الباري بالم
يعتد المظلوم بمعناه انه السباب الواقع بين اثنين مختص بالباري بالم
الا ان يتجاوز والثاني قدر الانتصار فيقول الباري اكثر مما قال له
والا يجوز للمسبوب ان ينتصر الا مثل ما سبه مالم يكن كذبا او قذفا وسببا
لاسلافه واذا انتصر اسنو ظلامته وبرئ الاول من حقه وبقي عليه
اثم الابتداء والاثم المستحق به وقيل يرفع عنهم جميع الاثم بالانتصار ضه
ويكون معنى على الباري اي عليه اللوم والذم الا الاثم ما نقصت صدقة من
مال قيل هو على عمومه في الدنيا بالبركة فيه ودفع المضار عنه وقيل الاخرة
بالثواب والتضعيف وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا قيل في الدنيا وقيل
في الاخرة وما تواضع احد لله الا رفعه الله فيه القولان ايضا قال النووي
وقد يكون المراد الوجهين معا والامور الثلاثة بفتحه بفتح العاء المعجمة
ستون الله يوم القيمة قيل المراد ستر معاصيه عن اعين الناس في الموقف
وقيل تركه محاسبته عليها وتوبيخه لها ان رجلا استأذن هو عيينة
ابن حصن ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف بمثلثة العين
والضاد المعجمة وهو ضد الرفق ومعناه انه يثيب عليه ما لا يثيب على غيره
وقيل معناه ما يناله من الاغراض وسهل من المطالب ما لا يناله العنف
ورقا بالمد اي بخالط بياضها سواد واعسر يقطع الهمز وضم الطاء
هو يكلم زعر للابل واستحثاث بثا بسكون اللام وبكسرها

الألوكة
www.alukah.net

لا يكون اللعانون اي من يكثر اللعن المحرم شرعا ولا شهداء يوم القيمة اي على الامم بتبليغ
رسلهم اليهم الرسالات وقيل معناه لا يردون الشهادة وهي القتل في سبيل الله اللهم انا نا
لبشر الحديث قيل كيف يحب من لا يستحق السب ويجيب بانه يحكم بالظاهر فقد يظهر له صلى الله عليه وسلم
استحقاقه لذلك بامارة شرعية ويكون في باطن الامر ليس اهلا لذلك وعندي في تقرير ان المراد
المراد من صدر مني ذلك في حقه تعزيرا له على ما صدر منه فاجعله كفارة لما صدر منه ولا تجعله
عقوبة عليه في الاخرة فان دعاء صلى الله عليه وسلم قد يفعل في الاخرة وامر ذلك شديد
فدعا بان لا يهلك بذلك فيها او جلده اي بعني بتشديد الدال هيه بفتح الهاء وسكون الياء
وهي كلمة تقال لمن يستزيد من حديث او غيره مثلثة اخره اي تدرب على راسها عن ابي جمرة القصاب
بالجيم والزاي واسمه عمران ابن ابي عطا الاسدي وليس في الصحيحين كذلك غيره والثاني ابو جمرة بالجيم
والراء وليس للقصاب في البخاري ذكر ولا في مسلم غير هذا الحديث فحطاني باهمال الحاء والطاء وهمز
حطاه بفتح الهاء وسكون الطاء ثقله في ثقاف ثم فاء ثم الف مهملة فدعه هي الضربة باليد مبسوطة بين
الكتفين يأتي هو لا بوجه وهو لا بوجه اي يظهر لكل انه منهم وانه مبغض ومخالف للاخرين
قال اني كل طائفة بالاصلاح ونحوه فهو محمود وحديث الرجل امراته المراد به اظهار الود
والوعد بما لا يلزم ونحو ذلك اما الخادعة في منع حقها او اخذ ما لها فحرام بالاجماع العضه
ضبط بوزن الوجد ويوزن العدة والزنة والاولى اشهر وعينه مهملة وضاده معجمة
ان الصدق يهدي الى البر اي الى العمل الصالح الخالص من كل مذموم الى الجنة هو الميل عن
الاستقامة وقبل الابتعاث في المعاصي الرقوب بفتح الراء وتخفيف القاف الصرعة بضم الصاد
وفتح الراء اجوف اي صاحب جوف لا يتمالك اي لا يملك نفسه عند الغضب والشهوات
وقبل لا يملك دفع الوسواس عنه خلق ادم على صورته هذا من احاديث الصفات التي
يؤمن بها ويسكت عن الخوض فيها او تؤول على حسب ما يليق بتنزيه الله تعالى واحسن
ما قيل في تاويله ان الاضافة للتشريف كناقة الله وبيت الله اي الصورة التي اختارها لادم
وقبل الضمير للمأمور المقاتل المراعي بفتح الميم والجام الغين منسوب الى المراغة بطن من الازد
ومن ضم ميمه فقد صحف الانباط هم فلاحو العجم فلسطين بكسر الفاء وفتح اللام بلاد بيت المقدس
وباحوها فلاحوا ضبط بالمهملة وبالمهملة سددنا بعضها بالسين المهملة اي قومناها الى وجوههم
لا يشر هو خبر بمعنى النهي ينزع بالعين المهملة اي يرمي في يده وتحقق ضربته ورميته
يتقلب في الجنة اي يتنعم في ملاذها ضبط بفتح الصاد والعين المهملتين وسكون الميم
ابو الوازع بالعين المهملة وامر الاذى بتشديد الراي الاولة وروي براي مخففة بمعناه
من جزاهمزه بالمد والقصر اي من اخلها ترمرم بضم التاء وكسر الراء الثانية وفي نسخة
ترمرم بضم التاء وكسر الميم الاولى وراء واحدة وفي نسخة ترمرم بفتح التاء والميم

الالوكة
www.alukah.net

ما يحاد بفتح الهمزة ونون وجيم جمع جحد بفتح الجيم والنون وهي
سكون فيها وهو قتام البيت الذي يزين به من فرش ومتاع ونحوه سفور
لا يكون

ذلك بقهرها العز اراده والكبرياء رداؤه الضمير عايد على الله تعالى للعلم به من بناء نعني عدته فيه محذوف تقديره قال الله تعالى ومعنى بناء على يخلق بذلك فيصير في معنى المشارك وفي ذكر الازار والرداء اشعار بذلك اي تخلف واحبطت عملك احبطه المعتزلة في احباط الاعمال بالمعاصي ومذهب اهل السنة انها لا تحبط الا بالكفر واجابوا عن هذا بتاويل خبر يحمل على انه اسقطت حسناته في مقابلة سيئاته فمن احبط عملا احبط عمله او يحمل انه جرى منه امر اخر اوجب الكفر ويحتمل ان هذا كان في شرع من قبلنا رب اشعث اي مايد الشعر مغبر غير مدهون ولا مرجل مدفوع بالابواب اي لا قدر له عند الناس فهم يدفعونه عن ابوابهم ويطردونه عنهم احتقارا له لو اقسم على الله لابرّه اي لو اقسم على وقوع شيء اوقعه الله تعالى وان كان عظيما عند الناس وقيل معنى القسم هنا الدعاء وابراره اجابته اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم ضبط بربع الكاف وهو اشهر على انه افعل تفضيل اي اشدهم هلاكا وفي الجملة لانه تعيم فهو من اهلكهم بفتحها على انه فعل ماض اي هو نسبهم الى الهلاك لا انهم هلكوا في الحقيقة قال النووي واتفق العلماء على هذا الذم انما هو فيمن قاله على سبيل الازراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم فان قال ذلك حزنا لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في امر الدين فلا باس وقال الخطابي معناه لا يزال الرجل يغتاب الناس ويذكر مساويهم يقول قد افسد الناس وهلكوا ونحو ذلك فاذا فعل ذلك فهو اهلكهم اي اسوأ حالا منهم بما يلحقه من الاثم في غيبتهم والوقيعة فيهم ورضاه اذاه ذلك الى العجب بنفسه ورؤيته انه خير منهم فاصبهم منها بمعروف اي اعظم منها شيا بوجه طلق روي بكسر اللام وسكونها وطليق بزيادة الف يا اي سهل منبسط يخذبك بالخاء المهملة والذال المعجمة اي يعطيك بين بهرام بفتح الباء وكسرها من اتمالي من السبات نشي قال النووي اي سماه نشيا لان الناس يكرهونه في العادة من غير تحريم بين اي اقام عليها بالموعظة والتربية الا لمة القسم اي ما يحلف به القسم وهو قوله تعالى وان منكم الا واردها قال النووي والمراد به المرور على الصراط وهو حتم منصوب عليها وقيل الوقوف عندها قال اوتدين جاني غير مسلم او واحد لم يلقوا الحتف اي لم يبلغوا سن التكليف الذي يكتب فيه الحنث وهو الاثم صغارهم وكبارهم الحنة بالحاء المهملة والنون والقاف الواحد دعموص بضم الدال اي صغار اصلها واصل الدعموص دويبة تكون في الماء تغار فه اي هذا الصغير في الجنة لا يفارقها قاله النووي في شرح مسلم وقال في شرح المهذب الدعموص الدخال في الامور ومعنى الحديث انهم سياحون في الجنة حتى لا يمنعون هم موضع منها كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون الدخول على المحرم قال في شرح مسلم وفي هذه الاحاديث

دليل على كون اطفال المؤمنين في الجنة وقد نقل جماعة فيه اجماع المسلمين وقال المازري اما اولاد الانبيا عليهم السلام فالاجماع على انهم في الجنة واما اطفال من سواهم من المسلمين في هبر العلما على القطع لهم بالجنة ونقل جماعة الاجماع على كونهم من اهل الجنة قطعا لقوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وتوقف بعض المتكلمين واشار الى انه لا يقطع لهم كالمكلفين نضيفه هو لك بفتح الصاد وكسر النون وهي ظرفه فلا بد منها اي لا يتركه اختطرته بخطار شديد من النار اي امتنعت بمانع وثبق واصل الخطر المنع واصل المخطار بفتح الخاء والكسر ما يجعل حول البستان وغيره من قضبان وغيرها كالحايط ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل الحديث قال العلما محبة الله لعبده هي ارادته الخير له وهدايته واتمامه عليه ورحمته وبعضه ارادته عقابه وشقاوته ونحوه وحب جبريل والملايكة يحتمل وجهين احدهما استغفارهم له وتناوهم عليه ودعاؤهم والثاني انه على ظاهر المعروف من الخلق وهو ميل القلب اليه واشتياقه الى لقايه وسبب ذلك كونه مطيعا لله صبورا له والمعنى يوضع له القبول في الارض اي الحب في قلوب الناس ورضاهم عنه وهو على الموسم اي امير الجيوش الارواح جنود مجندة اي جموع مجتمعة وانواع مختلفة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال النووي تعارفها لامر جعلها الله تعالى عليه وقيل موافقة صفاتها التي خلقها الله تعالى وتناسبها في شيمها وقيل لانها خلقت مجتمعة فرقت ثم في اجسادها فمن وافق قسيمه الفه ومن تابذ نافره وخالفه وقال الخطابي وغيره تولفها ما خلقها الله تعالى عليه من السعادة والشقاوة في المبتدا ولجانب الارواح ضمن متقابلين فاذا لاقى احدهما في الدنيا ائتلفت واختلفت بحسب ما خلقت عليه فميل الاخيار الى الاخيار والاشرار الى الاشرار فلم يذكر كبير اضبط بالموحدة وبالمثلثة وكذا ما بعده عند سدة المسجد هي الظلال المسقفة عند باب المسجد المرمع من احب قال النووي لا يلزم من كونه منهم ان يكون من اهل الجنة وجزاؤه منهم من كل وجه اذا رأيت الرجل بخل العمل من الخير وحده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن اي هذه البشرى المعجلة دليل البشرى الموخرة الى الاخرة قال النووي هذا اذا حمد الناس من غير تعرض منه لحمدهم والا فالتعرض مذموم وهو الصادق اي في قوله المصدوق اي فيما يتلبه من الوحي الكريم ان احدكم بكسر الصاد على حكاية لفظه صلى الله عليه وسلم ثم يرسل اليه الملك قال القاضي المراد بارساله في هذه الاشيا امره بها وبالتصرف فيها بعد الافعال والا فقد صرح في الحديث بانه موكل بالرحم وانه يقول يا رب نطفة يا رب علقة قال النووي وظاهر هذا الحديث ارساله بعد مايه وعشرين يوما وفي الروايات بعد انه بعد اربعين اوبضع واربعين ليلة وهي مولة يمايشاء الله به لا تفاق العلما على ان نفخ الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر يكتب ورزقه هو مبالجبر في اوله بدرق من اربع

وشقي او سعيد بالرفع خبرا هو مقدر واحق ما يكون بينه وبينها الا ذراع قال النووي المراد بالذراع التمثيل للقرب من موته ودخوله عقبه الي تلك الدار اي ما بقي بينه وبين يصلها الا كمن بقي بينه وبين موضع الارض ذراع قال والمراد بهذا الحديث ان هذا قد يقع في نادر من الناس لا انه غالب فيهم قال ثم ان من لطف الله تعالي وسعة رحمته ان انقلاب الناس من الشر الي الخير فيه كثرة واما انقلابهم من الخير الي الشر ففي غاية الندور ونهاية القلة وهو نحو قوله ان رحمتي غلبت غضبي حذيفة ابن اسيد بفتح الهمزة فيكتبان بضم اوله قال النووي المراد يكتب جميع ما ذكر من الرزق والاجل والسعادة والشقاوة والعمل والذكورة والانوثة ان ذلك يظهر للملك ويامر بانفاذه وكتابته والا فقضا الله سابق على ذلك وعلمه وارادته لكل ذلك موجود في الازل اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها الي اخره قال القاضي وغيره ليس هو على ظاهره ولا يصح حمله علي ظاهره بل المراد بتصويرها الي اخره ان يكتب ذلك ثم يفعله في وقت اخر لان التصوير عقب الاربعين الاولي غير موجود في العادة وانما يقع في الاربعين الثالثه وهي مدة المضغه علي اي سرته بفتح السين والحا المهملتين وكسر الرا ثم يتصور عليها الملك في نسخة يتسور بالسين اي يتركه والصاد بدل من السين محضر بكسر الميم ما اخذه الانسان بيده واختصر من عصا لطيفة وعكازة ونحوها فنكس بتخفيف الكاف وتشديدها اي خفض راسه وطاطاه الي الارض علي هيئة المهموم ينكت بفتح اوله وضم الكاف واخره مثناة فوق اي يخط بها خطا يسيرا مرة بعد مرة وهذا فعل المهموم المفكر جفت به الاقلام اي الذي كتبته في اللوح المحفوظ اي تمت كتابته وامتنعت فيه الزيادة والنقصان قال العلما وكتابه ولوحه وقلمه والصحف المذكورة في الاحاديث كل ذلك مما يجب الايمان واما كيفية ذلك وصفتها فعلمها الي الله تعالي وجرت به المقادير قال ابو المظفر السمعاني سبيل معرفة هذا الباب التوقيف من الكتاب والسنة دون محض القياس ومجرد العقول فمن عدل عن التوقيف فيه ضل وتاه في بحار الحيرة ولم يبلغ شفا النفس ولم يصل الي ما يطمئن اليه القلب لان القدر سر من اسرار الله تعالي ضربت دونه الاستار اختص الله تعالي به وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم لما علمه من الحكمة واوجب لنا ان نقف حيث حد لنا ولا نتجاوزه وقد طوى الله علم القدر على العالم فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب وقيل ان سر القدر ينكشف لهم اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف قبل دخولها ويكدحون اي يسعون احتج ادم وموسي قال القابسي التقت ارواحهما في السما فوقع الحجاج بينهما قال القاضي ويحتمل انه علي ظاهره وانهما اجتمعا باشخاصهما قال ويحتمل ان ذلك جري في حياة موسي سال الله ان يريه ادم فحاجه خيبتنا اي كنت سبب خيبتنا واغوايتنا بالخطية التي ترتب عليها اخراجك من الجنة ثم تعرضنا نحن لاغوا الشياطين اصطفاك اي اختصك واثرك وخط لك بيده فيها المذاهب الايمان بها وعدم الخوض في تاويلها مع ان ظاهرها غير مراد او تاويلها علي القدرة قدره الله علي اي كتبه في اللوح المحفوظ قال النووي ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر لانه ازلي لا يتقدر باربعين سنة فحج ادم بالرفع موسي اي غلبه بالحجة قال النووي فان قيل فالعاصي منا لو قال هذه المعصية قدرها الله علي لم يسقط عنه اللوم بذلك والجواب انه باق في دار التكليف وعن الحاجة الي الزجر فلم يبق في القول المذكور له فايدة

كتب الله مقادير الخلايق الى اخره قال النووي قال العلما المراد تحديد وقت الكتابة في اللوح المحفوظ او غيره لا اصل التقدير فان ذلك ازلي لا اول له وعرشه علي الماء اي قبل خلق السموات والارض ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين الحديث قال النووي فيه المذهبان التفويض او التاويل علي المجاز التمثيلي كما يقال فلان في قبضتي لا يراد به انه حاله في كفه بل المراد تحت قدرتي فالمعني انه سبحانه يتصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شا لا يمتنع عليه منها شي ولا يفوته ما اراده كما لا يمتنع علي الانسان ما كان بين اصبعيه فخاطب العرب بما يفهمونه ومثله بالمعاني الحسية تاكيدا له في نفوسهم كل شي بقدر حتي العجز والكيس روي برفعهما عطفا على كل وبجرهما عطفا علي شي قال القاضي يحتمل ان العجز هنا علي ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسويف به وتاخيره عن وقته قال ويحتمل ان المراد العجز عن الطاعات والحذق بالامور ومعناه ان العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه ان الله تعالي كتب علي ابن ادم حظه من الزنا الحديث معناه ان ابن ادم قدر عليه نصيب من الزنا فمنهم من يكون زناه حقيقيا بادخال الفرج في الفرج الحرام ومنهم من يكون زناه مجازا بالنظر الحرام ونحوه من المذكورات فكلها انواع من الزنا المجازي والفرج يصدق ذلك او يكذبه اي اما تحقق الزنا بالفرج او لا يحققه بان لا يولج وان قارب ذلك وجعل ابن عباس هذه الامور وهي الصغاير تفسير اللمم في قوله تعالي الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم فتغفر باجتناب الكباير ما من مولود الا يولد علي الفطرة هي ما اخذ عليهم وهم في الاصلاب ابايهم فتقع الولادة عليها حتي يحصل التغيير من الابوين كما تنتج الابل بضم اوله وفتح ثالثه البهيمة بالرفع بهيمة بالنصب جمعا بالمد اي كاملة الاعضا هل تحسون فيها اي ترون من جدعا بالمد اي مقطوعة اذن او غيرها من الاعضا المعني كما يلد البهيمة بهيمة كاملة لا نقص فيها وانما يحدث فيها النقص والجدع بعد ولادتها الا يلد كذا في الاصول بضم اليا المثناة تحت وكسر اللام علي انه ماض ابدلت واو ولد فيه يا لانضمامها وهي لغة منقولة الله اعلم بما كانوا عاملين احتج به من قال بالتوقف في اطفال المشركين وقال النووي الصحيح الذي ذهب اليه المحققون انهم من اهل الجنة لقوله تعالي وما كنا معذبين حتي نبعث رسولا فلا يتوجه علي المولود التكليف ويلزمه قول الرسول حتي يبلغ قال والجواب عن هذا الحديث انه ليس فيه تصريح بانهم في النار وحقيقة لفظه والله اعلم بما كانوا يعملون لو بلغوا ولم يبلغوا والتكليف لا يكون الا بالبلوغ في حضنيه بحا مهملة مكسورة ثم ضاد معجمة ثم نون ثم يا تثنية حضن وهي الجنب وقيل الخاصرة ورواه ابن ماهان بالحا المعجمة والصاد المهملة وهما الانثيان قال القاضي واظنه وهما توفي صبي فقلت طوبي له الحديث قال النووي اجمع من يعتد به علي ان من مات من اطفال المسلمين فهو من اهل الجنة لانه ليس مكلفا وتوقف فيهم بعض من لا يعتد به لهذا الحديث واجاب العلما عنه بانه لعله نهاها عن المسارعة الي القطع من غير ان يكون عندها دليل قاطع كما انكر علي سعد في قوله اني لاراه مومنا قال او مسلما ويحتمل انه صلي الله عليه وسلم قال هذا قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة فلما علم قال ذلك قبل حله بكسر الحا وفتحها لغتان اي قبل وجوبه وحينه ولو كنت

الألوكة
www.alukah.net

سالته ان يبعدك الى اخره قال النووي فاذا قيل المجتهد مخير منه بالاجل فالجواب اذا الدعاء بالاعاذة من النار ونحوها عبادة وقد امر الشرع بالعبادات وعدم الاتكال فيها على القدر فلا يلاف الدعاء بطول الاجل فليس عبادة المومن القوي حسن قال النووي المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في امور الاخرة كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى واحتمال المشاق في ذات الله وفي الصلاة والصوم وسائر العبادات وفي كل خير اي القوي والضعيف لاشتراكهما في الايمان مع ما ياتي من العبادات احرص بكسر الراء على ما ينفعك قال النووي من طاعة الله والرغبة فيما عنده ولا تعجز بكسر الجيم فلا تقل لو اني فعلت الى اخره قال بعضهم هذا فيمن قال ذلك معتقدا له حتما وانه لو فعل ذلك لم يصبه قطعا فاما من رد ذلك الى مشيئة الله تعالى وانه لا يصيبه الا ما شاء الله فليس من هذا وقال القاضي الذي عندي ان النهي على ظاهره وعمومه لكنه نهي تاديب التسري بضم المثناة الاولى وفتح الثانية وحكي ضمها ايضا اختلفا في بابه قال النووي هو محمول على اختلاف لا يجوز كالاختلاف في نصب القرآن او في معنى منه لا يسوغ فيه الاجتهاد واختلاف يوقع في الشك او شبهه او فتنة او خصومة ان بعض الرجال الى الله الالد هو الشديد بالخصومة الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد هو الحاذق بالخصومة قال النووي والمذموم هو المتصومة بالباطل في دفع حق او اثبات باطل ليتبعن سنن الذين من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم في المعاصي والمخالفات لاني الكفر للمتنطعون اي المتعمقون القائلون الهالكون والعدد في اقوالهم وافعالهم من اشراط الساعة اي علاماتها وبئست للجهل في نجمة وبيت اي بشر وبيضع ولشرب الخمر اي شربا فاشيا يتقارب الزمان اي يقرب من القيمة ويلقى الشح بكسر اللام وتخفيف القاف اي يوضع في القلوب رؤساطبط بضم العين وبالتنوين جمع راس وبالمدجع رئيس

كتاب الدعوات

اناعند ظن عبدي بي قيل معناه انا بالغفران له اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعاه والكفاية اذا طلب الكفاية وقيل للملابسه الرجاء وانا معه حين يذكرني اي معه بالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية والاعانة ذكرته في نفسي اي في ذاتي وقيل ان يكون المراد في غيبي اي اذا ذكرني خاليا اثبته بالا يطلع عليه احد وان تقرب مني شبرا اي بالطاعة تقربت اليه ذراعا اي بالرحمة والتوفيق وان اتاني يمشي اي اسرع في طاعتي اتيته هرولة اي صببت عليه الرحمة وسبغته بها جيئه كذا في اكثر الاصول والجمع بينهما للتاكيد وفي بعضها جيته فقط وفي بعضها اتيته فقط جمدان بضم الجيم وسكون الميم المفردون بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وروي بالتخفيف من فرد بالتشديد وافرد واصل المفردون الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم ان لله تسعة وتسعين اسما قال النووي اتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمايه تعالي فليس معناه انه ليس له اسماء غيرها بل المراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء وقد جاءت هذه الاسماء في الترمذي وغيره وقيل هي صحيفة التعيين كالاسم الاعظم

وليلة القدر

وليلة القدر وفي ذلك من احصاها اي من حفظها قال في الرواية الاخرى قال النووي هذا اصح الاقوال في تفسير انه وتر اي فرد فيجب الوتر اي يفصله في كثيرين الطاعات والمخلوقات كالطواف والسعي والجمار والظباء والكلاب والارضين والبحار وايام الاسبوع اذا جاءها احدهم فالعزم في الدعاء يجزم ولا يعلق اللهم ان شئت الى اخره قال العلماء شبه كراهيته انه لا يتحقق استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه الاكراة والله تعالى منزه عن ذلك وهو معنى قوله فان الله لا مستكره له وقيل سببها ان في هذا اللفظ سوء الاستغناء عن المطلوب منه انه اذا ماتت احدكم انقطع عمله في نجمة املة اذا انتفض البعير بفتح النون والجيم فلا تقل لو اني فعلت الى اخره قال بعضهم هذا فيمن قال ذلك معتقدا له حتما وانه لو فعل ذلك لم يصبه قطعا فاما من رد ذلك الى مشيئة الله تعالى وانه لا يصيبه الا ما شاء الله فليس من هذا وقال القاضي الذي عندي ان النهي على ظاهره وعمومه لكنه نهي تاديب التسري بضم المثناة الاولى وفتح الثانية وحكي ضمها ايضا اختلفا في بابه قال النووي هو محمول على اختلاف لا يجوز كالاختلاف في نصب القرآن او في معنى منه لا يسوغ فيه الاجتهاد واختلاف يوقع في الشك او شبهه او فتنة او خصومة ان بعض الرجال الى الله الالد هو الشديد بالخصومة الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد هو الحاذق بالخصومة قال النووي والمذموم هو المتصومة بالباطل في دفع حق او اثبات باطل ليتبعن سنن الذين من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم في المعاصي والمخالفات لاني الكفر للمتنطعون اي المتعمقون القائلون الهالكون والعدد في اقوالهم وافعالهم من اشراط الساعة اي علاماتها وبئست للجهل في نجمة وبيت اي بشر وبيضع ولشرب الخمر اي شربا فاشيا يتقارب الزمان اي يقرب من القيمة ويلقى الشح بكسر اللام وتخفيف القاف اي يوضع في القلوب رؤساطبط بضم العين وبالتنوين جمع راس وبالمدجع رئيس

كتاب الدعوات

اناعند ظن عبدي بي قيل معناه انا بالغفران له اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعاه والكفاية اذا طلب الكفاية وقيل للملابسه الرجاء وانا معه حين يذكرني اي معه بالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية والاعانة ذكرته في نفسي اي في ذاتي وقيل ان يكون المراد في غيبي اي اذا ذكرني خاليا اثبته بالا يطلع عليه احد وان تقرب مني شبرا اي بالطاعة تقربت اليه ذراعا اي بالرحمة والتوفيق وان اتاني يمشي اي اسرع في طاعتي اتيته هرولة اي صببت عليه الرحمة وسبغته بها جيئه كذا في اكثر الاصول والجمع بينهما للتاكيد وفي بعضها جيته فقط وفي بعضها اتيته فقط جمدان بضم الجيم وسكون الميم المفردون بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وروي بالتخفيف من فرد بالتشديد وافرد واصل المفردون الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم ان لله تسعة وتسعين اسما قال النووي اتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمايه تعالي فليس معناه انه ليس له اسماء غيرها بل المراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء وقد جاءت هذه الاسماء في الترمذي وغيره وقيل هي صحيفة التعيين كالاسم الاعظم

www.alukah.net

سالته الله ان يعيذك الى اخره قال النووي فاذا قيل المعوذ مشروع منه كالاجل فالجواب اذا الدعا بالاعاذة من النار ونحوها عبادة وقد أمر الشرع بالعبادات وعدم الاتكال فيها على القدر فلا خلاف الدعا بطول فليس عبادة المومن القوي خير قال النووي المراد بالقوة هنا عزيمة النفس والقريحة في امور الاخرة كالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى واحتمال المشاق في ذات الله وفي الصلاة والصوم وسائر العبادات وفي كل خير اي القوي والضعيف لاشتراكهما في الايمان مع ما ياتي من العبادات احرص بكسر الراء على ما ينفعك قال النووي من طاعة الله والرغبة فيما عنده ولا تعجز بكسر الجيم فلا تقل لو اني فعلت الى اخره قال بعضهم هذا فيمن قال ذلك معتقدا له حتما وانه لو فعل ذلك لم يصبه قطعا فاما من رد ذلك الى مشيئة الله تعالى وانه لا يصيبه الا ما شاء الله فليس من هذا وقال القاضي الذي عندي ان النهي على ظاهره وعمومه لكنه نهي تاديب

الستري بضم السين الاولى وفتح الثانية وحكي ضمها ايضا اختلفا في بابه قال النووي هو محمول على اختلاف الامور كالاختلاف في نصر القرآن او في معنى منه لا يسوغ فيه الاجتهاد واختلاف يوقع في الشك او شبهه او فتنة او خصومة ان بعض الرجال الى الله الالد هو الشديد بالخصومة الخصم بفتح الخاء وكسر الصاد هو الحادق بالخصومة قال النووي والمذموم هو المتصومة بالباطل في دفع حق ك واثبات باطل ليتبعن سنن الذين من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم في المعاصي والمخالفات لا في الكفر المتبوعون اي المتبعون القائلون الجاحدون للحدود في اقوالهم وافعالهم من اشتراط السامة اي علاماتها وتشبث الجهل في نخلة ويبث اي ينشر ويشيع ولشرب الخمر اي شربا قاشيا يتقارب الزمان اي يقرب من القيمة ويلقى الشح بكون اللام وتخفيف القاف اي يوضع في القلوب رؤسا ضبط بضم العين وبالتنوين جمع راس والمدجم رئيس

كتاب الدعوات

اناعند ظن عبدي بي قيل معناه انا بالغفران له اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعاك والكفاية اذا طلب الكفاية وقيل للملابسه الرجاء وانا معه حين يذكرني اي معه بالرحمة والتوفيق والهداية والرعاية والاعانة ذكرته في نفسي اي في ذاتي وفيه ان يكون المراد في غيبتي اي اذا ذكرني خالصا اثبته بالاطلاع عليه احد وان تقرب مني شبرا اي بالطاعة تقربت اليه ذراعا اي بالرحمة والتوفيق وان اتاني يمشي اي اسرع في طاعتي اتيته هرولة اي صببت عليه الرحمة وسبغته بها جئتيه كذا في اكثر الاصول والجمع بينهما للتاكيد وفي بعضها جئته فقط وفي بعضها اتيته فقط جمدان بضم الجيم وسكون الميم المفردون بفتح الفاء وكسر الراء المشددة وروي بالتخفيف من فرد بالتشديد وافرد واصل المفردون الذين هلك اقرانهم وانفردوا عنهم ان لله تسعة وتسعين اسما قال النووي اتفق العلماء على ان هذا الحديث ليس فيه حصر لاسمائه تعالى فليس معناه انه ليس له اسماء غيرها بل المراد الاخبار عن دخول الجنة باحصائها لا الاخبار بحصر الاسماء وقد جاء هذه الاسماء في الترمذي وغيره وقيل هي مخفية التعيين كالاسم الاعظم

وليلة القدر

وليلة القدر وغير ذلك من احصاها اي من حفظها قال في الرواية الاخرى قال النووي هذا اصح الاقوال في تفسير انه وتر اي فرد يحب ان يفصله في كثيرين الطاعات والمخلوقات كالطواف والسعي والجمار والطهارة والصلوات والاوضية والبقاع وايام الاسبوع اذا جاءها احدكم فالبعزم في الدعاء يجزم ولا يقل اللهم ان شئت الى اخره قال العلماء شبه كراهيته انه لا يتحقق استعمال المشيئة الا في حق من يتوجه عليه الاكراه والله تعالى منزه عن ذلك وهو معنى قوله فان الله لا مستكره له وقيل سببها ان في هذا اللفظ سوء الاستغناء عن المطلوب منه انه اذا ماتت احدكم انقطع عمله في تنحة املة اذا انقطع البصر بفتح السين والنون هو ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وخرج الصدر اذا انقبض النفس واقشعر الجلد اي قام شعره وتشنجت الاصابع اي تقبضت باعا او بوعا اي تردت النفس فيه بضم الباء وفتحها والثلاثة بمعنى وهو طول ذراعي الانسان وعضديه وغرض تعدو بقراب بضم القاف وحكي كسرها وهو ما يقارب ملوها حفت اي ضعفت سياح اي سياحون في الارض فضلا ضبط بفتح الفاء والضاد وبضمهما وبضم الفاء وفتحها وبضم الفاء وفتح الضاد والمدجم فاضل قال العلماء معناه على جميع الروايات انهم زايدون على العطة وغرضهم من المرين مع الخلايق لا وظيفة لهم الا حضور حلق الذكر يتبعون ضبط بالعين المهملة من الاتباع والمهجة من الاهتمام وهو الطلب وحف بعضهم بعضا اي حمدوا واستداروا وروي وحفهم اي حث على الحضور والاستماع وروي وحط بالطا المهملة اي اشار بعضهم الى بعض بالنزول خطا اي كثير الخطايا في يوم مايه مرة قال النووي اطلاقه يقتضي حصول هذا الاجر سواء قالها متوالية او متفرقة لكن الافضل ان ياتي بها متوالية في اول النهار فتكون حرزا له في جميع نهاره الا احد عمل اكثر من ذلك قال النووي فيه دليل على ان هذا العدد ليس من الحدود التي لا يجوز مجاوزتها وان الزيادة على اية لا تبطل قولها قال ويحتمل ان يكون المراد الزيادة من اعمال الخير لا من نفس التهليل ويحتمل انه يكون المراد مطلق الزيادة سواء كانت من التهليل او من غيره او من غيره قال وهذا الاحتمال اظهر ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر قيل ظاهره ان التسبيح افضل لان في التهليل ومحيت عنه مايه سيئة وقد قال في التهليل ولم يات احد بافضل مما جاء به واجاب القاضي بان التهليل افضل وبكون ما فيه من زيادة للسنات ومحو السيات وما فيه من فضل عتق الرقاب وكونه حرزا من الشيطان زايد على ما في التسبيح من تكفير الخطايا بالله اكبر كبيرا منصوب بفعل محذوف اي كبرت ك فيكتب له الف حسنة او حط في غير سلم حط بالواو نزلت عليهم السكينة قيل المراد الرحمة وقيل الطمانينة والوقار ومن بطاه عمله لم يسرع به نسبه اي من كان عمله ناقصا لم يلحقه نسبه بمرتبة اصحاب الاعمال فينبغي الاتكال على شرف النسب وفضيلته الا يعتمد في العمل تعمه بفتح الهاء وسكونها وياتي يلم الملايكة اي يظهر فضلهم لهم ويحسن

www.alukah.net

الهما
عليكم ويثبي عليكم عندهم واصل لها الحسن والجمال والمباهاة الافتخار واظهار حسن المفتخر به
انه ليعان على قلبي الجبار ان هذا من المتشابه الذي لا يخاض في معناه وقد سيل عنه
الاصمعي فقال لو كان قلب غير النبي صلى الله عليه وسلم لتكلمت عليه ولكن العرب
تزعم ان العين الغم الرقيق اذا بعث بعيرك وصل وفتح الباء الموحدة اي ارفقوا بانفسكم
واخفضوا اموالكم كنن من كنوز الجنة اي ثوب نفيس مدخر فيها ومن شر فتنة الغنى
هي الاشر والبطر والبخل لحقوقه واتفاقه في غير وجوهه ومن شر فتنة الفقر هي السخط
وقلة الصبر والوقوع في حرام او شبهة للحاجة من الكسل هو عدم انبعاث النفس للخير
وقلة الرغبة فيه مع امكانه والهرم هو الرد الى ارذل العمر لما فيه من اختلال العقل
والحواس والضبط والفهم وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات والتساهل في
بعضها والمغرم هو الدين من الجرم هو عدم القدرة على الخير وقيل هو ترك ما يجب فعله
والتسويف به من سوء القضاء هو شامل له في الدين والدنيا والبدن والمال والاهل وقد
يكون ذلك في الخاتمة نسأل الله السلامة ومن درك الشقاء بفتح الراء وروي بكونها
وهي لغة اي من ان يدرك الانسان شقاء في دنياه او اخرته ومن شماتة الاعداء هي فرح
العدو بمصيبة تنزل بعدوه ومن جهد البلاء هي الحالة الشاقة وعدد ابن عمر منها قلة
المال وكثرة العيال اعوذ بكلمات الله التامات اي الكاملات التي لا يدخلها نقص وقيل
النافعة الشافية وقيل المراد بالكلمات هنا القرآن مصحف بفتح الجيم اسلمت وجهي
اي ذاتي كلها والجأت ظهري اليك اي توكلت عليك واعتمدت بك في امري كله كما
يعتمد الانسان بظهره الى ما يسنده رغبة اي طمعا في ثوابك ورهبة اي خوفا من
عذابك على الفطرة اي الاسلام قل امنت بكتابك الذي انزلت قال الماوردي
ونبه بذلك ان الاذكار تعتد به يقتصر فيها على اللفظ الوارد بحروفه وبها يتعلق
الجزاء ولعله اوحي اليه صلى الله عليه وسلم بهذه الكلمات فتعين ان اداءها كما هي
واستحسنه النووي اصاب خيرا اي ثوابا كان اذا اخذ مضجعه الحديث قال العلما
حكمة الدعاء والذكر عند النوم ان يكون خاتمة اعماله وعند القيام منه ان يكون اول عمله
بذكر التوحيد والكلم الطيب واليه النشور هو الاحياء بعث بفتح الفوقية وانت الاخر اي الباقي
بصفاته التي كان عليها في الازل بعد موت الخلق وفهاب صفاتهم وانت الظاهر اي القاهر
العالي وقيل الظاهر بالادلة القطعية وانت الباطن اي المحتجب عن الحق وقيل العالم
بالمخفيات داخلة اراده هي بطرقه فانه لا يعلم ما خالفه اي من خبية او عقرب ونحوها
واسحر اي دخل في السحر سمع سامع روي بفتح الميم مشددة اي بلغ قولي هذا الغير
وبكسرها مخففة اي شاهد وهو مرتبط لفظ الخبر اي لو سمع السامع ونشهد الشاهد على
حمد نا الله تعالى صاحبنا اي احفظنا وافضل علينا بجزيل نعمك وكل ذلك عندي قال

نواصغا

نواصيهما والعفاف هو التنزه عما لا يباح والكف عنه والغنى اي الاستغناء عما في ايدي الناس
والعفة هي بمعنى العفاف وزنا اي طهرها ومن نفس لا تشبع هو استعاذة من الحرص والطمع
والشره وتعلق النفس بالامال البعيدة وسوء الخبر ضبط بكون الباء اي التعظم على الناس
وبفتحها اي الحرص وبه جزم الهروي وصوبه المنذري ورجحه القاضي قال النووي وبويده رواية
النسائي وسوء العمر ملاقي بعده اي سواء اعدني اي ارشدني وسددني اي وفقني واذكر ما الهدي
الى اخره اي تذكرني حال دعائك هذين اللفظين لان هذين الطريق لا يزيغ عنه ومسدد الهم
محرض على تقويمه فلذلك الداعي ينبغي ان يحرض على تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنة
وقيل ليتذكر بهذا اللفظ السداد والهدي اللايقة والسداد بفتح السين وسداد السهم
تقويمه عدد خلقه اي قدر فهو وما بعده منصوب على الظروف ومداد كذلك بكسر الميم
قيل معناه مثلها في العدد وقيل في انها لا تتعدد وقيل في الكثرة والمراد مصدر يعني المداد
مصدر يعني المداد وهو ما تمد به الشيء واستعماله هنا مجاز لان كلمات الله لا تحصر بعدد
ولا غير صفين هو موضع بقرب الفرات كانت فيه حرب عظيمة بين علي وبين اهل الشام
فلله من فضله قال القاضي سبيله رجا ان تامين الملائكة على الدعا واستغفارهم
وشفاعتهم بالتضرع والاخلاص كان يدعو بان لها قيم الذكر مقام الدعا كما قال
اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثنا

وقيل كان يستفتح الدعا بعد الذكر ثم يدعو بما شاء حزبه امر بفتح الهاء والزاي والموحدة
اي نابة والم به امر شديد الجوي بفتح الجيم وكسرها واعمال السيف اي الكلام افضل قال
النووي هذا محمول على كلام الآدمي والا فالقرآن افضل ابن كريز بفتح الكاف
موسى ابن شيروان كذا للاكثر بسين مهملة ولابن ماهان ثروان بالمثلثة قال
للحاكم يقالان جميعا فيه حدثني سيدي نعني وجهها ابا الدرداء ان يأكل الاكلة بفتح الهمزة
وهي المرة الواحدة من الاكل فيستحب اي ينقطع عن الدعا

كتاب التوبة

اصحاب الجد بفتح الجيم قيل المراد اصحاب الغنى والحظ في الدنيا وقيل المراد اصحاب الولايات
محبوسون اي للحساب او لبسبقهم الفقراء الجنة بالف عام حدثني عبد الله بن عبد الكريم
ابو زرعة قال النووي هو الرازي احد حفاظ الاسلام واكثرهم حفظا وم يروعنه مسلم
في صحيحه غير هذا الحديث توفي بعد مسلم بثلاث سنين سنة اربع وستين ومايتين
ان الدنيا حلوة خضرة يحتمل ان المراد لذتها ونضارتها كالفاكهة الحلوة الخضرة الوسوعة
فنابها فان الفاكهة المفضل سريعة الذهاب مستقذرة فيها اي يعلم حقائق الامور
الذي قبلكم فينظر كيف تعملون اي ابطاعته ام معصية وشهوة لكم فاتقوا الدنيا

الألوكة
www.alukah.net

اي اجتنبوا الاقتران بها وبالنساء اذا ارحن اي رجعت الماشية من المرعى الى المراح ناي في نسخة
نا بتقديم الالف على الهمزة لغتان يعني بعد بالحلاب بكسر الها وهو الاناء الذي يحلب فيه يسمع
حلب ناقة وقد بريد به هنا اللبن الحليب يتضاءون اي يضيعون ويستعيضون من الموع
دابي اي حالي اللازمة لا اعيق بفتح الهمزة وضم الياء من العبوق وهو شراب العشي اي لا
اسقى عشيا فضرت اي نميت فارتفعت بجيم وعين مهملة اي تحرك لكن ها لله اشد فرحا
هو كناية عن رضاه دوية بفتح الدال وتشديد الواو واليا جميعا منسوبة الى الدوية تصغير دوية
الواو وهي البرية التي لا نبات بها مهملة بفتح الميم وبفتح اللام وكسرها وهي المفازة بدا وبه
هي دوية ابدال احد الواوين الفا كما قيل في نسية الى طي طائي ومراده قال القاضي كانه
اسم جنس للموات فسي شرفا اي طلقا واعلوا من الارض تعدل بكسر الجيم وفتحها وذال
مجمة وهو اصل الشجر القائم قلنا شديدا اي فرجا شديدا اذا استيقظ علي بعير كذا
في الاصول قيل وهو وهم وصوابه اذا سقط كما في البخاري اي وقع عليه وصادفه
من غير قصد بارض فلاة اي قفرة قاص عمر في نسخة قاضي عمر وهما صحيحان ومن ذكرها
البخاري في التاريخ الاسيدي بضم الهمزة وفتح السين وكسر الياء المشددة وسكونها
كانار اي عين بالرفع اي كانها تحال من يراها بعينه ويصح النصب علي المصدر اي نزاها
عاشتا بالغا والسين المهملة اي مارستا وعالجتا والضيعان جمع ضيعة بالضاد المعجمة
وهو معاش الرجل من ماله اوحرفة اوصناعة فقالا له هي كلة استفهام والها للسكت
اي ما يقول ويحتمل انها اسم فعل بمعنى كف ان رحمتي تغلب غضبي المراد بالغلبة وبالسبق
في الرواية الاخرى كثرة الرحمة وشمولها فاذا امرأة تبتغي قال القاضي كذا في الاصول
وهو وهم وصوابه تسعى كما في البخاري لمن قدر الله عليه قال النووي هو بالتخفيف
بمعنى قدر بالتشديد اي قضى او هو بمعنى ضيق ليس سكا في القدرة وقيل قاله في حالة
غلب عليه فهو الدهش والخوف وشغل الوجع فلم يضبط ما يقوله فصار في معنى الغافل
وهذه لحاله لا يؤخذ فيها وقيل كان في زمن فترة حين ينفع مجرد التوحيد ولا تكليف
قبل ورود الشرع علي الصحيح لقوله تعالي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا انتهى
اسرف رجل علي نفسه اي بالغ بالمعاصي قال الزهري ذلك ليلا ينكل رجل ولا يتاسى
اي انه جمع بين الحديث الاول وحديث الهرة ليمزج الرجا بالخوف راشه الله بالف ساكنة
غير ممهوزة وشين مجمة اي اعطاه وروي بهمزة مفتوحة وسين مهملة قال القاضي
وغيره ولا وجه له هنا لم ابتئر بهمزة بعد التا وفي نسخة معتمدة قال شرطية ما بعد بني
جواب الشرط لم ابتهرها مبدلة من الهمزة اي لم ادخر والله يقدر علي بعد بني كذا في نسخة
معتمدة فان شرطية وبعد بني جواب الشرط وفي اكثر الاصول زيادة ان قيل بعد بني فعلي

هذا

هذا الاولي مشدودة وهنا محذوف اي فانه دفنني فلا تستعجل الروايات وربي كذا في اكثر
الاصول علي القسم وفي نسخة وذري وصوبها القاضي فما مالاه اي تداركه رعيه الله له
بعين مجمه مخففة وسين مهملة اي اعطاه وبارك له اعلم ما شئت فقد غفرت لك اي ما دمت
تذنب ثم تتوب ان الله يبسط يده بالليل ليتوب قال الهروي المراد قبول التوبة وانما ورد
لفظ بسط اليد لان العرب اذا رضي احدهم الشيء بسط يده لقبوله واذا كرهه قبضها عنه مخاطبوا
بامر حسي يفهمونه وليس احد احب اليه المدح من الله قال النووي حقيقة هذا مصلحة للعباد
لانهم يثنون عليه ليثيبهم فيمتثلوا وهو سبحانه غني عن العالمين لا ينفعه مدحهم ولا يضره
تركهم ذلك وليس احد احب اليه العذر من الله قال القاضي يحتمل ان المراد به الاعذار فلجة
ولهذا قال من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل ويحتمل ان المراد الاعتذار اي اعتذار
العباد اليه من تقصيرهم وتوبتهم من معاصيهم اشد غيرا بفتح الغين وسكون الياء يعني غيرة
عالجت اي تناولت اصبت حدا اي معصية نصف الطريق بتخفيف الصاد اي بلغ نصفها كذا
ناي بصدره اي نهض دفع الله الي كل مسلم يهوديا قال النووي هو يعني حديث لكل احد منزل
في الجنة ومنزل في النار فاذا دخل المومن الجنة خلفه الكافر في النار لكفره هذا فكاكك بفتح
الفا وكسرها قال النووي معناه انه كان معرضا لدخول النار فاذا نجي منها ودخلها الكفار
بكفرهم صاروا في معنا فكاك المسلمين وبفتحها علي اليهود قال النووي وهو مجاز ولا بد
من تاويله لقوله تعالي ولا تزر وازرة وزر اخري والمراد نضع عليهم مثلها بذنوبهم او المراد اثقام كان الكفار
سببا فيها بان سنوها فتقسط عن المسلمين بعفو الله ويوضع علي الكفار مثلها لكونهم سنوها وقد جاء
عن عمر ابن عبد العزيز والشافعي انهما قالا لا احد الحديث ارجي حديث للمسلمين يدني المومن هو دنو
كرامة واحسان لا دنو مسافة لكنه بفتح النون اي ستر وعفوه ليلة العقبة هي الليلة التي بايع
رسول الله صلي الله عليه وسلم الانصار فيها علي الاسلام وان يووه وينصروه وهي العقبة التي في
طريق مني يضاف اليها جمرة العقبة وكانت بيعة العقبة مرتين في سنتين في السنة الاولي كانوا
اثني عشر وفي السنة الثانية سبعين كلهم من الانصار وان كانت بدر اذكر اي اشهر عند الناس بالفضيلة
ومفازا اي برية طويلة قليلة الماء يخاف منها الهلاك فجلي بتخفيف اللام اي كشف واضح ومنور
لينا هبوا اي ليستعدوا اهبه بضم الهمزة وسكون الها بوجوههم اي يقصدهم الديوان بكسر الدال
وحلي فعل فارسي معرب وقيل رجل يريد ان يتغيب بطن قال الخطابي كذا في جميع الروايات
وصوابه الابطن بزيادة الالف كما في رواية البخاري اصعرا اي اصيل الجد بكسر الجيم جهازي بفتح الجيم
وكسرها اي اهبة سفري وتفارط الضروا اي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا معجمة وضادا بالغين
المعجمة والضاد المهملة اي منها والنظر في عطفيه اي جانبيه اشارة الى اعجابه بنفسه

الألوكة
www.alukah.net

ولباسه منيصا بكسر الميم الاولى ساكنة ثم نون مفتوحة ثم ياء مهملة ثم صاد مهملة اي لباس ابيض يزول اي يتحرك الثوب هو ما يظهر الانسان في الهواجر في البراري كانه ماكن اباخيثمة اي الزمه اخاه خيثمة واسمه عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس وليس في الصحابة من يكنى اباخيثمة الا هذا وابو خيثمة عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي تلمن اي عابه يقال هو اشد الحزن اظل بالظاء المعجمة اي اقبل او دنى قدومه فاجمت عدة اي غرمت عليه المغصب بفتح الضاد اي الغضبان جدلا اي فصاحة وقوة في الكلام كوراعه لبوسكن قال النووي هو بفتح السين اي البرعم مجد بكسر الجيم اي تغضب لا رجوفيه عقبى الله اي يعقبني خيرا ثم نوبني بهمزة بعد الباء ثم نون مفتوحة اي يلومونني اشد اللوم مرارة بضم الميم وتخفيف الراء المكررة ابن ربيعة في البخاري ابن ربيع قال ابن عبد البر فقال بالوجهين العامري قال القاضي كذا في جميع الاصول وانكره العلماء وقالوا هو غلط وصوابه العنزي بفتح الغين وسكون الميم من بني عمرو بن عوف ابوها الثلاثة قال القاضي هو بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص تتكرث لي في نفسي الارض هي حالة تعتري المهموم فاسكتا اي خضعا شب العظم اي اصغرهم سنا واجلدهم اي افواهم ثنورت اي علوت ولا مصيعة ضبط بكسر الضاد وسكون الياء وبكسرها وسكون الضاد وفتح الباء المثناة اي في موضع وحال قضاع فيه حتى اي شارك فيما عندنا فيقامت هي لغة في تيممت اي قصدت فسيرتها اي احرقتها وانت على ارادة البعيرة واستلبث اي ابطأ وفي اي ارتفع عاسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل بالمدينة وآذن اي اعلم اشر خير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال النووي معناه سوق يوم اشلاك قال واشلم يستثنه لانه معلوم ولابد منه ان اخلع من مالي اي اخرج عنه والمراد ارضه وعقار ابلاه الله اي انعم عليه ان لا اكون لاوارية فاهلك بكسر اللام وكي فمها واراجاوه اي تاخيره وري لغيرها اي وهم غيرها غير وتين اي بدر وتبوك بزيدون على ستمائة الف على عشرة الاف قال ابن اسحق كانوا ثلاثين الفا وقال ابو زرعة الرازي كانوا سبعين الفا وجمع بينهما بعضهم بان ابن اسحق عد المتبوع واباز رعة عد التابع والمتبوع حدثنا حيان بن موسى قال النووي هو بكسر الحاء وليس له في صحيح مسلم ذكر الا في هذا الموضع وقد اكثر عنه البخاري في صحيحه واثبت اقتصاصا اي احسن ايرادا وسردا الحديث عقدي هو القلادة من جزع بفتح الجيم وسكون الزاي خرز ظفار بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء بنابلا تنوين قريه باليمن يرحلون بفتح الياء وسكون الراء وفتح الحاء المهملة اي يعملون الرحل على البعير هو دجى بفتح الهاء مركب من مراكب النساء رحلوه بتخفيف الحاء بهمان ضبط بضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة اي يثقلن باللحم والشحم وبفتح الياء والباء وسكون الهاء وضم الباء بمعناه العلقه بضم العين اي القليل ابن المعطل بفتح الطاء

بالاخلاق فاجع بتشديد الدال وهو سير اخر الليل سواد انسان اي شخصه باسترجاعه اي لقوله انا لله وانا اليه راجعون تحرب اي عليه موعرين بالعين المهملة اي نازلين اي في وقت الوعزة بفتح الواو وسكون العين وهي شدة الحر في غير الظهيرة اي وقت القائلة وشدة الحر كرب اي معطله يرهبني بفتح اوله وضمه اي يوهمني وشككني اللطف بضم اللام وسكون الطاء يقال لطفتها معا وهو البر والرفق بكم هما اشارة الى المونث كذلكم في قديد بجهد به لم يترجم البخاري عنه كما عنه ام مسطح بكسر الميم اسمها سلمى ومسطح لقب واسمه عامر وقيل عوف المناصع بفتح الميم تواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها الغرب الاول ضبط بفتح الهمزة والواو المشددة وضم الهمزة ومثلثة مكروه وبتخفيف الواو المشددة ساكنة مكروه فعثرت بفتح الثاء المثلثة وبكسرها اي هلك وقيل عثر وقيل لزمه الشر وقيل بعد وقيل سقط لوجهه خاصة اي هنتاه بسكون النون اشهر من فتحها والمعنى بافهذه وقيل يا امراة وقيل يا بلها وصئبه بالهمزة والمدات جميلة حسينه ولاين ماهان خطيبة من الخطوة وهي الوجاهه وارتفاع المنيرة كثرن بالمثلثة المشددة اي اكثرن القول في غيبها ونقيصها لابرقا بالهمزة اي لا ينقطع ولا اكتحل بنوم اي لا انام اغمضه بفتح الهمزة وكسر الميم وبالصاد المهملة الحمة اسمها به الداجن هي الشاة التي تالف البيت ولا تخرج للمرعى فقام سعيد بن معاذ استدل به القاضي على ان عمرة المرتبع التي كانت فيها قصة الافك كانت سنة اربع قبل قصة الخندق فان سعيد بن معاذ مات في الرعزة المتدق من الرمية التي اصابته قال النووي وهو صحيح اجتملته الحمية كذا في اكثر الاصول بالجيم والهاء اي حملته على المهل ولابن ماهان احتملته بالحاء والميم قلص بفتح القاف واللام اي ارتفع الجيش البرجاء بضم الموحدة وفتح الراء وخاء مهملة ومد وهي الشدة للجان بضم الجيم وتخفيف الميم وهو الدستبي اي كشف وازيل احمي سمعي وبصري اي اصون نهما من ان اقول سمعت ولم اسمع وبصرت ولم ابصر نساميني اي تفاخرني وتضاهيني بهما لها ومكانها عند النبي صلى الله عليه وسلم وطفقت بكسر الفاء تحارب لها اي تتعصب فتبكي ما يقوله اهل الافك ماكشف من كشف الثوب بفتح الكاف وثنيه اي ثنى بها الذي يستر بها وهو كناية عن عدم جماع النساء وهو حديث يعقوب ابن ابراهيم هو عمر بن يحيى بالعين المهملة الوعرة بسكون الغين اتنوا بفتح الهمزة والموحدة مخففة ومشددة اي اتهموا وزعموا السر فانتهرها بعض اصحابه هو علي ابن ابي طالب حتى اسقطوا لها به اي ضربوها بالامس ولابن ماهان اسقطوا لها انها بالشناء قوى قالوا وهو تصحيف يستوشيه اي يخرجه بالبحث والمسئلة ثم يفشيه ويشيعه ويكره ولا يحبه يذيد ركى هي البير ثم الخياط بتثليث السين اي ثقب الابرة الدبيلة بضم الدال المهملة وفتح الموحدة بضم المعجمة اي بظهر ويعلو بين رجل من اهل العقبة هي عقبة على طريق تبوك

الألوكة
www.alukah.net

اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمه الله منهم تكملة المراد بهم
الميم وتخفيف الراء وهو شجر مر وهي مهبط الحديبية وكان رجل ينشد ضالة يقال لها ناضة
النون اي يسأل عنها قال القاضي قيل هذا الرجل هو الجد بن قيس المنافق ثقيف المراد والمراد
الاول بضم الميم والثاني بفتحها وقيل بكسرها فعم الله عتقه اي اهلكه نبذته اي طرحته تكادان
تدفن الراكب اي تغيبه عن الناس وتذهب به لشدتها لموت منافق اي عقوبة او علامة للمقبرين
اي المولين اقفيتهما منصرفين العابر اي المرتدة المتحيرة لا تدري لايهما تتبع تغبر اي تتردد وتذهب

كتاب الجامع

وهو اخر الكتاب لايزن اي لايعدل في القدر والمنزلة خير بفتح الخاء افضع من كبرها وهو للعالم
على اصبع هو من احاديث الصفات التي تفوض اوتاول على الاقتدار اي يمكنها مع عظمها بلاتعب
ولاملل والناس يذكرون الاصبع في مثل هذا للمبالغة فيقول احدهم اقتل زيدا باصبعي اي لاكلفة
علي في قتله وقيل يحتمل ان المراد اصابع بعض خلق قائمه قال النووي وهذا غير ممتنع
والمقصود ان لله القدرة المستحيلة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر
تصديقا له قال النووي ظاهر الحديث انه صلى الله عليه وسلم صدق الحبر في قوله ان الله يقبض
السموات والارض والمخلوقات بالاصابع ثم قد الاية التي فيها الاشارة الى نحو ما يقول وقال
بعض المتكلمين ليس ضحكه وتعجبه وتلاوته الاية تصديقا للحبر بل هو رد لقوله وانكار
وتعجب من سوء اعتقاده فان مذهب اليهود التجسيم ففهم منه ذلك وقوله تصديقا له انما هو
من كلام الراوي على ما فهم قال والاول اظهر وقال القاضي في هذا الحديث وما بعده
من هذا النوع على ما فهم قال والاول اظهر وقال القاضي في هذا الحديث وما بعده
الله اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم فيما ورد في هذه الاحاديث من مشكل ونحن نؤمن بالله وصفاته
ولا نتشبه شيأ به ولا نشبهه بشئ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وما قاله رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت عنه فهو حق وجدنا كنا علمه فبفضل الله وما خفي علينا
امسكنا عنه وكلناه علمه الى سبحانه وتعالى حتى نظرت الى المنبر يتحرك قال القاضي يحتمل ان
تحركه تحرك النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون بنفسه هيبة لما سمعه كاحن الجذع
عمرا بالعين المهملة والمد اي بيس الجيم النقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد الباء وهو الدقيق
الحواري ليس فيها علم بفتح العين المهملة واللام اي علامة من بناء او اثر تكون الارض بهم
القيعة خبزة بضم الخاء وهي الفطيرة التي توضع في الملة بكفاها بالهمزة اي يميلها من يد الى يد
حتى تحمى وتستوي لانها انيت منبسطة كالرقاقة ونحوها نزلا بضم النون والزاي ويجوز
سكونها اي ضيافة قال النووي معنى الحديث ان الله تعالى يجعل الارض كالظلمة والرغيف
العظيم ويكون ذلك طعاما لاهل الجنة والله على كل شئ قدير اذامهم بالامر ونون

قال النووي

قال النووي اما النون فهو المعروف باتفاق العلما واما اللام فبما موحدة مفتوحة وتخفيف اللام وميم
مرفوعة غير منونة والصحيح في معناها انها لفظة عبرانية معناها ثور ولهذا سألوا اليهود عن
تفسيرها فعرفها به ولو كانت عربية لعرفها الصحابه ولما سألوا عنها وزايدة كبد هي اطيب الكبد
سبعون الفا قال القاضي يحتمل انهم الذي يدخلون الجنة بغير حساب فخصوا بالطيب الفرد ويحتمل انه غير
بالسبعين القاعدة العدد الكثير ولم يرد الحصر في ذلك القدر وهذا معروف في كلام العرب يقولون يا بعدي عشرة
من اليهود قال صاحب التحرير المراد عشرة من اخبارهم في حرث بالمثلثة باتفاق رواة مسلم وهو موضع
الزرع ما رايكم اليه اي ما دعاكم الي سواله فاسكت بمعنى سكت وقيل اطرق وقيل اطرق عنه ليعفر اي يسجد
تجيء بكسر الجيم اي يفتهم بتكلفن بكسر الكاف اي يرجع بمعنى الي ورايه واجنحته هي اجنحة الملايكة
حثت لها وضاد مشددة مهملتين اي اسأصلت واللزام هي وقعة بدر استغفر الله لمضر في البخاري
استسق لمضر وهو الصواب الذي بايدينا انشق القمر قال القاضي انشقاق القمر من امهات معجزات
نبينا صلى الله عليه وسلم وقد انكر بعض المبتدعة المشاهير لجاهلي الملة وذلك لما لعمي الله قلبه ولانكار
للعقل فيها لان القمر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشا كما يعينه ويكوره في اخر امره لاحد اصبر على اذى
سمعه من الله تعالى معناه ان الله تعالى اوسع الخلق حلما على الكافر الذي ينسب اليه الولد والند
وحقيقة الصبر منع النفس من الانتقام اوغيره بالصبر تتبعه الامتناع فاطلق اسم الصبر على الامتناع
في حق الله لذلك قال القاضي والصواب ما سماه الله تعالى وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام قد اريت
منك اهون من هذا اي طلبت منك واسرك فيصبع اي بخمس صبغة بفتح الصاد اي غمسه بوسنا
بالمهملة اي شدة شجرة الاثرز بفتح الهمزة ثم راء ساكنة ثم زاي وهو الصوبر تستحصد بالبناء للمفعول
للفاعل وللفعول الخامسة بالحاء المهملة وتخفيف اللام وهي الطاقة الفضلة اللينة من الزرع تغنيها الريح
اي تميلها يمينا وشمالا لانصرهما اي تخفضها وتعدلها بفتح التاء وكسر الدال اي ترفعها تهيج اي تيبس
الارزة بكسون الراء وحكي فتحها المجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة وهي الثابتة الخفافها
اي انقلاعها وانما مثل المسلم اي في كثرة خيرها ودوام ظلها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام وكثرة
الانتفاع باجزايها حتى النوى كان المسلم خير كله فوقع الناس اي ذهبت افكارهم الى اشجار البوادي
فكان كل انسان يغرس نوعا من انواعها لا يكون بفتح اللام وكسر الراي قلبي وجلدي اسنان القوم
اي كبارهم وشبوخهم بجار بضم الجيم وتشديد الميم وهو الذي يوكل من قلب النخل يكون لبنا
قال ابراهيم ولعل مسلما قال وتوفي قال القاضي وغيره ليس كما يوهمه ابراهيم بل الذي
في سلم صحيح باثبات لا ووجهه ان لا ليست متعلقة بتوفي بل بمحذوف تقديره ولا يتحاث ورقها
ولا ولا مكرر اي ولا يصيبها كذا ولا كذا لكن لم يذكر الراوي تلك الاشيا المنفي عنها فقال
نوتي بكسر النون وسكون العين اي سريع نعم اتت بكسر النون والتي تعم الموضوعة
لكلها حين ان عرس ابليس اي سر

www.alukah.net

اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمه الله منهم تكملة المراد بضم الميم وتخفيف الراء وهو شجر مر وهي محيط الحديبية وكان رجل يقتدى بضالة بفتح الباء وضم الثاء المثلثة وتشديد الياء المفتوحة وبالضاد المعجمة اي يسأل عنها قال القاضي قيل هذا الرجل هو الجد بن قيس المنافق تثنية المراد والمراد الاول بضم الميم والثاني بفتحها وقيل بكسرها فصم الله عنقه اي اهلكه نبذته اي طرحته تكادان تدفن الراكب اي تغيبه عن الناس وتذهب به لشدتها لموت منافق اي لعقوبة او علامة للمقبرين اي المولين اقفيتهما منصرفين العابر اي المرتدة المتحيرة لا تدري لاي منهما تتبع تغير اي تتردد وتذهب

كتاب الجامع

وهو آخر الكتاب لايزن اي لايعدل في القدر والمنزلة خير بفتح الثاء افضح من كبرها وهو العالم على اصبع هو من احاديث الصفات التي تفوض اوتاول على الاقتدار اي يمكنها مامع عظمها بلاتعب ولاملل والناس يذكرون الاصبع في مثل هذا للمبالغة فيقول احدهم افعل زيدا باصبعي اي لاكلفة علي في فعله وقيل يحتمل ان المراد اصابع بعض ضلو قائمه قال النووي وهذا غير ممتنع والمقصود ان لله القدرة المستحيلة عجزك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له قال النووي ظاهر الحديث انه صلى الله عليه وسلم صدق الحبر في قوله ان الله يقبض السموات والارض والمخلوقات بالاصابع ثم قرأ الاية التي فيها الاشارة الى نبي ما يقول وقال بعض المتكلمين ليس ضحكه وتعجبه وتلاوته الاية تصديقا للحبر بل هو رد لقوله وانكار ونعجب من سوء اعتقاده فان مذهب اليهود التجسيم ففهم منه ذلك وقوله تصديقا له انما هو من كلام الراوي على ما فهم قال والاول اظهر وقال القاضي في هذا الحديث وما بعده انه اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم فيما ورد في هذه الاحاديث من مشكل ونحن نؤمن بالله وصفاته ولانشبه شيأ به ولانشبهه بشئ ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت عنه فهو حق وجدنا كنا علمة فبفضل الله وما خفي علينا لم نبلغه ولكنا علمنا انه بحمد الله تعالى حق نظرت الى المنبر يتحرك قال القاضي يحتمل ان تحركه تحرك النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون بنفسه هيبة لما سمعه كاحن الجذع عمرا بالعين المهملة والمد اي بيض الي ترمح النقي بفتح النون وسكون القاف وتشديد الياء وهو الدقيق الجواري ليس فيها علم بفتح العين المهملة واللام اي علامة من بناء اوثاب تكون الارض بوم القيمة خبزة بضم الخاء وهي الفلقة التي توضع في المله بكفاها بالمد اي يملها من يد الى يد حتى تجمع وتسوى لانها ليست منبسطة كالرقاقة ونحوها نزلا بضم النون والزاي وبجوز سكونها اي ضيافة قال النووي معنى الحديث ان الله تعالى يجعل الارض كالظلمة والرغيف العظيم ويكون ذلك طعاما لاهل الجنة والله على كل شئ قدير اداما بهم بالام ونون قال النووي

قال النووي اما النون فهو المعروف باتفاق العلماء واما بالام فبيا موحدة مفتوحة وتخفيف اللام وبم مرفوعة غير منونة والصحيح في معناها انها لفظة عبرانية معناها نون ولهذا سألوا اليهود عن تفسيرها فسماها به ولو كانت عربية لعرفها الصحابة ولم يسألوا عنها زايدة كبدة هي اطيب الكبد سبعون الفا قال القاضي يحتمل انهم الذي يدخلون الجنة بغير حساب فخصوا بالطيب الفرد ويحتمل انه عبر بالسبعين الفاعدة العدد الكثير ولم يرد المعين في ذلك القدر وهذا معروف في كلام العرب كما يعبر عشرة من اليهود قال صاحب التحرير المراد عشرة من احبارهم في حرف بالمثلثة باتفاق رواة مسلم وهو موضع الزرع ما رأيكم اليه اي ما دعاكم الي سؤاله فاسكت بعني سكت وقيل اطرق وقيل اطرق عنه ليعفر اي يسجد نجيهم بكسر النون اي يفتهم بنكص بكسر الكاف اي يرجع بعني الى ورائه واجنبه هي اجنحة الملائكة حصحصت اي استاصلت واللزام هي وقعة بدر استغفر الله لمضر في البخاري استسق لمضر وهو الصواب الدبح بالمال انشق القمر قال القاضي انشقاق القمر من امهات معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم وقد انكر بعض المبتدعة المضاهين للفلاسفة الملة وذلك لما عمي الله قلبه ولا انكار للعقل فيها لان الامر مخلوق لله تعالى يفعل فيه ما يشاء كما يعينه ويكون في احدهما لا احد اصبر على اذى سمعه من الله تعالى معناه ان الله تعالى اوسع الخلق حلما على الكافر الذي ينسب اليه الولد والند وحقيقة الصبر منع النفس من الانتقام او غيره فالصبر تتبعه الامتناع فاطلق اسم الصبر على الامتناع في حق الله لذلك قال القاضي والصواب من اسماء الله تعالى وهو الذي لايعاجل العصاة بالانتقام قد اردت منك اهون من هذا اي طلبت منك وامرتك فيصبع اي يغمس صبغة بفتح الصاد اي غمسه بوسنا بالمهملة اي شدة شجرة الارز بفتح الهمزة ثم راي ساكنة ثم زاي وهو الصنوبر تستحصد بالبناء للفاعل وللمفعول الخامة بالخاء المعجمة وتخفيف الميم وهي الطاقة الغضة اللينة من الزرع تفيئها الريح اي تميلها يمينا وشمالا لاتصرعها اي تخفضها وتعدلها بفتح التاء وكسر الدال اي ترفعها تميج اي تميل اي تحركها بشدة الاذرة بكسر الراء وحكي فتحها الجذية بضم الميم وسكون الجيم وكسر الذال المعجمة وهي الثابتة الجحافها اي انقلاعها وانما مثل المسلم اي في كثرة خيرها ودوام ظلها وطيب ثمرها ووجوده على الدوام وكثرة الانتفاع باجزايها حتى النوى كان المسلم خير كله فوقع الناس اي ذهبت افكارهم الى اشجار البوادي فكان كل انسان يقدر نوعا من انواعها لايكون بفتح اللام ولحي بضم الراء الي قلبي وجلدي اسنان القوم اي كبارهم وشيوخهم بجار بضم الجيم وتشديد الميم وهو الذي يوكل من قلب النخل يكون لدنا قال ابراهيم ولعل مسلما قال وتوفي قال القاضي وغيره ليس كما توهمه ابراهيم بل الذي في مسلم صحيح ما اثبات لا وجهه ان لا لبست متعلقة بتوفي بل بحدث بل تحدث وتوفي ويحتمل ان ترفعها ولا ولا مكررة اي ولا يصيبها كذا ولا كذا لكن لم يذكر الراوي تلك الاشيا المنفية ثم بعد افقا نوفي اكلها حين ان عرس ابليس اي سريره نعم انت بكسر النون وسكون العين وفي نعم للموضعة

www.alukah.net

للدح اخت بيّس فلا ترمه اي بضمه الى نفسه وبعانقه اعانني عليه فاسلم روى بفتح الميم فعل ماض
من الاسلام وضبوه للقرين وبرفعها مضارع من السلامه اي اسلم انا من شره وفتنته والاولى ادرج عند
القاضي والنووي بتقدير في الله منه برحمة ويدلّ بتسبيحها وبغيرها على ما من احد يدخله عمله الجنة قالوا
النووي لا يعارضه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان معنى الاية ان دخول الجنة بسبب
الاعمال ثم التوفيق لها والهداية والاخلاص فيها وقيل لها برحمة الله تعالى وفضله ﷺ فيصح انه لم
يدخل بمجرد العمل وهو مراد الحديث ويصح انه بالاعمال اي بتسبيحها وهي من الرحمة سددوا وقاربوا
اي اطلبوا السداد واعملوا به فان عجزتم عنه فقاربوه اي اقربوا منه والسداد التوسط وهو بين
الافراط والتفريط فلا تغلوا ولا تقصّر تقطر رجلاه اي تشققا كراهيه بتخفيف الياء تخوّفنا
بالمثلثة اي يتعاهدنا الساعة بالمجيء الجنة بالمكاره قال العلماء هذا من بديع الكلام
وفصيحه وجوامعه التي أوتيها صلى الله عليه وسلم من التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الى الجنة
الا بارتكاب المكاره من الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر على مشاقها وكظم الغيظ
والعفو والحلم والصدقة والاحسان الى المسيء والصبر عن الشهوات ونحو ذلك وحفت النار بالشهوات
قال النووي الظاهر ان المراد الشهوات المحرمه دون المباحة ذكر يله في نسخة دخر يله وبله
بفتح الموحدة وسكون اللام قال النووي ومعناها دعه عنك ما اطلعكم فالذي لم يطلع عليه
اعظم فكانه اعرض عنه استقلالا لاله في جنب ما لم يطلع عليه في طلبها اي ما تستر اعضائها المطهر
بفتح الضاد واليم المشدّدة وبكسون الضاد وفتح الميم وهو الذي ثمر ليستد حمرة احل عليها اي انزل
رضوانه في بكر الراوي هنا الكوكب الدري بضم الدال وتشديد الباء بلا هاء وتخ وبضم الدال مهموز
ممدود وبكسر الدال ممنوع ممدود وهو العظيم سمي درّيا لبياضه كالدر وقيل لاضائه وقيل لشبهه
بالدرّ في كونه ارفع من سائر النجوم كالدر ارفع الجواهر الغابر اي الذاهب الماضي الذي تدلي
للغروب وبعد عن العيون وروي في غير مسلم الغارب بتقديم الراء وهو بمعناه من الافق في رواية
البخاري في الافق قبل وهي الصواب ان في الجنة لشوفا اي مجالا لهم يتطلعون فيه كما يتجه الناس في الدنيا
في الشوق كل جمعة اي مقدارها من الدنيا اذ ليس هناك حقيقة اسبوع لفقد الشمس والليل وتخ الشمال
بفتح الشين واليم بغير همز وهي التي تاتي من دبر القبلة قال القاضي وجمعت ريح الجنة بريا لانها ريح
الطرمساء العرب زمرة اي جماعة اعرب بلغة والمشهور عرب بلا الف وهو من لا زوجة له
اختم الرجال والنساء بهم في الجنة اكثر قال القاضي خرج من هذا الحديث ومن الحديث الاخر
ان النساء اكثر اهل ولدانهم وشجرهم اي غرسهم قال ابن ابي شيبه على خلق رجل بضم الخاء واللام
وتخ ابو كريب على خلق بفتح الخاء وسكون اللام يسيرون الله بكرة وعشية اي قدرهما لا يأس
اي لا يصيبه بأس وهو شدة الحال مجوفة في نسخة معوبة بموحدة بعد الفاء اي مثقوبة

روايه

رواية ابي ناجية سيحان قال النووي هو بالمهملتين وجيحون سيحون وجيحان قال هو نهر بالهند
وهو نهر جيحون فان ذاك نهر وراء خراسان عند بلخ وذكر القاضي ان سيحان هو سيحون وجيحان هو جيحون
وانهما ببلاد خراسان وانكر النووي وقال ان الناس اتفقوا على المغايرة قلت وفيه نظر والفرات
هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة والنيل هو نهر مصر كل من انهار الجنة هو على ظاهره ولها مادة من
الجنة وقيل معناه انه الايمان عم بلادها وان الاحسام المتعديه بمائها صائرة الى الجنة قال النووي
والاول اصح يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير قيل في الرقة والضعف وقيل في الخوف
والصبية لله فان الطير اكثر الحيوان خوفا وفزعا قال النووي وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف
كما جاء في جماعات من السلف في شدة خوفهم وقيل المراد متوكلون خلق الله ادم على صورته
قال النووي هذه الرواية ظاهر في ان الضمير لادم وان المراد به خلق في اول نشاته على
صورته التي كان عليها في الارض وتوفي عليها طوله ستون ذراعا ولم يتنقل اطوارا كذريته
وكانت صورته في الجنة هي صورته في الارض لم يتغير وجيه بفتح الواو وسكون الجيم اي سمطه
هذا وقع اي حجر وقع حجرته بضم الحا وسكون الجيم وهي معقد الازار والسراويل ترقوته
بفتح التا وضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق حقويه بفتح الحا وكسرها وهما معقد
الازار والمراد هنا ما يجاري ذلك الموضع من جنبيه اجمعت النار والجنة قال النووي هذا
على ظاهره وان الله تعالى جعل فيهما تمييزا يدركان به ولا يلزم دوامه وسقطهم بفتح السين
والقاف اي ضعفاؤهم والمحقورون منهم وعجزهم بفتح العين والميم جمع عاجز اي العاجزون عن
طلب الدنيا والتمكن فيها والثروة والسوكة فيتبع قدمه هو من احاديث الصفات التي تفوض
اولها على ان المراد بالقدم ما قدمه لها من اهل العذاب ومخلوقا يسمى بذلك قط قط
بسكون الطا وبكسرها منونا وغير منون اي حسبي وعزتهم روي بفتح العين المهملة والزاء وملئة
بسكون اللام وبكسرها منونا وغير منون اي حسبي وعزتهم روي بفتح العين المهملة والزاء وملئة
اي اهل الجوع والفاقة منهم وبكسر الغين المعجمة وتشديد الزاء وشناءه فوق اهل البلده والغفلة
في امور الدنيا وروي وعجزتهم بهم جمع عاجز رجله اول من يجاهد في الناس كما يقال رجل من
جراد اي قطعة منه والمراد قوم استشهدوا وخلقوا لها كانه كبش قد ورد ان الله خلق الموت
في صورة كبش له اربعة اجنحة لا يمر على فرواه الامات وقد اورده في كتاب البرزخ فاستغنى
هذا الحديث عن التاويل فيشرئبون بالهمز اي يرفعون صوتهم الى المنادي متضعف روي
بكسر العين اي متواضع متذلل خامل وبفتحها اي يستضعفه الناس وتقتعونه وبجوزون عليه
لضعف حاله في الدنيا عتل بضم العين والتا وهو الجافي الشديد الخصومة بالباطل جواظ
بفتح الجيم وتشديد الواو واجمام الظا وهو الجموع المنوع رئيم هو الدعي في اللئام غاشم بالعين
المهملة والزا وهو الشرير الفاحش الخبيث لحي بضم اللام وفتح الحا وتشديد الياء وسط
بكسر القاف وفتح الميم المشددة وبفتح القاف مع فتح الميم المخففة وسكونها خذوف بضم الخا المعجمة

www.alukah.net

للمدح اخت بئس فبئس مدحه اي بفعله اي نفسه وبمقالته اعاني عليه فاسلم روى بفتح الميم فعل ماض
من الاسلام وضبوه للقرين وبرفعها مضارع من السلامه اي اسلم انا من شره وفتنته والاولى ادرج عند
القاضي والنووي بتشديد الله منه برحمة وبلا بسببها وبغير بها مما كنم من احد يدخله عمله الجنة قالا
النووي لا يعارضه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لان معنى الاية ان دخول الجنة بسبب
الاعمال ثم التوفيق لها والهدايه والاخلاص فيها وقيل بها برحمة الله تعالى وفضله ﷺ فيصح انه لم
يدخل بمجرد العمل وهو مراد الحديث ويصح انه بالاعمال اي بشبهها وهي من الرحمة سددوا وقاربوا
اي اطلبوا السداد واعملوا به فان عجز تم عنه فقاربوه اي اقربوا منه والسداد الثواب وهو بين
الافراط والتفريط فلا تغلوا ولا تقصر فتفطن رجلاه اي تشققا كراهيه بتخفيف الياء تخولنا
بالخاء المعجمة اي يتعاهدنا الساعه بالمجيء الجنة بالمكاره قال العلماء هذا من بديع الكلام
وفصيحه ومجوامعه التي أوتيها صلى الله عليه وسلم من التمثيل الحسن ومعناه لا يوصل الي الجنة
الا بارتكاب المكاره من الاجتهاد في العبادات والمواظبة عليها والصبر علي مشاقها وكظم الغيظ
والعفو والحلم والصدقة والاحسان الي المسي والصبر عن الشهوات ونحو ذلك وجعت النار بالشهوات
قال النووي الظاهر ان المراد الشهوات المحرمه دون المباحة ذكر يله في نسخة دخر يله وبله
بفتح الموحدة وسكون اللام قال النووي ومعناها دعه عنك ما اطلعكم فالذي لم يطلع عليه
اعظم فكانه اعرض عنه استقلالا له في جنب ما لم يطلع عليه في ظلها اي ما تستر اغصانها المظهر
بفتح الضاد والميم المشددة وبسكون الضاد وفتح الميم وهو الذي ثمر ليستد حمرة احل عليكم اي انزل
رضواني بكسر الراء وضمها الكوكب الدري بضم الدال وتشديد الباء بالاهوتة وبضم الدال مهموز
وتكسر الدال ممدود مهموز وهو العظيم شمي درئا بالبياضة كالدر وقيل لاضائته وقيل لشبهه
بالدر في كونه ارفع من سائر النجوم كالدر ارفع الجواهر الغابر اي الذاهب الماضي الذي تدلي
للغروب وبعد عن العيون وروي في غير مسلم الغارب بتقديم الراء وهو بمعناه من الافق في رواية
البخاري في الافق قيل وهي الصواب ان في الجنة لسوقا اي مجمعا لهم يجتمعون فيه كما يجتمع الناس في الدنيا
في السوق كل جمعة اي مقدارها من الدنيا اذ ليس هناك حقيقة اسبوع لفقد الشمس والليل وريح الشمال
بفتح الشين والميم بغير همز وهي التي تاتي من دبر القبلة قال القاضي وخصت ريح الجنة بها لانها مهب
الطرب عند العرب زمرة اي جماعة اعرب بلغة والمشهور عرب بلا الف وهو من لا زوجة له
اختصم الرجال والنساء يعني في الجنة اكثر قال القاضي خرج من هذا الحديث ومن الحديث الاخر
ان النساء اكثر اهل الجنة والدام وشحمهم اي عرقهم قال ابن ابي شيبه علي خلق رجل بضم الخاء واللام
وتخالف ابو كريب علي خلق بفتح الخاء وسكون اللام يسبحون الله بكرة وعشية اي قدرهما لا بأس
اي لا يصيبه باس وهو شدة الحال مجوفة في نسخة معيوبة بموحدة بدل الفا اي منقوبة

روايه

راويه ابي ناجيه سيحان قال النووي هو نهر بالعبيه وهو غير سيحون وجيحان قال هو نهر ادنه
وهو غير جيحون فان ذاك نهر وراء احراسان عند بلخ وذكر القاضي ان سيحان هو سيحون وجيحان هو جيحون
وانهما ببلاد احراسان وانكر النووي وقال ان الناس اتفقوا علي المغايرة قلت وفيه نظر والفرات
هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة والنيل هو نهر مصر كل من انهار الجنة هو علي ظاهره ولها مادة من
الجنة وقيل معناه ان الايمان عم بلادها وان الاحسام المتعديه بها صائرة الي الجنة قال النووي
والاول اصح يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير قيل في الرقة والضعف وقيل في الخوف
والهيبة لله فان الطير اكثر الحيوان خوفا وفزعا قال النووي وكان المراد قوم غلب عليهم الخوف
كما جاء في جماعات من السلف في شدة خوفهم وقيل المراد متوكلون خلق الله ادم علي صورته
قال النووي هذه الرواية ظاهر في ان الضمير لادم وان المراد به خلق في اول نشاته علي
صورته التي كان عليها في الارض وتوفي عليها طوله ستون ذراعا ولم يتنقل اطوارا كذريته
وكانت صورته في الجنة هي صورته في الارض لم يتغير وجيه بفتح الواو وسكون الجيم اي سفطه
هذا وقع اي حجر وقع حجرته بضم الحا وسكون الجيم وهي معقد الازار والسراويل ترقوته
بفتح التا وضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق حقوية بضم الحا وكسرها وهما معقد
الازار والمراد هنا ما يلي ذلك الموضع من جنبيه اجتمعت النار والجنة قال النووي هذا
علي ظاهره وان الله تعالي جعل فيها تمييزا يدركان به ولا يلزم دوامه وسقطهم بفتح السين
والقاف اي ضعفاؤهم والمحقورون منهم وعجزهم بفتح العين والجيم جمع عاجز اي العاجزون عن
طلب الدنيا والتمكن فيها والثروة والشوكة فيتبع قدمه هو من احاديث الصفات التي نفوض
اوتاولها علي ان المراد بالقدم من قدمه لها من اهل العذاب ومخلوقا يسمى بذلك قط قط
بسكون الطا وبكسرها منونا وغير منون اي حسبي وعزتهم روي بفتح العين المهملة والزاي وبالثلثة
اي اهل الجوع والفاقة منهم وبكسر الغين المعجمة وتشديد الراء وشناء فوق اهل البلده والغفلة
في امور الدنيا وروي وعجزتهم بجمع عاجز رجله اولى بالجماعة من الناس كما يقال رجل من
جراد اي فطعة منه والمراد قوم استقصوها وخلقوا لها كانه كبش قد ورد ان الله خلق الموت
في صورة كبش له اربعة اجنحة لا يمر علي فواء الا مات وقد اوردته في كتاب البرزخ فاستغني
هذا الحديث عن التاويل فيشرئبون بالهمز اي يرفعون صوتهم الي المنادي متضعف روي
بكسر العين اي متواضع متذلل خامل وبفتحها اي يستضعفه الناس ويحتقرونه ويجبرون عليه
لضعف حاله في الدنيا عتل بضم العين والتا وهو الجافي في الشديد الخصومة بالباطل جواظ
بفتح الجيم وتشديد الواو واجمام الظا وهو المجموع المنوع رتيم هو الدعي في اللئيم عارم بالعين
المهملة والرا وهو الشرير الفاسد الخبيث لحي بفتح اللام وفتح الحا المشددة وكسر الميم
بكسر القاف وفتح الميم المشددة وبفتح القاف مع فتح الميم المخففة وسكونها خذوف بضم الخا المعجمة

www.alukah.net

والدال وحكي فتح الدال وفاؤها فيهما مفتوحة ولا تنصرف للعلمية والتأنيث قبيلة فلا تنصرف ولا سهم الليثي بفتح عين وبالثاء المثلثة قبيلة
اخا بني كعب في نسبة ابا بني كعب قال القاضي وهو الصواب ان كعبا هذا احد بطون
خزاعة وانه قصيه بضم القاف وسكون الصاد اي ابن اخي ثنا اخي ثنا عبد الله بن رافع مولى
ام سلمة سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طال
بك مدة اوشكت ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذناب
البقر هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال انه باطل قال وقد رواه في الموضوعات
عن الفلاس وبعقبه الحافظ ابن حجر في كتاب القول المسدد وقال هذه علة شديدة من ابن
الجوزي حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وهو في احد الصحيحين وليس بذلك وهو من عجائبه
قال وقد اخرج ثقة مشهور وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وابو حاتم وتابعه سهل عن ابيه
عن ابي هريرة اخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي في الدلايل الجم بضم الجيم هو الجمر
بوزن يرجح ضبط بالقوقية عود على الاصبع وبالتحتية عود على احد طرفيه ومعناه لا يعلق
بكثير شيء من الماء غرلا بضم الغين المعجمة وسكون الراي غير مختونين جمع اغرل والغرلة
القلفة لحشر الناس على ثلاث طرايق الحديث قال النووي قال العلماء هذا الحشر
في اخر الدنيا قبل القيمة وقبيل النفخ في الصور وهو اخر اشراط الساعة تحشرهم نار تخرج
من قعر عدن بفتح احدهم في رشحه قال القاضي يحتمل ان المراد عرق نفسه وغيره ويحتمل
ان المراد عرق نفسه خاصة كل مال يحمله قيله قال الله مقدرا احتفاظ اي مسلمين
فاجئنهم بالجيم وروي بالحا المهملة اي ادهمتهم لا يتقلبك اي بتقليبك الرسالة
وابتلي بك اي من ارسلك اليهم كتابا لا يغسله الماء اي محفوظا في الصدور لا يتطرق اليه
الذهاب بل يبقى على ممر الزمان تقرؤه نايما ويقظان اي يكون محفوظا لك في حالتي النوم واليقظة
وقيل يقرؤه في يسر وسهولة يبلغوا بمثلثة وغين معجمة اي يشدخوا ويشجوا كما شدخ الغين
اي يكسر واصرهم بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة اي ثقلهم الذي يزيغ
ويمنعه ما لا ينبغي لا يخفى له طمع اي لا يظهر والشنظير بكسر الشين وبالظاء المعجمة وسكون النون
وبمعجمة فمهملة فوقية وزن عثمان الفاحش اي الشيء الخارج عن نظايره اي صوبها في الارض
وهو خفاها فما كنت تقول في هذا الرجل قال النووي يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قال وانما يقول بهذه العبارة التي ليس فيها تعظيم امتحانا للسؤل لا لانه لم تعظيمه
من عبارة السايل ثم ثبت الله الذين امنوا اي وفقهم قال القاضي والنووي هو بمعنى طاهم
وانه مرتع عن بصره ما يجاوز من العجب الكشفه كنت لا تاخذه الغفوة اي ضعفه اذا ادركت البدرة
وبفتحها علم حصر اضبط بفتح الجاء وكسر الضاد اي تعاضه تاءه انطلقوا به الى اخر الاجل قال القاضي
يعني الاجل هو صدر الحي المنهي في روح المؤمن وجسمين في روح الكافر قال وكلهما ان المراد الموت
الدساكر بضم الدال وسكون السين المهملة جمع دسكرة بفتحهما وهي بيوت الخمر

عند صيصيته بالجيم كقوله واسرهم فاسه ورروي بالحاء المهملة اي اخبر هم بعلمها جاء الخروج منها وروي واخبارهم
بحيرى بكسر الباء والحاء المشددة وهو سمعون اي شاء رواه بالشرط وسط شاء بحت غنمه شاه مزق ثم سمعون هو
وشمعيد الوا مشترطون بهم السين اي عالمين من الحديث متقدم المقال قيل هو الذي يرجع رشد نبيع الموتى والهاء اي
نبعض وتقديم الوجه بمنع الدال والباء اي التركيبه وروي الدابر بالالف وكسر العين بعدها تحتي الدوية حياتهم بسكونهم
والنون والوحدة اي حياتهم وروي بعضها بهم الجمع وسكون الميم اي تخرجهم في اعلامهم بمنع الحاء المهملة وكسر اللام
المشددة اي بحار وبرهم وروي فاما لحوم بمنع الحاء المهملة وضم الراء وسكون الواو وحده فذبها وروي بياس بنون كرشا السبيل
٢ يقضا وشاي بصلوة قبيله وهي المثل في قطعه وخذه بعد بحي معه اي بيا جيهم وسمعناه بحدثهم سراس فمعوذان في
سجين بفتحه عند بضم الذال وهاء اي ما قضي ارض بفتح الراء وسكون الضاد المعجمة اي بحاكم على الرجل في دينه ترجمه اراده
لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من ارض الحجاز بمعنى اعناق الابل ببصرى قال ابو شامه والنووي قد خرجت في زماننا
سنة ٦٥٤ وضحت اعناق الابل بالنصب مفعول بمنع وببصرى بضم الباء موضع بالشام اهاب بكسر الهمزة اوثاب
بشباء خرجت حتوده وبكسره وروي بالنون اثاث بضم الهمزة والثاء المثلثة وبعدها الف ثم باء موحدة اي البيت المتصل
اي بين الطرفين بكفوا وعوا الى عبادة الاصنام بتاء المضارعة المؤنثة وبوحده تحقنه ربي موضع بالبمن
و السوبقين تصغير سابق في الاسنان لوقتهما الجهجاه بضم الجيم وسكون الهاء التي بعدها الالف وفي نسخ كرش لها الهاء
الجاه بضم الجيم وبعدها النون ثم جيم بحتي بكسر الجيم وهو الترس الطرقه بسكون الطاء وكسف الراء وهي البيت المنصب
والهوفة طائفة فوق فاقة والمقصود تشبيه وجوه الترك بالمتوقد حتارا فذ لف الالف بالدال المهملة والهاء المعقودة
وسكون اللام جمع الذلف وهو قصر الشعر في نسخ سكك بحتي المال اي تكثير سبيه كثرة الاموال الاعسام
والفتوحات مع سحا نفسه بوس بن سميه بضم الواو وحده وبالسين والسدة اي بالبوس بن سميه ما استده واعظمه
وبين بضم الواو وسكون الشاء بحت كلمة ترحم كوخ موتي استحق وصل المعروف من اسميل ثمة اراد العرب بحت
رجالها ولسانها يخرج ونظيره ان صياد اسمه صافي قال النووي قال العلماء قضيته ان يكون اسمه عبد الله
هو المسيح الدجال المشهور امره ٢ شكا انه الدجال ابن الدجاجلة قال العلماء وظاهر احاديث انه يسمى اسما علما كما سماه
روح الله وغيره في من لسني وانما وقع له بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة فلعله كان الدجال
٣ يقطع بانه الدجال لا لغيره واما احتجاجه هو بانه مسلم وقد ولد وقد دخل مكة والمدينة فلا دلالة
انما اخبر عن صفاته فتخلفه وجوده قال الخطابي خلعه السلف في موه بعد كبره وقوي انه تاب واسلم بالمدينة وما
وعظموا عليه لكن روي ابو داود وبسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال فقدنا ابن صياد يوم الجمع واختلفوا اين ذهب
اشهدوا الدجال المدينة ثم قال ما اظنه الا الذي ذهب اليه عمر يعني انه الدجال قال العلماء وانما قال عمر ذلك
لما سمع من قول النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يولد له ولا يدخل مكة ولا المدينة ثم سمع انه قد ولد له وانه دخل المدينة
وسول الله قال الطيبي فان قيل كيف لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم مع انه اراه في خصوصه الثبوت فالجواب انه
كان غير بالغ وانه كان في ايام مهادنة اليهود قال الخطابي ان النبي صلى الله عليه وسلم عاهد بعد وقعة المدينة كتب
بينه وبين اليهود وكانوا صلحا على ان لا يهاجوا ويتركوا على ما في ايديهم من الاموال ولا ينهم خيبر فكانوا

يستسخرونه فقال ابو الدرداء بضم الدال قال الخطابي كان يعلى اسمه كما سماه عبد من الكهانة ونحوها
الظاهر في الشيء يحمله على الحقيقة حالا واحتمل قوله فاذا نبت موه ناتي العمامة بحان مسن فقال ابو الدرداء
اي الدخان وهي لغة تميم احسا اي اعقد ظن تعد وقد وكل اي لا تجاوز وتعد ارتفاعا فكذب الكهان الذين
جعلوهم من الغائبات الجنين من كلمة كثيرة قال القاضي لم يسمه من الايام التي ضربها الدجال لهم
الابسة اللفظ الناقص الى عادة الكهان اذا اتى الى الهم بقدر ما يخافه قبل ان يدركه الشهاب الشيطان
اللهم وكسف بالباء اي خلط عليه امره فلعسى بالمعجمة اي جعلني البس في امره واشكه فيه دعامة بضم
الذال المعجمة وكسف الميم اي حيالها دان باخذه في قوله سنه بدين وروي قوله فاعل باخذ اي يوثق واحدة
في محماه بكسر الحاء المهملة وهو الفخ الكبير تنبيه اي حسوانا واهلاكا وهو منصوب بحذف واحد الاسماء
وركبه هي الدقيق الحواري الخالص البياض مقالة بفتح الميم وكسف العين المعجمة فرقصه ضبط بالصاد
المهملة يعني رفسه بالسين اي ضربه برجله وبالمعجمة اي تركه سوداله الاسلام اليأس منه متح بحمل الثاني
كدح ويستعمل كلاهما لبعيمه زمزمه روي بزاءين وبراءين اي صوت خفي لا يفهم لهم بفتح الدين واللام كذره
بمعنى الجواز هزالهم اي قارب الدبيح السكة بفتحتين السن الطرق فلقيه لقيه روي بضم اللام وفتح الفاء
بفتح النون والقاف آي ورمت ونبات طافيه روي بالهمزة اي ذاهبه الزور وبتركه اي ناتيه مرتفعه مكوبين
قال الهروي الصحيح الذي سمعناه المحققون ان هذه الكلمة بعلى ظاهرها واجاز غيره بها حقيقة بحملها السماء على كره حال
الشعر بضم الجيم وكسر الميم وكسر الهاء اي كثيره قاما اه وكان قال الغائب حتى هذا نوعيس من حيث العرسة ان هذه النون لا تدخل
على الفعل المنفي الا ولعل يوجد بحذف احدى النونين وهو ظاهر في نسخ واما ذكره وهو ظاهر في نسخ بفتح الظاء المعجمة والفاء
هي جلبه بحشى البصر وقال الاصمعي نحوه نبت عند المآن مخفض فيه ورفع بتشديد الفاء فيهما اي جفر شام
وعظم فتنه وقيل معناه خفض صوته ثم رفعه غير الدجال اخرجني لهيكلي اي احرق محرق فاني حكيم والحق النور تعلو
التفصيل ذر وعتم ان معناه اذر في نبأ بدلت اللام نونا وفي اسمع اخرجني بحرف الموت بحط بفتح الفاء
والطاء اي بحذر بدجرة الشعر ضفة بالحاء المعجمة وشد بدال المعجمة من ابي طرق بالباء الموحدة والراء بعدها قاف
روي بفتح آخره على انه فعل ماض وبكسره مؤنثا على انه اسم فاعل من العيد وهو اسم الفساد اقذر والرقاء الماء
هذه كلها مخصوص بكذا لعل مراده شرعه لنا صاحب الشرع فتزوج اي مرج اخر الاخبار سار حتى ايا ما سنتهم
الى سرحت او الى الفاء اي ذهبت الى المرعى ذري بضم الذال المعجمة اي لا عالي الاسنمة جمع ذروة بضم الذال
وكسرها واسيفه بالسين المهملة والفاء المجمة سترعى اي الحوله كذره العين واصله خراصون كذبة اسلمة
من الشبع كما سيجيء الفعل هي ذكرها جمع عسوب وكني بها عن الامام الاعظم اسمه طحين بالسين
بفتح الجيم وكي كبيرها اي قطعتين وسميه الغرض اي جعل بين الجزئين متوازيا ذكر الضمير مراعاة
بكسر الدال وفتح الميم وكي كسرها بين مهرودتين بالهاء الدال والجاء اي الابيض بزغبه من

www.alukah.net

www.alukah.net

تم كتاب الدياجم على صحيح مسلم بن الحجاج
نسوطي على يد كاتبه محمد لا افقر كان الى عفو ربه علي علان
البكري الصديقي الشافعي المكي خادم الحرم الشريف
بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
سنة احدى وخمسين
١٠٥٣